

حبیبی نسر و ۳ نجوم



رواية حبیبی نسر و ۳ نجوم
ایجی فور تریندس

تم تحويل هذه الرواية الى Pdf

بواسطة موقع ايجي فور تریندس

<https://www.egy4trends.com/>

رمسييييس رمسييييس ايه داخله سواقين
الميكروباصات دى؟! لا لا متفهموش غلط دول
سواقين الميكروباص ألى فى الشارع ، اصلى لسة
جاية من الجامعة أنا و منى . مين منى ؟ ايه دا هو
انتوا متعرفوش منى ؟ لا منعرفهاش ، و بعدين
انتى مين اصلا ؟ ايه دا هو أنا معرفتكوش بنفسى ،
اركنى انتى على جنب كدة يا أنا مريم بطلة الرواية و
استاذة ، سبيلى انا الطالعة دى . و نبدأ حكايتنا
معاكوا ، بتلات بنات قمرات فى المرحلة الجامعية
هما سيد و جمايكا و جعفر ايه دا؟! بهزر
معاكوا يا جماعة لا دى الألقاب الاسم الحقيقي هو
..... نمبر ① الاسم : مريم ، اللقب : سيد ، هى
بنوتة قمرية و دمها خفيف ، تحسها تفاح امريكانى

كدة فى نفسها اه والله ، طبعاً هتقولولى ايه الوصف
دا هقولك محسوبك جعان فا ياريت متقاطعنيش
بليز يا فوزى ، ترجعوا تقوليلى مين فوزى هقولك
انت عزيزى القارئ فوزى فا نتعود مين فوزى على
طول تقول أنا يا باشا تمام ، نرجع لموضوعنا ، هى
بنت ذات الفكر المتكلم طبعاً انت كفوزى عاشق
للاسئلة هتسألنى ايه حوار ذات الفكر المتكلم
اه انا الكاتب و عارف كل هقولكوا والله ما اعرف
حاجة بس هعمل نفسى من بنها عشان نكون أسرة
© . مع بعضينا

بس هتفهموا بعدين ايه الحوار دا ، عندها جمال
طبيعي يخلى عينيك فى حالة ارتياح و انت باصصلها

فا هي عندها بشرة بيضة ابيض من حياتي نفسها يا
فوزي مع خدودها الوردية ألى بتظهر في كسوفها و
عيونها البنية و شعرها الكيرلى متوسط الطول ألى
واصل لنص دهرها و ألى ممرمطها في عميله ، ثلاث
ثلاث finger coiling ساعات يا فوزي بتعمله
ساعات و انا ألى بكسل ألم شعري ديل حصان
عشان بقعد نص ساعة و في الاخر بيطلع زي ديل
المعزة ، شوفت بختى يا فوزي (طبعاً احنا
و الحاجات دى يا finger coilingمبنشرحش ايه ال
فوزي لحسن تكون تعويذة ولا حاجة تتلبس احنا
، أنت ☹️ الثلاثة و ياريت متفكرش تسألنى مين تالتنا
في الأغلب متعجب أن دى بطلة الرواية ايووووووة
هى دى بطلة الرواية و شعرها مش زي اغلب

الروايات حريد و طويل و معدى دهرها و الكلام دا ،
اقولك عشان كل بنت جميلة يا فوزى و ألى شعرها
طويل و حريد قمر و ألى شعرها كيرلى قمرين فا
. () تحياتى لاصحاب الشعر الكيرلى ، حياتى ليكوا

نمبر 2 الاسم : منى ، اللقب : جمايكا أو ابو
طويلة و دا يرجع لطولها الطويل بالنسبة لاصحابها
أو اختنا رضوى الشربيني ، هى بنوة أو يكاد تكون
بنوة زى ما الولاد شايفين و دا مش عشان شكلها
قريب للولاد لا بالعكس فا هى عندها العيون
الخضرا و البشرة القمحاوية و الشعر الطويل و
كمان الطول و الرفع ألى هى للأمانة نفسها تتخن
خمسة كيلو و مش عارفة (قال بتقولك يا فوزى
نفسها تتخن خمسة كيلو و مش عارفة ، و انا من

فرحتى انى خسيت نص كيلو كلت ألى فى التلاجة كله

بس اهم حاجة بردوا هو رضا الرب ثم رضا ☐

معلش مهو مش تبقا ☐ الوالدين ثم رضا الكرش

احزان دنيا و احزان كرش خليك عادل شوية يا فوزى

مش كدة) نرجع لموضوعنا ، هى شخصية مرحة

بتحب الهزار و الضحك و ده بيكون بينها و بين

صحابها البنات اما مع الولاد فا بيظهرلنا شخصية

رضوى الشربيني و هو دا ألى مخلق الولاد مش

بيشفوها كبنت حتى لو جميلة بسبب شخصيتها

القوية و صراحتها و خاصتا غضبها من ألى بيعاكسوا

البنات . نمبر ③ الاسم : امل ، اللقب : جعفر ،

هى بنت عندها قلب ابيض زى بياض الكريم

شانتية و هو محطوط على كيكة و فوقيه شكولاتة و

كريز يااااه ايه دا ؟! معلش يا فوزى اندمجت
سيكا ، ما قتلوكوا يا جماعة محسوبكوا جعان مش
كدة يعنى ، احم نرجع لموضوعنا ، هى صاحبة
الابتسامة الجميلة و البشرة القمحاوية و الطول
الطويل فا هى تعتبر تانى اطول واحدة فى شلتها بعد
منى ، هى صاحبة ابشع تغفيلات للشلة ، لاااا للشلة
ايه دا يكاد لمصر كلها فا هى مبتسبش شخص إلا و
ليه تغفيلة تكفى أنها تضيع مستقبله ١٠٠ سنة
لقدام ، و طبعاً مفيش شلة حقيقية تخلوا من
شخص زى امل فا احذروا منها لانها ممكن تمسك
عليكوا تغفيلة توديكوا فى داهية ادينى بقولكوا اهو ،
زائد أنها أكثر شخص فصيل ممكن يشلك فى لحظة
يا فوزى ، فا هى فى أكثر لحظات اندماجك فى

———— Part Break ————

بنشوف شخص سايق عربية فى وقت متأخر ،
شخص مش عارف هو رايح فين ، ولا يتكلم مع
مين يسمعه من غير عتاب او لوم ، شخص تايه ،
بس مش فى عنوان ، بل فى حرب افكاره . من كتر
الوجع و اللوم ألى محاصره من كل اتجاه ، يفضل
يضرب دركسيون العربية بقوة و هو عمال يقول
بصريخ و بكاء كل حاجة انت السبب ، انت السبب ،
انت السبب ، ليبيبييه ؟ ليه كل الناس بتلومنى انا
؟ ليه كلهم بيقولولى ياريتكوا ما عرفتوا بعض ؟
ليبيبييه ؟ حتى اقرب الناس ليا بيقولى امشى و

سبینی زی ما هی سابتک ، انا تعبیبیبیت . و فجأة
بیظهرلنا نور قوی بیخفی کل حائااااجة.... و معاه
بنبدأ حکایتنا □ مع اول ذکرى للماضى...□ حیث
تسیر اختنا سید هی و جمایکا ، بیعدی شخص
بعربیته و بیعاکسهم و هما ماشین و بیقول ای دا ،
ای دا ، ای دا ؟! حتیتین جاتوه هربانین من لابوار .
بترد بغضب و هی بتحاول تتمالك أعصابها اخ یا ابن
الللللل ، (بتحاول تهدی نفسها و هی بتقول) مش
هشتم أنا مش هشتم ، (بتکمل بغضب) مهو لو
کنت لقیث حد یربیک مکنونتش تبقا شبه صرصار
البلاعات یا معفن (بتقلد طریقته و هو بیعاکسها)
و انتوا □ قال حتیتین جاتوه هربانین من لابوار
جاموستین هربانین من مزارع لمار (الله علیکی یا

بتبص (٥٥٥) فنانة ، تقصفي ولا تبالى والله
لصاحبته المرهقة و هى بتقولها مالك يا مريم ،
مضايقة ليه ؟ دا أنا اديلى ساعة بحرق فى دمي ولا
انتى هنا . ©

زهقت يا منى كل يوم نروح الكليه على رجلينا و
نرجع في عز الحر و المعاكسات ، اوف انا زهقت من
كل ده ، و خاصتنا القطر اللي كل مره لازم ألاقيه جاي
وانا رايحة و انا راجعة في عز الحر تقوليش متفق
معانا ، و يوم ما تقررى تسافرى بقطر متشوفيش
وشه غير بعد يومين من ميعاده على المحطة .
معلش لازم نستحمل مش احسن ما ناخذ
مواصلات ب ٥٠ جنيه في اليوم ، واحنا بردوا يدوبك

بناخذ مصاريقنا بالعافية ، وبعدين احنا بناخذها
مشي في تلت ساعة يعني مش كثير ، خلاص بقى
فكك ما احنا اتعودنا على كده ، وبعدين عمالة
تكتبي ايه على الموبايل انتى مش خايفة تلبسي
بوشك في عمود نور دلوقتى . اصل الواد امير كان
بعتلى مسج فا برد عليه . يوه انتى يا بت مش
هتبطلي تكلمي العيال دي ، نفسي مره تردى على
واحد فيهم رد تخليه يعرف مقامه كويس ، عايزاكى
كده ثقيله في نفسك . بترد مريم عليها بكل ثقه
الله و انا مالى هما اللي بيكلموني انتى عارفة انا
مبكلمش حد ، وبعدين هما اللي بيكرشوا عليا مش
انا . بترد منى بنبرة تريقة لا والله هما اللي بيكرشوا
مش انتى ، مااااشي هعديها بمزاجى ، وبعدين هما

بس اللي بيتكلموا يعني انتى عمرك ما كنتى
بتتكلمي اول واحدة . ايوه طبعاً ، تحبى اثبتلك
فاكرة يوم ما نزلت صورتى وانا فى شرم فاكرا مين
اول واحد اتكلم الواد عادل ، يعني مش انا اللي
كلمته الاول . يا شيخه اتوكسي ده الواد كان
بيقولك لى الزعرورة ، ده الواد عطاكى قصف جبه
تخليكى تقعدى فى البيت اسبوعين . مريم بتبصلها
بقرف و هى بتقول مش هرد عليكى . بترد منى
بضحك خلاص خلاص متزعليش بهزر معاكى ، و
بعدين اوقفى بقى عشان القطر اهو جاي بدل ما
يخبطننا . بقولك ايه انا مش لسة هستنى القطر ، انا
هعدي ، اصلاً أنا على احدى من القطر ده ، وبعدين
انا بحب المخاطر و هعدي من قدام القطر قبل ما

ملاحه بس الشمس خبطة في عينيها . الشخص

ألى ماسكها بيقولها انتى كويسة ؟ ©

مريم بتهز رأسها بالنفي طيب تعالى اقعدك على

جنب . فضل ماسكها الشخص لحد ما قعدها في

حتة ضلة على جنب ، رفعت مريم رأسها و بصتله

لقيت شاب واقف قدامها طويل لابس قميص

اسود و بنطلون ، مليان عضلات تقولش كان بايت

في الجيم ، واحد كده عينية زرقا والشمس ضربة في

عينية ولا موج البحر . مريم و هى بتقول في سرها

يا نهار اسود ، للدرجة دي خضة القطر بتخلي الواحد

يشوف موزز كده ، امال لو كنت رميت نفسي تحت

القطر كنت شفت ايه . الشاب بيقولها انتى كويسة

؟ بتفضل مريم سرحانة مش بترد ، و هو بيكمل
كلام و بيقول طب عن أذنك ، هروح اجيبلك حاجة
تشربيهها اكيد الخضة دي تعبتك . مريم وهى
مبلمة على الراجل و بتقول في سرها انت رايح فين
يا كابتن ، خليك قاعد ، والله ما انت تابع نفسك ،
هو في حد يبقى جنبه واحد زيك ويفكر يشرب ده
حتى حرام يا جدع . منى بتجري على مريم بعد ما
القطر عدى و هى راحتها الجهة الثانية ، و بتقولها
انتى كويسة حصلك حاجة ، اتعورتى ، حاسة بدوخة ،
نروح بيكى المستشفى ط.... ايه ايه فصلتيني
يخربيتك ما انا زى القردة اهو قدامك ، و بعدين
انتى ايه ألى جابك . يا شيخة حرام عليكى خضتيني
. بتقول بسرحان و هى بتفتكر الشاب ألى انقذها

من قدام القطر والله انتى مش هتحدى بالخضة
أللي أنا اتخضتها . اه عندك حق اكيد مش هحس
بالخضة أللي انتى حستها ، اكيد احساس صعب
وانتى شايفة القطر خلاص هيخبطك . بتقول و هى
سرحانة و مبتسمة ده طلع ان الخضة حاجة جميلة
اووووووى.... فجأة جه الشاب و وقف قدام مريم و
منى ، و هو بيقول لمريم معلش اتأخرت اصل كنت
بدورك على عصير يكون ساقع ، عشان الدنيا حر و
كدة ، و اكيد انتى عطشانة دا غير الخضة ، عموماً
اتفضللى . بتاخذ منه مريم العصير ، و هى بصاله
وبتقوله بدلع شكراً . منى بتبصلها و هى رافعة
حاجبها و مبرقة و هى بتقول فى سرها لا والله ايه

الدلع ده كله ، ده اللي يشوفك من شوية يقول

. ماشية مع كفار قريش

بيقطع افكار منى الى كانت باصة برفع حاجب لمريم

لُمُخنها المفاجئ ، و افكار مريم بردوا الى كان

تفكيرها هتتعزم مين فى فرحهم ، صوت الشاب و هو

بيقولهم معلش لازم امشي عشان عندي ميعاد ، (

بيبص لمريم و بيتسملها و هو بيقولها) خلي بالك

من نفسك و المرة الجايه تبصي قبل ما تعدي .

مريم بصتله بحزن و هو ماشي و بتقول بحزن و

غضب فى سرها ايه ده يعنى خلاص هتمشي ، و

كمان عندك ميعاد ، تلاقيك رايح لواحدة ، يارب

تلاقيها قاعدة مع واحد غيرك و تغيير و تبعد عنها و

تحلف انك تدور عليا و تستناني هنا بكرة و تقولي
ممکن نتقابل في مكان و نتعرف و انا اتنك و اقولك
افكر و بعد كده اوافق ، مهو مقدرش بردوا اكسف
الراجل بعد كل ده دا كفاية العصير حتى يا جماعة
.... منى بتبص لمريم و بتتريق و هي بتقولها حلو
الواد مش كده . مريم و هي ماسكة العصير و
حضناه و سرحانة و هي بتقولها بدلع حلو اووووى
وعلى كده هتتجوزوا ؟ مريم بتقولها وهي لسه
سرحانة ان شاء الله ادعيلي انتى بس ، (بتكمل
بسرحان و هي مش مركزة فى ألى بتقوله) بقى حته
دى تلبس اسود و انا عايشة . white chocolate ال
بترد منى عليها و هي هتموت من الضحك بس
ماسكة نفسها بالعافية لا و انتى الصادقة دا لابس

اسود علی کرامتک . (بوووووووم) بتبرق مریم بعد

ما ركزت في الكلام ألى هي بتقوله ، و بتبص بصة

فيها صدمة لمنى و هي بتقولها هو انا كنت بتكلم

بصوت عالی ؟ منی بترد بترقیة لا خاااالص ، دی

مصر كلها سمعت بس و تقريباً شوية من حباينا

ألى فى سوريا ، انا بقول نروح احسن عشان خضة

القطر دي اثرت فيكى جامد ولا ايه ؟ مريم و هى

مبتسمة ابتسامه عريضة من ألى قالته لمنى ،

بتقولها انا بقول كده بردوا. □ بعد ايام □ بنشوف

مريم و هي خارجة من جامعها الصبح ، و بتعدى

الطريق للناحية الثانية و بعدين بتفكر موضوع

القطر والشاب ، وبتضحك في سرها و هي بتقول

هههه ، الله يخربيتي و يخربيت تخيلاتي ، بقا اول ما

ايه؟!... تيت تيت تيت بتبص مريم للموبايل
بأستغراب و هى بتقول ايه ده؟! بيرن تليفونها و
بتفتح المكالمة و بتسمع والدها و هو بيقول قولتى
ايه؟! بترد بعياط و غضب يا لهوووووى ، هو كل
شوية اعيد ، ايه الحزن ألى انا فيه ده . الله
يخربيت الشبكة الزفت ، و بعدين هو ده وقت
تحافظلى فيه على الرصيد يا بابا ، بقولك حاجاتى
اتسرفت ، اعمل ايه دلوقتى انا ؟ انتى فين ؟ انا فى
**** طب خلاص هوصفلك طريق اقرب قسم
شرطة ليكى ، و هناك اعملى محضر بألى اتسرق ، و
انا هخلص شغل و اجيلك على طول ، اهم حاجة
خلى بالك من نفسك و فعلاً راحت مريم لاقرب

قسم شرطة عشان تبلغ عن حالة سرقة و هي
منهارة من العياط . دخلت القسم و لقت ضابط
شرطة جوة و قالها اتفضلى ، حضرتك عايزة ايه ؟
ردت عليه و هى بتحاول تتمالك نفسها من العياط
عايزه ابلي عن حالة سرقة . شاورها على اوضة
ضابط هيساعدها في حالة السرقة . راحت مكان ما
شورها الضابط ولقيت جنب الاوضة شاويش و
طلبت منه انها عايزة تدخل تبلغ عن حالة سرقة .
دخل الشاويش وبعد كدة خرج ، و قالها اتفضلى يا
آنسة . دخلت مريم و هي منهارة من العياط ، و
بصت للضابط و فجأة ظهر على وشها ملامح
الصدمة . بصدمة هو انت.... #استمرار و الحكمة
ألى طلعلنا بيها من ام الموال الاسود دا اوعى تفكرى

ترمى نفسك تحت القطر لان محدش هيعبرك و

اخرتك هتكون جوة القبر . و مش هوصيك

Follow me my fawzy oOSAngleSOo

منى لما تشوف مريم و هى " أجزاء مضحكة

بتتكلم بدلع مع الشاب و معاها هى تقول ماشية

مع كفار قريش " مريم و هى بتتكلم بدلع " منى

مريم بعد ما الشاب قالها أنه " :LRI:PDI

" ماشى عشان عنده ميعاد

——— Part Break ———

ملاح الصدمة على وش مريم اتفضلي يا آنسة ،
ايه ده ؟! هو مش انتى اللي كنتى واقفة قدام القاطر
من كام يوم ، هههههه ايه ، جاية تشتكي فى سواق
القطر ولا ايه . مريم حست بسخرية من كلامه و
مستحملتش وفضلت تعيط اكثر . يا نهار ابيض ،
ايه ده ، انا اسف ، انا مكنش قصدي ، انا كنت بهزر
معاكى مكنتش اعرف ان الموضوع هيضايقك كده ،
انا اسف ، انا بجد مش قصدي ، تعالى اقعدى
اتفضلي . قعدت مريم والدموع مالية وشها ،
فضلت تدور بعصبية فى الشنطة على علبة المناديل
بتاعتها بس ملقتهاش و قالت بغضب اوف هو ده
وقته حبكت انسى المناديل النهاردة . اتفضلي
علبه المناديل بتاعتى . شكرا . تشربي ايه بقى ؟

اي حاجة . يا شاويش . تمام يا فندم . ٢ عصير
تفاح بسرعة . حاضر يا فندم . مريم في سرها هو
عرف مين ان انا بحب عصير التفاح ، ده حتى المرة
ألي فاتت بردوا جابلي عصير تفاح ، يكونش بيحب
عصير التفاح زي و يكون ما بينا حاجات مشتركة
ياااااه ، ايه العبط ده ، هو ده وقته ، بقولك اتسرقنا و
انتى تقوليلى تفاح ، إنشاء الله شجرة تفاح تقع
على دماغك يا شيخة و تسكتك . حضرتك كويسة
؟ هالا ، اه . طب اتفضلي ، اكيد حضرتك كنتى
جاية عايزة حاجة . كنت جاية اعمل محضر سرقة .
خير ايه اللي حصل ؟ اتفضلي احكي . حكيت مريم
اللي حصل كله بالتفصيل . تمام انتى سيبى
عنوانك و رقم تليفونك و اي اخبار جديدة عن

الموضوع هنبلك بيه . عطته مريم رقم تليفونها
وعنوانها و سألته مش عايز رقم بابا بالمرة ؟ لا و
اعوزه ليه ، مش حضرتك اللي اتسرق منك الحاجة ،
يبقى هعوز رقم الوالد في ايه ، ولا الخط فيه مشكلة
؟ مريم بتكشيرة لا مفيش مشكلة في الخط ، انا
قولت يمكن تعوز الرقم في المستقبل ولا حاجة ،
بس خلاص ملكش في الطيب نصيب . ابتسم و هو
بيكتب بعض البيانات الخاصة بمريم في المحضر و
بصلها بصة سريعة و قال لا مش هنعوزه في
المستقبل ان شاء الله . مريم بعصبية في سرها
طبعاً هتعوز الرقم في ايه ما انت تلاقيك مصاحب
واحدة ولا خاطب و انت حلو كدة و زي القمر الله
يقرفك ، بس بردوا الواحد المفروض يشكر الحرامى

على السرقة الجميلة دى ، ده لو السرقة بالحلاوة
. دى دا أنا هاجر واحد يسرقنى كل يوم

بتقولى حاجة يا انسة مريم ؟ هالاهو أنا كان صوتى
عالى ولا حاجة؟؟ بابتسامه هههه ، حاجة زى كدة .
مريم فى سرها اسكت يا لسانى اسكت ، ده ولا كأتى
شوفت ذكر قبل كدة ، اوووف ، و على كدة يا ترى
اسمه ايه ؟ بصت مريم جنبها على المكتب لقت
مكتوب عليها الطابط نور كامل . مريم فى سرها
نوووور و انا بردوا بقول الفولت على ليه ، اتارى
الشحنات الكهربائية كلها عنده ليه حق الكهرباء
تغلى او تقطع ، ايهما اقرب . حضرتك النور
مضايقك فى حاجة ؟ هالاهو ، لا ، بتسأل ليه ؟ يعنى

اصل شكل الفولت على و مضايقتك . ابتسمت
مريم ابتسامة احراج خفيفة و هى تقول فى سرها
أنا لازم اسكت بدل المضايح دى اوف . دخل
الشاويش و معاه العصير ، حط العصير و مشى .
اتفضللى اشربى . شكرا . العفو ، أنا بعذر مرة ثانية
لو كان كلامى ضايقتك أنا اسف جدا ، عموماً هو
فاضل بس تمضى على... و لسة نور هيكمل كلامه
قاطعته صوت رن تليفونه . عن اذنك ، هرد على
مكالمة شغل . اخذ نور كباية العصير بتاعته و قام
وقف قدام ازاز الشباك عشان يتكلم فى التليفون .
مريم كانت بتبص على انعكاس وش نور على الازاز
و هو عمال يتكلم فى التليفون و بيشرب العصير .
مريم فى سرها ايه ده دا احنا مش عايشين على كده

، مايكل جاكسون بيشرب العصير يا نهار ابيض ، ده
احنا بنشوف بط مستكوفى بيشرب ، يا ترى خاطب ،
هههه ، الله يخربيتى ، ايه ألى انا بقوله ده ، اوووف ،
الواحد مش عارف يلاقيها منين ولا منين ، من
الدراسة ولا من الحرامى ألى قام بالواجب و سرقتنى
، بس مع ذلك منكرش انه شخص وسيم بدرجة
تخلى الواحد مبتسم و هو ببصله ، ههههه .
فضلت مريم سرحانة فى انعكاس وش نور و كانت
بتبتسم من غير ما تحس ، و فجأة نور خد باله من
انعكاسها فى الازاز و لاحظ نظرتها وابتسامتها
لانعكاسه ، و هو كمان ابتسم على منظرها و هو
باصص للازاز . لف نور وشه و هو عمال يتكلم فى
التليفون و بص على مريم ألى لقاها مبتسمة و هو

كمان كان باصصلها بابتسامة و فجأة مريم خدت
بالها من ألى حصل و عملت نفسها بتشوف حاجة
على الموبايل . مريم في سرها هو ابتسملى ، يا
لهوى على الجمال قمر بيضحك ، مريم بس ، ايبيه
عايزة تبيني انك مدلوقه عليه ، مهو الصراحة الواد
جمل يابا الحج دا انتى نفسك هتموتى ، و بعدين
ايه الهبل ده ، هاللا ، ايه بكلم نفسي يا اخواتي ، انا
. اتجننت على اخر الزمن ، بقا حنة ظابط يجنني

نور خلص المكالمة و قال لمريم أنا اسف جدا ، بس
لازم امشى عشان عندى قضية ، أن شاء الله اى
اخبار جديدة بخصوص موضوع السرقة هنبليخ
حضرتك ، و عموماً فى ظابط هيحى حالا مكانى

يكمل معاكى باقى الحاجات الناقصة فى القضية .
بيدخل الشاويش بعد ما خبط على الباب و يقول
لنور الظابط يوسف برة يا فندم . خليه يدخل .
بيدخل الظابط يوسف و يبسلم على نور ، و نور
بيبادلہ السلام و بيقوله الآنسة مريم كانت بتعمل
بلاغ بقضية سرقة ، انا خلصتلك كل حاجة ، فاضل
كام حاجة كدة بسيطة و تمضيها ، تقدر تكمل
المحضر هنا فى مكتبى او تاخده عندك فى مكتبك
تكملة هناك مفيش مشكلة ، عموماً انا لازم امشى
حالا عشان العميد منصور عايزنى ضرورى ، يلا عن
اذنك . مريم فى سرها اوف بالسرعة دى ، دا أنا
ملحقتش اتكلم معاك حتى فى موضوع غير السرقة
ده ، أنا غلطانة انى استنيتك لما تخلص المكالمة ، و

بعدين أنا ايه ألى كان مقعدنى اصلا كل دا عشان
كباية عصير دا حتى نوعه مضروب ، أنا أخلص ام
المحضر المنيل ده و اروح أروح احسن بدل ما انا
عماله افكر في واحد زى الهيلة و هو اصلا مش
شايفني . □ بعد أيام □ ايه يا مريم عمالة
تقوليلي على الموبايل امبارح ، لما اشوفك بعد
المحاضرة هحكيلك على موضوع مهم هحكيلك
على موضوع مهم ، هاللا اتفضلي بقى احكي يا
ستى ، ايه الموضوع المهم ألى دوشتينى بيه امبارح
؟ اه يا امل هاللاه ، من حوالي اسبوع كده ، كنت
ماشية انا و منى و كنا عند السكة الحديد ، و وقتها
كنت مخنوقة من القطر و سنيته ما انتى عارفة
مش بـتـحـبـك معاه أنه يجى غير و احنا معدين

السكة الحديد ، المهم يا ستى وقتها قررت ان انا
هعدي من قدام القطر قبل ما هو يجي ، و لما جيت
اعدى القطر كان قريب مني و كان خلاص
هيخبطني ، هووووب لقيت واحد شدي من دراعى
للناحية الثانية ، و انا كنت خايفة ، و اول لما بصيت
فى عينيه نسيت منى و القطر و كله ، انتى مجرد ما
تبصيله بس و هو خايف كدة عليكى ده كفيل
ينسيكى اسمك اصلا ، ولا عضلاته يا لهوى ، لا لا
مقدرش اوصفلك شكله عامل ازاي يااااا .
متعرفيش اقرب ميعاد لقطر امتى ؟ لا ، بتسأل لي
؟ بتبصلها بصة محمد رمضان فى فيلم واحد
صعيدى و هى بتقول بفكر انتحر قدام القطر . ©

هههه ، يا شيخة بعد الشر ، لا استنى خدى عندك
الكبيرة بقا . ايبييه ؟ طلع ظبوبة يا بت . ايه
ظبوبة كمان ، يا بت المحظوظة و انا مش لاقية
فردة شبشب مقطوعة تعبرنى ، بس استنى بس ،
انتى عرفتى منين كل ده ؟ حكت مريم لأمل الى
حصل و ازاي عرفت أنه ظابط . أنه القدر يا اختاه ،
مش بعيد تلاقيه جاي بالبوكس دلوقتي و يقوم
واخذك بالكلبشات . كلبشات ايه يخربيتك ، هو
جاي ياخذ نعجة من قفاها اسكتى . خلصنا رعى ،
مش نمشى شوية اسرع عايزين نروح بدرى ،
يخربيت الظابط الى واكل دماغك ده ، و بعدين انتى
من امتى بتحبى الشخص من شكله هالا ؟ شوف
الزوووولم ، انا احبه انا ؟! انا مقولتش انى بحبه ، انا

مجرد عجبني شكله ، و بعدين متنكريش ان الواد
مز ، غير انه الصراحة اسلوبه كدة معايا فى المحضر
تحسيه راجل محترم كدة فى نفسه تقوليش رشدى
أبازة يا خواتى ، معنى معرفش مين رشدي أبازة
بس هما دائماً بيقلوا كدة يا فندم . يا شيخة حرام
عليكى ، بقا فى حد ميعرفش رشدى أبازة ، ردى
عليها يا امل بدل ما أكلها ، لحسن دى مش عارفة
اسماعيل ياسين يختيبي . بتلف امل ناحية مريم
فجأة و هى بتقولها بصدمة تمثيلية مش عارفة
اسماعيل ياسين ، دا انتى نهارك امطين ابطين .
بتفضل منى و امل بصاين لمريم بصدمة و تبريقة
و مريم بتبصلهم بقلق و هى بتقولهم فى ايه انتى و
هى ؟! مالكم باصين ليا كدة ، ولا كأنكوا ريا وسكينة

. بترد عليها منى بتبريقه و ماله يا شالالة ، دا احنا
هنريحوكيي ، مش كدة بردوا يا ريا ؟ امل بتبريقه
طبعاً يا سكينه ، حسب الللله . بيفضلوا التلاته
يضحكوا على ألى بيعملوه . و يقطع واصله
الضحك دى ، مريم ألى بتقف فجأة و هى بتقول
استنوا استنوا ، شافين العسكرى ألى هناك ده ، ما
حد فيكوا يصورنى جنبه . منى بتريقه هههه هو
انتى مش عاتقة لا طباط ولا عساكر طيب سيبى
. حاجة لأمل

أنا مش بهزر ، انتوا مش واخدين بالكوا أننا لابسين
زى بعض ، أنا لابسة تيشرت شبه لبسه اوى ،
عشان خاطري يلا . انتى بتتكلمى بجد ؟! اه ،

اومال بهزر ، ده احنا هنعمل ماتشج تحفة ، يلا بقا
يلا . راحت مريم عند العسكرى و طلبت منه أنها
تتصور معاه ، بس هو رفض لأن ممنوع يتصور أثناء
تأدية عمله ، فضلت مريم تقوله معلىش اعتبرنى زى
اختك الصغيرة ، و بعدين محدش هيعرف ، انا
هتصور بسرعة و همشى معلىش . و بعد ألحاح من
مريم وافق العسكرى . و اثناء ما مريم بتتصور مع
العسكرى ، فجأة طلع من المبنى ألى كان واقف
قدامه العسكرى بيحرسه الظابط نور . بيصرخ نور
فل العسكرى و هو بيقول ايه ده يا عسكرى ؟!
حضرتك واقف تتصور اثناء تأدية عملك ، انت مش
عارف ان ده ممنوع . اسف يا فندم . باخدل مريم
عشان تنقذ الموقف و هى بتقول معلىش هو أنا ألى

اصریت ات... بعد اذن حضرتك ، ده عملی و انا
فاهم بعمل ايه كويس ، فياريت متدخليش فى
شؤون عملنا . مريم حست بكسفة كبيرة اوى قدام
صحابها و بصت لنور قبل ما تمشى و قالتله انا
اسفة و يعتذر للعسكرى لان أنا السبب مش هو ،
شكرا . روت مريم و هى مضايقة جدا من ألى
عمله ، و كانوا صاحبها عمالين يتصلوا بيها و خاصتا
منى و هى مش راضية ترد ، لحد اخر ما زهقت ردت
من غير ما تبص على الموبايل . مريم بعصبية
خلاص يا منى بقى ، قولتلك مش زعلانة ، هو اصلا
إنسان ميعرفش يعنى ايه يعامل بنت باحترام ،
طبعاً واحد شغلته كلها مع المساجين اكيد شايف
كل الناس غلط و مجرمة فى نظره و هو آخره بتاع

عصير ، اوووف كلب بحر . و ايه كمان مالك يا

منى صوتك جعر كدة ليه ؟ انتى عندك برد ولا

اللحمية رجعتلك تانى ولا ايه ؟ أنا مش منى ... ايه

!! (بتبص على الموبايل بتلاقى رقم غريب ألى

بيكلمها) أنا اسفة او مال مين معايا ؟ كلب البحر .

نعم ؟! احنا هنهزر و نعاكس من اولها ، مين

حضرتك ؟ بتاع العصير ... مريم وشها قلب ألوان

. Light من الصدمة ، و ردت بخوف قولى انك مش

للاسف أنا لايت و جنبنة لايت و كل ألى تحبيه تحبى

اجبلك عصير تبلعى بيه ... أنا اسفة ، أنا كنت بتكلم

عن ال..... الحرامى اه الحرامى . الحرامى و هو

الحرامى بتاع عصير ولا ايه ؟ هاللا ، اه اصل سمعت

. أنه كان شغال فى محل عصير

طب كويس كويس هحتاج المعلومات دى فى
المحضر هتنفعنا كويس بردوا . المهم حضرتك
جبت رقمى مينين ؟ انتى عندك زهايمر ولا ايه ما أنا
أخدتته منك فى المحضر . اه اه ما أنا عارفة بس
معرفش انكوا بتخدوا ارقام الناس عشان تكلموهم
خصوصي كدة . اومال حضرتك لو انا كنت برن
بخصوص محضر السرقة كنت ارن مينين من عند
بتاع العصير هااا . سيبك من بتاع العصير دلوقتي
و قولى ، هو حضرتك مش بترن عشان بتاع العصير
قصدى عشان المحضر . لا . امال عشان ايه ؟ زى
ما تقولى كدة ضايقت حد بدون قصد و كنت عايز
اعتذرله ، تفتكرى ايه انسب طريقة اعتذر بيها لحد

عرفت اسمعه حتى كنت بتقول تقريباً ايه انسب
طريقة لعمل حمام محشي فريك باين ، معلىش
الشبكة بقا . نور بضحك هههه ، حمام محشى
فريك ، حضرتك انا ظابط مش الشيف الشرييني يا
فندم . ظريف حضرتك . مقبولة منك يا شيف ، ها
مقولتليش رأيك ؟ فى ايه ؟ بتريفة فى الحمام ،
هيكون فى ايه يعنى ، فى الموضوع ألى سألتك فيه .
مريم بدلع ألى هو ايه ؟ ااااا ، لا انتى شكلك
علقتى ، طب انا عندى شغل بكرة الصبح و بنام
بدرى تصبى على خير يا آنسة مريم . خلاص
خلاص (بتتوشوش بصوت منخفض) انتوا كدة يا
رجالة خلقوكوا اضيق من بوز جذمة بكعب . انتى
بتقولى ايه ؟ ااااا... بقول معرفش ، انت ممكن

تعزّمه فى مكان عالام ، بس مش على عصير عشان
ميطفش ، ادينى بقولك اهو . و هو كذلك ، بكرة
الساعة ٣ فى المطعم الى جنب قسم الشرطة فى
الزمالك . ٣ ايه المساء ولا بليل ؟ لا بليل ، اصلى
عازم رقاصة ، فى ايه اكيد مش بليل يعنى مش
ناقصة ذكاء . خلاص أنا غلطانة انى بسأل ، مش
هاجى على فكرة ها . و مين قال انى بتكلم عنك ؟
نعم اومال عن مين ؟ عن بتاع العصير . سلام يا
نور . ههههه خلاص خلاص متتعصبيش ، العصبية
مش حلوة على فكرة ، هههه و شكراً على حذف
الألقاب يا فندم ، تصبحى على خير . انا اسفة ،
مقصدتش معلش ، عموما و انت من أهله يا حضرة
الظابط نور . بتقفل المكالمة بسرعة و بتروح تقف

قدام المرايا و هى بتشوف شكلها كان عامل ازاي و
هى بتكلمه و بعدين بتقول فى سرها ايه الهبل ده ؟!
انا كنت بكلمه فون عادى مش فيديو ، الله يخربيت
ام التخلف ، هممم ، بس بردوا مكنش ينفع اوافق
بالسرعة دى ، يعنى ايه واحد لسة عارفاه مفيش
من اسبوع اقوم عشان حته موقف حصل منه يروح
يجيب رقمى من المحضر و يكلمنى و انا اوافق كدة
على طول ، كان لازم ارفض ، (بتبسم لما بتفتكر انه
عازمها) ياااااى هشوفه بكرة ، هو اه انا مش بحبه
اكيد ، بس ده ميمنعش انى معجبة بجماله و
شياكته و اسلوبه فى الكلام ، لا لا ، مش قادرة مش
قادرة . بتقف ترقص قدام المرايا و هى بتقول و
هشوفه بكرة و هشوفه بكرة هاااااااى ، يا لهوى ده

عازمنى بكرة فى مطعم ؟! ماماااااااا عايزة ٥٠٠ جنية

اشترى لبس يا ماماااااااا..... #استمرار و الحكمة

ألى طلعلنا بيها من ام الموال الاسود دا مترديش على

التليفون بسرعة و انتى متعصبة ليطلع الاكس رن

غلط و يقول دى البت طلعت معفرطة . و مش

هوصيك ¶ Follow me my fawzy¶

© oOSAngleSOo

———— Part Break ————

هي البنت ماتت ولا ايه ، احنا ٣:٢٥pm الساعة
متفقين على الساعة ٣ ، تكونش فعلا كانت بتتكلم
بجد و مش هتيجي . تدخل مريم الكافية بكل ثقة ،

في مشهد سلو موشن لدخول البطلة و الاضواء
متسلطة على البطلة و جمالها ، هوب مريم و هى
ماشية تتشد لورا مع ملامح و تعابير وجه لا توصف
، كانت هتقع بس ربنا ستر كل ده عشان طرف
البلوزة من ورا اتقفل عليه باب الكافية و هى
ماشية، و دى كانت نفس ثقة محمد هنيدي في
فيلم وش اجرام لما كان بيقول " أنا جيببييت "
، ما علينا . مريم في سرها "ياااه على ☹ دش
الكسفة ألى انت فيها يا حازم " وقفت مريم تظبط
نفسها بعد الدخلة العظيمة دى ، و طبعاً كل ألى في
الكافية شافوا ألى حصل و مكنوش قادرين يمسكوا
نفسهم من الضحك . مريم بصت حولها لقت
الكل عمال يبص عليها و بيضحك ،حست بالاحراج

وخاصتاً لما بصت قدامها لقيت نور قاعد و كان
عمال يضحك و بيحاول يمسك نفسه بالعافية .
قررت مريم تسيب المكان بسبب ألى حصل ، بس
نور لحقها ومسكها من دراعها قدام الكافية . انتى
رايحة فين ؟... ماشية . ليبييه ، احنا مش اتفقنا
انى هعزمك ؟ انت مش شوفت ألى حصل و
ضحكت ، بتسأل ليه بقا ؟ انتى زعلانة عشان
موقف عادى زى ده ، دا أنا حصل معايا مواقف
انيل من كدة تعالى بس ندخل جوة و انا هحكىلك)
مسكها من أيدها و لسة كان هيدخل بيها الكافية) .

وقفت مريم نور و هى بتقوله لا أنا مش هدخل
الكافية بعد ألى حصل ، خلاص نبقا نروح فى يوم تانى
احسن . رد نور و هو واقف قدام الشمس و عينيه
عمالة تلمع و قال بس بس ايه الكلام ألى انتى
بتقوليه ده ، انا اتفقت معاكى على حاجة يبقى
مفيش رجوع فيها ، وبعدين ما تنسيش ان انا ظابط
يعني اللي اقوله يتنفذ ، فاهمة ؟ مريم و هى
سرحانة فى عينين نور و هو بيتكلم و هى بتقول فى
سرهما ايه ده كراميلة بتتكلم ، و بعدين هو أنا أقدر
أقول حاجة بعد ألى انت قولته كفاية عينيك ولا
جراتك . و كما قال المعلم زرزور فى فيلم ابراهيم
الابيض الجرئة حلوة مفيش كلام ، احم احم نرجع
لموضوعنا . مريم بترد بابتسامة عُلْم وينفذ يا

فندم . طيب تعالى نروح كافية غير الكافية ده
عشان دخلة اميتاب باتشان ألى انتى دخلتى بيها
على الناس جوة دى . انت بتتريق والله همشي و
اسيبك . بيرد بضحك خلاص خلاص انا بهزر معاكى
، انتى ليه كل حاجة بتاخذوها جد كده الله ده انا
كظابط مش جد بالطريقة دى يا شيخة . اتريق
اتريق وبعدين انت مش قولتلى ان الموضوع عادي
وحصلك مواقف انيل من كدة ما تحكيلنا عن
المواقف العظيمة ألى حصلتلك . تعالى بس
نمشى و هحكيلك يا ستى ، كان يا مكان ما
يحلّى الكلام لا بقولك ايه انت لسه هتقولي ما
يحلّى الكلام ونحشي الحمام انا مصدعة و واخدة
برشام فخلص . هي مش الجملة دي اتقالت في

مسلسل نيللي وشريهان . بصراحة اه اصل انا
لقيتك قلبت علي عم بندق فا قولت ألطف الجو ،
المهم ايه الموقف . اسمعي يا ستي كنت في البيت
وبدور على الشاحن في اوضتي ومش لاقيه روح
اوضة اخويا لقيت الشاحن جنب السرير بتاعه و
لقيته هو نايم و متغطي على السرير رحت خدت
الشاحن و لسعته على قفاه و هو تحت اللحاف مع
شلوط و هو متغطي و قتلته علشان تحرم تاخذ
الشاحن من غير اذني وطلعت من الاوضة و
الصدممممة لقيت اخويا طالع من الحمام ،
بقوله هو انت مش ألى نايم جوه قالي لا ده ابن عمنا
هو اللي نايم جوه . ههههههه و حصلك ايه لما صحى
ابن عمك من القلم . ولا حاجة هو قام وضحلى

يا فندم ؟ بص نور لمريم ، مستنى منها الرد .
اختلى انت . اتنين عصير..... لااا عصير لا ، أنا بقول
اتنين كابتشينو لو سمحت . هههههه مالك
اتفزعتى ليه لما سمعتى كلمة عصير . هااا أنا
بقول نعدى مرحلة العصير و خاصتاً عصير التفاح
لانى الحمد لله كرهته . على رأيك اصلا عصير التفاح
مينفعش فى كافية زى ده لازم له واحد بتاع عصير
تفاح مخصوص زى ، هااا ولا ايه رأيك بردوا ؟ أنا
بقول ألى فات مات ، خلىنا فى دلوقتى ، هاااا جبتنى
ليه النهاردة ؟ اممم مالك سكت ليه ؟ بصراحة
، أنا أنا..... انا آسف ، مكنش المفروض اتعامل
معاكى كدة قدام العسكري يومىها فعلشان كدة
كلمتك و عزمك عشان اعتذرلك على الموقف ده

و عشان اكون صريح معاكى اكثر يعتبر انتهزت
الفرصة عشان أكون معاكى لوحدينا فى مكان عام و
اتعرف عليكى قولتى ايه ؟ مريم من الصدمة
معرفتش تقول ايه . مالك مش بتتكلمى ليه ؟
مش عارفة ارد اقول ايه . قوليلى لسة زعلانة منى
ولا لا . مش عارفة افكر انتى لسة هتفكرى بعد
. كل ده مش كفاية كلب البحر بتاع امبارح

المسامح كريم يا نور . ايه ده احنا دخلنا برنامج
جورج قرداحي ولا ايه هههههههه . مريم بصتبه
باشمئزاز من القلشة . هههه ، احم هى وحشة
للدردادى ، المهم صافية لبن . حليب يا قشطة (لا
و انت الصراحة قشطة مفيش نقاش) على فكرة

شكلك يجنن في الكيرلى . ميرسي . نور بنبرة فيها
رومانسية معنى من ساعة ما شوفتك و انتى حلوة
، اه صح انتى اخرتى ليه ؟ مريم بصة لنور بفخر و
هى سرحانة ، و بتفتكر منذ ٣ ساعات لما كانت
واقفة قدام المرايا و بتقول يلا نستعد لبدأ عمل
الكيرلى هجووووووم مريم مريم . هالاا نعم .
انتى رحتى فين ؟ أنا هنا معاك اهو . كنت بقولك
اخرتى ليه النهاردة ؟ هالاا المواصلات (و الحقيقة أن
الشعر الكيرلى ليه وقته و احترامه يا جماعة) .
عارفة احنا كشباب بنقول للبنات شعرك كيرلى
عشان نبين أننا ناس راقية فى معرفة اسماء نوع
الشعر لكن الحقيقة لو من ولد لولد تانى بنقول ايه
البلح ألى انت عمله فى شعرك ده . و بين البنات

وحياتك . بردوا هههه . طيب بما ان ده اول لقاء
بيننا متعرفينى بنفسك اكثر . بص يا سيدي أنا
مريم زى ما انت عارف ، طالبة فى كلية طب بشرى
و ييقاطع كلام مريم صوت انوئى جاى من
ناحية نور ايه ده نور ، ايه المفاجأة الحلوة دى . ريم
ازيك ، مفاجأة حلوة فعلا متوقعتش انى اشوفك
النهاردة قولت اكيد مشغولة فى يوم زى ده طبعاً .
مريم بصالهم و هى هتفرقع من الغيظ و فى سرها
بتريقة مفاجأة حلوة فعلا ني ني ، تلاقيها واحدة
من ألى مظبطهم ، طبعا ما البت وتكة الصراحة ده
أنا نفسى حاسة انى بطة بلدى جنبها ايه ده ، أنا
غلطانة انى جيت من البداية . بترد البنت بدلع اه
بصراحة أنا مشغولة جدا النهاردة ز ما انت عارف

بس قولى اعدى من هنا اطلب كابتشينو و بعد كدة
اكمل . مريم و هى بتحاول تلفت انتباههم احم
احم . ايه ده مخدتش بالى مش تعرفنا يا نور . اه
نسيت اعرفكوا بيعض دى يا ستى مريم ، اتعرفنا
فى صدف غريبة و يمكن نقول كوارث مش صدف
هههههه . ههههه لا واضح . مريم بصت لنور بصة
مليانة شر . نور بص لمريم و حس أنه هيتقتل
. النهاردة بعد الجملة ألى قالها ، فقال يلطف الجو

نور بقلق و رومانسية و هو باصص بطرف عينه
على مريم هاللا ، بس تعرفى بالنسبالى احلى صدف .
مريم فى سرها بنبرة الست كوريا فى فيلم عسكر فى
المعسكر و هى بتقول يا ذكررررى . مريم يعنى

بنت عندها كرامة زى تعمل لواحد قمر زيك بلوك ،

خلاص مريم انسى و بعدين ايه انتى نسيته أن

فرح صحبتك النهاردة يا لهوى ده مش فاضل غير

ساعتين لازم اروح اجهز بسرعة □ بعد ساعة □

ايه ده ملكة جمال ، ده الفستان هياكل منى حته

قال و يبص لوحده اسمها ريم ، ايه ايه مش قولنا

. خلاص انسيه كفاية هال كفااية

راحت مريم فرح صحبتها و هى فى قمة الجمال

بالفستان . *^[LRI]* ر فستان مريم و اخيرا جيتى

، ايه يا بت الحلوة دى ، هى الظباط بتعمل فى

الواحد كدة ها ها . بس يا امل متفكرنيش بيه .

أيوة أيوة دارى انتى ، بس هتكيلى بردوا . فضلت

امل تخبط بدراعاها على دراع مريم كهزار بس جت
فى الخبطة الثانية و اتلوت مريم بالكعب بتاع
الصندل و كانت هتقع لولا لحقها شخص فى آخر
لحظة من ورا . مريم بصت بنرفزة على أمل و هى
بتقولها مش تحاسبى عمالة تخبطى فىا و تقولىلى
الظابط الظابط ، ادينى كنت هقع عشان حضرة
الظابط ، يا باااى ده كلبوب كبير . منى كانت واقفة
جنب امل قدام مريم و الاتنين مبلمين على مريم و
بيحاولوا يخلوها تسكت . بصت مريم عليهم
بأستغراب و لفت عشان تشكر ألى مسكها فى اخر
لحظة و كانت الصدمة ظهرت على وش مريم لما
شافت نور قدامها . لفت مريم لأمل و منى و هى
بتقولهم بس شخص محترم و اخلاق اخلاااق ، ده

حتى الكلب وفي و انتوا عارفينى بحب الكلاب جدا .
لفت مريم لنور مرة ثانية و هى بتقول ايه ده نور
ازيك ، عامل ايه ، نت ايه ألى جابك هنا ، لسه كنت
بشكر فيك و فى اخلاقك حتى اسألهم . أنا تمااااام
اوى ، بس هعمل نفسى مسمعتش حاجة للمرة
التانية ، بس عموما صدفة حلوة انى شوفتك تانى ،
يكونش ده ألى بيسموه القدر . صدفة حلوة بردوا ولا
كارثة ولا كلبوب كبير ولا كلب البحر ولا بتاع
العصير خلاص خلاص احنا كدة نبقا خالصين .
طب تعالى معايا ثوانى . مسك نور مريم و جابها
على جنب شوية و قالها برومانسية و هو مبتسم و
ضوء المكان يلمع فى عينيه على فكرة شكلك
يجنن بالفستان ، تقريبا انتى ألى حليتى الفستان

زيادة اكثر ما هو حلو عليكى . مريم ابتسمت
ابتسامة خجل و حسّت أن وشها احمر فحاولت
تخبي وشها من نور ألى كان مركز عليها بس و على
ابتسامتها ، و هو كمان كان مبتسم و فرحان أنه
شايف الجانب الخجول منها ، و مريم معرفتش ترد
بايه غير أنها فضلت تقول بتهته اااا أنا بقول نروح
. نقف مع صحابى احسن .

ريم بدلع ايه ده نور انت جيت مش تقولى ، اوه ازيك
مش انتى البنت ألى كنتى فى الكافية الدهر ، سورى
معرفتش اتعرف عليكى عشان كنت مشغولة مع
نونو و انتى كنتى مستعجلة خالص ، عموما فرصة
سعيدة ، معلىش لازم اخذ منك نونو عشان هو جاي

فرح اخويا و اتفقنا أنه هيكون معايا أنا و بس ، عن
اذنك . حاول نور يعتذرلها حتى ، بس مريم بصتلوا
بعدم اهتمام و قالتلوا بتريقة اتفضل يا نونو . لفت
مريم لأمل و منى ألى كانوا جم وراها و قالتلهم
عرفتوا ليه هو كلبوب كبير . منى بعصبية شوفتى
طول عمرى بقول أن الولاد دول كلهم بتوع بنات ،
يجى فى الاول يكلمك و يقولك انتى زى اختى و بعد
كدة ينزل بأى مبرر عشان يقابلك و هو بيعمل كدة
مع خمسة غيرك فى نفس الوقت . خلاص يا منى ،
انا اصلا مش مهتمة ، خليه مع ريم تنفعه (لكن فى
بالها مش قادرة تنسى نظرتة ليها و هو بيكلمها على
جنب). بيحى حد بابتسامة ناحية مريم و هو
بيقولها مريم ازيك ، ايه الاخبار ، ادلى كتير اوى

مشوفتكيش . أنا كويسة انت عامل ايه يا كريم ؟
أنا تمام ، عاش من شافك يا ستى . ههههه ما انت
عارف محاضرات و كلية و كدة . اممم عارف انتى
هتقوليلى ، طيب ايه رأيك بالمناسبة الحلوة دى
نروح نرقص ؟ ما انت عارف انا راحت امل عند
مريم و همست فى وذنها روحى ارقصى معاها انتى
مش شايفة هناك نور و البت ألى معاها عاملين
يرقصوا ازاي ، يلا روحى . بتد مريم بابتسامة على
كريم ااه تمام يلا نرقص . راحت مريم هى و كريم
يرقصوا و معطتش اى اهتمام لنور ، و فضلت تتكلم
هى و كريم و يضحكوا و هما بيرقصوا ، لحد ما ال
دي جي قال ان الاغنية الثانية هتخلى كل اتنين
بيرقصوا مع بعض يبذل واحد من الاتنين مع واحد

من اتنين تانين و يرقصوا على النظام ده . ميشوا
على نظام الأغنية و كل شوية مريم ترقص رقصة
مع حد و تلف ترقص مع غيره و كان الكل مستمتع
مع الفكرة لحد ما لفت مريم و لقت نفسها ماسكة
فى ايد نور و بترقص معاه . بصت مريم بصدمة و
كسوف فى نفس الوقت لنور لأنها لأول مرة يكون
قريب منها و ماسك ايديها بالطريقة دى عشان
يرقصوا ، و هو كمان كان باصص فى عينيها و
مبتسم و لسة هتبدأ ترقص معااه الموسيقى
تخلص . مريم و ملاح الحزن على وشها و هى
بتقول فى سرها هو أنا لحقت ، دى مسكة ايد ،
طيب اروح اقتل صاحب ال دى جى ولا بتاع العصير
دلوقتي ولا كلب البحر هال . قرب نور من مريم و

هى بـصـالـه بـصـدـمـة و بـتـقـولـه بـصـوت مـنـخـفـض و
بـخـوف انـت هـتـعـمـل اـيـه قـرب مـن وـدـنـها و
هـمـسـلـها بـصـوت خـطـف قـلـبـها انـتـى اـحـلـى وـاـحـدـة
شـوـفـتـها النـهـارـدة فـى الفـرح و يـمـكـن مـش شـاـيـف
غـيـرك . مـرـيـم حـسـت بـرـعـشـة مـن صـوتـه و هـو
بـيـهـمـسـلـها بـرـقـت و وـشـها اـحـمـر و فـى نـفـس الـوـقـت
مـبـتـسـمـة . ال دى جى يـاـرـيـت كـل الـانـسـات الـحـلـويـن
يـقـفـوا ورا العـرـوسـة عـشـان هـتـرمـي بـوكـيـه الـورد
و نـشـوف مـيـن سـعـيـدـه الـحـظ النـهـارـدة . و قـفـت مـرـيـم
مـع الـكـل ورا العـرـوسـة و بـصـت وراها بـبـطـء لـقـت نـور
واقـف مـن بـعـيـد و حـاطـط اـيـديـه فـى جـيـوبـه و هـو
مـبـتـسـم كـأنـه بـيـقـولـها البـوكـيـه دـه اـتـعـمـل عـلـشـانـك ، و
مـرـيـم بـتـبـتـسـم كـل مـا بـتـفـتـكـر الـكـلام ألى كان بـيـقـولـه و

هو بيهمس فى وذنھا و وشھا بيحمر و بتهوى و ھى
بتقول ھى الدنيا حر كدة ليه . اترمى البوكيه و كل
البنات مركزين مع البوكيه و بيحددوا اتجاھاتهم ،
زى الفراخ يوم ما ترميلھم حبة قمح ، اجرررررى يا
فخررررى ، ھھھھھ نرجع لموضوعنا . البوكيه
بيقرب من مريم ھااااھاااا صريخ ورا مريم
ياااااھ اخدت البوكيه أنا الى أخذته . و نقولى مبروك
لاخت العريس ھى الى اخدت البوكيه و حظ سعيد
للباقي . بتجرى ريم على نور و بتحضنة و بعد كدة
بتبعد و بتفضل تتنطط و ھى بتقول بصوت على
ھاااااى اخدت البوكيه . كل ده حصل قدام مريم الى
لفت على الصوت و كانت مصدومة أن كل شوية
تحس بحاجة تجاه نور بس ھو يخذلھا و عطت

دهرها بحزن ليه ، و نور كان باصص لمريم ألى كانت
شايغاه بيتحزن و حس بزعل لانه مش حابب كدة
اصلا ولا هو كان عايز مريم تفتكر حاجة غلط . نور
بيوقف ريم و هو بيقولها بغضب ريم غلط ألى انتى
بتعمليه ده ، مينفعش كدة تحزينى ، انا مجرد
صديق اخوكى . ريم بدلع بس أنا بحضنك زى اخويا
، ده حضن اخوى . ريم انا زى اخوكى لكن مش
اخوكى ، مينفعش كدة انتى بنت غير أن انا ظابط و
ميصحش كدة . طيب خلاص متزعلش يا نونو ،
عموما ينفع تمسكلى بس البوكية عشان ماسكة
حاجات تانية ، معلش بس كدة هأنكجك عشان
الكعب وجع رجليا و عايزة أسند على حد . قرب
كريم من ورا مريم و نزل نص ركبة و نادى على

مريم . مريم لفت لقت كريم قاعد نص رقبة و
ماسك وردة فى أيده و بيقولها شكل الوردة دى من
نصيبك . بصت مريم ورا كريم و شافت ريم
مأنكجة نور ألى كان سامع و باصص بغضب على
كريم و بيحاول ميبيينش ، و ريم ألى كانت باصة بصة
فخر بأنها مع نور و هى لا . خدت مريم الوردة من
كريم و هى مبتسمة و بتقول ميرسي اوى يا كريم .
صوت اعز اصحاب كريم اخيرا يا عم كريم اعترفت
للى بتحبها بحبك ، ده انت شلتنى يا جدع بشعرك
ألى بتكتبه ليها و بتخيلنى أقراه ، و انت بتحكىلى
عنها من غير ما تقولى مين هى . ملامح الصدمة
على وش نور و كريم و مريم #استمرار و
الحكمة ألى طلعتها بيها من ام الموال الاسود دا

سيبك من ابو عيون ملونة مش هينفعك و بصى

▯ لابو وردة دا هيدلحك . و مش هوصيك

Follow me **мя fawzy** oOSAngleSOo

———— Part Break ————

ملامح من الغضب و الحزن ظهرت على وش نور
 بس حاول يخبيها و هو يقول لريم معلش يا ريم
 لازم امشى عشان عندى أمر مهم افكرته و لازم
 اروح اعمله عن اذنك . حاش نور ايد ريم و مشى
 من غير ما ياخذ باله أن مفاتيح عربيته وقعت لما
 كان بيحوش ايد ريم ألى كانت مأنكجاه . مشي نور
 بسرعة و الغضب ماليه ومكنش طابق المكان ، و
 ريم كانت ماشية وراه بسرعة عمالة تقوله نور
 استني يا نور استني بس ، ايه ألى حصل من
 الناحية الثانية مريم بصدمة ممكن اعرف ايه ألى
 بيقوله ده كريم بتوتر أنا هفهمك كل حاجة..... ❖
 ❖ — ◆ — 『✚』 — ◆ — ❖ مريم كانت

سامعة كريم و في نفس الوقت كانت مركزة على نور
ألى شاف كل ده و ساب المكان من غير حتى
ميودعها بس خدت بالها من المفاتيح بتاعته ألى
وقعت فا قالت لكريم ثوانى بس يا كريم و هرجلك
. راحت مريم بسرعة ناحية المفاتيح واخذتها
وطلعت بسرعه تدور على نور عشان تديله المفاتيح
. يا نور استنى مش قادرة امشى بالكعب . نور
مكنش مهتم بريم و كان عايز يمشى من غير ما
يتكلم مع حد . وصل نور قدام عربيته و بيدور على
مفاتيح العربية (بس طبعا كلنا عارفين المفاتيح
فين) وقف نور يدور على المفاتيح (و ياريتة ما
وقف قلب أمه ، ماله المشى ما رياضة ، يلا ما علينا
(و لف عشان يرجع تاني جوة قاعة الفرح يدور على

المفاتيح ، بس ريم وقفت قدامه بعد ما لف و هى

عماله تنهج من الجرى وراه و سندات أيدها على

كتفه و هى بتقوله بتعب اقف بقا تعبتنى حرام

عليك . معلىش يا ريم شكل مفاتيح عربيتى

وقعت جوه لازم ارجع بسرعة أشوفها . لاحظت ريم

أثناء كلام نور أن مريم جاية من بعيد على يمينها لما

شافتها من مرآة العربية ألى على شمالها . لسة

نور كان هيبعدها عنه عشان يروح يشوف المفاتيح

بسرعة ، بس ريم كانت أسرع فى رد الفعل لما فجأة

مسكت فى ذراع نور جامد و قالتله بنبرة فيها تعب

نور متسبنيش أنا حاسة انى مش قادرة اقف حاسة

انى داخلة و الأرض مش شيلانى . مالك مالك

....متخافيش مش هسيبك اسندى عليا انتى بس

لحد الكرسي ألى هناك فى الشارع . حط نور أيده
حوالين وسط ريم و مسك أيدها و حطها حوالين
رقبته عشان تسند عليه لحد ما يوصلها عند أقرب
كرسى تقعد عليه . بسرعة ريم لفت ايديها الاتنين
حوالين رقبة نور و حضنته و هى بتقوله بصوت عالى
شوية حبيبي شكرا انك مسبتنيش (ألبس يا معلم
، أنا قولت من الاول ياخذها مشى ، و ذى ما كان
بيقول عمنا مجدى فى فيلم ابن القنصل ههههه
شربتها يا كروديا)احم احم نرجع لموضوعنا . ©

طبعا مين سمع كل ده صح بطلتنا فعلاً كانت
بعيدة عنهم شوية بس قدرت تشوف و تسمع اخر
جملة قالتها ريم لنور . بصت مريم بصدمة لنور و

ريم ألى كانوا حاضنين بعض ، و مكنتش حاسة
بنفسها و هى بغضب بتضغط جامد على المفاتيح
ألى من غير متحس داست على زرار مفتاح العربية
و فجأة العربية زمرت . لف نور جنبه و شاف مريم
ألى الصدمة كانت على وشها من ألى شيفاه (تعيش
و تاخذ غيرها يا قلب امك) . قربت مريم منهم و
نور بيحاول يحوش ريم من عليه بس هى مصدقت
قفشت فى الواد و مفيش ياما ارحمينى . نور بيتكلم
بتوتر هى بس تع..... مريم وقفت قدامه بس
مشيت و كملت لقدام شوية عند باب العربية و
فتحت باب العربية و رمت المفاتيح جواها و قالتله
بنظرة فيها استحقار اتفضل مفاتيحك اهي .
مشيت مريم بعيد عنهم شوية و هى مش عارفة

ليه عنيه دمت بعد ألى شافته ، فضلت مريم
بتحاول تسيطر على نفسها و متعيطش عشان
محدث يشوفها كدة و عشان بردوا ميبطش
المكياج خلينا صريحين شوية . وقفت مريم بعيد
شوية عنهم و كانت بتحاول تلاقى تاكسى يروحها
لأنها مكنتش حابة تدخل الفرع تانى و هى فى الحالة
دى بعد ألى شافته ، عطت مريم ظهرها لنور و هى
باصه على الطريق مستنية اى تاكسى يعدى
علشان تروح . حد بيحط أيده على كتف مريم من
ورا بس مريم طلعت كل الكبت ألى جواها و مسكت
الايد بعنف و زحتها بعيد و لفت و هى بتقول
بغضب و الدموع مالية عينيها ابعددددد عنى
يااااا..... ايه ده كريم أنا ...أنا اسفة مكنش قصدى

افتكرتك ن.....و.....واحد بيعاكس . ايه مالك أهدي ،
انتى بتعيطى ولا ايه ، أنا آسف واللّه مكنتش اقصد
اخضك ، أهدي . مريم بصت فى الارض و غصب
عنها عيطت اكتر ، بس كريم لما شافها فى الحالة
دى حط أيده فى جيبه و طلّعها و بعد كدة قرب من
مريم بشويش ، و بيقرب أيده من وشها . مريم
اتخضت من أيده و رجعت لورا و بصت بعنيها ألى
ملايانا دموع و بتلمع من ضوء الشارع فى عنيه ألى
كانت باينة عليهم ملامح الزعل بسبب حالتها .
قالها بصوت منخفض و هادى ششششش أهدي أنا
بس كنت همسح دموعك ، ده منديل ألى فى ايدى
متخافيش ، و بعدين مفيش ملاك بيعيط ، ممكن

خلاص بقا عشان خاطرى ممكن مشفش عنىكى
بتدمع .

قرب كريم أيدته منها اكرت و مسح دموعها ، و هى
مصدومة و مش عارفة تتحرك . من بعيد شوية
كان نور مقعد ريم على كنبه العربيه من ورا عشان
ترتاح ، و راح يجبلها حاجة تاكلها و لما رجع شاف
من بعيد كريم حاطط أيدته على وش مريم ألى كانت
بصه لكريم بصدمه من غير ولا حركه ، بس مكنش
واخذ باله أن فى الحقيقه هو ماسك منديل بيمسح
دموعها ألى كان السبب فيها حد (اسكت يا لسانى
اسكت يا لسانى ، منجبش فى سيرة الناس يا
جماعة) مريم استجمعت نفسها و بعدت عن كريم

و هي بتقوله ها أنا كويسة ، هي بس الخضة
خوفتنى (طبعاً مكنتش تقدر تقوله السبب
الحقيقي ورا دموعها دى) . أنا اسف والله مكنتش
اعرف انك هتخضى بالشكل ده لدرجة العياط ،
عموماً تعالى نرجع القاعة عشان تفرفشى كدة و
بعدين لسة الفرحة مخلصش . ها لا لا أنا اتأخرت و
لازم اروح ، أنا بس مستنية تاكسى . تاكسى
...لوحدك فى الوقت ده انتى اتجننتى يا مريم
اكيد مش هسيبك تركبى مع واحد غريب ، طب
خلاص انا هوصلك . لا يا كريم ، روح انت الفرحة و انا
هاخد تاكسى مفيش مشكلة دى يعنى مش اول
مرة اركب تاكسى . معلىش بردوا مينفعش تركبى
كدة باللبس ده لوحدك و فى الوقت ده مع حد

متعرفهوش . بصت مريم بغضب لكريم و هى
بتقوله تقصد ايه باللبس ده ولا حاجة أهدى ،
اقصد يعنى واحدة ملاك ذيك و فى جمالك و تركب
لوحدها مع حد غريب ، اكيد لا طبعا . مريم
بتتكسف و بتبسم ابتسامة خجل و هى بتقول تمام
بس لحظة اكلم البيت اقولهم انى هركب معاك و
كدة عشان يكونوا عارفين . اك تمام خدى راحتك .
خلال الوقت ألى مريم كانت بتكلم فيه عيلتها ، من
الناحية الثانية بقيتى احسن دلوقتى . اه يعنى
شوية ، شكرا يا نونو انك فضلت معايا . ممكن
اطلب منك طلب . اكيد يا نونو . ممكن متقوليش
يا نونو ليا تانى حساس انى عايز ارجع ، و ياريت
متحضنيش حضن ذى ده تانى أنا عديت الموضوع

بس عشان انتى تعبانه مش اقدر . خلاص حاضر ،
متقلبش بوزك بقا . خلاص يا ستى ، المهم انك
بقيتى كويسة معلش بقا لازم امشى ، غير انك
اخت العريس و لازم تكونى فى الفرح دلوقتى . اه
صح ده فرح اخويا ألى جوه ، طيب سلام انت بقا يا
فخرى (و جريت ذى النعامه الهبله) نور بصلها
باستغراب و هو بيقول فى باله بنبرة محمد هنيدي
فى فيلم يا انا يا خالتى لما كان لابس خليجى و
شاف الراجل المشلول و اول ما عطااه الفلوس جرى
، محمد هنيدي : شوفت اول ما ريته دريت أنه
. مشلول

ركب نور العربية و قبل ما يتحرك بص على مريم
ألى كانت بتتكلم فى التليفون قريب شوية من
عربيته بس هى مكنتش مركزة غير فى المكالمه و
بعد كده خلصت و راحت عند كريم عشان يوصلها ،
بس و هى رايحة لكريم بصت وراها على عربية نور
و هنا نور خد باله أن عينيها كانت حمرة من العياط
و ده حسسه بالزعل اكتر ، مكنتش عارف إذا كان
السبب عشان كريم ولا بسبب ألى عملته ريم .
ركبت مريم مع كريم ، و كانت ساندة راسها على
شباك العربية و غمضت عنيتها و كل ألى جاى
قدامها ريم و نور و هما حاضنين بعض و فى نفس
الوقت كأنها سامعة صوت نور لما كان بيقلها انتى
احلى واحدة شوفتها النهاردة فى الفرح و يمكن مش

شايغ غيرك . بهمس خفيف مريم مريم .
بتصحى و رقبتها وجعاها عشان نامت على ناحية
واحدة و بتقول و هى بتتاوب امم ، ايه ده هو أنا
نمت . بيقول و هو مبتسم و كنتى بتاكللى رز بلبن
مع الملايكة كمان يا ستى . مريم بتتكلم بنعس لا
مش باكل رز بلبن عاملة دايت الايام دى ، ايه ده
لحظة العربية واقفة ليه انت هتخطفنى ولا ايه و
مين الراجل ألى واقف قدام العربية ده لااااا مش
عايزة امو.... ايه ايه بيارة و اتفتحت مالك يا ستى
العربية عطلت عادى ، عموما ألى واقف قدام
العربية ده الميكانيكى ألى بيصلح العربية أهدى بقا
، و خيالك ده يخف شوية لحسن هتودينا فى داهية
اصلا احنا ورا بيتكوا بكام شارع كدة . مريم بصدمة

و كسفة اممم ، هاللا ما انت عارف يا كريم ان انا
بحب اهزر و كدة و بعدين أنا لسة صاحبة ، انا بقول
اكمل انا الشارع ده و خليك انت مع العربية ، شكرا
أوى يا كريم باى . بتفتح باب العربية عشان تمشى
بسرعة بعد الكسفة العظيمة دى . طب استنى
طيب امشى معاكى الشارع ده . لا لا ملوش لزوم ،
شكرا أوى باى . هههه مجنونة بس ❖ —
❖ — 『+』 — ❖ — ❖ مشيت مريم فى
شارع ضيق بين العمارات و هى عمالة تشتت نفسها
على خيالها و كلامها الاهبل ألى بتقوله .

فجأة مريم و هى ماشية حد بيقف قدامها و باين
عليه شارب حاجة و مش تمام . الله مش يقولوا أن

في المنطقة ناس مزركدة . قرب من مريم و حط
أيده على ذراعها بس مريم بعدت أيده و هى بتقوله
بصوت عالى بس في نفس الوقت من جواها خايفة
اوعى ايدك دى انت فاكرك عشان واحد شارب ذيك
هخاف منك ده أنا ابهدلك و اوديك في داهية .
ههههه يامى تصدق خفت ، و قلها بنبرة الفنان
حسن حسني في فيلم عيال حبيبه لما كان بيقول
لابنه يامى يامى يامى خاف يا عيد . صوت
شخص تانى من ورا مريم الله مش تقولنا أن في
ضيوف . لفت مريم و هى مخضوضة و لقت وراها
واحد تانى في نفس الحالة و باين على الاتنين أنهم
مش ولا بد . بنبرة من الخوف و التظاهر بالقوى
انت مين ؟ بيرد عليها الشخص الى طلعلها في الأول

متخافيش ده صاحبي و ذى اخويا ، و بعدين اكيد يا
صاحبي مش هاخدها لوحدى من غيرك . الاتنين
قربوا منها ، و مريم خافت و حاولت تجرى من
المكان بسرعة بس واحد فيهم مسكها من دراعها و
هو بيقولها انتى رايحة فين احنا لسة هنبداً .
صرخت مريم بأعلى صوتها ، بس هما حاولوا يكتموا
صوتها عشان محدش يسمعها . ايه ده ، دا شكله
صوت مريم جرى كريم بسرعة على الشارع
أللي دخلت فيه مريم ، و شافها و هما مسكنها و
حد حاطط أيده على بقها عشان محدش يسمعها .
مسك كريم خشبة عريضة كانت موجودة مع شوية
خشب كتير على الارض و جرى ناحيتهم و ضرب
واحد فيهم و هو بيقول ألى هيقرب منها هدفنه فى

مكانه . انت فاكراً أن حطة الخشبة ألى فى ايدك
هتخوفنا هههههه لا و انت الصادق ده انت ألى
هتدفن النهاردة و جنازتك على أيدى يا حلو . قرب
واحد منهم ناحية كريم و لسة هيطلع مطوة راح
كريم ضربه فى أيده عشان تقع منه المطوة و التانى
ساب مريم ألى حرفياً مكنتش قادرة تقف ولا تتحرك
من ألى بيحصل و وقعت على الأرض من كتر ما هى
مرعوبة رجليها مش شيلاها و فضلت تقول أجرى يا
كريييييييم . راح التانى ألى ساب مريم ناحية كريم ،
و كريم ضربه هو كمان بس جه التانى من وراه و
ضربه بخشبة من الخشب ألى اخذ منه كريم ، كريم
وقع على الأرض و وقعت من ايده الخشبة بعيد ، و
مكنتش قادر يقف من قوة الضربة . ©

ههههههه ما كان من الاول يا ابن الحلال لازم تعمل
نمرة قدام البت ، اديك اهو مرمى ذى الكلب على
الأرض و يا عالم هتقوم منها ولا على النقاله يا حلو .
و لسة كانوا هيديله علقه موت ، بس جه ألى مسك
الخشبة ألى وقعت من كريم و ضرب الاتنين على
دماغهم وقعهم هما الاتنين على الأرض و هو بيقول
ألى هيفكر يلمس شعرة منهم مش هيكفينى فيه
عيلته كلها و هيدخل السجن على أيدى . مريم
كانت باصة على كريم ألى واقع على الأرض و كانت
مرعوبة و عمالة تعيط بس اول ما سمعت و شافت
الشخص ألى ضربهم بصت لفوق و هى بتقول
بصدمة نووووووور وقتها بس حست بالأمان و

قدرت تتمالك نفسها و تقف . قام واحد من الاثنين
، و هو بيقوم مسك المطوة ألى كانت على الأرض و
فتحها على نور و هو بيقوله هى للدرجادی السنيورة
مهمة على الكل ههههه ، لا لا اتنين مينفعش أنا
بقول كفاية نخيلها واحد بالكثير أو نخلص عليكوا
انتوا الاثنين عشان تكون المزة فضيالنا . طب ما
تورينا شطارتك يا حلو ، و خلع نور جاكيت البدلة و
شاورله بأيده أنه يجى يوريه شطارته ، و هو فى نفس
الوقت لف وشه ناحية كريم و مريم و هو بيقولهم
بصوت منخفض امشوا من هنا بسرعة . قرب منه
بالمطوة ناحية نور و هو لافف وشه ، بس نور كان
اسرع منه لما مسك دراعة و ضربه بركبته فى بطنه
ولا جاكى شان (متنسوش بردوا أنه ظابط يعني

مش ای کلام) . قام كريم من على الأرض ناحية
مريم و مسكها عشان يطلع بيها من الشارع ده ،
بس هي كانت عمالة تبص لنور و هي بتقول و
عينها مليها الدموع مينفعش نسييه لوحده ممكن
يعملوا فيه حاجة . لازم نمشي هو هيتصرف يلا
بسرعة من هنا . شد كريم مريم و خرجوا من
الشارع الضيق ألى كانوا فيه و راح بيها عند عربيته .
من الناحية الثانية فضل نور يضرب العيال ألى
حاولوا يأذوا مريم . بعد عشر دقائق كانت مريم
فى العربية مع كريم ، و كان كريم عمال يقنعها من
بدرى أنهم لازم يمشوا من هنا ، بس هي كانت
مصممة انها مش هتمشي غير لما تعرف ايه ألى
حصل لنور . جه بوكس قدام الشارع ، و نزل منه

عساكر و راحوا جوه الشارع ، و بعد شوية شاف
كريم و مريم نور طالع من الشارع لابس بدلته و
ماسك واحد فيهم من دراعه و الكلبشات فى اديه و
التانى ماسكينه العساكر شبه فاقد الوعي من كتر
الضرب . بص نور قدامه بعد ما ركب المجرمين
دول و شاف مريم و كريم فى العربية لسة
ممشيوش . راحلهم و هو ماسك دراعة بايده الثانية
و كان متعصب جدا ، وقف قدامهم و هو بيقولهم و
الغضب مالیه انتوا لسة هنا ، انتوا مش بتفهموا
يفرض جبالى حاجة و دول جريوا وراكوا ولا لو كان
معاهم ناس تانية و راحولكم و انا معرفش ، كان ايه

لف نور وشه ناحية كريم و هو بيقوله بعصبية لما
انت مش قادر تحافظ عليها ، ركبتها ليه معاك من
الاول يفرض حصلها حاجة سعتها كنت عملت ايه
هااااا يفرض اذك كان ايه الى ممكن يجرالها منهم .
مريم كانت فى قمة الغضب لأنها كانت مستنياه و
مش قادرة تمشى غير لما تطمن عليه حتى لو
هيجرالها ايه ، ردت عليه و عينيها حمرة من كتر
العياط على فكرة أنا الى صممت امشى لوحدى لأن
عربيته عطلت و بعدين انت بأنتهى صفة بتزعقلنا
هااااا انت مين انت ، على الاقل هو وصلنى و
مقدرش يسبنى اركب تاكسى لوحدى احسن من
واحد كان عمال يحب فى الشارع و شايف كل ده
قدامه و ساكت ، و إذا كان على الى عملته فا شكراً

مستغنين عن خدماتك . بصلها نور و من جواه
مكسور من كلامها و عنيه كانت هتدمع بس تماالك
نفسه، و رد عليها بعصبية مع برود عندك حق انا
مين انا عشان ازعقلك أنا مين انا عشان اساعدكوا ،
صح بس على فكرة أنا معملتش كدة علشانكوا ده
بس علشان شغلى كظابط ، اك مش هو ألى وصلك
و مسبكيش تركبى تاكسى لوحك خليه يوصلك
للبيت ، و ياداما انا وحش كدة فى نظرك و مستغنية
عن خدماتى فا شكرا جدا و اتمنى منشوفش بعض
تانى . ركب نور عربيته و مشى ، و مريم فضلت
ساكتة بعد ألى سمعته و حست بزعل شديد مش
عارفه بسبب ألى قاله نور ولا بسبب ألى قالتها بس
ألى اكيد أن الاتنين جرحوا بعض بخوف كل واحد

على التالى . ❖ — ♦ — 『✚』 — ♦ —

❖ وصل كريم مريم البيت من غير ما يتكلم ولا
كلمة ، نزلت مريم من العربية و هى بتقوله شكرا
جدا يا كريم مش عارفه اقولك ايه لولا أنك موجود
كان زمانى حصلى حاجة ، انت دلوقتي كويس صح ؟
فيك حاجة . لا شكر على واجب ، بس ارجع و أقول
إن الشخص ألى كان بيزعق ده مغلطش هو كان
خايف علينا و انا مراعى ده و اظن ان الكلام ألى
قولتيه ضايقه جدا ، عموما انا بقيت كويس هى بس
الخبطة كانت قوية شوية على ظهري ، خلى بالك
من نفسك انتى بس يا مريم . و انت كمان خلى
بالك من نفسك كويس ، باى . طلعت مريم على
بيتها و فى نفس الوقت كان كريم واقف بعربيته

قدام العمارة مستنيها تطلع لحد ما يطمئن عليها
بعد كدة مشى . طبعاً مريم روجت و سمعت
خناقة كبيرة على تأخيرها ، بعد كدة شرحت ألى
حصل كله لمامتها و هى فى حضنها و بتعيط بس فى
بعض الكلام مقالتهوش . مامتها و هى حضناها و
بتطبطب عليها مكنش المفروض تزعقيه ، اه هو
بردوا مكنش ينفع يتعصب عليكى بس هو عمل
كدة لانه كان خايف يحصلكوا حاجة و يعملوا فيكى
حاجة الناس دى ، عموما الحمد لله انك بقيتى بخير
، روجى ارتاحى و خلى بالك من نفسك بعد كدة و
اوعى تروحي مكان لوحذك غير لما يكون معاكى
حد دائما من صحباتك فهمتى . حاضريا ماما .
غيرت مريم لبسها و قعدت على السرير فى الاوضة

و كانت كل ما تفتكر الناس ألى كانوا مسكينها
بتخاف و فضلت تعيط و هى بتشكر ربنا أنه رجعها
بخير لبيتها . ©

فضلت مريم تفكر فى كلامها و حسست أن ألى قالته
ميكنش يصح ، حاولت مريم تنام و كانت بتفتكر
أحداث اليوم من أول ما كانت مع نور فى الكافيه و
بيهزروا لحد ما فى الآخر كلامها خلاه يقول أتمنى
منشوفش بعض تانى . فى سرها للدرجة دى
ضايقته عشان يقولى كدة ، انتى ألى غبية هو عمل
كدة ليه مش عشان خايف عليكى هاللى ، خلاص
نامى و انسى و اكيد يعنى مش هيفضل شايل
منك ، اه اه اكيد مش هيفضل شايل منى

.....(احلأااااام) بعد يومين رقم غريب بيرن
على تليفون مريم الو . الو . آنسة مريم معايا
. أيوة مين حضرتك . حضرتك أنا ظابط من قسم
شرطة الزمالك و كنتى حضرتك بلغتى عن حالة
سرقة ، و تقريبا لقينا الحاجات ألى بلغتى عنهم
ياريت حضرتك تشرفينا النهاردة فى قسم الشرطة
عشان تشوفى الحاجات دى هى ألى بلغتى عنها ولا لا
. اه ، تمام شكرا جدا لتعب حضرتك ، بس هو أنا
ممکن اسأل سؤال ؟ اه اكيد اتفضلى حضرتك .
هو مش الظابط نور هو ألى ماسك قضية السرقة
دى . اه حضرتك بس هو اتخلى عن القضية ليا
حضرتك ، اى أسئلة تانية حضرتك . لا لا شكرا جدا ،
مع السلامة . قفلت مريم التليفون و هنا حست

بنتيجة ألى عملته . فى سرها ... هى وصلت أنه
يتخلى عن القضية بتاعتى ، عادى يا ستى يمكن
كان عنده شغل ضرورى لازم يركز عليه عشان كدة
ساب قضيتك مش حوار ، اه اه هو كدة اكيد كدة .
مريم كانت بتحاول تقنع نفسها أنه معملش كدة
بسبب ألى قالتة . لبست مريم و راحت قسم
الشرطة عشان تشوف حاجاتها . دخلت مريم و
شافت حاجات كانت مسروقة لناس بس للاسف
ملقتش حاجاتها من بينهم ، ذى ما دخلت ذى ما
خرجت . مريم و هى خارجة من قسم الشرطة
شافت نور داخل قسم الشرطة . نور نور مشى
نور كأنه مسمعش حاجة ، بس مريم لحقته و
مسكته من دراعة ألى فجأة اول ما مسكته كأنها

ضربته و هو يقول بصوت منخفض اه اه ، فا حاش
دراعه منها بسرعة و قالها فى حاجة حضرتك ،
ملوش لزوم انك تمسكى دراعى مش شايقة
حضرتك انى مستعجل غير أنه ميصحش . فى ايه يا
نور مالك بتعاملنى ليه كدة . هتفرق مع حضرتك
فى حاجة معاملتى . و هتفرق معايا فى ايه ، أنا بس
كنت عايزة أسألك انت ليه سبت قضيتى . والله
حضرتك أنا عندى شغل اهم من كدة غير افكر أن
حضرتك استغنيتى عن خدماتى ، عن اذنك عشان
. عندى شغل مهم و مش فاضى اتكلم مع حد

و هنا حسست مريم أن كلام نور كان ذى السكينة فى
قلبها و حسست بإحساسه لما قالتله انت مين انت ،

و مستغنين عن خدماتك (فعلا كما تدين تدان) .

كريم بيرن على مريم الو يا كريم . الو يا مريم

عاملة ايه النهاردة . الحمدلله احسن ، انت دهرک

عامل ايه . تمام الحمدلله ، ماله صوتك حاسک

مضايقة . ولا حاجة بس مودی مش حلو النهاردة .

طيب ايه رأيك اعزمالك فى مكان نقعد شوية نتكلم

لو معندكيش مانع . لا لا ملوش لزوم يا كريم غير

انك تعبان و لازم ترتاح ، أنا هروح أنا . يا ستى أنا

كويس ، و بعدین تروحي ؟ هو انتى برة ؟ فين ؟ اه

انا برة فى قسم الشرطة ألى فى الزمالك . ايه ده خير

جرالك حاجة من الناس دى تانى هااا قوليلى . ايه يا

عم مالك ، مفيش حاجة ده موضوع بسيط

متخافش . استنينى عند المطعم ألى جنب القسم ،

أنا ربع ساعة و اكون عندك . يا كريم ملو.....
قولتلك ربع ساعة و هكون عندك باى . باى .
راحت مريم فعلا الكافية و فضلت مستنية كريم
لحد ما جه اهلا بالملاك المكتتب . بتتريق
مااااشى ، اهلا بصاحب الظهر المنكسر . شكرااااا ،
انا ارواح عند امى ولا تقولىلى ظهر منكسر ولا
ههههه خلاص خلاص متزعلش ، اقعد . لا أنا حزين
. يا عم اقعد بقا . خلاص انتى هتدينى بالكرسى
ألى جنبك ولا ايه انى اسف ، ها اخبارك ايه ؟ هو
انت مش سأل نفس السؤال ده فى التليفون . ما
امشى يا مريم احسن ، لحسن أنا حاسس ان
دقيقتين كمان و مش هلاقى جبهتى . و هى من
امتى كانت موجودة (بووووووم ، اين الجبهة يا

اه صح مجاش فى بالى خالص الموضوع ده ، يمكن
عشان وقتها الموضوع كان مخوفنى و كدة . مريم
كنت عايز اقولك حاجة . شكلك عامل كارثة اعترف
. لا لا ربنا ميجبش كوارث ، هو بس كنت عايز
اعتذرلك انى سبتك اليوم ده تعدى فى الشارع
لوحذك عشان عربيتى عطلت ، أنا مقدرتش ارد
على الظابط ده يومئذ لانہ الصراحة كان عنده حق ،
أنا مش عارف لو حصلك حاجة كنت هسامح نفسى
ازاى (و عنيه بدأت تدمع) مش عارف اصلا ازاى
كنت هستحمل يجراك حاجة . بس بس ، فى ايه انا
كويسة اهو قدامك أهدي كدة و روق محصلش
حاجة ، خد مناديل ، هو للدرجادى مكنتش
هتستحمل يجراالى حاجة . هو انا لو كنت استحمل

[illegible]

يقعد معاها و هى بتقول اتمنى منكونش بنزعجكوا
يا جماعة ،اصل نور عازمنى و كدة . رد نور بسرعة
عشان يوضح الموضوع اه صح ريم كانت تعبانة يوم
الفرح فا عزمته عشان اطمئن عليها . ريم بدلع اه
عشان كدة هو حضنى عشان كان خايف انى اقع ما
انتى شوفتى يا مريم (نور باصصلها ألى هو أنا ألى
حضنتك بردوا ، يا لهوى على ألعيب النسوااااا) اه
نسيت اعرفكوا ده نور اكيد انتى عارفاه يا مريم ، نور

ده كريم . ©

اه ازيك يا نور عامل ايه . أنا كويس ، انت عامل ايه
و اخبار جسمك ايه . أنا بخير الحمدلله شكرا على
سؤال . ايه خير مالك يا كريم . لا ولا حاجة إصابة

بسيطة في دهري متخديش في بالك . اه لا سلامتك
يا كريم ، الله هي خطيبتك هادية كدة . خطيبتى
مين . مريم . مريم لفت وشها بصدمة لريم و هي
بتقول خطيبة ايه احنا مجرد اصدقاء مش اكثر .
الله انت يا كريم مش اتقدمت لمريم في الفرح ،
او مال ايه الكلام ألى قاله صحبك ده . ها لا لا ده
سوء تفاهم ألى حصل في الفرح نرجع كدة
لورا يوم الفرح . و بترمى العروسة Flashback
البوكية ، بيقترب من مريم هااا هااا ، لكن بتخده ريم
. بس ألى حصل أن في وردة وقعت من البوكية على
طرف فستان مريم و ألى شافها كريم ، عشان كدة
نزل على ركبته عشان يمسك الوردة و يديها لمريم .
اما بالنسبة لصاحب كريم ألى فاضحة ، فا كريم هو

شخص بيحب يكتب شعر على صفحته على
الفايس بوك و ألى فى الأغلب بيكون شعر رومانسي
و دائما كان بيحب ياخذ رأى صاحبه ألى مقتنع ان
كريم بيكتب الكلام ده كله لبننت بس مش عايز
يقول ، عشان كدة يوم الفرح صاحب كريم افكر أنه
اخيراً اعترف للى بيحبها بحبه من كتر الشعر
نور بلهفة يعنى انتوا Back . الرومانسي ألى بيكتبه
مش مخطوبين ، مجرد أصحاب و بس . مريم بترد
(ألى هو شوف الظلم) اه مجرد أصحاب . كريم بعد
ما سمع كدة طيب معلش يا جماعة فى تليفون مهم
لازم اعمله عن اذنكوا . ريم بتقول و هى قايلة و انا
هروح الحمام مش هتأخر ، ابقى اطلبلى أنت يا نور .
فضل نور و مريم هما بس ألى قاعدين . نور بيقترب

الكرسى جنب مريم و هو بيقول بتوتر اخبارك ايه
النهاردة . هتفرق معاك اخبارى فى حاجة . اكيد .
والله اظن فى حد مفيش من ساعة كان مشغول و
مش فاضي يتكلم مع حد حتى قضية ناس اتخلى
عنها اصله عنده شغل اهم . اوقات كلام بنسمعه
من ناس لمجرد خوفنا عليهم بيخلينا نبعد و
نتعامل بطريقة تناسب ألى قالوه . و ليه ميكونش
هما ألى سمعوا كلام جرحهم لمجرد أن الشخص ده
قال على حاجة يعملوها و واحد فيهم رفض لانه
مكنش قادر يمشى من خوفه إن الشخص ده
يتأذى . نور قرب بالكرسى اكثر و هو بيقول مع
ابتسامة خفيفة يعنى هما عملوا كدة عشان حد
فيهم كان خايف على الشخص ده . ©

مريم بتمسك الكرسي و بتلف بيه بحيث تدى
دهرها بالكرسي ليه و هي بتقول و فى الآخر بيقولوا
كلام يجرحهم . و هنا بالغلط خبط جنب الكرسي فى
دراع نور ألى قال بألم ااه ااه (و هو بيمسك دراعه)
لفت مريم مخضوضة من صوته ايه ده مالك ، انا
اسفه مكوتتش اقصد اخبطك بالكرسي صدقنى
غص.... نور كان ماسك دراعه و هو بيقولها
متخافيش أنا تمام ، بس هروح الحمام و ارجعك
عن اذنك . راح نور الحمام ، و جت ريم عند مريم و
هى بتقولها اومال فين نور راح الحمام من شوية ،
معلش هستأذنك اروح الحمام (هما مالهم ابطال
الرواية ضربت معاهم باسهال النهاردة هههههه) ما

علينا . راحت مريم الحمام و هى راحية لمحت نور
فى حمام الرجال قدام المرايا مشمر قم القميص و
ألى صدمها لما لقت دراعه ملفوف عليه قطن و
شاش و مليونين دم . هنا افكرت يوم ما كان جى
عليها هى و كريم فى العربية و هو ماسك دراعة ،
فهمت وقتها أن حد من المجرمين عوره بالمطوة فى
دراعه . دخلت مريم الحمام و قفلت على نفسها و
هى بتقول فى سرها بندم و عينيها بتدمع أنا السبب
، اذيته و جرحته بكلامى و هو كان خايف عليا ، اه هو
اتغير فى معاملته بس رجع و اتكلم معايا حلو ، أنا
مش عارفة اعمل ايه ، بضايقه اغلب الوقت من غير
ما احس بيه ، أنا اسفة خرجت مريم من
الحمام و لقت الكل قاعد و عمالين يهزروا . معلىش

يا جماعة أنا لازم امشى . استنى اوصلك . لا يا
كريم مفيش داعى أنا هاخذ تاكسى ، متقلقش عليا
. بقولك ايه مش هنرجع نعيده تانى ، امشى قدامى
يلا من غير نقاش . حاضر يا سي السيد . ❖ —
❖ — 『✚』 — ❖ — ❖ بعد اسبوع
جرس البيت بيرن . بتفتح مامتها الباب ، بتشوف
راجل طويل و عضلات و عيون زرقاء . مامتها فى
سرهما هى ام حماده بتاعت اللبن نسيت تعدى عليا
فا سبتلى القشطة دى . حضرتك ده بيت الانسة
مريم ؟ انشاء الله ، فى حاجة . حضرتك أنا ظابط
شرطه من ق..... يا نهار اسود ، قتل ، والله بنتى
ملهاش دعوة بالموضوع أنا بنتى مش بتدخل
المطبخ معايا تعمل فرخة ولا حاجة من خوفها ،

بنتى ايه حضرتك ده ، انا جاى بخصوص
الحاجات ألى اتسرقت من الأنسة مريم ، غير أنها
تعرفنى حضرتك . اممم هههه معلىش يا ابنى اصل
من كتر ألى بنسمعه عنكوا فى التليفزيون . رد عليها
بنبرة العفريت مارى فى فيلم طير انت الله يخرىبت
. السيماء ألى بوظت سمعتنا

معلىش يا ابنى ثوانى هصحى مريم ، انت مقولتلىش
انت اسمك ايه . نور ، الطابط نور يا فندم . تمام يا
ابنى لحظة . قفلت الباب فى وش نور عبال ما
تصحى مريم . نور ألى كان لسه هيدخل بس اتقفل
فى وشه الباب ايه الكسفة دى . ❖ — ❖
— 『❖』 — ❖ — ❖ بت يا مريم ، يا

مرييييم قومی . مريم بنعس ايه يا ماما سبینی
أنام . يا بت قومی نور جه . ما یجی النور ولا ینقطع
تانی انا مالی اهلی ، اوف . يا بت الظابط نور بره ،
انتی متعرفهوش ولا ایه ، قومی ردی علیا . يا ستی
ظابط نور ایه بس . مريم فتحت عینها و هی بتقوم
تقف علی السریر بفزع و بتقول اییییه نووووور ،
هو هو بره . دلوقتی قومتی ذی القردة ، عموماً
تعرفیه الواد ابو عنین زرقاء ده عشان هو واقف قدام
الباب . بفزع باب الاوضة . باب الشقة يا حولة . ایه
يا ماما هو یصح تسبیه قدام الباب . یعنی ادخل
حد غریب معرفوش مثلاً البیت . عموماً روحی
شوفیه الاول زمانه طفش . راحت مامت مريم لنور
و دخلته الصالون عبال ما تظبط مريم نفسها .

كريم لما يعرف أنه اتخانق مع " ❖ — ♦ — 』

— 『❖』 — ♦ — ❖ " الشخص الغلط

لما كريم يضرب قدام مريم " ❖ — ♦

— ♦ — ❖ ...:مريم

ریم بدلع: اه عشان كدة " ❖ — ♦ — 『❖』

نور " هو حضني عشان كان خايف اني اقع

يا عم ❖ — ♦ — 『❖』 — ♦ — ❖

كومت ❖ أيوة انت ايه مفيش كدة لايك ❖ القارئ

ولا أنا بكتب ❖ تشجيع كدة حاجة لله و للوطن

و ورينى جمال ❖ ها يلا متكسرش بنفسى ❖ النفسى

© . ❖ الاليك

——— Part Break ———

يا ناس محدش يقرأ الرواية بتاعتى و يدينى بدلها

تصويت) هدية (vote/ ◆ — ◆

◆ — ◆ — 『+』 — : 000 ◆ — انا

◆ — 『+』 — ◆ — ◆ لما تقرأ الرواية

تصويت) (vote/ كلها و تفتكر فى اخر فصل تعملى

— 『+』 — ◆ — ◆ : 000 أو كومت انا

◆ — ◆ بعد ١٨٣٩٧ مليون سنة من قرايتك

بس 0000:تصويت) انا/(vote/ للرواية و تعملى

تاخذ بالك انك عملته بالغلط و ترجع تحوشه انا

◆ — ◆ — 『+』 — ◆ — ◆ : 0000

و الحكمة ألى طلعلنا بيها من ام الموال الاسود دا

لانكد عليك و أخليك ترقع vote خليك جدع و اعمل

⊞ ⅈⅈⅈσω με ρя ⊞ بالصوت . و مش هوصيك

⊞ شكرا يا فوزى ⊞ oOSAngleSOo fawzy⊞ ©

———— Part Break ————

نور كان مبقر لمريم من الصدمة و قفل أيده

بغضب و حزن ، بس تمالك نفسه و بص على

الموبايل كأنه يشوف حاجة . قربت مامت مريم
عند ودن مريم و هى بتهمسلها بقولك ايه انا
هسيبكوا مع بعض ،خمس دقائق و ألاقه جاى
بيطلب ميعاد مع ابوكى ادينى بقولك اهو . (الحجة
الفرفوشة رزق بردوا) . بهمس ايه يا ماما ألى
بتقوليه ده . بصوت عالى شوية روحى انتى يا مريم
اقعدى مع الطابط نور عبال ما اعمله حاجة يشربها
. حاضر يا ماما . لا لا يا طنط ملوش لزوم ، أنا اصلا
مستعجل و عندى شغل ،(بص لمريم و كمل
كلامه) عموما يا مريم أنا جبت الحاجة ألى بلغتى
عليها لو فى اى حاجة ناقصة تقدرى تتصلى بيا فى
اى وقت بعد اذنكوا . مشى نور ناحية الباب و فتحه
عشان يمشى ، مامت مريم كانت عمالة تقوله

طيب استنى يا ابنى ميصحش كدة تمشى من غير
ما تشرب حاجة . لا لا شكرا يا طنط كفاية زوق
حضرتك ، بعد اذن حضرتك . روحى يا مريم وصلى
الظابط نور تحت عند باب العمارة . راحت مريم ورا
نور بعد ما طلع من الباب . استنى يا نور اوصلك
عند باب العمارة . نور كان باصص للسلم و هو بيرد
على مريم بنبرة صوت حزينة شوية بس بيحاول
يخبيها لا يا مريم ادخلى اتنى انا عارف المكان
كويس ، شكرا جدا . مالك يا نور ، انت تعبان ؟
نزلت مريم ورا نور و وقفت وراه و هى بتقوله
بصلى فى ايه ، انت تعبان ، قولى . بص نور لمريم
(ألى كان وشه احمر و عنيه حمرا شويه و باين
لمعان اللون الازرق ألى فى عنيه) و هو بيقولها لا بس

حاسس ان الهوا فيه تراب و انا عندى حساسية من
الأتربة ، متخافيش أنا كويس ، ارجعى انتى أنا
ماشى سلام . فضلت مريم واقفة مكانها ، باصة
على نور ألى نزل بسرعة عشان مريم متنزلش معاها
ولا تشوفه اكتر من كدة . مريم فى سرها هو ماله انا
ليه حاسة أنه مخبى عنى حاجة ، اووووف و بعدين
فى الواد ألى بحالات ده ، أنا ارجع الشقة اشوف لو
ماما عايزة منى حاجة لحسن تنفخنى . دخلت
مريم البيت و ساعدت مامتها فى شوية حاجات و
بعدين لقت العلبة ألى كان جاييها نور ، اخدت مريم
العلبة و دخلت بيها الاوضة عشان تشوف فيها ايه .
فتحت مريم العلبة و لقت فيها البوك بتاعها ألى
اتسرق ، فتحته و لقت كل حاجة موجودة..... ماعدا

الفلوس (الحرامى : عيب عليك أنا أسرق اه ، اخذ
حاجة مش بتاعتى لا يمكن) ، بعد كدة بصت فى
العلبة ملقتش غير قلم و مربوط بشريط على
شكل فيونكة . مسكت مريم القلم باستحقار و
هى بتقول بنظرة كلها قرف قلم قلم ،المعفن
ملقاش غير قلم ، يا عم كنت جيتلى حته
سلسلة....خاتم....شكولاتة....عصير تفاح....برسيم أنا
راضية باى حاجة عليها القيمة المهم تتاكل مش
قلم ، ياربى هو أنا ليه حظى جاى مع ناس
. معندهاش مخ .

مامت مريم كانت معدية من جنب اوضة بنتها و
شافتها و هى عاملة تكلم القلم يا نهار مدوحس يا

بنتى هو الواد عشان مشى و سابك تعملى فى
نفسك كدة و تكلمى قلم . مهو هو السبب ،
المعفن جايلى قلم هدية شوفتى حظى ، قال و
بتقوليلى خمس دقائق و ألاقيه جاي يطلب ميعاد
مع ابوكى ، ده مش بعيد ابويا نفسه كان رماه من
البلوكنة ، ماما سبينى لانى على اخرى . أنا بقول
كدة بردوا . أنا يجبلى قلم ، ده أنا لو شوفته لأديله
بالقلم ، والله لاتصل بيه اهزقه ، بس لا مش دلوقتي
احسن يفتكر انى مقدرتش على فراقه و الهبل دا
(عارفين انتوا ألى بيتلكك بأى حاجة عشان يكلم
شخص معين أنا مقولتش حاجة انتوا ألى
بتقولوا) . بعد نص ساعة فعلا مريم قررت
تتصل بنور . الو . الو . مين معايا . احنا هنستعبط

أنا مريم متعلمش نفسك مش عارف صوتي يا نور.
أنا مش نور . بصت مريم بصدمة للموبايل افكرت
أنها رنت على نمرة غلط ، بس ده رقم نور. اومال
مين معايا. أنا اخوه. ااااه هالا اهلا ، طيب هو أنا أقدر
اكلم نور. أنا اسف بس نور مش موجود ، هو رجع
من شوية البيت مضايق و نزل الكافية و نسي
موبايله في البيت. طيب ممكن اعرف عنوان الكافيه
ألى راحه. اكيد ♦ — ♦ — 『✚』 — ♦ —
♦ — بعد ما خدت مريم العنوان قررت تروح
بنفسها لنور و تعرف ماله . غيرت مريم هدومها ، و
راحت الكافيه و لقيت نور قاعد في جزء لجوة بعيد
جنب ازاز الشباك سرحان و مهموم . جت مريم من
ناحية تانية من ورا نور و قربت منه و همست في

ودنه اللي واخذ عقلك يتهنى به . بس الغربية أنه
معطاش اى رد فعل بالعكس دى مريم سمعته
بيقول و هو لسه باصص على الازاز اووووف دى
سادس مرة اسمع صوتها ، كمان التهيؤات وصلت
انى احس بنفسها و كمان اشم ريحة البرفان بتاعها ،
لا لا أنا أحسن حل ارواح بدل الهبل ده . و لسة نور
كان هيلف وشه و يقوم يروح ، سمع ألى واقف جنبه
و عمال يضحك . لف نور وشه بصدمة و هو بيقول
مريم !! انتى هنا من امتى و عرفتى مكانى ازاي .
مريم بضحك أنا هنا من ساعة الست مرات
ههههههههه . هااا لا اصلى كنت فاكرك ريم ، أصلها
طلبت منى حاجة فا بكررها فى دماغى ادبلى حوالى
ست مرات عشان منساش .

مريم بصت بصة بعدم اهتمام مع غيظ شوية بس
بتحاول تخبي اممم مااااشى هعمل نفسى مصدقة
، ايه مش ناوى تقولى اتفضللى اقعدى ولا حابب
امشى . لا لا طبعاً ، اتفضللى اقعدى . قعدت مريم
قدام نور ، و قالتله ايه مالك ، مضايق ليه هى ماما
ضايقتك فى حاجة . لا خالص دى طنط لطيفة جدا
هى بس شوية مشاكل فى الشغل ، بعدين ثوانى
بس انتى عرفتى مكانى منين . مهو ألى ينسى
موبايله فى البيت عشان مضايق ، سهل يعرف من
اخوه . ايه ده هو أنا نسيت موبايلى ، تصدق لسه
عارف منك دلوقتى . انت للدرجة دى مضايق .
سكت نور و خد نفس عميق و هو بيبص للشباك

نفسك مش عارفة ، ما أنا سألت مامتك و قالتلى
خطوبة مريم الأسبوع ألى جاى ، طيب كنتى حتى
عزمتينى يعنى ، حسسينى انى بالنسبالك حاجة)
نور عينيه بدأت تحمر) . مريم فضلت تضحك .
نور بغضب انتى بتضحكى على ايه ها شيفانى
بقول نكت ، للدرجادى مستهيفانى اوى كدة ، أنا
ماشى سلام . لسة نور هيمشى راحت مريم
بسرعة مسكت فى أيده ألى خلت نور باوصلها
بصدمة ، مكنش متوقع انها ممكن تمسك أيده كان
حاسس بحاجة غريبة ، مشاعر متلخبطة مسيطرة
على نور نفس الشئ عند مريم ألى فضلت مركزة فى
عنيه الزرقاء ألى بتلمع من ضوء المكان و هى
ماسكة اديه ، ضربات القلب بتتسارع عند الاتنين .

فجأة مريم ركزت في ألى عملته ، و حاشت اديها و
هى بتقول احم احم ، اسفة ك..كا..كان قصدى
اخليك تقف . ليه حشتى اديك ليه ما كنا حلوين
(باين عليكوا انتوا كمان يالى بتقروا انكوا عجبتيكوا
مسكة الايد هههههه). نعم؟! هاا ولا حاجة ، عموما
عايزة ايه ؟ طيب اقعد و انا هقولك ، اقعد بس

اقعد . ©

ادينى قعدت ، نعم . ممكن أنا ألى أسألك سؤال ؟
اتفضلى . انت ايه ألى مضايقتك فى الموضوع . اااا
أنا مش مضايق على فكرة قولتلك شوية مشاكل فى
الشغل ، هى النظرية انك يعنى مفكرتيش حتى
تقوليلى على خطوبتك أو تكلفى خاطرك و

تعزمينى . مريم بنبرة من التريقة شوية كل ده
عشان معزمتكش ، خلاص ولا تزعل ، وعد يوم ما
اتخطب اول واحد هعزمه انت . نور باستغراب يوم
ما اتخطب ؟! او مال مين مريم ألى خطوبتها الاسبوع
ألى جاى ، انتى هتهزرى . مريم بابتسامة هو انا
الوحيدة ألى أسمى مريم ؟ لحظة واحدة ، انتى
قصداك ايه ؟ قصدى ان فعلا مريم خطوبتها
الاسبوع ألى جاى بس مين قال إن دى انا و ليه
متكونش بنت عمى . نور بدأت تظهر عليه ملامح
الفرح يعنى انتى مش متكلبشة ؟ ههههههه نعم
متكلبشة ، لا يا عم أنا افراج هههه . نور بص لمريم
و الابتسامة مالية وشه . مريم بتريقة او مال يعنى
مشاكل الشغل راحت فين ولا ربنا حلها من عنده

اصل الى يشوفك دلوقتى ميشوفكش من شوية .

نور بدأ يعمل نفسه أنه مضايق تانى و بص على

الازاز و هو بيقول فكرتينى لىييه ، ده أنا مصدقت

انى نسيت شوية (و الحقيقة أن نور كان ماسك

نفسه بالعافية و يحاول يخبى ابتسامته و

ميينش) . لا واضح أن المشاكل مقطعة بعضها .

|||| ، متلفيش و تدورى مقولتليش انتى رنيتى عليا

و جتيلى مخصوص ليه . هاهنا . أنتى جالك

الزهايمر ولا ايه بقولك جتيلى مخصوص ليه ولا

يكونش وحشتك (بيتكلم و هو شايف نفسه)

اممم انا عارف انى شاب جميل و مقدر حالتك .

مريم بصتله و هى فاتحة بوقها عارف ابو وردة ؟

مين ، كريم . لا . اومال مين . بنبرة صوت قوية

الشبشب..... نور بلع ريقه بخوف ااا لا معروفش و

مليش الشرف اعرفه . ليبيه ده جميل ، اصلك

وحشته و هو مقدر ده ، فا حابب يشوفك . والله ما

تاعب نفسه ، ايبيه ده أنا حتى أسمى نور الكلبوب

. انت مراقب الموبايل . لا ، ليه بتسأل سؤال ذى

ده ؟ عرفت منين انا مسجلاك نور الكلبوب . نور

بصلها بصة شر بقى كدة ، طيبب أنا قولت بردوا

كتير انا اجيب اتنين مولتن كيك بالشكولاتة ، كفاية

واحدة ليا عشان الناس و الدايت ، ااه الشكولاتة و

هى سايحة من جوة و مرشوش عليها السكر البودرة

ياااه . ©

مريم بنبرة عاطف فى مسرحية العيال كبرت و هو
بيقول ليه كدة ليه دا انا بحبك . نور بابتسامة
انتى ايه ، معلى مسمعتشدااااا..داا..دا جزء
فى مسرحية العيال كبرت . طيب ما تعيدى الجزء
تانى اصلى مسمعتوش . هaaa قال اقوله قال ، دا
قطعية واحدة ذى اللحمه يا فندم ههههه تتقال ازاى
هههه. هههههه انتى بتجيبى الكلام ده منين .
ههههه اصل الجملة دى من مسرحية هالة حبيبتى .
شكلك فاهم يا نصة . اوماااااا . اممم معرفتش
بردوا جيتى ليه ، قولى قولى متتكسفيش . اقولك و
متزعلىش . خير . اصل و انا بشوف الحاجات الى
اتسرفت ، لقيت قلم مربوط بفيونكة ده تبعلك و
وقع بالغلط فى العلبه ، ولا دا ليا ولا ايه بالظبط . نور

بابتسامة خجل ده هدية ليكى . انت شايفنى طالبة
علم . اومال انتى ايه . أنا طالبة نص فراخ مشوية
مش عارفة ايه ألى آخرها ، بقا فى حد يدى قلم هدية
لحد تانى . متستقليش بقيمة القلم ده ، فى
المستقبل هتعرفى ببيقيمتة كويس ، (بنبرة صوت
الفنان عادل امام) بكرة تندم يا جميل . هممم
ماشى ، على العموم شكرا على الهدية و..... و ايه
، شكلك عايزة تقولى حاجة . ©

مريم بتبص لتحت و هى بتقول بكسوف و شكراً
انك جبتهلى الحاجات بتاعتى ألى اتسرقت ، و.... أنك
ساعدتنى أنا و كريم من الناس المجرمين دول
يوميهها ، (بتبص لنور و بتكمل كلامها) شكرا على

كل حاجة عملتها علشانى . نور بابتسامة و هو
بيقول كل دى شكرا ، طيب أنا هختصر ردى فى
جملة واحدة ، (نور بص لمريم بتركيز فى عيونها و
بيرد بهدوء و ابتسامة) شكرا انك فى حياتى . مريم
برقت من الجملة....مشاعر متلخبطة ، غصب عنها
بتبتسم و خدودها بتحمر فى نفس الوقت نور
باصصلها بابتسامة و هو شايف خدودها بتحمر من
الخلل ، كان مركز عليها بس.(هيببيح عزيزى
القارئ عارف انك عندك جفاف عاطفى استحمل
استحمل كلنا لها) . مريم ؟ نعم . ممكن اطلب
منك طلب ؟ اكيد اتفضل . ممكن ننسى كل ألى
حصل فى الماضى و نفتح صفحة جديدة ، لأن
واضح من ساعة ما شوفنا بعض و احنا بدأينها

كوارث . اممم موافقة بس على شرط . كمان
هتشرطى عشان نبقى صحاب ، أشرطى يا ستى .
تعزمنى على المولتن كيك بالشكولاتة ، دا انا
مكلتش بسببك . بسببى لا مقدرش اشوفك جعانة
و اسكت ، اخاف لحسن تكلينى هههه . مريم
بصتله بصة ألى هو هقوم اضربك . مالك بصالى كدة
ليه لا ده أنا اطلبلك لحسن ابو وردة يشرفنا .
شطووووور . بعد أكل و كلام و ضحك بين نور و
مريم . يااااه دا الوقت جرى بسرعة أنا اتأخرت و
لازم اروح بسرعة . طب ثوانى احاسب و اوصلك . لا
لا ملوش لزوم أنا هاخذ كريم . نور بغضب نعم كريم
؟! ليبييه شيفانى سوسن ؟ أهدى مالك ايه ، دا
برنامج كريم بتاع التاكسى ذيه و ذى اوبر أو حالا .

نور بيجمع نفسه اا اا اا ما أنا عارف برنامج كريم
كويس ، هو بس انى موجود هحتاج كريم ليه
(بغضب شوية) اقصددد تاكسى ليه و بعدين احنا
المفروض أصحاب ولا انتى كلتى المولتن كيك
بالشكولاتة و نسيتى الشرط . مريم بضحك هaaaa
كريييم لا ما أنا عارفة كويس انك عارف برنامج
كريم ، عموما معنديش مانع ارواح معاك من غير
كل العصبية دى ، بس ثوانى اتصل بماما اقولها .
اك تمام ، سلميلى عليها . بعد ما نور دفع الحساب
و مريم كلمت مامتها ، وصل نور مريم لحد البيت و
هو ساكت و عمال يفكر فى حاجة . شكرا يا نور ،
معلش تعبتك معايا . عطت مريم دهرها لنور و
لسة مريم هتنزل ، نور نادم عليها ، مريم و هى لسة

قاعدة الكرسي لفت و بصتله و هى بتقول نعم يا

نور ، عاوز حاجة ؟

نور كان عمال يبص حواليه و بعد كدة بص فى

عينيه و هو بيتكلم بصوت منخفض أنا اسف

(طبعاً انتوا خيالكو كان ورا المريخ ، النية مش

صافية يا جماعة احنا ناس محترمة عيب كدة).

اسف على ايه ؟ اسف انى زعقتك انتى و كريم

قبل كدة ، مش عارف هتصدقينى ولا لا بس أنا كنت

مرعوب عليكى اا اقصد عليكوا ، و كمان اسف على

الى قلته اليوم ألى بعديه فى القسم بس غصب عني

أنا بردوا سمعت عموماً المهم اننا بقينا صحاب .

مريم كانت شايفة الصدق فى عينيه كان جواها

حاجة عايزاها تحضنه و تقوله أنا مسمحاك بس
مينفعش تعمل حاجة ذى كدة ، و قالتله و هى
مبتسمة بس بس ايه كل ده مين قال انى زعلانة ،
منكرش فى البداية انى كنت مضايقة جدا وقتها بس
كفاية الى عملته علشانى ، أنا الى المفروض اعتذر
على كلامى الى قولته ليك قدام كريم ، عارفة أننا
كان المفروض نسمع كلامك وقتها و نمشى لحسن
يجرلنا حاجة بس أنا مقدرتش امشى كنت خايفة
يجرالك حاجة ، ما علينا احنا دلوقتي أصحاب
خلاص . نور فضل باصص لمريم بدون ولا كلمة .
هو فى ايه ، مالك باصصلى كدة ليه ؟ نور بهدوء
بيقول و هو مركز مع مريم انتى مردتيش تمشى
عشان كنتى خايفة يجرالى حاجة ؟ مريم بتوتر |||

أنا لازم اطلع عشان ماما متقلقش عليا سلام . و
بسرعة مريم طلعت من عربية نور على بيتها من
غير ما ترد على سؤاله . نور بصوت عالي ليا من
عندك إجابة على فكرة ؟ بعد ما مريم دخلت البيت
و غيرت هدومها ، قعدت على السرير و مسكت
القلم ألى جابوا ليها نور ، و بتقول و هى باصة للقلم
بابتسامة انت مش وحش اوى يعنى ، كفاية أنه هو
ألى جابك ، لا و كمان هدية ليا . و فضلت مريم
حاضنة القلم و مبتسمة (أنا قولت من الاول
بتتلكك محدش صدقنى) . و نامت مريم و القلم
فى اديها عدت اربع ايام تقريباً كان كل يوم مريم
و نور بيتكلموا مع بعض و علاقة الصداقة بقت
اقوى بينهم دا طبعاً بعد ما لغت البلوك ألى كانت

عملاه لنور . بعد خمس ايام من لقاء مريم و نور.....
يلا يا مريم انجزى لازم ننزل حالا ، العربية مستنيانا
تحت بسرعة . حاضريا ماما بخلص الشنطة اهو
اووف . مسدج على موبايل مريم ❶ ... مريم
مسكت الموبايل ، كانت متوقعة مين . و لسة
مريم هتفتح الموبايل ، دخلت مامتها الاوضة و
شافتها ماسكة الموبايل و هى بتقولها بغضب هو
انا اسيبك عشان تقعدى على الموبايل هاللا ، هو
الواحد ميعرفش يعتمد عليكى فى حاجة ابداء ،
طيبيب الموبايل ده مش هتشوفيه غير لما نوصل
البلد عقابا ليكى و حالا ألقى شنطة الهدوم قدام
العربية تحت يلاا

مريم بحزن يا ماما لسة ماسكة الموبايل مفيش و
انتى بتفتحي الاوضة ، يا ماما عشان خاطرى
قولت لا ، و يلا خلصى . بعد ما خلصت مريم
الشنطة و ركبت العربية هى و عليتها و هى
مضايقه جدا من العقاب ، وصلوا اخيرا للبلد . اول
ما وصلوا كان فى كتير فى البيت عشان العروسة ألى
هتتخطب و خاصتا عشان ده بيت جده مريم يعنى
يعتبر بيت العلية و هناك فى ولاد عمها و عماتها و
اعمامها و كل العيلة تقريبا بيكونوا قاعدين فى بيت
العليه ذى مريم . دخلت مريم هى و مامتها و
فضلوا يسلمو على ناس كتير و أغلبهم مش
فكراهم مريم لانها يعتبر مشفتهمش قبل كده أو
على الأقل مرة واحدة و هى صغيرة ، لأن دائما فى

الافراح في عليتهم بتلاقى كل العيلة متجمعين في
بيت جدة مريم . كانت مريم بتسلم على الناس و
مامتها كانت بتسلم على ناس تانية ، مامت مريم
بتنده على مريم و هى بتقولها تعالى يا مريم سلمى
على طنط . اهلا وسهلا ازي حضرتك . ازيبيك يا
قمر عاملة ايه ، كبرتى و بقيتى عروسة ايه الجمال
ده ، انتى مش عارفانى . لا معلش مش واخدة بالى
اصلى معرفش اغلب عيلتى ألى فى البلد . مامت
مريم بترد بابتسامه ما انتى عارفة بنتى مريم يعتبر
مشافتش عليتها كلهم كدة غير فى فرح و هى
صغيرة مش هتفتكر ، غير أنها اديلها كتير مجتش
هنا . بتشرح مامت مريم لبنتها و هى بتقول بصى
يا مريم عارفة طنط دى تبقا بنت عم بابا و ذى أخته

بالظبط ، دى انتى تعرفى ابنها كويس فاكدة زمان
الولد ألى جه هنا فى بيت جدتك و روحوا تلعبوا فى
الغيط و هناك هو وقعك بالغلط فى الطين ألى بين
الزراع و انتى زعقتيله و قعدتى تعيطى و هو فضل
يعتذرك اليوم كله و انتى فضلتى ترفضى اعتذاره
لحد ما هو قال أنا هروح من البلد هى دى مامته (
الغيط يعنى المكان ألى بيزرعوا فيه الفلاحين يعنى
الزراع) . اااااه افتكرت ، معلش يا طنط اصل تقريبا
مشفتش حضرتك غير مرة فا مش فاكدة شكل
حضرتك معلش . لا يا حبيبتي عادى ولا يهملك
استنى لما انا دملك ابنى ، و مريم عمالة تقول فى
سرها دا عيبيل رخم ، عمرى ما هنسى اليوم ألى
وقعنى فيه فى الطين و فضلت ماشية فى الشارع

متبهدة لحد بيت جدتي ، انا مش متخيلة هشوف
الزفت دا تاني بس والله لاردهاله المرادى . جه حد
من ورا مريم و سلم عليها فى الوقت ألى راحت فيه
طنط تجيب ابنها عشان يسلم على مريم و مامتها ،
طبعا حكلته قبل ما يسلم ، هيسلم على مين ، و
هو بيرد نعممم ، انتى عايزانى اروح اسلم على
البنات التنكة دى ، ماما أنا سايب شغلى مخصوص
عشانك لكن تقوليلى اسلم على دى بالذات لا
يمكن ، دى واحدة شايفة نفسها مكنتش واقعة

يعنى . ©

طبعا فضلت مامته تقنع فيه انه مينفعش و لازم
يروح يسلم و بعد ألحاح كبير وافق . خلصت مريم

سلام و لفت وشها عشان تسلم على طنط و ابنها
ألى سمعت صوتها بتتكلم مع مامتها ، بس الصدمة
كانت على وش مريم و الشخص ألى اول ما شافوا
بعض قالوا فى نفس واحد هو انت هو انتى
هو انتوا تعرفوا بعض يا ولاد . مامت مريم بفرح
مش تقولى أن ابنك الطابط نور . و طبعاً حكت
مامت مريم لمامت نور ازاي مريم و نور يعرفوا
بعض فى الوقت ألى مريم و نور تقريباً كان فضلهم
دقيقتين كمان و يقتلوا فى بعض . ماما أنا هروح
اطلع الشنط فوق . ماشى يا مريم . ماما أنا هروح
اغير هدى . ماشى يا حبيبى متأخرش و
شوفلى اخوك راح فىن . حاضر . طلع كل واحد
على اوضته ، و مقولكوش على نظراتهم لبعض

(بصوت أبله فاهيتا) كانت عاملة ازاي حاجة في
منتهى الجمال قتل...و شتايم...و قرف...و ابو وردة ،
كلوا كلوا ، و في نفس الوقت كانوا مصدومين ،
مكانوش متخيلين أنهم يكونوا الاطفال ألى في مسابة
ولاد العم ألى مكنوش بيطيخوا بعض و هما
صغيرين بسبب الموقف ده . مريم في سرها بقا
الواد الرخم يطلع نور ، يعنى الكوكب كله ملقاش
حد ينقذنى من قدام القاطر غير ده ، دا انا لو كنت
أعرف أنه هو كنت فضلت واقفة قدام القاطر احسن
. نور في سره بقا البت التنكة دى تطلع مريم ، يعنى
انا الشهامة تخدنى اليوم ده و ارواح أنقذها ، دا أنا لو
كنت أعرف أنها البت ألى بهدلتنى و انا صغير كنت
روح بنفسى و رمتها قدام القاطر احسن . بعد ما

طلعت مريم شنطة الهدوم الاوضة ، غيرت هدومها
و نزلت عشان تتغدى ، بعد ما نزلت مريم سمعت
مامت نور بتنادم عليها و قالتلها معلش يا مريم يا
حبيبتي هتعبك معايا ، ينفع تروحي تنادى نور
معلش عشان يجى ياكل . طبعاً مريم مكنتش
تقدر تقول لا و اطرت تروح تنادى و هى بتقول فى
سرها يعنى ملقتش غيرى عشان تخلىنى انا
مش كفاية أنه طلع قديبى اوووف . راحت مريم
على الشقة ألى جنب اوضتها (توضيح بيت جدة
مريم كبير و مكون من اوضتين و صالة و حمام و
مطبخ فى الدور الأرضى و فى الدور الثانى فى اوضتين
مربين فيهم طيور و اوضة للضيوف و جنبها شقة
عبارة عن اوضتين و مطبخ و حمام و اخر دور

السطح ، و طبعاً اكد بتقولوا ايه الرغى الفاضى ده
بس عشان هنعوز معرفة الإمكان بالتفصيل شوية
بعدين ، المهم) بعد ما راحت مريم على الشقة
لقت بابها مفتوح فا دخلت عشان تنادم نور ،
مشيت شوية و لقت باب الاوضة مفتوح و شافت
من بعيد نور واقف قدام المرايا و مشمر كم البجامة
و ماسك دراعة و بيحاول يلف عليها حاجة شبه
الرباط الضاغط . ©

فضلت مريم باصة على دراع نور بحزن شديد ، كان
دراعة وارم جدا ، نور كان بيحاول يلف الرباط
الضاغط بايده الثانية بس طبعاً مكنش عارف يتحكم
كويس بيأيد واحدة و غصب عنه وقع الرباط

الضاغط على الأرض . ميل نور بألم عشان يجب
الرباط الضاغط من على الأرض ، و هو بيمسكه
بص جنبه لقى مريم واقفة قدام باب الاوضة و
باصّة على دراعة بزعل جامد من غير ولا كلمة . نور
بسرعة فرد كم البجامة و هو بيقول لمريم عايزة
حاجة يا مريم ؟ مريم دخلت الاوضة و هى باصة
على دراعة و قربت من نور ، رفعت راسها لفوق و
بصتله و هى بتقول بحزن انت ليه بتعمل فى نفسك
كدة ، مين طلب منك تساعدنى وقتها ، شايف
دراعتك عامل ازاي . اساعد ايه يا مريم ، انتى فاهمة
غلط ، دا أنا اتعورت عادى و انا فى الشغل . بطل
تضحك عليا أنا مش الطفلة الصغيرة ألى كنت
تعرفها ، أنا عارفة كويس انك اتعورت يوم ما دافعت

عنى . يا مريم دى تعويرة عادية ، أنا كويس ، روحى
زمانهم بيدوروا عليكى . مريم بحزن و عصبية لو
انت فعلا كويس ورينى دراعك ، ها ورينى لو هى
تعويرة عادية ، بطل تعاملنى كطفلة بقااا ، ورينى
دراeck ألى كويس . نور شمر كم البجامة ، و رد
بعصبية اهو يا مريم ارتحتى كدة . مريم شافت
دراع نور عن قرب ابشع بكتير ، غصب عنها عينيها
خدعتها و دمعت ، بصت لنور و الدموع فى عينيها
انت ازاي سايب نفسك كدة ، ازاي طنط سيياك كدة
، كان لازم تروح لدكتور ، كدة فى خطر كبير على
دراeck بسبب الجرح . نور كان شايف دموع مريم و
حزنها عليه ، رد عليها بهدوء و ابتسامة بس بس أنا
كويس اهو ، و بعدين وطى صوتك ماما متعرفش

بموضوع دراعى ده هى بس اوقات بتشوف الرباط
الضاغط على دراعى على اساس انى عندى شد فى
الاربطة بتاعت دراعى لكن متعرفش بموضوع الجرح
و اوعى تقوليلها لحسن ماما من النوع الى بيقلق
اوى ، ينفع بقا مشوفكيش بتعيطى . انا مش
بعيط على فكرة ، و بعدين الجرح ده لازم يتعمل
حالا ، أنا هروح اجيب الاسعافات الأولية و الادوات
الى بستخدمها فى الكلية و هعملك دراعك .
مينفعش دلوقتى يا مريم ، لازم ننزل دلوقتى عشان
ميقلقوش ، و بعدين انتى جيتى ليه الاول ؟ جيت
عشان طنط طلبت منى انا دمك عشان تتغدى .
شوفتى دلوقتى هيقلقوا و ممكن يطلعوا يشوفوا
فى ايه ، لازم ننزل دلوقتى و وعد هخليكى تعملى فى

دراعى ألى انتى عايزاه . ماشى بس خليك فاكر انى
هعالبلك دراعك بعد ما تتغدى . تمام يا فندم ،
ينفع بقا تروحي تغسلى وشك عشان نروح تتغدى
. حاضر . بعد ما غسلت مريم وشها نزلت هى و
نور عشان يتغدوا ، كان الكل بدأ ياكل و مستنينهم ،
شافت مامت نور ابنها داخل عليهم و وراه مريم ،
قالتهم اتأخرتوا ليه يا ولاد الاكل برد . ©

معلش يا ماما كنت بكلم حد فى الشغل و مريم
فضلت مستنية لحد ما اخلص مكالمتى عشان
تقولى على الغدى . ااه ، شكرا يا مريم يا حبيبتي ،
معلش تعبتك معايا يا بنتى . لا يا طنط تعبك راحة
. كانت أغلب العيلة قاعدة على الأرض بتاكل على

الطبلية و فى ألى كان بياكل فى اوضة تانية (الطبلية
هى حاجة ذى السفر بس بتكون منخفضة اوى
لتحت و مدورة و الناس بتعد تاكل حوليها على
الأرض) مكنش فى غير مكانين فاضين جنب بعض ،
و طبعاً قعدوا فيه نور و مريم . بدأ الاتنين ياكلوا ، و
كان نور أغلب الوقت مكنش بيستخدم أيده
المجروحة ، و وقت ما كان بيستخدم نور أيده ألى
متعور فيها فى أنه يجيب كوباية الماية على طول
مريم هى ألى جابتله كوباية الماية لدرجة انها كانت
هتشربه بس بصلها نور بتبريقة و الكل مشاء الله
ساب الاكل و ركز معاهم ، حتى مامت مريم كانت
قاعدة جنب مامت نور ، و اول ما شافت مامت نور
مريم هتشرب نور راحت ضربت بكوعها فى كتف

مامت مريم و هى بتضحك (ألى هو شايفة ألى أنا
شايفاه) و مامت مريم بصتلها و ضحكت (ألى هو
مبروك هنبقا نسايب). (والله دى عيلة دى عسل و
انا عن نفسى حبتهم اوى هههههه). نور فضل
مبرق لمريم ألى كانت مستنياه يشرب من كوباية
الماية ألى مسكاها ، قرب منها نور و همسلها احنا
قدام العيلة يا مريم و ماما كدة هتحس بحاجة غلط
يا اما منك ياما من دراعى . كح كحح . عملت
مريم نفسها بتكح و نور افتركر أنها كدة هتديله
كوباية الماية و لسة كان هيمد أيده و ياخذ الكوباية
منها بس هى شربت كوباية الماية ، بصلها و هو
متنح و شربت و بعد كدة بصلته و الماية فى بوقها
(بصة ألى هو فى ايه ، كدة الناس مش هتحس

بحاجة) ، مامت مريم بصلتها (بصة ضيعتى الواد
منك يا فالحه) . مامت مريم قالت لمريم ايه ده يا
مريم مش عيب تشربى كوباية الماية كلها لوحذك و
نور شكله كان عايز يشرب . لا لا يا طنط أنا تمام
دلوقتي عادى . لا يا حبيبي ميصحش ، قومى يا
مريم املى كوباية الماية من الزير و اديها لنور .(الزير
هو شئ من الفخار غويط بيحطوا فيه الماية ،
عشان الفخار معروف أنه بيخلى المائة أنقى شوية
و بتكون ساقعة) . ما يقوم هو يا ماما هو صغير .
(بووووووووم فى منتصف الجبهة ، تقريبا ذكريات
الطفولة اشتغلت فى الوقت ده) . بصلها نور و هو
بيقول فى سره بقا كدة ، لا و فوق هعملك دراعك و
معرفش ايه ، صحيح ذى القطط تاكل و تنكر ،

خسارة فيكى المولتن كيك بالشكولاتة . بنت عيب
روحي املى الكوباية يلا . مريم بنرفزة حaaaaضر.
راحت مريم بقرف تملى الكوباية و رجعت عطتها
. لنور ، و هى بصاله بقرف و بتقوله اتفضل

خلصوا الغدى ، و راح كل واحد على اوضته . نور
كان قاعد فى اوضته على الموبايل و مامته كانت
قاعدة فى الصالة تحت مع مامت مريم ، فجأة الباب
خبط . ادخل . دخلت مريم و فى اديها الاسعافات
الاولية و بعض المعدات ألى بتستخدمها فى الجامعة
. نور بص بتوتر للحاجات ألى مسكاها مريم و رد
عليها نعم يا مريم فى حاجة ؟ اظن فى حد وعدنى
بحاجة و لازم ينفذ وعده . يaaaaه دا أنا نعسان اوى

مش عارف ليه الواحد بقا بيصحى بسرعة على
صوت الباب . مريم بصوت قوى و على نووووور .
نور بصلها بخوف و هو بيرد نعم . شمر كم البجامة
بهدهوء و مد ايدك . لا اخاف استهوى . تستهوى ايه
ده احنا فى الصيف و لابسلى بكم . انتى شيفانى
لابس صوف ، دا خفيف جدا و بعدين اكيد مش
هلبس بنص عشان ماما يا ذكية . مش موضعنا
دلوقتي خلص و شمر كم البجامة ورايا شغل
بعديك . انتى صدقتى نفسك ولا ايه . سورى
اندمجت ، ما تخلص مكنش كم . اصل انا هقولك ،
اصل انا بنام بدرى . لا والله بتنام الساعة أربعة ،
قول بقا انك خايف . نعم ، اخاف بقا فى ظابط
يخاف ، هو بس الموضوع أن دراعى كويس و مش

محتاج حاجة خلاص . أنا واحدة دارسة و عارفة
كويس أن دراعك حالته سيئة . أنا صاحب الدراع و
بقولك أنه كويس و مش محتاج حاجة . قربت منه
مريم و حطت حاجاتها على التراييزة ألى جنب
السريـر ألى قاعد عليه نور ، و لبست مريم الجوتيتات
و هى بتقول يلا كدة بهدوء شمر كم البجامة . لا .
بقولك شمر الكم بدل ما تزعل . هتعملى ايه يعنى
، مش مشمر لما نشوف هتعملى ايه . عادى جدا ،
شايف المشـرط الحلو ده ، ممكن نعملك بيه واحدة
ذى ألى فى دراعك دى فى دراعك التانى عشان يبقوا
ذى بعض . نور برق و بلع ريقه و هو بيقول بردوا
مش هشمر . خلاص متزعـلش بقا من ألى هـيـحصل
. شمـرت مريم كمام لبسها و هى بتقول حلال الله

و اكبر . قربت من دراع نور و هى بتقول ات ايدك
دى متتعبنيش . و هو يبعد و هو بيقول مش
هديكى ايدى ، أنا اخاف على نفسى منك . فضلت
تحاول تمسك فى أيده و هو يحوشها لحد ما بالغلط
اتكعبلت فى شبشبه ألى على الأرض ، وقعت فى
. حزن نور

نور اتوجع و هو بيقول ااااه . و مريم رفعت راسها و
بصت لنور و الاتنين مبرقين لبعض ، نبضات قلبهم
عمالة تعالى تكاد أن تكون مسموعة ، كانوا حاسين
بأنفاس بعض ، مشاعر متلخبطة و وش مريم تكاد
تكون حاسة بحرقان وشها من كتر الاحمرار و
السخونة ، و فجأة بقولك يا نور ماما اااا.....، أنا

شكلى جيت فى وقت مش مناسب ولا ايه (مريم
بتحاول تقوم) ذى ما انتوا والله ما انتوا متحركين
أنا مشوفتش حاجة على وضعكم ، سلام عليكم .
قامت مريم بسرعة من على نور و وقفت جنب
السريـر و عـطـت دهرها لنور و وشها كان محمر جدا .
قام نور و وقف وراها و هو بيقولها أنا اسف (بيلف
و بيقف قدامها) مكنتش اقصد ألى حصل . مريم
بصـتـله بعصبية انت السبب ، لو مكونتش فضلت
تقول لا ذى العيال الصغيرة مكنش حصل كل ده ،
عجبك ألى حصل يقول ايه علينا ألى دخل ده و كمان
معرفوش ، أنا غلطانة انى قررت اساعد واحد ذيك
جبااااا . مشيت مريم بعصبية من اوضة نور ، نور
وقتـها كان حاسـس بمشاعر غريبة حاسـس بفرح اول

ما افكر مريم وهي فى حضنه ، حاسس بحزن لأنها
أخرجت جدا قدام ألى دخل ، حاسس بغضب لأنها
قالت عليه جبان و هو مش كدة . عدى الوقت ، و
جه ميعاد العشى ، الكل كان قاعد تحت فى المندرة
ما عدا مريم (المندرة يعنى الصالة) و مستنين
الاكل . جدة مريم اومال فين مريم . معلش يا
طنط اصل بنتى مريم عندها امتحان على الكمبيوتر
و لازم تعمله فا خليت حد يطلعها الاكل فوق و هى
نبهت عليا محدش يدخلها عشان تعرف تركز . نور
حس وقتها أن مريم كانت قاصدة ده و انها بتتهرب
منه . الكل اكل و قعدوا مع بعض يتفرجوا على
التلفزيون و يتكلموا مع بعض بس نور قرر يستأذن
بحجة أنه طالع ينام عشان يصحى بدرى . طلع نور

الدور الثاني و قرب من باب اوضة مريم كان متردد
انه يخط ، بس قرر أنه يخط بس ملقاش حد بيرد ،
كان مفتاح الاوضة فى الباب بتاع الاوضة فا قرر أنه
يفتح الاوضة (طبعاً كلوكوا بتقولوا طيب مفتاح
ليه من الاول ، اقولكوا لأن البيوت ليها حرمة يا
جماعة ، الواد محترم و بيخط ، يلا نرجع لموضوعنا)
بعد ما فتح نور الباب ملقاش حد فى الاوضة فا
استغرب ، توقع نور يلاقيها فى مكان معين . طلع
نور السطح و لقا مريم قاعدة على الأرض و عطيا
دهرها للسلم إلى بيطلعوا منه للسطح ، و كان
جنبها كشاف الموبايل و هى باصة للسما . قرب
نور من ورا مريم من غير ما تحس و فجأة مسك
موبايل مريم ، مريم اتخضت و لفت ليه و هى

بتقوله بتعمل ايه هنا و سيب الموبايل بتاعى .
مش هسيبة غير لما تقوليلى مش زعلانة من ألى
حصل . بقولك ادينى الموبايل بتاعى . حاولت
مريم تاخد الموبايل منه بالعافية بس نور بيجرى
بعيد عنها و بالغلط نور طفى كشاف الموبايل .
مريم وقفت بخوف تبص حواليتها ، الدنيا ليل و
السطح ضلمة و مفيش نور فى اى مكان على
السطح ، صرخت و هى بتقول شغل الكشاف . نور
حب يغيطها شوية ، قرب منها و هو بيقولها مش
هشغل الكشاف غير لما تقوليلى مش زعلانة منك
. مكنش متوقع نور أنه يلاقى ألى بيمسك أيده جامد
و نقط ميا على أديه كان سامع صوت مريم و هى
بتعيط ، شغل بسرعة الكشاف و وجه الكشاف

نحيتها ، بصلها نور بصدمة و هو بيقولها ايه دا ايه دا
، انتى بتعيطى والله اسف صدقيني مكنتش اعرف
انك بتخافى من الضلمة ، عشان خاطرى متعيطيش
والله مقصدش اخوفك . مريم كانت باصة فى
الارض و هى بتعيط ، فجأة نور حس بايد مريم ألى
كانت مسكاه جامد عماله تفك تفك . مريم انتى
مبترديش ليه والله اسف . فجأة مريم داخت و
رجعت لورا و وقعت على الأرض بس نور لحقها
قبل ما توقع على رأسها و هو بيقولها مريم مريم
مالك . بس مريم كان اغمى عليها #استمرار
و الحكمة ألى طلعلنا بيها من ام الموال الاسود دا
متفكريش انكوا هتكونوا زى روميو و جولييت فى
الآخر هيطلع الواد سيد ألى ضربك بالشلوت يا بت .

□ **ἑλσω με μα fαωzy** □ و مش هو صيك

oOSAngleSOo

———— Part Break ————

شال نور مريم و نزل بيها على اوضتها ،حطها
بشويش على السرير و فضل يدور على برفان
عشان يفوقها بيه . جاب نور برفان من على
التسريحة و قعد جنب مريم و قومها و خلاها بين
دراعة و حضنه و هي ساندة راسها على كتفه كانت

ايديه عمالة ترتعش من خوفه عليها ، حاول يفوقها
بالبرفان . بدأت مريم تحرك رأسها ببطء بعد ما
شمت البرفان ، فتحت عينيها بصعوبة و لقت
نفسها فى حضن نور مكنتش لسة مستوعبة ألى
بيحصل و فاكدة أنها بتتخيل . نور بخوف و توتر كبير
انتى كويسة دلوقتي . اول ما مريم سمعت نور
بيتكلم فهمت انها مش بتتخيل و بعدت عنه و هى
بتقوله بتعب و بصوت منخفض امشى . مريم أنا
اس..... بقولك امشى ، أنا تعبانة و عايزة انام . يا
مريم بس أنا علت صوتها شوية و هى لسة
بتتكلم بتعب ممكن تطلع من الاوضة ، اظن
سمعتنى كويس . بزعل ماشى . طلع نور من
الاوضة و قبل ما يقفل باب الاوضة وراه بص لمريم

و قلها بحزن أنا بجد اسف . قفل نور الباب و راح
على اوضته كان مضايق جدا حاول ينام بس مش
عارف ، إحساسه بالذنب و الحزن عليها مكنش
مخليه قادر ينام ، حاول اكثر من مره انه ينام بس
معرفش و قرر انه يروح لها تاني . راح نور عند اوضه
مريم ، خبط على الباب اكثر من مره بس هي
مردتش كان واقف قدام الباب و المفتاح كان جوة
وكان عمال ينادي باسمها بس هي مكانتش راضيه
تفتح . كان زعلان انه خوفها للدرجة دى ألى تخليها
متفتحش ليه . رجع نور اوضته و فضل يفكر فى
سرّه هل يبعثلها رسالة على الواتس يعتذرلها ولا
بلاش ، مسك نور الموبايل و فتح الشات و لسة
كان هيكتب قال فى سرّه لا لا أظن دا مش الوقت

المناسب ألى اكلمها فيه ، هى مضايقة منى و مش
هترد ، كفاية انى روت لحد اوضتها و رفضت تفتح ،
لا خلاص بلاش . عدى اليوم و كل واحد نام مهموم
(والله انفع شاعر هههه ، المهم) جه تانى يوم .
صحيت مريم و خرجت من اوضتها و كانت نازلة
السلم بس افكرت أنها نسيت موبايلها فى الاوضة .
طلعت مريم تانى عشان تروح اوضتها و لسة
هتقرب من اوضتها لقت باب الشقة ألى جنبها
بيتفتح برقت و هى بتقول فى بالها دا تلاقيه نور ، يا
لهوى هنبص فى وش بعض ازاى بعد ألى حصل .
مريم بتفتح باب اوضتها بسرعة و دخلت من غير ما
تنور الاوضة حتى و لسة هتقفل لقت ألى بيمسك
الباب و بيقولها بابتسامة صباح الخير . مريم واقفة

ورا الباب و بتقفل عينيها و هى بتقول فى بالها انا
ادبست . طلعت مريم من ورا الباب عشان تصبح
على نور ، بس برقت و هى شايفة الشخص ألى
دخل عليها هى و نور لما كانت بتحاول تخليه يديها
. دراعه عشان تعالجه و هى وقعت عليه فى الآخر

بترد مريم و هى مصدومة اااه اهلا صباح النور .
بيرد عليها و هو مبتسم ايه مالك مصدومة كدة ليه
شوفتى عفريت ، ااه يكونش عشان ألى حصل
امبارح يا ستى عادى الله ، نور حكاى على كل
حاجة ، انا اصلا مش هتوقع حاجة تانية يادما نور
فيها . هالا لا عادى مهو فعلا محصلش حاجة أنا
بس وقعت بالغلط على بطنه مش اكتر ، هى

الفكرة بس انى معرفكش يعنى افكرتك من أهل
البلد و جاى تسلم و كدة مش من البيت . اه ما أنا
نسيت اعرفك بنفسى (بيمد أيده ليها و هو بيقولها
(أنا رامز اسم الشهرة ميزو المهنة العائلية خبير
المقالب و اساس الضحك ، تقدرى تقولى كدة يا
ستى ذى رامز جلال (بيحط أيده على رقبتة و
بيتكلم و هو شايف نفسه) بس أنا على احلى .
بتتكلم و هى بتضحك ههههه اهلا ، انا مريم اسم
الشهرة روما أو مرمر ألى يعجبك المهنة العائلية
لسة معرفش بس اول ما اعرف هقولك . لا دا انتى
جتيلى فى ملعبى شوفى يا ستى انتى خليكى معايا
و بعون الله هخليكى خبيرة المقالب ذى . خبيرة
المقالب بس و فىن اساس الضحك . لاااا مهو مش

ای حد يعرف یضحك ذی ، لازم حد وسیم ذی و دا
صعب تلاقیه . نعم ؟! قصدك انی وحشة . لا العفو
، أنا مقولتش حاجة انتی ألی قولتی . مریم بتزیحة
برة الاوضة و هی بتقوله طب اتفضل حضرتك بقا
من غیر مطرود . هههههه یا ستی بهزر معاکى الله
هو الواحد میعرفش یهزر فی البیت دا ولا ایه ، و
بعدين خلی روحك ریاضیة اومال مش کدة یا اختی
. هالاا علی فکرة أنا واثقة فی نفسی . فضل رامز
یضحك و مریم بصاله باستغراب و هی بتقوله انت
بتضحك علی ایه ؟ هههههه لا بس اصلی افکرت
مسریحة کدة اوکیة لما کان شریف منیر بیقول أنا
بکینام و أنا واثقة فی نفسی و منی زکی بتقول وراه
أنا بکینام و أنا ماسکة فی نفسی (و کل دا بیقوله و

هو بيتكلم بطريقة مضحكة من تعبيرات وش
لحركات الايد) . مريم غصب عنها ضحكت من
طريقته . أيوة كدة يا حجة اضحكى ، و بعدين
شوفتى مش اى حد يعرف يضحك ذى لازم يكون
وسيم عشان ألى قدامه يكون مركز معاه . ©

يا بنى ايه الغرور ألى انت فيه ده انت مبصتش فى
المرايا قبل كدة ولا ايه (بووووووم فى منتصف
الجهة) . لا يا ستى بصيت اتنى بس ألى مش
واخدة بالك عشان الاوضة مفيهاش نور يعتبر ،
نورى النور كدة . ليه ؟ نورى بس . فعلا مريم
نورت النور و بتقول و هى بتلف وشها نحيتها ادينى
اهو يا سيدى نو..... مريم باصة و هى مبلمة و

بتقول في سرها يا لهوووووى على الجمال ايه دا هو
النور بيعمل كدة في الناس ، ايه العيون دى . بيتكلم
و هو مبتسم ايه مالك ؟ هااا هى دى لون عيونك
بجد . والله مش ببص في المرايا كتير ادلى فترة .
مريم بتقول في بالها و انت هتحتاج تبص في المرايا
على ايه دى المرايا نفسها تتكسف لما تبص عليها
. بتقولى حاجة ؟ هااا هو أنا كنت بقول حاجة .
هههه تقريباً . مريم بتقول في بالها يخربيت لسانى
ألى قالت منى دا . بس غريبة أنا ازاي مختش بالى
من عيونك امبارح . هههه يمكن من صدمة
الموقف بتاع امبارح مكونتيش مركزة و بعدين أنا
كنت بعيد . مريم بتتكلم بخجل و بتوتر ااا اه يمكن
، بس على فكرة مش لوحدك ألى عنيك جميلة نور

عينيه ذيك و يمكن احلى كمان . بيتكلم و هو
مبتسم اولاً شكراً على مدحك فى عينيا ، ثانياً اكد
عينيا ذى بعض مش اخوات . مريم بصدمة
اخوات؟! مالك مصدومة كدة ليه انتى
متعرفيش ولا ايه . لا اول مرة اعرف ، ازاي مختش
بالى من الشبه . يا ستى أنا نفسى مصدوم أن دا
اخويا ، يعنى مثلاً أنا إنسان فكاهى مرح يحب
المقالب وسيم شخص كدة متكامل ، لكن نوره
وسيم مقلناش حاجة بس قفل تحسيه ملوش فى
الهزار الكثير ولا المقالب ذى ، بس اكثر حاجة مميزة
فيه أنه طيب . فجأة رامز لقي ألى ماسكه من
هدومه و هو بيقوله بقا أنا قفل و مليش فى الهزار
الكثير ولا المقالب طب أنا هوريك الهزار و المقالب

مع بعض بيكونوا عاملين ازاي . ياخي انت ودنك
بتسمع على مزاجها وربنا لسة بقولها انك طيب ،
مش كدة يا مريم . مريم مصدومة و مش عارفة
ترد . انتى جاية تموتى هنا ، هيقتلنى يخربيببييتك
. هااا اه هو قالى انك ملكش فى الهزار الكثير و
المقابل و ... يا ستى انتى بتعيدهالوا انا بموت هنا
. يا بنى اسكت ، هو يقصد يعنى انك بتهزر بس
مش كتير ببواخة ذيه . ©

تصدق أنا استاهل ضرب الجزم عشان اتكلمت
معاها ، اضرب يا عم اضرب . نور ضحك و ساب
اخوه هههه أنا هسيبك بس المرادى عشان هى
قالت الحقيقة ألى فيك . يا فرج الله دا ضحك ،

(بيقف جنبه و بيحط أيده على كتف نور) أنا قولت
بردوا يستحيل اهون عليك . نور بيحط أيده على
قفا رامز و هو بيقوله بس ممكن ارجع فى كلامى .
رامز بتوتر هاااا لااا و على ايه انا امشى من هنا
احسن سلام . طبعاً رامز نزل جرى و مفضلش غير
مريم و نور فى وش بعض و الاتنين مش عارفين
يقولوا ايه بعد ألى حصل مريم أنا ا.... مريم بسرعة
ردت أنا اتأخرت على الفطار ، لازم اخد موبايلى و
انزل بسرعة عن اذنك (و بسرعة و هى فى الاوضة
قفلت الباب فى وش نور) . نور بصدمة و هو بيقول
بصوت منخفض ايه العيلة دى كلهم تخصص قفل
ابواب فى وشى ، (بنبرة حزينة) هممم ماشى يا
مريم . اخدت مريم الموبايل و فضلت واقفة ورا

باب الاوضة مستنة تسمع نور و هو يمشى بعيد .
دخل نور اوضة و هو مضايق و مريم سمعت صوت
باب الشقة الى جنبها بيتفتح و بيتقفل ، فتحت
مريم باب اوضتها براحة و هى بتبص حوالها خايفة
لحسن نور يكون لسة موجود كان من جواها
متوقعة يكون فتح باب الشقة و قفله كدة و خلاص
عشان هى تفتح و يقف قصاها بس احساسها كان
غلط هو مستنهاش هو مشى عشان هى مش عايزة
تكون قدامه . مريم فى سرها هو انا للدرجادى
ضايقته عشان قفلت الباب فى وشه ، ما هو الغلطان
حد قاله يطفى كشاف الموبايل امبارح و انا بخاف
من الضلمة ، بس هو كان يعرف منين ، يوووه
خلاص اهو الى حصل حصل ، لما انزل قبل ما

يطلعلى مرة ثانية . نزلت مريم عشان تفطر .
صباح الخير يا ماما ، صباح الخير يا جماعة . صباح
النور ، تعالى سلمى يا مريم ، دا يبقى ابن ابن خالة
بابا . و دى مسألة فيزيائية المفروض احلها على
الصبح ولا ايه . هههه لا يا حبييتي بصى ابن خالة
بابا يعنى ابن اخت تيتة دا يكون ابنه ، فهمتى حاجة
؟ لا . طب الحمدلله ، المهم أنه من العيلة . هههه
مش لازم يا طنط تشرحيلها كفاية أننا قرايب ، (وقف
و قرب من مريم و هو مبتسم) اعرفك بنفسى أنا
امير . اه اهلا و انا مريم . مش تقوليلنا يا طنط ان
عندك بنات حلوة كدة ولا انتى خايفة عليها من
الحسد . ههههه حسد ايه بس ما اهى قدامك
هخبياها على ايه . بصراحة يا طنط (و بيركز على

مريم جامد) هى لو معايا كنت خبتها من العالم كله
، اا اقصء يعنى أن مش كل العيون تبصلها ، مش
. العين ألى تبص فى الطين تبص للقمر

نعم؟! بصراحة احنا فى الريف يعنى اهلنا كلهم مش
بس ببصوا فى الطين لا دول بيزرعوا فيها و من
اذهبهم بناكل فا لما تفكر تتغزل فى بنت ابقا خلى
بالك انت من كلامك . هههه ايه يا مريم امير بيهزر
معاكى ميقصدش حاجة . لا يا طنط محصلش
حاجة خليها تاخذ راحتها على الاخر أنا بحب
الشخص الصريح ، ميغركيش يا أنسة مريم
القميص و البنطلون ألى أنا لابسههم دا بس عشان
شغلى لكن ألى قدامك دا لا عمره استعر من

الجلبية ولا من الأرض ألى من خيرها و من خير أهلها
قدرت تخليه بس يلبس الجلبية ، و بالنسبة للكلام
ألى قلته انتى فهمتیه بطريقة غير ألى أنا اقصدها
عموماً حَقك عليا يا آنسة مريم إذا كلامى ضايقك
بالشكل دا ، عن اذنكوا يا جماعة . عاجبك كدة فى
حد يتكلم بالطريقة دى مع أهله ، الشاب جاى
بنفسه يسلم علينا و عليكى تقومى تقولى الكلام دا
فى وشه بدل ما تشكره على مجاملته . مجاملة ايه
بس يا ماما انتى مش شايقة طريقته عاملة ازاي .
مالها طريقته ، ألى مش عجاكى طريقته دى جاى
من امريكا و شغال هناك فى احسن المستشفيات
يعنى واحد دكتور و متعلم ، و بعدين مش احسن
من واحد تانى مش عارف يقول جملة هزار واحدة .

قصدا مين يا ماما ؟ قصدا الظابط بتاعك ، اه
منكرش ان شكله حلو و معاملته فى كامل الاحترام
بس و بعدين فين الباقي ، دا مفيش كلمة واحدة
يلمح بيها بحاجة . عشان انتى بس مشوفتيش
حاجة . بتمسكها من لبسها قصدا ايه يا بت
بمشوفتيش حاجة . انا اقصد يعنى يا ماما عشان
هو طول الوقت بيكون مشغول فى شغله و انتى
يعتبر لسة شايفاه امبارح يعنى هيلحق يقول ايه ولا
تشوفيه امتى اصلا ، و...و...و بعدين يعنى مين قال
انى مستنية من واحد دى دا حاجة هانا هو مش
عشان ظابط و قمرور يبقا خلاص الرجالة كلهم ماتوا
فى غيره احسن منه مليون مرة و عايزنى انا بس الى
مش مهتمة على فكرة . اديكى قولتيها اهو غيره

بصراحة ؟ بصراحة يا ستي . ماما هي ألى طلبت
منى اجى و اعتذرلك ، بس دا ميمنعش أنها عندها
حق اعتذر على ألى عملته . بابتسامة و انا مش
زعلان يا ستي كفاية انك صريحة معايا و دى حاجة
أنا بحترمها فى الواحد ، اممم عايزة حاجة تانية يا
آنسة مريم ؟ ايه هو انت عايزنى أمشى . بالعكس
هو فى حد يبقا القمر قدامة و يعوزه يمشى ، بس
حاسك مش مرتاحة معايا . بصراحة شوية ، يمكن
بس عشان اول مرة اشوفك و كدة ، و بعدين ايه
موضوع آنسة مريم آنسة مريم أنا أسمى مريم بس
. بابتسامة ماشى يا مريم بس . سخيفة على فكرة
. هههه ما أنا عارف ، اووف الدنيا حراوى هنا فى

مصر . انت بقالك كتير برة مصر . يعنى تقدرى
تقولى كدة حوالى ٨ سنين . يااااا ٨ سنين و
مزهقتش . بصراحة يعنى اوقات كنت بزهدق من
الغربة ، بصى لا لا أنا مش قادر أنا هخلع البدلة دى
أنا على احدى من الحر . خلع امير بدلتة و كان
لابس تحتها قميص ابيض شفاف شوية و ضيق
على جسمه و مبين عضلاته حاجة من الاخر و طبعاً
بطلتنا العظيمة بلمت و هى بتقول فى بالها ايه دا
انت كنت مخبيهم فين دول ، يا نهار عضلات و انا
ألى عمالة من اول ما شوفته مفيش على لسانى غير
جملة مش طيقاه مش طيقاه ، لا لا أنا لازم اراجع
نفسى كويس بعد كدة و خاصتا فى العضلات .
عضلات؟! مريم مريم . هaaa نعم . مالك عمالة

تقولى عضلات عضلات انتى تعبانة . ااا لا لا أنا بس

عندى شد فى عضلات جسمى حاسة أن رقبتى

وجعانى . عضلات جسمك و رقبتك وجعاكى لا

شكلك فعلا عايضة ترتاحى . بتحط اديها على جبهتها

و هى بتقول اه انا فعلا عايضة ارتاح (بتكمل كلام فى

بالها) لحسن الواحد بقا بيشوف كمية عضلات و

عيون زرقاء قايمة بالواجب الصراحة . و رينى كدة (

بيقرب منها و يمسك اديها ألى حطاها على رأسها و

بيبعدها و هو لسة ماسكها و بيحط اديه الثانية على

رأسها) اممم يعنى سخنة شوية يمكن عشان الجو

. هنا و الحر لا لازم ترتاحى شوية

في الوقت دا كانت مريم مصدومة من مسكة اديه
ليها و لمسة اديه لوشها كانت اديه دافية و قربه
منها خلاها من جواها حاسة بإحساس غريب و طبعاً
كان وشها عمال يحمر من كتر الكسوف . فجأة
طلع رامز عليهم و شاف امير و هو ماسك اديها و
أيده الثانية على رأسها . احممم ، طب في الدرا
طيب مش في السطوح مش كدة ، عشة الفراخ
هناك على فكرة . اتخضت مريم من رامز و بعدت
عن أمير و هى بتقول لرامز درا ايه و عشة فراخ ايه ،
ما تحترم نفسك شوية ، على فكرة هو بس كان
بيشوف حرارتى مش اكثر . هههههه يا اختي أنا بهزر
معاكى و هو عارف كدة كويس ، المهم يلا انزلوا
عشان الفطار جاهز . امير بضحك هههه يا بنى مش

هتبطل هزارك دا بقا . بنبرة احمد حلمى فى فيلم
زكى شان طلقنى لو مش عاجبك طلقنى . نزل
امير و مريم عشان يفطروا ، و من الناحية الثانية
نزل رامز عشان ينادم اخوه يفطر معاهم . انت يا
حج لايت ، يلا عشان نفطر تحت . بحزن مش عايز
انزل ورايا مكالمة شغل ، ابقا خلى اى حد يطلعلى
الفطار فوق او مش لازم اصلا . الله هو انت
اتخانقت مع ألى فى الغرفة المجاورة . و اتخانق
معها ليه و انا مالى بيها اصلا . براحتك ، خليك انت
مع مكالمة شغلك دى و انا انزل اشوف امير و
مريم بيعملوا ايه . امير و مريم ؟! امير مين .
اميبيير صاحبك انت نسيته ولا ايه دكتور أمريكا يا
عم من اول ما جه و مشالش عينه من على مريم و

مش عايز اقولك اول ما شافها عمل ايه ، (بيقلد
طريقة امير فى الكلام) و قدام مامتها مش
تقوليلنا يا طنط ان عندك بنات حلوة و مقولكش
على الكلام بتاعه ما انت عارفة . و هى عملت ايه ؟
و انت عايز تعرف ليه مش انت ألى قايل و انا مالى
بيها اصلا . عارف لو متكلمتش هوريك هعمل فيك
ايه ، أنا مش ناسيلك ألى قولته عليا الصبح هاللا .
خلاص خلاص هقول ، صاحبتك يا عم قلبت عليه و
. عطته كلمتين فى جنابة .

نور بدأت تظهر عليه ملامح الفرع بس كان بيخبيها .
بس يا خسارة يا عم طلعت ادور على كل واحد
فيهم عشان يفطروا ، و لقيتهم فوق فى السطوح مع

بعض و بخضة و ايه ؟ ... لا يا عم مقدرش
اقول ألى شوفته استغفر الله ،،،،، ألى ستره ربه
ميفضحوش عبده . ألى ستره ربه ميفضحوش عبده
؟! ايه ألى حصل ؟ هو يعنى شوفتوا كان قريب منها
و ماسك اديها و ادية الثانية على رأسها و معرفش
لو كنت اتأخرت كان هيكون فى ايه تانى . نور بدأ
الغضب يملاه و وشه احمر . ط...ط...ط..ط أنا بقول
استأذن لحسن الفطار هيفوتنى ، سلام . طلع رامز
من اوضة نور جرى و هو بيقول فى سره هو انا زودت
الجرعة ولا ايه ، بس احسن خليها تولع شوية خلى
الرومانسية ألى جواه تطلع بقا ، بس شكلى هتسلى
كثير معاهم ، (بيقلد شريف منير فى مسرحية
حزمنى يا و هو بيرقص و بيغنى) طب جرب نار

الغيرة و قولى قولى . نزل رامز عشان يفطر مع
العيلة و كان الكل بدأ ياكل ، و مامت رامز بصتله
باستغراب و هى بتقوله او مال فين نور ؟ مرديش
ينزل يا ماما قال إنه مستنى تليفون شغل و طلب
أن حد يجبله الفطار فوق او مش لازم اصلا يفطر (و
بيكمل كلام في سره : بس اكيد هينزل) . خلاص
لما يخلص يبقا ينزل يفطر هو لوحدة . فضل الكل
يفطر و كان في اتنين عندهم امل كبير أن نور هينزل
يفطر معاهم بس توقعهم مكنش في محلة و نور
منزلش . رامز في سره ايه دا ؟! دا نور منزلش فعلا ،
يكونش فعلا مفيش حاجة بينهم ذى ما بيقول ،
يادى النيلة و انا ألى كنت عامل حسابى هتسلى
فيهم . من الناحية مريم و هى بتغسل اديها بتقول

في سرها هو فعلا عنده مكالمة شغل ذى ما يقول
ولا يعمل ذى ما عملت امبارح و بيردهالى و
بيتهرب منى ، هو اصلا مين المفروض يتهرب من
مين ، بس شكلى زودتها معاه ، بردوا مكنش يصح
اقفل الباب فى وشه و هو بيتكلم هو يعنى مكنش
يقصد يخوفنى هو ميعرفش ، انتى بتدافعى عنه فى
ايه انتى ناسية قبل موضوع الضلمة حصل ايه فى
اللاوضة بسبب جنبه من الحقنة و انتى كان غرضك
تساعديه هاللا ، يووووه كفاية خناق انتوا الاتنين الله .



مالك يا مريم يا بنتى . نعم يا ستى فى حاجة .
انتى يا بنتى ألى فيكى حاجة عمالة تصرخى و تقولى

يووووه و معرفش ايه ، مالك يا ضنايا . هاللا ، ولا
حاجة يا ستى بس كنت بفكر فى حاجة متخديش فى
بالك ، زمانهم مستنينك فى المندرة يا ستى . طب
بقولك يا مريم يا حبيبتي ، انتى طالعة اوضتك فوق
. اه يا ستى ، عايزة حاجة اساعدك فيها . يعنى لو
مش هتعبك يا حبيبتي ، تخذى الصنية دى توديتها
لنور ، لحسن يا حبة عيني مكلش حاجة من ساعة
ما قام و هو غصب عنه مشغول ، فامعلش فى
طريقك لاوضتك اديهاله لحسن السلم بيتعبنى
وحياتك لولا السلم لكنك عطيتهاالوا بنفسى . هاللا ،
لا طبعاً يا ستى متتعبيش نفسك و انا روحت فين
و من جواها (الله يخربيت سينيى هو مفيش غير فى
البيت دا الى بيطلبوا منه اى حاجة تخص نور و

عندهم اخوه ، يا لهوى هعمل ايه دلوقتي) . و
طبعاً بطلتتنا اخدت الصنية و هى عمالة تشتم فى
حظها الى ذي الفل و طلعت بيها للشقة الى فيها نور
 . خبطت مريم على باب الاوضة ، صوت على من
الاوضة ادخل . دخلت مريم و فى اديها الصنية و
شافت نور واقف قدام الشباك و هو مفتوح و عمال
يبص منه ، و اول ما دخلت مريم نور لف وشه و
شافها و قالها نعم يا مريم عايزة حاجة ؟ كنت
جيبالك الفطار . اخد منها الصنية و هو بيقولها و
هو باصص على الصنية شكرا . نور . وقف و هو
عاطيها دهرة و حط الصنية على السرير و هو
بيقولها نعم يا مريم . بخجل ا...ا...انت زعلان منى فى
حاجة . لا و هزعل من ايه ، (لف و بصلها) انتى

بتسأل لي ه ؟ بصراحة حساك بتتهرب مني . قرب

منها و هو باصص في عينيها و بيقولها و انتي

مكنتيش بتتهربي مني ؟ بتوتر اممم بصراحة مش

هخبي عليك ، أنا مكنتش عايزة اشوفك من وقت

ألى حصل امبارح ، بس اكيد مش هعرف اعمل كدة

طول الوقت ، و انت قولى بصراحة انت مكنتش

بتتهرب مني ؟ حط اديه في جيوبه و اخذ نفس

طويل و بصلها و هو بيقولها بصراحة اه ، كنت

شايفك مش قابلة اعتذارى ولا حابة تشوفيني ، فا

حببت أبعد عشان مضايقيش اكر من كدة ، و

اخليكي تحاولي تفكري ازاي تهربي مني . بصراحة

عايزة اقولك حاجة . اتفضلى . ا...أنا اسفة عشان

قفلت الباب في وشك النهاردة مقصدتش اكسفك

بس ذى ما انت كنت بتقول كنت بحاول اتهرب
منك و مركزتش انى كنت بضايحك أو بكسفك بدون
قصد .

بصلها بابتسامة ممكن تدينى ايدك ؟ ليه ؟ ادينى
بس ، متخافيش مش هكلك ، (بيركز فى عيونها و
هو مبتسم) انتى مش واثقة فيها ؟ مدت مريم
اديها بقلق شوية و نور مسكها و حط اديه الثانية
علي اديها و هو بيضطرب عليها و بصلها بتركيز فى
عيونها و هو بيقولها أنا اسف جدا ، أنا بجد مكنتش
اقصد ألى حصل امبارح قدام رامز ولا كنت اقصد
اخوفك امبارح بليل صدقيني مكنتش اعرف انك
بتخافى من الضلمة ، صدقيني لو كنت أعرف

يستحيل كنت خاطرت و قفلت الكشاف أنا كنت
خليت المكان كله نور عشان متخافيش ، اتمنى
تقبلى اعتذارى مقابل ألى انتى عايزاه . مريم
مقدرتش تمسك نفسها و ابتسمت من الخجل و
هى بتقوله مقابل اى حاجة أنا عايزها ؟ بابتسامه
اى حاجة . تدينى ذراعك . ايه الطمع دا ، طب أنا
طلبت ايدك تطلبى انتى ذراع بحاله . ايه طلبت
ايدك دى ، انت طالبنى للجواز ، احم المهم يعنى
مش هتوفى بوعدك . نور و ألى مكنش عارف يرد
بأيه بعد ألى قالته بعد كدة جمع تركيزه و قالها لا ،
اهو يا ستى (بيمد أيده) . لا أنا مش عايزة الذراع
دا أنا عايزة التانى دا . اهو اتفضللى ها . لو عايزنى
انسى ألى عملته و اقبل اعتذارك ، يبقا تخلىنى

اعالجلك دراعك . بابتسامة رد بهدوء موافق .
بالسهولة دى ؟ عشان أنا وعدتك بحاجة غيرانى
مش عايزك تفضلى زعلانة منى و تتهربى . مريم
ابتسمت و هى بتقوله ماشى ، و انا هروح اجيب
الاسعافات الاوليه و المعدات و اجيلك . لسة مريم
كانت هتروح اوضتها تجيب حاجتها ، بسرعة نور
مسك اديها و هو بيقولها ايه ايه رائحة فين ؟ مريم
بصتلها بتوتر و هى بتسأله انت عايز ايه ؟ انتى يا
بنتى بتنسى كتير كدة ليه ، ما حاجاتك هنا من
امبارح انتى مأخديتهمش على فكرة . ااهه صح ،
طب تعالى نقعد اعملك دراعك . طب مش أفطر
الاول قبل ما الاكل يبرد . امم عندك حق ، اك تمام
بس هفضل قاعدة لحد ما تخلص عشان متتهربش

منى و معملكش دراعك . ههههه و نعمة الثقة .
قعد نور عشان ياكل و مريم كانت قاعدة قصاده ،
كان نور أغلب الوقت مكنش بيستخدم أيده
المجروحة كالعادة ، بس مريم حست أنه كان
بيحاول يستخدم أيده المجروحة عشان يبين أنها
مش وجعاه معن كان بيبان على وشه ملامح الوجع
شوية بس مكنش بيقول ، مريم لما شافت
محاولاته الكثير فى أنه يأكل بإيده المجروحة ،
مسكت أيده بشويش و حاشتها بعيد عن الأكل و
هو باوصلها باستغراب من ألى بتعمله و فجأة لقى
مريم مسكة اكل فى اديها و حطاه قدامه و بترفع
حاجبها ليه ألى هو يلا افتح بوقك عشان تاكل بس

نور مسك منها الأكل و بدل ما يكله قربه منها

عشان تاكل هي بس فجأة ©

الله الله ، بقا عشان كدة منزلتش عشان هي
تطلعلك و توكلك و انت بتوكلها كمان بأديك و
سايبنى انا ذى البرص الوحيد . فجأة نور مسك
الشبشب بتاعه من على الأرض و حدفه على اخوه
رامز ألى كان واقف على الباب و هو بيقوله اطلع من
هنا يا مهزء . بس مجاش فيه الشبشب ، و فضل
رامز يغيظه و هو بيقوله مجتش فيا و مجتش فيا .
فجأة رامز لقي الشبشب التانى فى وشه ، بصله رامز
و هو بيقوله دى جت ، تصدق الواحد مينفعش
يتكلم مع امثالك ، (بيبص لمريم و بيكمل كلامه)

انا عارف انتى ازای مستحمله ، ما عندك أنا واد مز
و قمر انكنش يعنى على الشبشب ألى زغرط فى
وشى دا ، عادى يعنى ولا يهمنى ، سيبك منه مش
هينفعك خليكى فى الفرفروش ألى بيتكلم معاكى .
نور بصله و هو بيقولها هعد لتلاتة لو شوفتك هنا
قدامى هخلى حزيمة يسلم عليك ، واااااا احد . هااا
هى فيها حزيمة ، لا و على ايه انا امشى من هنا
احسن ، اسفين يا صلاح . رامز جرى بسرعة من
قدام نور بس بالغلط اتكعبل فى شبشب نور ألى
على الأرض و وقع على الأرض و هو بيمسك
بنطلونه و يقول يختيييييييينى ،(بيقف و هو
يرفع بنطلونه لفوق) اييييييه ايه يا عم نور ما تلم
شباشبك بدل ما هى عمالة توقع فى الناس كدة ،

(مسك الشبشب و بصله و كأنه بيكلمه) ايه انت
كمان ما تهدي شوية انت مش عاتق لا بنات ولا ولاد
ايه متفق معاه يا معفن انت . اتنييييييين و نص .
يا لهوووووى ، سلام . طلع رامز جرى من الشقة و
مريم مقدرتش تمسك نفسها اكتر من كدة و
فضلت تضحك بصوت عالى و نور بصصلها و هى
بتضحك و مبسوفة و ضحك على ضحكتها .
هههههه اخوك دا فظيع . اهو اربعة و عشرين
ساعة كدة . اه صح هو عنده كام سنة . اصغر منى
بأربع سنين يعنى ٢٢ سنة . ايه دا انت عندك ٢٦
سنة بس . بس ؟! ليه هو يبان على اكبر من كدة ولا
ايه . هههه لا مقصدش ، اقصد يعنى سنك صغير
بالنسبة لعملك . ااه لا ما أنا متخرج بدرى سنة .

اممم قوئلى ، اه صح مين حزيمة دا هههه . هههه
دا الحزام ، بندلعه بحزيمة هههه . اخ انت بتضربوا
بالحزام ليه دا لطيف . ههههه لطيف اه بس مقالبه
متعرفيهاش انتى فا بجرى وراه و بيصعب عليا
اضربه فى الاخر . اम्मم يعنى جوة الوحش ، ملاك
طيب . بيركز فى عيونها و بيقولوا و هو مبتسم أنا
وحش . ههههه لا بس بالنسبة لبعض الناس
الظابط بيكون عنيف و وحش حتى اخوك ، بس هو
قالى أن الميزة ألى فيك انك طيب ، احم يلا بقا
. عشان اعملك ذراعك .

شمر نور كم البجامة و مد أيده لمريم . شوف هو
الموضوع هيوجعك شوية بعدين ، بس استحمل

تمام . هز رأسه بالموافقة . بدأت مريم تعالج
دراعه و طبعاً كان في ألم حاسس بيه نور خاصتا أن
الجرح قديم و كان بيغمض عنيه جامد لما بيحس
بألم قوى ، بعد وقت أنا خلصت خلاص ،
معلش عارفة ان الموضوع صعب بس معلش
هتبقا احسن صدقنى . شكرا ، تعبتك معايا . لا
شكر على واجب ، دا ألى كان المفروض اعمله
عشان أنا كنت السبب فيه . لا عادى دا الطبيعى فى
شغلى انى اتعرض لحاجات ذى دى و اكثر . و
يفرض بعد الشر حصلك حاجة و(بتنزل رأسها
بحزن). بيرفع رأسها و بيقولوا بابتسامة ساعتها
هبقى ذكره حلوة للناس ألى بتحبنى ، و فرحة للناس
ألى بتكرهنى . على فكرة دا مش هزار ولا نكتة

عشان تضحك و انت بتقولها . و مين قال انى بهزر
أو بقول نكتة أنا بقول الحقيقة ، أنا مش هعيش
عمري كله على الأرض هيجى يوم و مش هكون
موجود و افعالى مع الناس هى ألى هتدوملى سواء
كانت افعالى حلوة بالنسبة لناس أو وحشة لناس
تانية فى الآخر هكون ذكرى . بعصبية بترد عليه لو
فضلت تقول الكلام دا همشى و اسيبك و مش
هتكلم معاك تانى فهمت . يا مريم بس دى
الحقيقة بعصبية سلام يا نور . مشيت مريم
بعصبية و راحت اوضتها و هى مضايقة . أنا ليه
مضايقة دلوقتى هاللا ، هو حر يقول ألى عايز يقوله ،
و بعدين انتى كمان بتلككى على اى خناقة و
خلاص دا انتى ما صدقتى تتصالحى معاه ،

دورتى كويس طيب . هزت مريم رأسها بالايجاب .
راحت مامت مريم بنفسها تدور على الفستان بتاع
مريم بس فعلا مش موجود ، ردت مامت مريم
عليها بعصبية اهى دى آخرة اهمالك ، لو مكنتيش
قعدتى على الموبايل قبل ما نيحى كنتى افكرتى
الفستان عاجبك كدة يقولوا عليكى ايه و البنات
لابسين فساتين و بنتى آخرها بلوزة و بنطلون ،
. اعمل ايه انا دلوقتى فى اهمالك دا .

فضلت مريم تعيط اكثر بصوت عالى و هى بتقول يا
ماما والله ما كنتش قاعدة على الموبايل ، غصب
عنى نسيت مش بمزاجى يعنى . فجأة دخل نور
على صوت مريم و مامتها ، و هو بيقول فى ايه يا

طنط ، مالها مريم . مفيش يا ابني ، مريم نسيت
فستانها ألى كانت هتروح بيه بكرة الخطوبة ، كل دا
بسبب ألى كانت بتكلمه على الموبايل . مريم
زعقت و هى مضايقة قولتلك يا ماما أنا مكنتش
بكلم حد ، انا بس جاتلى رسالة و كنت بشوفها ،
خلاص يا ماما مش عايزة اروح حته . قرب منها نور
و هو بيقولها خلاص أهدى أهدى أنا هتصرف . و
هتتصرف منين حضرتك هال و الخطوبة بكرة منين
هتجيب الفستان ، هنزل مصر مخصوص يعنى و
اجيبه هال . أهدى انتى بس قولتلك هتصرف يبقا
خلاص ، متقلقيش يا طنط أنا هعرف اخلى مصمم
اعرفه يجبلنا حد من طرفه ياخذ مقاسات مريم و
يعملها الفستان ألى يعجبها . حبيبي شكرا ، ملوش

لزوم عادى يعنى احنا هنشوف اى حد بيع فساتين
هنا مش مستاهلة يعنى . لا يا طنط مينفعش
يعنى يبقا بنات البلد جايين من مصر و ألى جايها
فساتين هدية من برة و مريم لا ، و بعدين أنا هخلى
واحد من أهم مصممين الازياء فى مصر و ألى اغلب
الممثلين بيعملوا عنده فساتينهم و اصحاب
العروض السحرية هو بنفسه ألى يعملها فستانها
ألى هى عايزاه ، عموماً أنا هبسكوا عشر دقائق كدة
اظبط معاه و أبلغ حضرتك عن اذنك . طلع نور
السطح عشان يكلم حد ، بعد ربع ساعة نزل
نور و لقي مريم نايمة على السرير و مضايقة و
مامتها عمالة تهديها بس مش عارفة ، بس نور دخل
و قالهم خلاص يا طنط متعوليش هم ، بعد حوالي

ساعة و نص كدة هيجى حد هياخد مقاسات مريم
و هيفرجها على شوية تصميمات تختار منها ألى هى
عايزاه . حبيبى ربنا يخليك ، يعنى مش عارفه
اقولك ايه ، طب هو هياخد كام يا حبيبى عشان
اجهزله الفلوس . حضرتك يا طنط كدة هتزعلىنى
منك ، فلوس ايه مين قال انى هقبل اخذ فلوس ،
حضرتك ممكن تعتبرى دى هدية منى لمریم . لا يا
حبيبى مينفعش ألى بتقوله دا يستحيل . طب
سؤال بس حضرتك مين ألى كان باعت رسالة لمریم
قبل ما تيجوا و ألى خلاها تنسى فستانها أو الساعة
كام . معرفش بصراحة يا حبيبى ، بس تقريبا كانت
على الساعة ١١:٣٠ كدة . فتح نور موبايله و شاف
حاجة ، و بعد كدة قال لمامت مريم حضرتك أنا ألى

بعث الرسالة في الوقت دا ، يعنى انا السبب ألى
خلاها تنسى فستانها ، شوفتى حضرتك بقا ، يبقا
الفستان دا اعتذار منى على الفستان ألى نسيته
مريم بسببى ، و حضرتك دا اخر كلام مش هأخذ
حاجة على الفستان و صدقيني حضرتك هعتبر اى
محاولة انك تدينى تمن الفستان إهانة ليا ، و
متقلقيش هو صحبى اوى و وصيته أنه ياخذ
المقاسات النهاردة و بكرة الصبح يكون الفستان هنا
، عن اذنك يا طنط هسيبكوا أنا عشان مريم ترتاح
شوية عن اذنك . خرج نور من الاوضة ، و من
الناحية الثانية كانت مريم نائمة على السرير و
مخبية نص وشها تحت اللحاف علشان ألى عمله
نور عشانها ، كانت مبسوفة و قلبها عمال يتنطط و

هى بتقول فى بالها هو عمل كل دا علشانى ، علشان
بس يفرحنى و ميخلنيش أقل من حد (بتخبى
وشها كله تحت اللحاف و هى مبسوفة و مكسوفة
فى نفس الوقت) . مامت مريم حطت اديها على
مريم و هى بتقولها أيوة يا ستى و مين قدك
دلوقتي جايبلك واحد يعملك فستان مخصوص و
كمان مش اى حد لا دا من المصممين الكبار اخاف
يكون بيضحك عليا و يكون حد اى كلام ألى جاييه ،
بس أنا قلبى بيقولى أنه واد جدع و طيب ، يلا بقا
اطلعى من تحت اللحاف بقا (و قعدت تزغزغ فيها
و هى تحت اللحاف و مريم تضحك) أيوة كدة
اضحكى يلا أنا هنزل اشوف الناس تحت و انتى
قومى اغسلى وشك كدة . نزلت مامت مريم ، و

مريم قامت عشان تغسل وشها . يوووه طب أنا لو
نزلت تحت دلوقتي عشان اغسل وشى هيقولولى
مالك و يتريقوا على اهمالى ، لا أنا أحسن حل
اغسل وشى فى الحمام ألى فى شقة نور ، كدة كدة أنا
اتفضحت قدامه ، فا فضيحة بفضيحة بقا . راحت
مريم الشقة ألى قاعد فيها نور و دخلت الحمام
هناك عشان تغسل وشها . مريم غسلت وشها و
طلعت من الحمام و فكرت تروح تشكر نور على ألى
عمله عشانها بخصوص الفستان ، قربت مريم من
اوضة نور و كان الباب مفتوح شوية و لقت بنت
واقفة قدام نور و بتقرب منه و هى بتسلم عليه و
بقوله بسهولة شوية ازيك أنا سارة جرانكوا فى البلد
و صاحبة العروسة الروح بالروح و جيت مخصص

عشان العروسة و عشان اسلم على الحلوين

#استمرار و الحكمة ألى طلعنا بيها من ام الموال

الاسود دا متفكريش فيها كتير لانك لو رميتى

فستانك تحت السرير مش هيجبك حاجة و لو

جابلك هتكون بلوزة من عند ام عبير . و مش

هوصيك ¶ Follow me ¶ fawzy¶

oOSAngleSOo

———— Part Break ————

بتقرب سارة اكثر من نور و هى بتقوله بدلع
مقولتليش هو القمر اسمه ايه ؟ نور بيرجع لورا
شوية و هو بيرد عليها ا...اسمى نور . بابتسامة و انا
اقول الدنيا منورة ليه . بابتسامة خجل ههه هاه
دى منورة بأهلها . كل دا بيحصل قدام مريم ألى
واقفة تتصنت من ورا الباب و من جواها نأأأأأأأ
بتغلى و هى بتقول فى سرها بقا بتضحكها لآآآآ لن
اقبل بهذه المسخرة فى بيتى ، (بتشمر كمام لبسها
و هى بتقول) جياالك يا سارة . مريم من عصبيتها
بتزيح باب الاوضة بقوة لدرجة أنه اتخبط فى الحيطه

سارة لمريم و هى بتقولها بعصبية و صوت على
شوية ايبىييه ، أنتى معلموكيش فى بلدكوا تخبطى
قبل ما تفتحى الباب على الناس بالطريقة دى .
مريم اتعصبت اكرت بس تماكت نفسها و هى بتد
على سارة ببرود والله هو الباب يعتبر اصلا كان
مفتوح و كدة كدة كنت هخبط ، بس اعمل ايه بقا
كان فى ناموس خارج من الاوضة و انا بصراحة عندى
حساسية من الناموس ، مستحملتش و كنت لسة
هضربها بس بالغلط خبط الباب جامد فا خبط فى
الحيطه ، معلش المرة الجاية هبقا اخبط الاول و
افتح الباب عشان اضرب الناموس براحتى ، و انتى
المرة الجاية ابقى خلى بالك من الخضة متعرفيش
الظروف يمكن تتخضى فى الشارع و بدل ما تحضنى

واحد تحضنك عربية (جمااااااااااا حد معاه رقم
الدكتور عشان يخطط) . نور كان ماسك نفسه
بالعافية من الضحك و قال معلش حصل خير ،
تعالى يا مريم اعرفك . راحت مريم وقفت جنب نور
و فى نفس الوقت قدام سارة . سارة دى مريم ،
مريم دى سارة . سارة بتكبر اه اهلا . بس مريم
مردتش و كانت عمالة تحرك اديها فى الهواء كأنها
بتبعد حاجة عنها . نور بص لسارة ألى كانت مستنية
مريم تعبرها ، بس نور سأل مريم انتى بتعملى ايه
يا مريم ؟ اوضتك فيها ناموس كتير ، غريبة كتر
فجأة عندك . سارة ببرود ااااه عندك حق انا لسة
حتى كنت شايفة جاموسة اقصد ناموسة واقفة
. قدامى دلوقتى .

لسة سرحانة فى جمال نور و ضحكته قالت تدوم
الضحكة . مريم بتعض شفايفها و كان هاين عليها
تديها بالبوكس فى وشها بس كانت ماسكة نفسها
بالعافية و هى بتقول فى سرها يا مصبر الوحش
على الجحش . نور حس أن مريم مش مستلطفة
سارة فقال لسارة اظن بيسألوا عليكى تحت ، اكيد
مش هتسيبى صاحبة عمرك فى يوم ذى دا . سارة
بزعل اااه عندك حق ، معلىش لازم اسيبك بس لازم
نشوف بعض تانى ، اشوفك بكرة فى الخطوبة سلام .
فضلت مريم باصة باصة الانتصار و هى شايفة
سارة بتخرج من الاوضة ، بس بردوا لسة متعصبة
من كلام سارة و نظارتها و كمان ضحك نور و
ابتسامته ليها ، و قالت طب أنا هروح اوضتى بقا .

مشيت مريم بعصبية و بسرعة ، بس نور بسرعة
مسكها من اديها و شدها ليه و هو بيقولها استنى
استنى . بس بسبب شدة نور ليها و سرعتها فى
نفس الوقت خلاها تلف و تقرب منه جامد من
شدته ، وقفت مريم قدام نور و هى قريبة منه جدا
و باصة ليه بصدمة من قربها ليه و مسكة اديه ليها
خلت مشاعرها متلخبطة كان قلبها عمال يدق
بسرعة و فى نفس الوقت بتحاول تسيطر على
نفسها عشان ميبنش احمرار خدودها من الكسوف ،
بس مشاعرها كانت اقوى منها و ألى جواها بيظهر
على وشها و هى سرحانة فى عيون نور ، كان نور
سرحان فى مريم و قربه منها مخليه مش قادر
يسبها كان سرحان فى ملامحها كان مركز عليها و

على كسوفها ، و ألى فى لحظة شاف كسوفها ظاهر
على خدودها الحمر كانت شبة الارنب الصغير
الجميل و من غير ميحس كان يبيتسم على جمال
الطفلة البريئة ألى قدامه ، بضع لحظات من
..... المشاعر المتلخبطة عدت مابينهم

ركز نور من قربه لمريم بزيادة و ساب اديها بسرعة
و بعد عنها و هو يقولها بتوتر ا...أنا اسف انا اسف.
ردت مريم بخجل و توتر بعد ما فاقت من بعد نور
عنها و سماع صوته هاللا لا عادى ولا يهمك ،
ك...كنت عايزنى فى ايه ؟ كنت عايز أسألك ، هو انتى
كنتى جاية ليه عندى ؟ مريم بتوتر هاللا ،
ك...ك..كنت جاية عشاااااان الفوطة ، اااه الفوطة

اصل كنت بغسل وشى و ملقتش الفوطة عشان
انشف وشى فا جيت أسألك لو عندك فوطة . بص
نور برفع حاجب و استغراب من كلام مريم و هو
بيقول بس غريبة انتى وشك مكنش فيه ميا اصلا .
مريم بتوتر هالها ، ااااه اه مهووو وشى نشف ، اه
مهى الدنيا حر و الميا بتنشف بسرعة غير عبال ما
اتكلمت مع ألى اسمها صنارة دى كا.... نور بضحك
صنارة هههههه اسمها ساااارة . مريم بعدم اهتمام
مش هتفرق على فكرة ، و بعدين كفاية انك حافظ
اسمها ،(لفت وشها على جنب و هى بتقوله) على
فكرة صنارة كانت احلى (أهدى يا منااااار مش كدة
+ مع احترامى لكل بنت جميلة اسمها سارة)
ابتسم نور من حركات مريم ، و قرب منها و هى

مسكها و سرح بتفكيره و ابتسم..... دخلت مريم
اوضتها و هى سائدة على باب اوضتها و حاطة اديها
على وشها ألى يكاد يحترق من الكسوف و هى
بتقول فى سرها ايه دا أنا مالى مش عارفه اسيطر
على نفسى (وقفت قدام المرايا و قالت) يا لهوى أنا
وشى شبه الطماطم كدة ليه ، هو أنا فعلا بح....، لا لا
اكيد لا ، دا ذيه و ذى اى واحد بيحى و يكلمنى و
اكيد دا شوية اعجاب مؤقت مش اكثر ، طب ليه دا
بالذات ألى بتبقى مش طايقة اى بنت معاه ، هاللا
عادى مهو مش يحى يكلمنى و يكلم بنت تانية ، و
مش معنى دا ألى لما بيكلمك وشك بيحمر و انتى
عارفة ان وشك بيحمر لما تكونى مكسوفة و خاصتا
لما بتكونى مكسوفة من كلام اعجاب ، الله انتى

عايزة توصلى لايه يعنى ، انتى عارفة أنا عايزة اوصل
لايه بصى لنفسك فى المرايا و افتكرى قربه منك و
همسه فى ودنك و احساسك بانفاسه و هتشوفى
مشاعرك عملت فيكى ايه (بتركز مريم على
نفسها فى المرايا و هى بتفتكر ألى حصل ، بتلاقى
وشها بيحمر اكثر و مش قادرة متبتسمش و هى
. فكراه) معقولة دا حصل ، أنا لازم اكلم منى

راحت مريم بسرعة تكلم منى على الواتس .
خير يا رب ، مين تانى : Mona ☐ الواتساب منى
Mona ☐ النهاردة احلى حاجة فيكى انك فهمانى
، خير مين المرادى ☐ عيب يا باشا هو أنا تلميذ:
مين ؟ ، الظابط ألى : Mona ☐☐ احم احم ، الضبوبة

زعقلك في الشارع عشان كنتى عايزة تتصورى مع
يعنى لازم تفكرينى ☐ العسكرى اه يا ستى هو
بالموضوع دا ، ما عندك يوم ما كنا في الفرح ، المهم
دى المرة : Mona ☐ أنا حاسة بحاجة نحيتة كدة
☐ الألف اربعمية و ستين ألى تقوليلى نفس الجملة
، و اسبوع و هتقوليلى حد غيره أنا عرفاكى بس
المرادى غير كل مرة ، انا بقيت مش عارفه اسيطر
على نفسى و انا معاه ، بقيت عاملة ذى المجنونة
لما بشوف بنت تانية وياه ، دا أنا وشى بيقلب
معاه و وياه دا شعر دا : Mona . طماطم و انا معاه
لحظة هو انتى شوفتيه امتى عشان ☐☐☐ ولا ايه
تقولي الكلام دا كله و بعدين هو انتى حبتيه ولا ايه
هااا احبه ، لا طبعا دا اكيد يعنى شوية اعجاب

□ مؤقت مش اكر ، و بعدين دا طلع قريبي

، طب لما هو كدة ، □ اعجااب والله: Mona

□ بتقوليلي دا غيرهم ليه ، و بعدين لحظة قريبيك

ازاي ، لا دا انتي تحكيلى ايه الى حصل من بداية ما

شوفتوا بعض بقا حكت مريم لمنى كل حاجة عن

نور من وقت ما شافوا بعض و عن المواقف الى

بنهم ، اصل منى بالنسبالها المنقذ وقت ما تعوزها

تلاقيها بس يا ويلك الى يجى ناحية منى أو اصحابها

بكلمة ، دى فى الدفاع معندهاش ياما ارحمينى ،

المهم منى تقريباً عرفت ككككل حاجة حصلت

احم احم ، تقريباً : Mona . بين اعز اصحابها و نور

سمى عليكى لا لا □ كدة وقعتى يا قلبى و محدش

متضحكيش على نفسك ، : Mona أنا مش بحبه لا

انتی عمرک ما کنتی کده مع حد ، و بعدین دی
مشاعر ربنا خلقها فینا و مفیش مفر منها ، بس أنا
مش فاهمة متفرزة لیه یعنی عشان حته بنت من
صحاب العروسة راحت و سلمت علیه ، عادى یعنی
انتوا ضیوف و الناس بترحب بیکوا بترحب بینا ولا
بیه ، انتی مشوفتیش البت المسهوکة و هی بتکلمه
کنت هموت و اجبها من شعرها ، ☐☐ ولا لما حضنته
و بعدین أنا مستغربة ازای بنت ذی دی من البلد
Mona : هنا ، لا لا يستحيل دی اکید مش من هنا
طب ما تسألی العروسة هسألها اول ما أشوفها ،
اولا کده : Mona بس أنا دلوقتى اعمل ایه مع نور
یا اختشى مفیش کلام معاه ، ااه عشان میقولش
بنتنا مدلوقة علیه هو مش عشان عیونة حلوة و

جسم و ظبوبة يبقا خلاص كل البنات هتموت عليه

❑ ، بنتا اشرف من الشرف

، انتى بتقولى ايه الله يخربيتك ❑ اشرف من الشرف

معلش اندمجت سيكا ، افتكرت مصطفى : Mona

خاطر فجأة ، المهم انتى متكلمهوش اه عشان

يعرف انك مش ذى كل البنات مدلوقة مدلوقة ايه

بقولك امبارح وقعت عليه ، و اغمى عليا و كان

حاطط اديه حواليا ، و النهاردة شدنى نحيتة و

همسلى و وشى يخربيت وشى ألى فضحنى دا أنا

كنت شبه الطماطم يا منى و تقوليلى مش مدلوقة

دا زمانة بيقول فى بالة البت دى بتقول عليا زوجى

دائما كدة فضحانة قدام : Mona ❑ قرة عيني

بمشاعرك دى ، عموماً بصى ☐ المجتمع الذكورى
من دلوقتي مفيش كلام معاه ، اعملى ☐ الخطة
نفسك مش مهتمة بيه و مفيش مانع لو نتأكد أنه
ولا الحركات دى بيعملها ☐ بيبادلك نفس المشاعر

Mona : مع كل البنات طب هنتأكد ازاي ؟

لا ☐ مياثرش على البرغوت غير البرغوت ألى ذيه
بقولك ايه بلاش جو البراغيت و الحيوانات بتاعتك
بصى : Mona . دى ، بطلى ألباز دلوقتي و فهميني
يا ستى ألى خلتك تغيرى على نور و كنتى هتموتى و
تمسكيها من شعرها كانت واحدة بنت ، ألى يحرك
مشاعر الرجال على حبيبته راجل ذيه ، لازم نحارب
أنا واثقة ☐☐ العدو بنفس مستوى السلاح بل اعلى
بقدراتك يا حضرة الطابط اممم عندك حق ، طب أنا

لااا دا انتى غاوية غباوة : Mona أعمل ايه يعنى ؟

النهاردة ، ركزى معايا شوية ، بصى يا ستى اكيد

ليكوا قرايب رجالة فى سنك اكبر منك بكام سنة

صاحب العريس اى حاجة يعنى و انتى يعنى قمر و

فا وقعى واحد تغيظى بيه ميوقفش قدامك حد

نور الله عليك يا فيلسوف الحمير ، تصدق فى واحد

قريبى كدة مش مستلطفاه شوية طلع أنه جه فى

Mona وقته ، انتظرى غدا و انا متشيكة هشر فك

ايوااا يا جالالامد مش هوصيكى بقا ، عايزة انبهر :

بالنتائج بكرة خلصت مريم كلام مع منى ، من

الناحية الثانية رامز راح لنور اوضته و هو بيقوله يا

صاحب الفستان و الحركات الجامدةةةةةةةةةةة . نور

جرى عليه بسرعة و هو بيحط اديه على بوقه و

بيقوله يخربيتك اسكت اسكت هتفضحنا ، ايه

. جاموسة بتتكلم

رامز بحزن مصطنع كدة تقول على اخوك منقذك

الوحيد جاموسة ، (بيتكلم و هو شايف نفسه) أنا

لولايا يا حضرة الطابط مكونتش عرفت تتصرف في

نفهم هما **SI0000P** حته فستان ديعديع

أهدى انتى بس 0000000000 بيتكلموا عن ايه

قولتلك هتصرف يبقا خلاص . طلع نور السطح

عشان يكلم حد نور بيبعت رسالة لرامز بيقوله

يطلعه السطوح بسرعة بعد دقائق لحقت

اوحشك بالسرعة دى . بقولك ايه مش وقت هزار

دلوقتي ، في موضوع مهم و مفيش حد غيرك

هيعرف يساعدنى فيه ... فى ايه يبنى خضتنى .
حكى نور لأخوه رامز موضوع الفستان بتاع مريم و
أنه وعدها هى و مامتها أنه هيجبلها حد مخصوص
من المصممين الكبار يعملها الفستان بنفسه ، بس
للاسف نور ميعرفش حد و هو قال كدة بس عشان
ميشوفش مريم زعلانة و طلب من اخوه أنه يساعده
فى أنه يشوفله حد من ألى يعرفهم يمكن يقدر
يساعده . و انت ملقتش اى حاجة تقولها غير أنه
مصمم ازياء للممثلين و اصحاب العروض السحرية
، دا كدة المفروض يعملها فستان سندريلا على
كلامك دا ... اعمل ايه يعنى انا فجأة الجلالة خدتنى
و محستش بنفسى غير و انا بقول الكلام دا ،
هتساعدنى ولا ايه ؟ بيتكلم و هو شايف نفسه

احممم ، اترجانی شویة و انا افکر ؟ مسکه نور من
قفاه و هو بیقوله بعصبیة ولااااا أنا من الاول شاک
فیک و بقول انک جاسوس ، هتنجز و تساعدنی ولا
ارمیک من السطوح و اقول کانت بتجرى وراه فرخة
و انت اصلا مجنون و اهل و هیصدقوا ای حاجة
تتقال عنک . بیرد بنبرة هانی رمزى فی فیلم غبی
منه فیه ای دا ای دا یااااا علییک دا أنا بهزر . طب
خلص یعم الفكاهی ، اتصرف و شوفلی حد شاطر
تعرفه یبعتلی حد یاخذ مقاستها و یعملها فستانها
ألی نفسها فیه . هaaaa ، عیب علیک خمس دقائق و
اکون مظبطلک احسن مصمم ، اصبر علیا بس ، دا
أنا هبهرك . و فعلا بعد عشر دقائق کان رامز عرف
یتصرف مع مصمم شاطر یعمل فستان لمريم . ©

بقولك ايه ، مكنش حته فستان طلبت ☐☐

تساعدنى فيه ، يا سيدى شكرا . هو دا ألى ربنا

قدرك عليه ، حق عليا أنى أنقذت منظرک قدام طنط

و بنتها ، و بعدین سيبك من دا كله ، (بيصله

بابتسامة خبيثة و هو بيغمزله) هو ايه الحوار ؟

حوار ايه ؟ بيكمل بنفس الابتسامة الخبيثة حوار ايه

بردوا ، عليا أنا دا أنا بابا يلا ، ايه هى البت وقعتك ولا

ايه ؟ نور بتوتر نعم ، اكيد لا ، هو الموضوع بس انها

قريبتي و مينفعش يعنى مساعدهاش ، دا حتى

عيب على رجولتى . رجوووولتك ، بقاااا كدة

مااااشى ، خبى خبى مسير ينكشف المستخبى ،

الله خبى خبى مسير ينكشف المستخبى طب

[illegible]

. كان نور طالع من تحت و داخل شقته بس لمح

باب اوضة مريم مفتوح و فى شخص بياخذ

مقاسات فستانها ، نور من جواه حس بضيق نفس

مش طايق فكرة أن راجل يقرب منها أو يلمسها و

فى نفس الوقت مستغرب من نفسه و هو بيقول فى

سره طب فيها ايه ، ما دا شغله و لازم ياخذ

مقاساتها عشان الفستان انا ليه مضايق . مفكرش

نور و خبط على باب اوضة مريم المفتوح ، لفت

مريم لقت نور واقف على الباب و سألتة عايز حاجة

يا نور ؟ نور مكنش عارف يقول ايه بل مش عارف

يفكر حتى فى حجة . نور نور . ©

نور ركز مع مريم و كأنه كان سرحان فى حاجة نعم .
مالك فى ايه ، بقولك عايز حاجة ؟ هااا ، لا بس كنت
جائ اسأل إذا كل حاجة تمام . لا تمام الحمد لله .
طلب الراجل ألى بياخد مقاسات مريم تلف نحيته
بثبات ، و فجأة لف اديه حوالين وسطها عشان ياخذ
مقاسات الوسط ، مريم كانت بترجع بجسمها لورا
شوية لانها مش معتادة تقرب من حد غريب للدرجة
دى (احم عارف انك بتقول اومال مش معنى نور
مش بترجع منه لورا ، يا جماعة نور بردوا حالة
خاصة مينفعش بردوا قدام العيون السحرية بتاعته
تفكر ترجع). فجأة نور اول ما شاف ألى بيحصل
محسش بنفسه غير و هو بيقول بصوت على
لااااااااااا . اتخضت مريم و الراجل من علو صوت نور

عارف يقول ايه ، بصتله مريم و قالتله بصوت واطي
اسمع كلامه دا ظابط عصبى و انت عارف كلمتهم
واحدة . رد الراجل على نور ألى تشوفه حضرتك .
تمام تحب تشرب ايه ؟ يعنى لو مش هتعب
حضرتك كوباية شاي . روحى يا مريم قوليلهم
تحت يعملوا شاي للاستاذ أو انتى اعمليه . بصتله
مريم برفع حاجب ألى هو نعم بس قالتله احم ،
اومال هياخدوا مقاسات الفستان لمين . اه صح
طب قوليلهم تحت يعملوا شاي للاستاذ و نادى
طنط تيجى تاخذلك المقاسات . حاضر . راحت
مريم فعلا طلبت من حد يعمل شاي للراجل و
مامتها خلصت المكالمة و اخذتلها المقاسات عبال
ما الراجل جاله الشاي و شرب . بعد ما خدت

مامت مريم المقاسات و سجلها الراجل ، عرض
عليها بعض تصميمات الفساتين ، شافت مريم
التصميمات و كانت جميلة جدا بالنسبالها و كان في
فستانين عجيبينها و مترددة بينهم فضلت تاخذ رأى
مامتها و الراجل كمان حتى نور ألى كان قاعد مع
الراجل اخدت رأيه و بالصدفة لقت رامز داخل
عليهم و اخدت رأيه من بين الفستانين و رأى
الأغلبية كان على فستان لونه ابيض . ©

خلص الراجل شغله و طلع معاه رامز عشان يوصله
. عدى اليوم بسلام اخيرا بعد ما عرفنا ناس جديدة
و مواقف مضحكة حصلت فى اليوم و..... ، لحظة
لحظة نسيت اقولكوا دا كان فى حوار بين مريم و

منى بلیل و کمان رامز و نور ، تعالوا نشوف کل
واحد کان بیحکی فی ایه قبل ما الیوم یخلص . عند
رامز و نور ألی کانوا قاعدین جنب بعض فی السریر
فی نفس الاوضة . اه صح ایه حوار طنط تاخذ
مقاسات مریم اومال الراجل ألی بعته دا بیعمل ایه
مش فاهم . نور و هو ماسک الموبایل و مرکز فیه لا
ما أنا ألی اقنعتہ یشرب شای و طنط تاخذ
المقاسات عشان میقربش من مری.....(فجأة نور
رکز فی الکلام ألی بیقولہ) . ایوووووة اقع بلسانک ،
قولتلی عشان میقربش من مین یا روحی . نور
بتوتر رد بسرعة ا...اق...اقصد عشان الراجل جای من
سفر مخصوص عشان حتة فستان و میصحش
میشرّب حاجة ، فا انا قولت اریحة و طنط هی ألی

تاخذلها المقاسات بس . ولاااا ، متضحكش عليا ،
انت في حاجة بينك و بين مريم ؟ انااا ، لا طبعاً انت
اتجننت ، انت نسيت ألى عملته فيا و انا صغير ولا
ايه . لا فاكـر ، بس بردوا لسة فاكـر الطفل ألى لما كان
يجى هنا و اول حد يسأل عليه كانت مريم و كان
مبيحبش يلعب مع حد غيرها دا حتى انا كنت
تسبني عشان تلعب معاها . اديك قولتها الطفل ،
احنا كنا اطفال وقتها و دلوقتي كبرنا و المشاعر و
الظروف اختلفت حتى لما عرفت مريم مـكونتش
اعرف انها هـى دى البنت الصغيرة ألى كنت بلعب
معاها و لما عرفت دلوقتي يستحيل افكر في حاجة
ناحيـتها اكتر من أنها ذى اختى ، و يلا نام تصبح على
خير . قفل نور الموبايل و نام و هو عاطى ضهرة

لأخوه ، بس كان رامز باوصله و هو مبتسم بخبث و
فى سره بيقول اقطع دراعى من هنا اما كنت بتحبها
يا نور ، عموماً أنا كدة كدة عاملك حنة مفاجأة منى
ليك بكرة فى الجووووون ، هيايبيح تصبح على خير .
من الناحية الثانية عند مريم ألى قاعدة فى اوضتها
على موبايلها بتكلم منى على الواتس الواتساب
عايزة احكيلك ☑ يا نعم يا ابلتى : Mona منمن
☑ كلى اذان صاغية : Mona على حاجة كدة
النهاردة جه واحد من طرف المصمم بتاع الأزياء
. عشان ياخذ مقاسات الفستان ألى هيتعمل
ايوة فين المشكلة فى الموضوع مش فاهمة : Mona
مهو لما جه الراجل ياخذ مقاساتى كانت ماما معايا
بس جتلها مكالمة من بابا و طلعت عشان ترد عبال

ما الراجل ياخذ المقاسات و طبعاً كانت سايبه الباب
مفتوح عشان احنا لوحدينا و كدة و بالصدفة نور
عدى من جنب الاوضة و شاف الراجل و هو بياخدلى
المقاسات ، فجأة لقيته بيقول كلام غريب و اول ما
الراجل جه ياخذ مقاس الوسط لقيته بيقول لااااااااا و
صمم الراجل يشرب حاجة و ماما هى ألى تاخدلى
المقاسات و فضل معانا لحد ما الراجل خلص و
مشى ، بصراحة أنا مش عارفة ليه حساه كان عامل
كدة عن قصد ، بس ليه يعمل كدة ؟

و دى محتاجة سؤال اكيد مستحملش أن : Mona
الراجل يقرب منك عشان ياخذ مقاسات الفستان
فجأة مريم فكرت فى الموضوع □ شكله واقع يا بت

و لقت أن دا اقرب تخمين و اتكسفت من فكرة أنه

Mona : . ممكن يكون عمل كدة عشان بيغير عليها

انتى روحتى فين هاا أنا معاكى ، بس أنا نعسانة

اصل اليوم كان طويل اوى و عايزة انام نتكلم بكرة

Mona ☐❤☐ [LRI]ليل ، تصبى على خير يا منمن

يلا ☐ عايزاكى تشرفينى بكرة مش هوصيكى بقا :

و اخيرااااا انتهى ☐ تصبى على خير باى يا مرمر

اليوم ، و هنبداً يوم ملئ بالمغامرات و يترى ايه ألى

هيحصل فى الخطوبة دا ألى هنعرفه مع بعض.....

.....يوم الخطوبة..... صحى الكل و فطروا ،

الجميع كان مشغول من ألى يلبس للى بينضف

للى بيكلم قرايبه يطمئن هيجوا امتى للى بيبارك .

اتغدت مريم و راحت قعدت مع بنت عمها شوية.....

مين العروسة النهاردةةةةة . يا ستى ألى يسمعك
يقول دى رايحة شهر العسل النهاردة ، دى يدوبك
خطوبة ، امتى بقا نتجووووووز . ههههه مالك يا بت
انتى اتجننتى ؟ بحبه بحبه ، يا بنتى هنا نادرا ألى
تتجوز واحد بتحبه من و هى صغيرة و انا حظى
هتجوز ألى حبيته من و انا عيلة . طب ما تحكىلى
عن الحب شوية يا ستى ادينا بنتعلم من الخبرة
كلها . عارفه احساس لما تشوفى حاجة لأول مرة
تخطفك اهى دى عاملة ذىها ، من اول يوم شوفته
فيه قلبى حبه ، عارفه لما حاجة بتحببها و لسة
مبقتش بتعتك بس متستحمليش حد يلمسها اهى
عاملة ذىها أكده مبقدرش استحمل بنت واحدة
تطل عليه مبالك ألى تقرب منه . مريم كانت

سرحانة فى كلام مريم بنت عمها و عمال يجى فى
بالها نور و احساسها وقت تشوف بنت تانية معاه .
مريم مريم . هاللا ، نعم . مالك سرحتى فى ايه ؟ لا
ولا حاجة ، اه صح كنت عايضة أسألك مين سارة دى
ألى كانت هنا امبارح ؟ هو انتى عرفتيها ، دى يا
ستى من هنا بس عايشة اغلب الوقت فى مصر و
بتشتغل هناك بس يا لهوى على السهوكه بتاعتها و
لبسها ، ربنا يحفظنا . طب و انتى تعرفيها ليه ؟ أنا
معرفهاش اوى ، بس اوقات كنت اروح المحل ألى
بتشتغل فيه أصلها بتشتغل فى محل ملابس و
كنت اوقات اشترى حاجات من هناك اكمنها من
بلدنا و كدة و هتدهولى بسعر حلو ، بس أنا عارفها
دى تموت و تلتق كدة و خصوصاً لو شافت راجل

حلو . مريم بنرفزة انتى هتقوليلى ، هو أنا سمتها
صنارة من قليل ، دى كانت هتاكل نور بعنيها ،
ا...اقصد يعنى انها جت امبارح و قعدت تقول انها
صحبتك الروح بالروح و معرفش ايه عشان تتكلم
. مع نور و كدة .

دى صحبتى الروح بالروح ؟! ، يخربيت الكذب دى
اراهنك ما تفتكر اسمى حتى ، بت بتاعت رجالة ،
المهم انتى من ساعة ما جيتى و عينك مش بتنزل
من على نور ، هو فى ايه ، انتى لسة بتحبيه ؟ أحبه
ايه ، ايه الكلام الاهبل ألى بتقوليه دا ، و بعدين لحظة
ايه لسة دى ، هو أنا كنت بحبه اولانى عشان افضل
احبه ؟ انتى مش فاكرة و انتى صغيرة كنتى

بتعملى ايه ، يا لهوووى ههههه كنتى تحبى دائما
نور يلعب معاكى و كنتى تصممى تكللى معاه ،
حتى هو مكنش يحب حد غيره يلعب معاكى لدرجة
أنا و مرات عمى ألى هى امك كنا نقول لما تكبرى
هنجوزك لنور . طب بس تخاريف يا عروسة و انا
اروح اشوف الفستان اخر ليه . اهرى اهرى مسيرك
تكونى مكانى و هو مكان خطيبى . مشيت مريم
بسرعة على اوضتها لأنها اتكسفت من ألى سمعته .
مريم فى سرها يوووه هو أنا كل ما حد يجيبلى
سيرته اتكسف أنا مالى كدة ، المهم اما اروح أسأله
الفستان آخر ليه . و هى طالعة اوضتها نادمتها
ستها و عطتها كوباية شاي تشربها مريم و هى
طالعة . راحت مريم شقة نور ، فتحت باب الشقة و

قربت شوية ناحية باب اوضته ألى كان مفتوح شوية
و هى بتشرب الشاى و لسة هتخبط على الباب ،
لقت نور بيجهز نفسه قدام المرايا و هو لابس
بنطلون اسود و لسه هيلبس قميص ابيض فوقيه .
شافت مريم عضلات جسمه ألى مفيهاش غلطة و
شعره ألى مرجعه لورا مع عيونه ألى ذى البحر
تخليك تغرق فى امواجها و دقنه الخفيفة ، كانت
مركزة على عضلات بطنه المتجسمة ألى بتدل على
قوة صاحبها لدرجة خلتها تسرح و تفتكر أنها كانت
قريبة من تلك العضلات و قد ايه أنه راجل
متقدرش اى بنت تعيبه فى جماله ، فضلت مريم
مبرقة لتلك العضلات و من غير متحس شربت
شفطة كبيرة من الشاى ، و الشاى كان سخن و

بعدت اديها ألى ماسكة بيها الشاى بسرعة عن بوقها
بس الشاى اتكب منه شويه على اديها و هو سخن
و بدون إرادتها اديها سابت الكوباية توقع منها بس
هى بعدت عنا بسرعة بوجع اااااااه . خرج نور
مخضوض على صوت كسر الكوباية و صوت
الصريخ ، فتح الباب لقى مريم قدامه حاطة ايد
على بوقها و ايدها الثانية عمالة تحركها كتير من
الوجع و كوباية مكسورة على الأرض و شاى مكبوب
. حواليتها

قرب نور من مريم و هو بيقولها بخضة مالك يا
مريم ، انتى كويسة ؟ حصلك حاجة ؟ مريم و
الدموع فى عينيها من وجع بوقها و اديها شربت

الشأى و كان سخن فا لسعنأ فى بوقى و شفأىفى ،
و بعدت أأدى ألى كنت مأسكة بىها الكوبأة عن
بوقى بس الشأى أتكب على أأدى و مستحملتش
سخونه الشأى و أأدى سابت الكوبأة بدون أراقتى .
طب أهدى أهدى ، (مسكها من أأىها و هو بىقولها)
تعالى تعالى ، خلى بالك من الأازأ ألى على الأرض .
دخل نور بمأرم الأوضة و قعدها على السرأر و هو
بىقولها ورنأى أأدك كدة . مدت مأرم أأىها و
عأنىها بتمدع ، مسك نور أأىها و قالها و هو مأركز
على أأد مأرم أهدى دا أرق بسأط هأوجعك شوأة
و هأأروأ ، أقأربأ مأأأ مأرهأ للالتهابات عشان
أراعى أظن هأأفعك . أفع نور رأسه و بص لمأرم
ألى لأى أموع نأزلة من عأنىها و بسأعة أأ أأه

من ألى بيحصل ، هل فعلاً قلبها حبه ولا عشان ألى
بيعمله غريب و من الصدمة قلبها بيعمل كدة بس
اكيد فى الحالتين خدودها كشفتها باحمرارهم مع
عيونها البنى ألى بتلمع من الدموع ، فجأة جه فى
بالها منى و هى بتقولها خليه يعرف انك مش
مدلوقة ذى كل البنات . مريم بدون تفكير زاحت
ايد نور بعيد عنها مع نظرات تعجب من نور ، و
قامت من على السرير و وقفت قداموا و هى
بتمسح دموعها و بتقوله بتوتر مع صوت ممزوج
بالبكاء أنا بقيت كويسة ، عن اذنك . رد نور بسرعة
استنى يا مريم . وقفت مريم و هى عاطية دهرها
لنور ، وقف نور قدامها و هو بيقولها بهدوء فى ايه ؟
ممكن اعرف مالك ، بتتغيرى فجأة و بتسبينى و

بتمشى ليه ؟ مفيش ، عموماً أنا كنت جاية أسألك

الفيستان اخر ليه ؟ هو لسة مكلمنى من شوية و

قالى أنه فى الطريق بس اخر شوية بسبب

المواصلات . تمام ، شكرا ، عن اذنك . مشيت

مريم من جنب نور ، بس فجأة سمعت نور يقول

بجدية اوقفى..... وقفت مريم و هى بتقول فى

سرهما هو انا زودتها معاه ولا ايه ، الله يخربيببييتك

يا منى انتى و اقتراحاتك ، هو ماله سكت فجأة ليه ،

.... يكونش هيضربنى على اسلوبي دا

لفت مريم جسمها ببطء لقت نور بيطلع حاجة من

شنتته و هو عاطيها دهره و هى عماله تقول فى

سرهما يا لهوى يا لهوى يا لهوى ، أنا قولت انى هروح

فى داهية بسببك يا منى ، اكيد دا السلاح ألى
هيقتلنى بيه ، لا لا دى اكيد كلبشات عشان
يكلبشى فى رجل السرير و ميخلنيش اروح الخطوبة
عقابا على أسلوبى المتخلف بسبب الزفتة منى ،
خلصنا افورة و تخيلات البهايم دى ينفع تسكتى و
تبطلى تتعبينى معاكى بتخيلاتك دى لحد ما
نشوف هو عايز ايه ، خلاص خلاص سكت . نور بيرد
عليها بتعجب و هو واقف قدامها هو انتى اتكلمتى
عشان اقولك اسكتى . هاللا ، انت جيت امتى ؟
من ساعة كدة ، بس الطريق كان زحمة شوية ،
مالك يا مريم ، فى ايه ، شكلك تعبانة خالص . لالا
يمكن ، هو انت كنت عايز ايه ؟ بيمد اديه ليها و هو
بيقولها اتفضلى يا ستى دا مرهم الالتهابات عشان

ايدك . بقا موقفنى و خاضضنى الخضة دى و انا
ألى قولت ماسكنى متلبسة عشان مرهم . والله
انتى ألى مروشة من الصبح ولا العروسة ،(بصلها
بنظرة و ابتسامة خبيثة) هو مين العروسة بالضبط ؟
..... مريم برقت و هى بتقول بصدمة سلام يا نور .
طلعت مريم بسرعة من اوضة نور لأنها لو فضلت
اكثر من كدة هيحصل كوارث ، و نور قالها خلى بالك
من الأزاز (و كمل كلام فى سره و هو مبتسم)
يخربيت انفصام الشخصية ألى عندها . من الناحية
الثانية عند رامز ألى شافته مريم العروسة و
نادمته..... العروسة بنفسها عايزانى ، ايه رجعتى فى
كلامك و ناوية تاخدينى ، انا عارف ان جمالى
ميتقاومش . مريم ضربته فى كتفه و هى بتقوله دا

بعدك انا مش بحب غير خطيبى ، عموما كنت عايزة
اتكلم معاك فى حاجة كدة . دا انتى تأمرى ، زعلك
فى حاجة قوليلى و انا هوريكى أنا هعمل فيه ايه .
طب لو مزعلنى فعلا هتعمل ايه يا سبع الرجال .
ولا حاجة ، أنا مال أهلى اصلا ، ما يزعلك ولا تولعى
بجاز ، بتدخلينى فى مواضيعكوا أنا ليه مش فاهم .
بقا كدة طب والله لاقوله اول ما اشوفه . قولتيلى
عايزانى اسلخ قبل ما ادبح ولا اتكل على الله على
طول . ههههه ، اسكت بقا عايزة أسألك ، ايه ألى
بين مريم و نور ؟ هو انتى كمان شايفة ألى انا
شايفة ؟ دى البلد كلها شايفة إلا هما ، هما عارفين
و بيستعبطوا ولا هما مخبين علينا حاجة . لا يا

كبيرة يستعبطوا . طب و الحل يا فزاع ؟
 . تساعدني نوفق راسين الجدى دول فى الحلال

هتعرف ؟ بعون الله اسبوع و هكون الشاهد على
الجوازة دى ، بس انتى ايدك معايا ، انتى معاكى
مريم و انا معايا نور و نظبط الدنيا . اتفقنا بعد
وقت الكل جهز و مستنين مريم ألى اخرت ، بس
غصب عنها الفستان وصل متأخر و عبال ما وصل و
لبسته اخذ وقت . رامز بصوت عالى من الدور
الارضى اخر نداء لطيارة الدوحة ، الدوحة الدوحة
الدوحة خلاص خلاص اهو نازلة على السلم .
ناس متجيش غير بطيارة الدوحة . نزلت مريم على
السلم بفستانها الابيض الواصل لحد الركبة مع

جذمة كعب و شعرها الاسود المكوى الى واصل
لنص دهرها مع بشرتها البيضاء و خدودها الوردي و
عيونها البنى ، كانت شبه الحوريات بجمالها الى
يخطفك بدون استأذان . لف نور على صوت كعب
جذمتها ، فجأة شاف نجمة واقعة من السما ،
مكنش قادر ينزل عينه من عليها برقتها و جمالها
بالفستان الى جذبت بيه كل الى كان مستنيها .
وقف رامز جنب نور و هو يقول اووووووووه لا لا ،
(بص لمريم و هو يقولها) انتى ربنا عطاكى كل
حاجة إلا حاجة واحدة بس . ايه هى ؟ بمغازلة رقم
العبد الله . فجأة رامز لقى قلم نازل على قفاه .
||||| اه يخربييييتك دا بجد . اومال تهيوأت ، ما تلم
نفسك كيس جوافه أنا هنا . ايه يا عم هى مراتك و

انا معرفش ، و بعدين ما البت بتضحك و مبسوطه ،
(بيحط أيده على قفاه بوجع) يا لهوووووى قفايا
راح ، امشى أنا دلوقتي من غير قفا ، عاجبك كدة .
نور و مريم كانوا مصدومين من جملة رامز هى
مراتك بعد كدة رد نور طب متزعلش ، يلا عشان
نركب . بحزن مصطنع و هو مربع أيده و بيتكلم ذى
الاطفال لا أنا زحلااااااااااا . اتفلق ، قولتلك ميت مرة
بطل بوز الكلب بتاعك ده ، دا قرب يوصلى . مامت
نور بصوت عالى يلا يا ولاد مش وقت هزار هناآخر
العروسة كدة . راح الكل عشان يركب ، فى عربية
ركبت العروسة و خطيبها و رامز و امير و فى عربية
تانية ركبت مامت مريم و ام العروسة و بعض
الأقارب كدة ، بس المكان مكفاش و عشان كدة

مريم قالت الله و انا هركب فين يا ماما ؟ (بتكبر و
حزن مصطنع) اقولك أنا ماشية . بطللى دلح ، فى
عربية تالته فاضية روحى اركبى فيها يا مريم .
راحت مريم فعلا عشان تركب ، فتحت باب العربية
من ورا لقت نور هو ألى فيها بس ، و قالت ايه دا هو
انت بس ألى هتركب معايا ؟ نور بابتسامة او مال
العربية هتمشى لوحديها ، و بعدين انتى خايفة
منى ولا ايه ألى يشوفك كدة يقول اول مرة تركب
معايا لوحدينا ، و بعدين هو أنتى قاعدة ورا لوحداك
ليه ، تعالى يا ستى هنا لحسن يجى رجالة ولا حاجة .

و لسة مريم هتفتح الباب عشان تطلع و تركب من
قدام فجأة لقت سارة بتفتح باب العربية من قدام و
ركبت و هى بتقول ازيكوا يا جماعة ، معلىش
مضطرة اركب معاكوا اصل رايحة معاكوا الخطوبة و
كل العربيات مليانة . نور بتنهيده هيبينى لا عادى
تنورى ، بس ما تقعدى ورا احسن جنب مريم اهو
تونسيها و كدة . لا ، اصل انا بحب اركب من قدام ،
و ادينا يعنى كلنا فى عربية واحدة و بنونس بعض
ههههه ولا ايه . مريم بقرف اه طبعاً . من الناحية
التانية عند رامز ألى كان هيسوق عربية العروسة ،
لسة العروسة كانت هتركب شافت سارة بتركب
العربية ألى قدامهم ألى فيها نور و مريم ، بسرعة
نادمت رامز رامز رامز ، تعالى بسرعة . خير فى ايه ،

عايزة حاجة ؟ بسرعة روح عربية نور و حاول
تطفش البت الى راكبة جنبه دى بأى شكل . هو دا
وقته ، كدة هنتأخر . بينى البت دى بتحلق على
اخوك و احنا عايزين نور و مريم يكونوا مع بعض
لوحديهم ، اقولك روح انت مكانها و اتها تركب معايا
فى العربية . نعم و مين الى هيسوق أن شاء الله ،
هتجيبوا حمار من الغيط يجر ليكم العربية ولا
هتركبى انتى و خطيبك فى عربية نص نقل ذى
البقر اهو على الاقل تبقا دخلة مختلفة للقاعة .
بطل سخافة و بعدين اى حد يسوق مكانك ، بس
بس لقيتها أمير الى هيسوق ، يلا اخلص و جيب
البت دى هنا بأى شكل . طب هي اسمها ايه ؟
سارة . راح رامز فعلا عند عربية نور ايه انت

كمان ناوى تركب معانا . اه يا عم نور ، معلش كنت
عايز الانسة سارة . بصتله سارة و ردت بدلع نعم .
بصلها رامز بقرف من طريققتها و قالها العروسة
قالتلى أنها عايزاكي تركبى معاها . بس أنا مرتاحة
هنا . حضرتك مش جاية معانا عشان خطوبة
صاحبتك ، يبقا خلاص روحى اركبى مع صاحبتك
ميصحش . سارة بغضب حااااضر . طلعت سارة
من العربية و باين عليها الغضب ، و ركب رامز
مكانها و هو بيقول بطريقة حسن حسني فى فيلم
عسكر فى المعسكر حرمة صعرانة . ©

الكل ضحك من نظرة و كلام رامز على سارة ، و نور
قال ايه يا عم حبيت المكان هنا اوى . بابتسامة

طفولية اوى اوى يا حسن ، (بنظرة و ابتسامة
خبيثة) ايه هو انت مش عايزنى اقعد جنبك ، ممكن
اقعد ورا جنب مريم عادى . و لسة رامز هيفتح
باب العربية عشان يخرج ، مسكه نور ما لياقة البدلة
بتاعته و هو بيقوله انت رايح فين ، شكل فى قلم
تانى هيحصل الاولانى . مريم ردت بعفوية عشان
تغيظ نور شوية ليبيه سيبه ، دا جميل . لفلها نور و
هو لسة ماسك اخوه من قفاه يعتبر و قالها
نعمعمعمعمعم!!!!!! رد رامز بسرعة ابييييه ، لا لا
بتهزر بتهزر أهدى كدة و بلاش الظابط ألى جواك
يطلع علينا ابوس ايدك احنا مش حمل نظرة منك ،
هنموت كلنا يانا ياما . طب ياريت كدة تفضلوا
ساكتين لآخر الطريق عشان اليوم دا يعدى على

[illegible]

ياريت نفضل ساكتين بقا لحد ما نوصل القاعة ،
عشان نوصل على خير . وصلوا اخيرا للقاعة بعد
ساعات من الصمت فى العربية ، بس رامز كان
ملاحظ نظارات نور لمريم من مرايا العربية اغلب
الوقت ، بس كان باين أن مريم كانت بتتهرب من
تلك النظارات و أنها مضايقة من نور . وصل الكل
امام أعمدة من المرايات و دا هو مدخل القاعة ،
الكل دخل القاعة ، و اغلب العيلة كانت قاعدة
حوالين ترابيزة واحدة كبيرة ، و الكل كان مبسوط و
عروستنا كانت فى قمة السعادة و الجمال مع
خطيبها و حبيبها و هما بيرقصوا مع بعض سلو و
اغلب الموجودين قاموا و رقصوا جنبهم ، و من
الناحية الثانية مريم قاعدة مضايقة من نور و نور

نفس الحكاية مامت نور بصوت على شوية
عشان صوت الدي جى كان على ما تقوم يا نور
ترقص انت و مريم بدل ما انتوا قاعدين كدة . لا
معلش يا طنط اصل رجلى وجعانى شوية . أنا اصلا
يا ماما مليش مزاج ارقص من الاساس . رامز بص
لمريم و نور بابتسامة خبث و هو يقول فى سره
شكل جه الوقت المناسب علشان ابدأ خطتى
#استمرار و الحكمة الى طلعنا بيها من ام الموال
الاسود دا أنه مش عشان بعيون حلوة و عضلات
□ مش هينكد عليكوا يا حضرات . و مش هوصيك

Follow me **мя fawzy** oOSAngleSOo ©

———— Part Break ————

رن تليفون مريم ، بس مريم مكنتش سامعة حاجة
بسبب صوت الدي جى العالى فا خرجت وقفت
جنب عمود من اعمدة المدخل برة القاعة عشان ترد
، من الناحية الثانية عند رامز و نور . بيخبط بدراعه
فى دراع اخوه و هو بيقوله نور نور . اييه يا بنى ،
نعم نعم . ألحق مريم طلعت لوحديها ، روح شوفها
لحسن يحصلها حاجة ولا حد يعاكسها . و انا مالى
هى مش صغيرة . بقا ككككككدة ، طب خليك انت
قاعد و انا اروح أشوفها ولا اقولك أنا مش قادر اقوم
هروح اقول لأمير يروح يشوفها . خلاص يا عم

هروح أشوفها ، اتهد بقا . بضحكة خبيثة على اخوه
و هو بيقول فى سره هههههه كدة خطتى هتمشى
ذى ما أنا راسمها . عند مريم ألى طلعت عشان ترد
على التليفون الو الو ، مين معايا ، الوووو..... بس
مفيش صوت نهائيا من المتصل ، لا دا كمان قفل
السكة . ايه دا يعنى ترن و تقومنى عشان متردش
لا و كمان تقفل فى وشى السكة دا انت بجح . لفت
مريم عشان تدخل القاعة ، بس لقت نور واقف
وراها ، بصتله مريم باستغراب و هى بتقوله ايه ألى
جانبك يا نور ؟ لقيتك خرجتى لوحذك فا خوفت
يجراك حاجة فا طلعت اشوفك . لا أنا كويسة ،
مش محتاجة مساعدة من حد ، شكرا . و لسة
هتمشى ، رد نور بسرعة ممكن نتكلم شوية يا مريم

. اتفضل . احنا من وق.....(تليفون نور بيرن).

لحظة واحدة بس ارد على التليفون . وقف نور على

جنب بعيد شوية عشان يرد على التليفون نعم عايز

ايه انا مش لسة سايبك . رامز بدلع الله وحشتنى

يا نونو ، قولت لما اسأل عليك . ولاااا والله ادخل

اجيبك من قفاك على نونو دى ، اخلص عايز ايه ؟

أهدى يا عم ، بص عندى ليك مفاجأة ، انت مع

مريم دلوقتى صح ؟ اه . طب بص ، بأى شكل

تخليها ترقص معاك دلوقتى قبل ما يخلصوا رقص

اسلو . ليه يعنى ؟ ملكش دعوة انت ، كل ألى

عليك تقولها انك عاملها مفاجأة و عشان تشوف

المفاجأة لازم ترقص معاك بالمقابل . انا ايش

ضمنى مفاجأتك دى مش كارثة ولا مقلب من

مقابلبك بتاعت كل مرة . يا عم متخافش على
اساس هروح منك فين لو كارثة فعلا ، يلا بسرعة
خليها ترقص معاك لانهم قربوا يخلصوا ، سلام يا
نونو . قفل رامز السكة بعد ما قال يا نونو و نور كان
. بيقول فى سره حسابك معايا على نونو يا جذمة

راحت مريم وقفت قدامه ايه هتفضل موقفى كثير
قدامك ، اقولك أنا ماشية . لا استنى يا مريم .
هممم.... نور بتوتر بصى أنا عاملك مفاجأة . مفاجأة
؟! مفاجأة ايه ؟ بصوت متوتر منخفض والله ما
اعرف . نعم ؟! انت بتقول حاجة ؟ بقول.... أنه
عشان تشوفى المفاجأة لازم ترقصى معايا بالمقابل .
مريم بترد و هى الجلالة وخداها اممم ، قول بقا من

الاول انك عايز ترقص معايا ، طب و ايه لزمته بس
اللف و التحوير دا كله كنت قولتلى من الاول انك
عايز ترقص معايا . نور بغضب مريم أنا لا بحور ولا
بكذب ، لو مش مصدقه تعالى معايا و شوفى و وقتها
شوفى التحوير ألى بتقولى عليه . ا...أنا اسفة ، انا
مقصدش حاجة أنا..... مسك نور مريم من اديها و
هو بيقولها تعالى معايا يا مريم و انا هتبثلك كلامى .
دخل نور القاعة و هو ماسك ايد مريم و شاددها
وراه مع نظرات تعجب كل ألى فى المكان و خاصتا
عيلتهم . وقف نور على المسرح و هو ماسك ايد
مريم عشان يرقصوا ، بس هما جم بعد ما خلصوا
رقص اسلو و الكل خلاص كان هينزل من على
المسرح ، بس نور شاور لأخوه عشان يخلى الديجى

يبدأ من الاول . و طبعاً رامز كان مجهز كل حاجة
من الاول و فعلا بدأت موسيقى جديدة و رقص نور
و مريم مع بعض ، بس مريم كانت فى قمة
الكسوف من نظرة الناس ليها و بصت لنور و هى
بتقوله ايه ألى انت عاملة ده ، انت مش شايف
الناس بصالنا ازاي ؟ ملكيش دعوة بالناس ، أنا
معاكى تمام . طب فين المفاجأة ألى جبتى وراك
ذى المعزة عشانها . نور بضحك هههههه معزة ،
حاضر هتبدأ متستعجليش على رزقك . فضل نور
يدور على رامز بنظراته بس مش لاقيه فى اى مكان
كأنه اختفى ، و هنا نور حس أنه وقع فى فخ من
اخوه و كان حالف لهيعذبه على الموقف ألى فيه
دلوقتي . فجأة النور انقطع فى المكان كله ، و

بعديها بثنائية لمبة من بعيد و لمبة من الناحية
التانية نورت نور خفيف جدا ناحية مريم ، و هنا
ظهرت المفاجأة فستان مريم نور باللون الازرق
، و نور و كل الناس كانت باصة ليها و لجمالها
بالفستان الغريب دا لأن دى اول مرة يشوفوا
فستان بينور فى الضلمة . ©

□ مريم صورة لشكل الفستان فى الضلمة □
بصت لفستانها كان شكله غريب بس كان جميل
جدا ، و بصت لنور بسعادة ، و هنا الموسيقى
اتغيرت و نور بص لمريم و ابتسم ابتسامة ثقة و
مد ايده و هو بيقولها اسمحيلي بالرقصة و
لسه مريم هتمد اديها بسرعة نور هو ألى مسك اديها

و لفها و فضل يرقص معاها و كأنها فراشة بتطير
بين اديه الصدمة أنه كان بيرقص بأحترافية و الأغنية
كل شوية تعلى و الحماس ألى فى الأغنية بيزيد و
مريم كانت فى حالة صدمة عمرها مرقصت مع حد
بالطريقة دى . مريم بتوتر انت ازاي بتعرف ترقص
كدة ، خلاص يا نور حاسة انى هقع . نور بابتسامة
ياداما انتى معايا متخافيش عشان مش هسيبك
توقعى ابدأ ، انتى فاهمة . مريم فضلت سرحانة فى
عيون نور و هى بترقص معاها و مكنتش عارفة ايه
ألى بيحصل جواها ، بس اكيد دى حرب بين
المشاعر ، كل دا بيحصل و هى بتقول فى سرها يا
لهوى على الرجالة ايه دا كراميلة دا الواد عليه حته
ثقة فى نفسه كدة ايبيه جلاتى اه والله ، ايه ألى

بتقوليه دا يخربيت تعبيريك أنتى فى ايه ولا فى ايه ،
يارب ليه خلقتنى فى جسم المعتوه دى دا أنا
كنفسها لو اتخلقت فى جسم كلب البحر كان
اشرفلى ، أنا حماره ولا ايه بتخانق مع نفسى كأنها
درقى يا نهار اسود ، ركزى ركزى . كلب البحر تالالانى
يا زكى ، بعد دا كله و الصرف ألى صارفينه تقويليلى
كلب البحر (بطريقة طفولية كوميدية) الله يحرم
عصير التفاح . مريم بضحك ههههههههه ماله كلب
البحر هال دا حتى قمر انت تطول تبقى ذيه حتى .
بابتسامة غرور مصطنعة بقا ككككككدة يعنى كلب
البحر احلى منى . مريم بفخر مصطنع طبعاً .
فجأة نور المكان و خلصت الموسيقى و الكل فضل
يسقف ليهم على رقصهم ، و ظهر رامز و قرب منهم

و هو بيقولهم الله عليك و على مفاجأتك يا نور و
ايه يبنى الرقص ده ، دا انت عديت مايكل جاكسون
، فعلا ألى مع نور لازم نوره يملا المكان . سرحت
مريم فى كلام رامز و هى باصة على نور و بتقول
بابتسامة فعلا عندك حق . بس نور رد ببرود
معلش يا جماعة لازم اطلع اعمل مكالمة ، عن
اذنكوا . بصله رامز بصدمة و هو ماشى و سايبهم
بعد كل دا و هو بيقول الواد دا ملبوس ولا ايه .
ردت مريم و هى باصة بنفس الصدمة على نور ألى
سابهم و هى بتقول هو اخوك دا معندوش دم ولا
ألى بيجرى فى عروقه مازوت ولا ايه بالظبط . دم
مين دا جذمة بكعب ، قال دم قال ، أنا لو منك ارواح
. وراه اديله باللى فى رجلى . انت شايف كدة

عيب يا اختشى ، انطلقى فى رعاية الله ، و لو يعنى
لقيتى بوكس فى وشك ولا حاجة و دا أن شاء الله
مش هيحصل يعنى ، فا بعون الله بعون الله
معرفكيش . أصيلة يا ام رحاب . عشت يا خويا ، اما
اروح اشوف سي السيد جوزى ، يلا العواف يا حلوة .
مريم برفع حاجب على كلام رامز العواف يا حلوة ،
ايه العيلة اللاسعة دى ألى ما فيها حد عاقل ، واحد
فى اللحظات الجميلة ألى اهو ها يجى منك اهو يقوم
ماشى و ساينى و التانى أجن منه و عاملى فيها
محاسن بانجو ، يعنى يا ربي حظى ميوقعش غير
مع المجانين ، أنا لازم اشوفه عشان أعلمه ازاى
يسبنى كدة بعد الرقصة دى ، دا فى غيره هيموت و

يسلم عليا . و فعلا مريم طلعت عشان تشوف نور
، طلعت مريم من القاعة بتدور بعيونها على نور و
فجأة عينيها برقت لما لقت سارة واقفة مع نور
عاملة تتكلم معاه و تضحك و هى بتخبطه فى كتفه
. مريم فى سرها مكالمة يا نور هى دى المكالمة ،
طالع مخصوص و ساينى عشان العرسه ألى معاك
، ااااا فعلا منى كان عندها حق دائماً كانت تقولى
دا مجتمع ذكورى متعفن ، أنا ألى غلطانة انى رقصت
مع واحد حلوف ذيك وربنا لاوريك مين مريم ألى
غيرك هيموت و يسلم عليها (ما خلاص يا حجة
هما هيسلموا على ملكة جمال مصر ما تتوكسى و
خليكى فى خيبتك) دخلت مريم القاعة و هى
بتغلى من ألى شافته بس قررت انها هتعرفه مين

مريم ، قعدت مريم على الكرسي و باين عليها انها
مضايقه بس كان فى الى جاى يخرجها من المود
شوية . من الناحية الثانية عند رامز الى راح عند
اخوه نور بعد لما شاف مريم داخله مضايقة . انت
بتعمل ايه يا نور ، انت مش قولت خارج تعمل
مكالمة . ردت سارة بدلع مع تكبر شوية اصله
بيتكلم معايا شوية ، فى حاجة . بصلها رامز بقرف
من طريققتها الى كان بيتفادى النظر ليها عشان
ميدلهاش اهتمام حتى و لو مجرد نظره ، و رد عليها
و هو بيقولها والله اظن ان الكلام موجه لنور ، غير
غريبة يعنى حضرتك بتعملى ايه هنا مش
المفروض تكونى مع صحبة عمرك ذى ما بتقولى يا
مدام ولا حضرتك مطلقة لا لا اسف لحسن تكونى

أرملة و انا معرفش اسف جدا (كل التقدير يا رورو
كل التقدير ههههه) سارة بغضب من كلام رامز ألى
لسة كانت هترد عليه بس نور سبقها و هو بيقول
عيب يا رامز ، معلش هو رامز كدة بيحب يهزر . رامز
بقرف مع سخرية اووووف ، انتى زعلتى ولا ايه انا
بهزر معاكى لا لا لازم بعد كدة تتعودى على هزارى ،
(وجه نظره لنور و هو بيقوله) المهم عايزك على
انفراد ، (ببص لسارة و هو ماسك دراع اخوه و
بيشده براحه عشان يتحرك معاه و هو بيقولها)
معلش يا مدام لازم اخده منك عن اذنك متنسيش
أنا بهزر اصلى بحب الهزار اوى .

خد رامز نور بعيد عن سارة ألى يكاد تنفجر من ألى
اسمه رامز ، بصله نور بضحكة من تصرف اخوه و
هو بيقوله ايه يبنى ألى كنت بتقوله ليها دا الله
يخربيتك فى حد يقول لبنت مدام ولا أرملة . لا يا
خويا صدرك حنين اوى ، ما تروح تحضنها احسن
لما انت خايف على مشاعر الهانم اوى كدة دى
حرمة صعرانة ، و بعدين فى واحد ذيك اقوله يقول
لمريم عملك مفاجأة و بعد كل ألى حصل جوة دا و
الرقص ألى بينكم تروح سايبها و ماشى هو البعيد
جبله و انا معرفش . الله يعنى هى لو كانت مهتمة
اوى كانت طلعت ،(بيحط أيده على كتف اخوه
رامز) و بعدين أنا عايز افهم بقا انت ايه ألى بتعمله
دا . رامز بتوتر عملت ايه ما أنا واقف باحترامى اهو

. ولااا متلفش و تدور عليا أنا عارفك و حافظ
السحنة دى كويس ، أنا عايز تفسير لكل ألى بتعمله
و ألى بتحاول تعمله . يا شيخ اقول فيك ايه ،
عندها حق لما قالت هو معندوش دم ولا ألى بيجرى
فى عروقه مازوت ، مهى متعرفش ان البعيد حمار
مش بيحس ، أنا دلوقتي عرفت هى ليه دخلت
القاعة مضايقة ، أنا ماشى روح شوف الزفتة
بتاعتك . و لسة رامز هيمشى مسكه اخوه من
دراعه و هو بيسأله بتعجب دخلت القاعة مضايقة ؟!
هى خرجت بعد ما رقصنا ؟ أيوة يا عم خرجت بعد
ما حضرة الطابط سابنا و مشى عشان يشوف
حضرتهما مهتمة تيجى تشوف نانوس عين امه ماله
بس طبعا اكيد شافتك مع الهانم ، يا شيخ لامتى

هتفضل تعاند مع نفسك ، ابعده كدة أنا ماشى .
سابه رامز و هو سرحان فى كلامه هل فعلا عنده حق
هل كانت غلطة منى أنى اطلع و اسيبها بعد ما
كانت بتقول انى بحور عليها أو انها كانت بتقولى يا
كلب البحر طب أنا ذنبى ايه أن سارة جت ورايا
عشان تتكلم معايا و انا كنت مستنى مريم مش
سارة و خروجى دا كان قصد منى و هزار عشان
تيجى مش اكثر ، هل ذى ما بيقول أنا بعاند مع
نفسى نرجع لمريم ألى كانت قاعدة على
الكرسى مضايقة و سرحانة و هى بتبص على ألى
بيرقصوا فجأة مريم لقت حد حاطط ايده على
عينيه ، و هى بتقول بتعجب ايه دا مين ألى حاطط
أيده على عينيا . مامت مريم بابتسامة خمنى .

لسه بردوا معرفتنیش مریم بفرح بعد ما
سمعت صوته هاااااااا ، باااااااا اسم بابتسامه تملأ وجه
اخيرا عرفتینی . قامت مریم بفرح و حضنت باسم
اصل هی ادیلها مدة طويلة مشفتهوش بسبب
شغله . و هی بتحضنه بفرحة وحشتنی اوی یا
بسومتی . قلب بسومتی ، و انتی وحشتینی اکثر
یا بومة . بغضب طفولی متقولش بومة . طب ایه
. مفیش لیا حضن أنا کمان ولا ایه

مریم بفرح و هی رایحه تحضنه باباااااااااااا حبیبی ،
وحشتنی اوی ، ایه کل دا انت قولت هاجی وراکوا
علی طول . معلش یا حبیبة بابا کان عندی شغل
غصب عنی مقدرتش اجی بدری ، یلا تعالی نقعد .

و من الناحية الثانية عند ألى واقف شايفها بتحضن
شاب و عينيه بتغلى من المشهد و هو بيقفل أيده
بكل غضب ، قرر نور يروح عند مريم . بجدية
معلش يا مريم عايز اتكلم معاكى على جنب .
مامت نور مش تسلم يا نور . والد مريم ايه دا هو دا
نور . ايه دا هو حضرتك تعرفنى ؟ عز المعرفة دا أنا
ألى مربيك يعتبر ، عامل ايه يا نور . أنا تمام ، بس أنا
آسف متعرفتش بحضرتك . أنا ملاك والد مريم (و
بيكمل كلامه و هو بيشاور على ألى خلي نور فى حالة
من الغضب من ألى كان بيعمله مع مريم) و دا
باسم ابنى . نور بفرحة باسم اخو مريم ؟ اه بينى .
نور بفرح راح عشان يسلم على باسم و كأنه
صاحبه من ايام الطفولة ازيك يا بسوم عامل ايه ؟

بابتسامة متبادلة تمام ، انت عامل ايه يا نور ؟ انا
تمام ، لا دا أنا اقعد اتعرف على استاذ ملاك و باسم
بقى . ملاك بابتسامة بس ايه الجمال دا واخدين
عيون ابوكم انت و رامز . هو حضرتك لحقت تتعرف
عليه . هو دا حد يعرف يفلت منه هههههه ، بس
مقولتليش انت بتشتغل ايه ولا لسة بتدرس . لا أنا
بشتغل ظابط و رامز بيدرس فى كلية صيدلة . ايه دا
ذى باسم ابنى اصله صيدلى . واللّه يا عمو دا
الواحد يخاف على كلية الصيدلة منه دا أنا مش
عارف هيتعامل مع مريض ازاي . ايه يا عم نور ما
تهدى شوية ، ما عمو اهو حاببنى و بعدين ايه
هيتعامل ازاي مع المريض ، ما أنا بدرب من زمان
فى صيدلية عشان يكون عندى خبره . ههههههه طب

والله لتقوله على الراجل ألى بعثك ابنه . يوووه بقا
انت ما صدقت تستلمنى والله انا ألى غلطان انى
قولتلك . طب بلاش تقول انت انا هقوله ، بص يا
عمو جاله راجل الصيدلية طلب منه دوا الاسهال
يقوم الدكتور يجبله ملين ألى هو لو حد عنده امساك
المفروض ياخذه ، يجى الراجل يبعث ابنه بالدوا بعد
يومين و الواد يقوله بابا بيقولك أنه من ساعة ما خد
الدوا و هو اديله يومين قاعد فى الحمام و عنده شبه
تبول لا ارادي هههههه . الكل فضل يضحك من
الموقف و مكنوش قادرين يمسكوا نفسهم من
الضحك . الله يا جماعة و انا مالى مهو هو ألى
محددش من الاول ، كان المفروض يقول أنا عندى
اسهال فا اجبله دوا ليه يقولى عندى امساك اجبله

ملين لكن هو قالى دوا الاسهال اعرف منين بقا هو
عنده اسهال و اجبله حاجة تمسك ولا هو عنده
امساك و اجبله ملين عشان تسهل معاه أنا ذنبى
. ايه دلوقتي هاللا

الكل مقدروش يمسكوا نفسهم من الضحك فهل
دا طبيب المفروض يساعد المرضى ولا يقتلهم
سواء بتفكيره أو بأسلوبه المضحك . اضحكوا
اضحكوا دا الراجل كل ما يشوفني و يسلم عليا
يقولى واللّه يا دكتور كل ما بشوفك بفتكر الحمام
مش عارف ليه . نور بضحك معرفش يسيطر عليه
يا عم دا انت تحمد ربنا انه بيسلم عليك بعد كل دا
، انا لو مكانه كنت خليتك تسف الشريط كله عشان

تحس إحساسه هههههه . الكل وشه احمر من الضحك و في منهم ألى فضلوا يقولوا لرامز كح حرام عليك دا أنا ألى هيجلى اسهال من الضحك اسكت يبنى ، لا لأنا هدخل الحمام مش قادرة . ايه يا طنط اجبلك دوا للاسهال طيب . بضحك على رامز المجنون ببببببس ابوس ايدك يبنى هموت من الضحك كفاية . مريم بضحك خدينى معاكى يا طنط اعدل مكياجى ألى باظ ههههه كح كح . هما مالهم كلهم ضربت معاهم باسهال كدة ليه اجبلهم دوا والله مش بهزر معايا فى العربية . فضلت العيلة تضحك لحد ما جه حد فجأة و هو بيحيط أيده على كتف رامز و نور ألى هو كمان كان عمال يضحك على كلام اخوه المجنون . طب مش تضحكوني

معاكوا . لف نور و رامز للصوت و بفرح بابااااا ،
وحشتنا . بابتسامه حب لأولاده و انتوا اكتر يا
حبايبي ، اكيد ألى عمل حفلة الضحك دى الواد
المجنون دا . والد مريم بضحك على رامز ههههههه
دا ذى العسل ، والله ياريت كان عندى ابن بالجنون
دا و انا اقول كامل جايب الشباب دا منين اتاريه من
كتر الضحك الى بيعمله رامز دا أنا قعدت خمس
دقائق و مش قادر امسك نفسى من الضحك دا
انت على كدة جبل انك لسة عايش لحد دلوقتي
من كل الضحك دا ههههههه ، المهم انت عامل ايه يا
كامل بقا يا راجل تبقا ناقل فى القاهرة و مشوفكش
تسأل ولا تيجى تزورنى مرة واحدة دا ألى يشوفك
كدة ميقولش انك صاحب عمرى و انا ألى معرفك

على بنت عمى ألى هى مراتك دلوقتى . والله يا
ملاك اشغال ، قواضى الناس مش بتخلص و ألى
خلانا ننقل شغل نور و كمان جامعة رامز بدل ما كل
واحد فى بيت ولا فى سكن لوحده قولنا نوفر على
نفسها و ننقل احسن فى القاهرة و بعدين مدلناش
كثير ناقلين هنا شهرين بس ، اه صح اومال فين
ولادك مشوفتهمش . دا يا سيدى باسم ابنى دكتور
صيدلة و مريم فى الحمام و راجعة دلوقتى و لارين
فى تالته ثانوى بس مقدرتش تيجى عشان عندها
امتحانات و مذاكرة و قاعدة مع جدها تونسو و
قالت فى الفرحة أن شاء الله هتيجى . فى الوقت دا
جت مريم و قعدت معاهم تانى . اهى يا سيدى
مريم بنتى ، سلمى يا مريم على عمك كامل .

مريم و هى مبلمة لصاحب العيون السحرية فا
عيونه فاقت عيون نور و رامز من جمالها لا بل من
جمال صاحب العيون السحرية فى بدلتة الحكلى و
وسامته الى برغم سنه إلا انها متأثرتش بالسن و
جمال ثقته بنفسه و ردت و هى سرحانة فى عيون
كامل و هى بتسلم عليه عمو مين دا أنا الى عمو ،
حضرتك دى عينيك ولا عدسات لاصقه . ©

كامل بضحك هههههه لا عينيا ، ايه دا يا ملاك مش
تقولنا انك مخلف بنات ذى القمر كدة ولا انت
خايف عليها من الحسد . مريم بسرحان فى عيون
كامل لا لا سيبك من بابا ، مقولتليش حضرتك
مرتبط و لا لسة بتدور . كامل الى انفجر من الضحك

من مريم صاحبة الكلام المجنون ههههههه لا
للاسف متجوز ، بس ممكن افكر معنديش مانع .
رامز بيقرّب من ودن والده و هو بيهمسله شكلك يا
معلم ناوى تنام على الكنبه النهاردة . بصوت
منخفض بس يا ولد ، انت مش فاهم حاجة . بصت
مامت نور لكامل و هى بتقول بغيره بتحاول تخبيها
للاسف هااااا . بيقرّب رامز من ودن اخوه و هو
بيقوله شكل ابوك ناوى يجبلنا مرات اب ، الله
يكون فى عونك يا غالى دى ماما هتوريك احلى ايام
حياتك بتعدى قدامك كدة فى شريط كاسيت . نور
بغيره بيحاول يخبيها دا هيّجبلنا الشلل أن شاء الله ،
ادعيه لحسن دا داخل على حرب . بص كامل
لمراته و ألى تعمد يقول الكلمات دى قدامها عشان

يشوف غيرتها عليه بعد العمر دا كلو حتى و لو من
بنت قد ولاده . مريم بزعل طفولى اممم يا خسارة ،
اصل حضرتك متتعوضش ، طب معندكش ولاد ذى
حضرتك كدة . ههههه اه عندى (بيحاوط باديه
حوالين رامز و نور) اتنين اهم . مريم بصدمة ايه
داااا ، هو حضرتك والد نور و رامز . رامز و نور فى
نفس واحد نعمممم ، ايه منشبهش . ها اصل عمو
جنتل مان خالص و انتوا ما شاء الله ربنا عطاكوا
الجمال و خد منكم العقل ، حكمتك يا رب فعلا ربنا
مش بيدى الواحد كل حاجة صحيح . كامل بضحك
لا لا يا ملاك ، أنا خلاص هاخذ مريم لرامز مليش
دعوة ، لحسن البنت قمر دى دمها شربات اهو
يليقوا على بعض . رامز بفخر مصطنع الله عليك

يا بابا ، والله يا عمى انا معنديش مانع المهم رأى
العروسة . بص نور لرامز ناظرة حادة و هو بيقوله
بابتسامة مصطنعة بتقول ايه يا رامز مسمعتش .
رامز بتوتر بقووول ااا.... انى قاصر اقصد انى
مبفكرش فى الجواز نهالالالائى أنا بقول يا بابا نخلى
مريم لنور هى هتتعرف تصونه اقصد هو يصونها أنا
بقول انى عايز ادخل الحمام من بدرى لأن عندى
اسهال سلام عليكم . كامل بضحك ههههه هو ماله
الواد دا ، خلاص يا ملاك على رأى فؤاد المهندس فى
مسرحية سك على بناتك بلاها سوسو و خد نادية
اهو يا عم بلاها رامز و خد نور ، خلاص كدة أنا اخدت
مريم لنور ابنى قولت ايه . ©

مريم و ألى برقت من جملة كامل أنه هياخذها لنور
ابنه و ألى من الناحية الثانية نور بصلها بضحكة على
المجنونة ألى وقعت نفسها فى حفرة حفرتها هى
بنفسها . ههههه ياااه يا عمو أنا بهزر معاك ، انت
مصدقت كدة تاخدنى لابنك و بعدين أنا مش موافقة
عليه مش نوعى المفضل ، معندكش كدة حاجة ذى
بابا و حلاوة بابا بص أنا أقولك أنا هفضل مع بابا هو
فى حد يبقا معاه القمر و يبص للنجوم . والد مريم
بابتسامة على تلك الطفلة الشقية يا بكاشة دا انتى
ما صدقتى شوفتى عمك كامل و مسكتى فيه و
نستينى خالص طبعاً مهو أنا عندى عيون ذى كامل
عشان تحبينى . بحركة طفولية و هى بتحضن
والدها من الخلف هو فى ذيك انت يا ملوكتى ، والله

لولاش انك بابا كنت اتجوزتك . فضل الكل يضحك
على صاحبة المغازلات فهي عارفة ازاي تثبت للكل
أنها تقدر تجذب الكل ليها مش بالشكل بل بروحها
و عفويتها ألى من ساعة ما سافرت البلد و هي
قليل لما كانت بتهزر هزار زمان بس باين انها
اشتاقت لمريم صاحبة التفكير المتكلم اه
متنسوش أنها بتتكلم و هي بتفكر بدون ما تركز .
هااااااه و بعد وقت من الضحك و الفرح اصل ذى
ما بيقولوا اللمة متتعوضش و فعلا هي كانت لمة و
فرحة جميلة بالرغم من مواقف صغيرة حصلت في
النص إلا أن الكل اجمع أن اللمة دى مفيش ذيها .
و اخيرا خلصت الخطوبة و الكل روح بعد رقص و
ضحك و لمة ، و جه وقت النوم بس جه ألى خبط

على باب اوضة مريم . فتحت مريم بتعجب رامز ،

خير فى حاجة ؟ ممكن اتكلم معاكى شوية

❖ — ◆ — 『✚』 — ◆ — ❖ تانى

يوم بعد الخطوبة يعنى خلاص هتمشى يا

ملاك ، طب ما تخليكوأ كمان شوية لسة مشبعتش

منكوأ يبنى . معلش يا ماما لازم نمشى عشان

مريم عندها جامعة و باسم و انا عندنا شغل غير

سايبين لارين فترة طويلة من غير ما نشوفها دا

حتى كامل و ولاده هيمشوا معانا عشان عندهم

شغل ، معلش تتعوض عن قريب لسة اهو فى حنة

و فرح مريم القمر . طب خلى بالك من نفسك

يبنى و ابقى طمنى عليك لما توصل و انت يا كامل

خلى بالك من نفسك و من عيالك كويس . انتى

خلى بالك من نفسك يا ماما ، يلا هنمشى احنا
سلام . و الكل فعلا ركب عربيته و اخيرا رجع كل
واحد لحياته الطبيعية مرة ثانية . ♦ — ♦
— 『✚』 — ♦ — ♦ مريم بتعب و اخيرا
خلصت المحاضرات ايه كل ده ، دا أنا هتنفخ في
العملى ، بقا أغيب عن الجامعة كل دا ارجع اتنفخ
النفخة دى . ©

بصوت على من بعيد أنسة مريم ، أنسة مريم .
أيوة يا دكتور فى حاجة . لا كنت عايز اقولك بكرة
تروحى مستشفى الامل الساعة تسعة تدربك
هيكون هناك و انا كلمتلك دكتور على هناك هو ألى
هيشرف على العملى بتاعك . تمام يا دكتور . بفرح

مرمورتیییی . ههههه منی عاملة ایه وحشتینی ،
کنتی فین یا بنتی مشوفتکیش فی المحاضرة
النهاردة . اعمل ایه یا ستی العملی بتاعی کان
النهاردة فی المستشفى ، جیبلی جثة راجل و بیقولی
اتفضلی افتحی قلبه مهو قلب فرخة حضرتک
عشان افتحه ، دا احنا داخلین علی مرار طالافح اه
والله ، بقولک سیبک من الجثث و المواضيع ألی
تغم النفس دی عایزاکى النهاردة بلیل فی الکافیه ألی
بنروحہ دائما . عایزانی لیه یعنی ؟ فاکرة البنت
أمیره ألی كانت معانا فی اعدادی و سافرت بعد کده
فی تالته ثانوی . اه اه ، مالها ؟ جت ادیلها یومین و
صحابنا عاملین حفلة مفاجأة لیه بمناسبة رجوعها
بس هی طبعاً متعرفش . اه تمام ، و الحفلة الساعة

كام ؟ الساعة ٧ ، لازم تلبسى شيك كدة دى حفلة و

فيها ولاد و بنات لازم تبهرهم يا ميمممي ، نهار

مدوحس أنا اتأخرت لازم امشى بسرعة سلاموز يا

مرمورقى . سلام يا منمن . بترن على رقم منى

بابتسامة كله بقا تمام . عدى الوقت و جت الساعة

❑ يا نعم يا ابلتى : Mona ❑ ٦..... الواتساب منمن

ليلتك سودا يا حسب : Mona ❑ ألبس ايه

الساعة ٦:٠٥ و المفروض تلت ساعة و اعدى ❑الله

عليكى و تقوليلى ألبس ايه هتجيبيلى شلل يا

وليبيبي ألبسى اى حاجة أن شاء الله حتى جلبية

الحج احنا راضين يا ستى خلصى . بجد يا منى

مش بهزر ألبس ايه ، و بعدين كمان انا المفروض

حتى اجيب للبنت هدية على الاقل بمناسبة رجوعها

ميصحش اكون رايحة حفلة لواحدة صحبتى و
مكونش جايبة هدية أو على الأقل مشتركة فى تجهيز
متقلقيش يا ستى عاملة حسابى : Mona . الحفلة
و جبت هديتين واحدة منى ليها و الثانية بتاعتك
منك ليها ثانيا روى ألبسى اى حاجة شيك اقولك
الفستان الاحمر ألى عندك دا ألى واصل لحد الركبة ،
دا هيكون روعة يا مرمر عليكى مش بعيد تجيبيك
مش عارفه اقولك عريس كدة و انتى مروحة
ايه ، بجد انتى احلى منمن فى الدنيا بس على فكرة
تمن الهدية هتخديها ادينى بقولك اهو . ©

ماشى يا ختى فى فرحك أن شاء الله روى : Mona
ألبسى بدل ما افضحك فى الشارع و اقول البت

الصايعة ألى مأخرانى دايمافىيىيىين . أنا بردوا ألى
بأخرى ، عموماً سلام هروح ألبس بسرعة خمس
A Few Months Later . دقائق و هكون مخلصه
بتنزل على سلالم العمارة بفستانها الاحمر الجميل
الذى يجعل منها زهره فى بداية تفتحها مع شعرها
الكيرلى و بشرتها البضاء و خدودها الوردية ، تخطوا
ببطء نحو باب العمارة و هى تنظر يمينا و يساراً و
تأخذ نفسها بارتياح بعد أن اطمئنت أن منى لم تأتى
بعد و أنها لن توبخها على تأخيرها ثم تلاقى ألى
ماسكها من شعرها و هو يقولها دا انتى نهارك
مدوحس معايا النهاردة هى دى خمس دقائق ،
اشقك ذى الجثة بتاعت الصبح ولا اعمل فيكى ايه
الساعة ٧:٢٠ و الهانم مأخرانى . بتلف ترد عليها و

هي عاطية دهرها لباب العمارة أهدي يا مناااار، هو

انتی متدریش ؟ لااا. هو انتی متعلمیش ؟ لاااا.

بحزن مصطنع مش لارین اختی تعبت خالص و

رجعت و جنبالها دكتور و انا نزلت جيت دوا من

الصيدلية مخصوص عشانها . ايه داااا لا ألف

سلامة إذا كان كدة ماشى هعديها المهم هي بخير

دلوقتي لارا اارين؟ هيبيح يعنى الحمد لله هي بس

..... احمممم . بتلف مريم تشوف مين وراها على

باب العمارة و بتبرق لما تلاقی لارین واقفة على باب

العمارة بعد من جت من الدرس . بتلف ببطء ناحية

منى و هى بتقولها طبعاً لو قولتلك ان الدكتور قال

تنزلوها تدور على ام سحلول في البرك و

المستنقعات مش هتصدقيني . او ما انا انا .

بتجرى مريم بسرعة من منى ألى بتقولها خدى يا
بيبيبيبيبت وربنا ما هحلك النهاردة . بعد مطاردة
بين منى و مريم ، اخيرا وصلوا الكافية . بقى اختى
تعبانة هااااا. ما خلاص يا منمن بقا المسامح كريم
يا ستى و بعدين ايه دا هو النور قاطع فى الكافية .
يخربيت نحسك بومة بومة ، ادخلى يمكن ربنا
يفرجها و الكافية يوقع على نفوختنا جوة . دخلت
مريم و منى الكافية ، بس بسبب خوف مريم من
الضلمة منى قالتلها ايه يلا ندخل ، اه اه افكرت
انتى بتخافى من الضلمة ، خلاص خليكى انتى هنا
عبال ما ادخل ادور على صاحبنا . دخلت منى و
فجأة كل صحاب مريم ظهوروا و قربوا منها و هما
ماسكين صواريخ فى اديهم و منى وسطهم ماسكة

التورته و بصوت واحد سنة حلوة يا جمبيل سنة
حلوة يا جمبيل سنة حلوة يا مرم سنة حلوة يا
جمبيل . امل بابتسامة يلا يا قمر انفخى الشمعة
عشان تقطعى التورته معنى هموت و ألبسك
التورته فى وشك الصراحة . منى فجأة بصوت عالى
بيبيبس ألى هيلمس التورته دى هخلص عليه دا
احنا مأجرينها بالساعة دى . الكل فضل يضحك ، و
مريم قطعت التورته و النور نور و الكل كان ببسقف
لأميرة الحفلة بتاعت النهاردة . مريم بفرح أنا مش
عارفة اقولكوا ايه يا جماعة بجد فرحتونى اوى
بالمفاجأة دى بس أنا عيد ميلادى كان من يومين و
ازاى قدرتوا تعملوا كل دا . امل بابتسامة اولاً كدة يا
ستى محدش يقدر ينسى عيد ميلاد البيست فريند

لاا بل بومة قلبى . منى بابتسامة ثانيا مش
لوحدينا الى عملنا كل دا فى حد هو الى جهاز المكان و
التورتة و كل حاجة مفيش غير أننا عازمنا صحابنا و
جرجرناكى لمكان الجريمة الحلوة دى مش اكثر . و
مين الشخص دا ؟ بيقف وراها و فى أيده علبة و هو
بيقول أنا . بتلف عشان تشوف صاحب الصوت و
بتبرق و هى بتقول نور #استمرار و الحكمة
الى طلعنا بيها من ام الموال الاسود دا اوعى تفكرى
تأخرى على البيست فريند عشان هتقتلك حتى لو
Follow me في الويك اند . و مش هوصيك

мя fawzy oOSAngleSOo

——— Part Break ———

بيقرب منها و هو ماسك فى ايده علبة و هو بيقولها

بابتسامة كل سنة و انتى طيبة . بصتله مريم

بابتسامة و مكنتش قادرة تخبى فرحتها و طبعاً

خدودها قامت معاها بالواجب ، و منى و امل كانوا

واقفين جنب بعض باصين عليهم

منظر امل و منى و هما باصين

و كأنهم بيتفرجوا على حلقة من

مسلسل هندى و كان ناقصهم اتنين فشار و

يشتغلوا فى فقرة : شوفتى ارناف عمل ايه يا بت ، لا

لا شوفتى انتى كوشى عملت ايه ، و طبعاً عزيزى

القارئ دى فقرة النسوان اللتاتة ملناش دعوه بيهم

احنا . ردت مريم بخجل و انت طيب ، هو انت

عملت كل دا علشانى ؟ رد بتوتر اااااااااا...اه صح
اتفضلى هديتك . ايه دا عشانى أنا ؟ (طبعا دا
سؤال ملوش اى ستين لازمة بس احنا لازم نعمل
نفسنا هبل عشان نمشى سوقنا) . اه اكيد ، انتى
صاحبة الحفلة النهاردة . اخدت مريم من نور الهدية
و سألتها افتحها ؟ بيرد بتوتر هااا ، لا خليها احسن
لما تروحي . بيقرّب منهم بابتسامة المعتادة و هو
بيقول هلا والله بالحبايب . نور بصدمة رامز . مريم
باندھاش ايه دا رامز ، (بابتسامة) ازيك عامل ايه ؟
بيرد على اخوه شايف الناس ألى بتسلم على الواحد
اول ما تشوفه ، مش انت راااامز تقولش ابو لهب
دخل عليك ، ابعد اتنين سنتى كدة ، (بيقف قدام
مريم و هو بيقولها بابتسامة) لو فكرت اقولك قد

ايه انتى غالية عندى هقعء بالايام ، ءا انتى احسن
من أحسنها ءوا للبرء و الزكام ، ءا انتى ألى بضكة
منك تموتى فى حبك اءءعها إنسان ولا كأنك حقنة
هوا ءءلت جسم شخص بءون استأءان ، سألونى
ايه ءوا يعالء قلب حيران قولتلهم هى ألى بابتسامة
منها تشفى الغلبان ، سألونى و قالولى و مين هى يا
طبيب البشر قولتلهم هى ألى عءزت العناصر عن
التفاعل امامها بمءرء النظر ، عءت الايام و صءت
فرحان على غير عاءتى افتكرت أنه يوم ميلاءها و انا
معدى ، عرفت أنه مش الوقت المناسب عشانها
استنيت يوم و اتنين و بقاء واقف قءامها ، و
ءلوقتى ءه الوقت المنتظر (بيطلع أىءه من ءيبه و

هو ماسك علبة عشان يديهلها) عشان اقولك كل

سنة و انتى طيبة يا قمر . ©

مريم و هى بتسقف بفرح الله انت بتقول شعر

كمان برافو ، (بتاخذ منه العلبة و هى بتقوله)

ميرسى بجد فرحتنى انك جيت مخصوص عشانى و

كمان بالشعر ألى قولته ، مكونتتش متوقعة تكون

هنا فى يوم ذى دا . بيرد رامز بفخر مصطنع دى اقل

حاجة عندى ، و بعدين نبقى قرايب و تعتبرى بنت

عمي و مجيش فى يوم ذى دا ، طب حتى عيب بعد

الكام يوم ألى اتعرفنا فيهم على بعض حتى ،(بيبص

بنظرة خبيثة بطرف عينه على اخوه) غير يبقا اخويا

حبيبى عامل الحفلة دى بنفسه مخصوص عشانك

و مجیش بردوا یا روما . بیمسکه نور من دراعه و
بیقفوا علی جنب و هو بیسأله بصوت منخفض
انت جیت هنا ازای ، و ازای عرفت بموضوع الحفلة
انی أنا ألی عاملها ، انت بتراقبني یاض انت ؟ جیت
علی رجلی یا نونو . واللہ ادیک کف تحول یومین
بسببه ، اخلص و قولى عرفت بکل دا ازای ؟ بیرد
رامز علیه و هو بیقوله عادى کل ما فیها بعد ما
اتعرفت علی روما جیت فی نفس الیوم و بعثلها ادد
علی الفیس و قبلته و عرفت من الفیس أن عید
میلادها کان من یومین ، و بالنسبة عرفت ازای
بموضوع انک ألی عامل الحفلة ، دخلت اوضتک فی
مرة و لقیتموبایک مفتوح بالصدفة علی الواتس
و انت کنت فی الحمام و جت رسالة و انا غصب عنی

لمحت بطرف عيني مكتوبك أن كل حاجة تبع
الحفلة تمام و ألى كان بيجهز الحفلة شوفته بعثلك
رسالة تانية بعديها بيسألك نكتب على التورثه اسم
مريم بس ، فا عرفت انك بتجهيز لحفلة عيد
ميلادها و اخدت الرقم بتاعه من على موبايلك و
كلمته على اساس انى من طرفك و جاى أتأكد أن
كل حاجة تمام و عرفت منه امتى المفروض
التجهيزات تكون خلصانة و من الكلام عرفت منه
امتى الحفلة ، و طبعاً أنا مقدرش افوت حفلة ذى
دى يا نونو دا كفاية يا جدع انك انت ألى عاملها
مخصوص عشانها دا انت معملتهاش معايا حتى ،
و بعدين كنت قولتلى على حوار الحفلة ، دا أنا اكثر
واحد كنت هظبطك مع مريم . بيرد نور عليه و هو

هيموت و يضربه اااااه يا ابن ال..... قبلها بشوية
من الناحية الثانية عند مريم ألى كانت واقفة مع
امل و منى فى الوقت ألى نور كان لسه بيسأل رامز
فى ازاى عرف بكل دا . امل بتسأل مريم مين يا بت
الواد المز ابو ضحكة جنان ألى دخل علينا من شوية
دا و قعد يقولك شعر، يا لهوى الواد عليه عينيين
خطفت قلبي مش قaaaاادرة . عايزة تعرفى مين دا ؟
بترد بلهفة ياربييت . اخو الضبوظة يا روحى ، ألى
هما قرايى و يعتبروا ولاد عمى . امل بصدمة ايه
اخوه؟! و انا اقول بردوا الاتنين مزز ليه ، اااخ يا بنت
المحظوظة و كمان قراييك ، طب سيبى لصاحبتك
واحد ، طب بلاش أنا سيبى لمنى الغلبانة يعنى
برضيكي نعنس انا و هى . بترد منى عليها يقولك

ایہ سیبی منی فی حالها ، انا موافقة انى اعنس یا
ستی ، هو فی واحدة تطول تبقى سنجل دا حتی
السنجلة جنتلة بردوا ، و بعدین مالک یعنی دلوقتی
هتموٹی و تتعرفی علیہ و ألی يشوفك لما تجیبی
امتیاز فی ترم تقولی خلاااص أنا هکمل دراستي و
مش هفکر غیر فی مستقبلی و یوم الامتحانات
تفضلی تلطمی و تقولیلی أنا بنت یعنی ملیش غیر
. بیت جوزی یا ناااااااااا

مريم و امل بيضحكوا من كلام منى ، بعد كدة امل
بترد عليها يعنى بذمتك جوز الممز دول مأثروش
فيكى . مريم بترد بغضب و غيره بتحاول تخفيها
الله فى ايه يا امل ، خليكى فى رامز بس ، يعنى كفاية

حتى بعد كل ألى عمله نور و تسألها عن رأيها فيه
هو و رامز عيب دا ظابط و ليه مقامه بردوا . (يا
لهوى على المقامات ألى مقطعة بعضها يا جدع) .
منى بترد عليهم ولا تسألنى عن نور ولا عن رامز ، أنا
اصلا مش فارق معايا شكلهم فى حاجة ، منكرش أن
شكلهم حلو و خلقة ربنا و كل حاجة بس رضوى
الشربيني ألى جوايا يستحيل تتأثر بالمجتمع
الذكورى المتعفن و خاصتا بأشكالهم ،(بتندمج فى
دور درامى لست كبيرة) لالا يا هانم مش كل شيء
فى الدنيا بالشكل اهم حاجة الجوهر الداخلى اهى
اهى اهى ، اوفر أنا صح ؟ بترد مريم جدااااا . و
كمان امل بترد عليها و بتقولها اداء بربع جنيه .
فجأة مريم بتسمع رامز بينادى بأسمها بصوت عالى

بعد ما كان اخوه لسه هيشتمه . بتلف مريم عشان

ترد عليه خير فى ايه خضتني ؟ بيرد بتوتر و هو

بيروح ناحيتها عشان يفلت من اخوه هالها ، مش

ناوية تعرفيني بأصحابك ولا ايه ؟ لا طبعاً ازاي ،

اعرفك دى امل صاحبتى فى كلية اثار و دى منى

صاحبتى معايا فى نفس الجامعة كلية طب بشرى ،

بنات دا رامز اخو نور ، فى كلية صيدلة و هما قرايبى

و يعتبروا ولاد عمى ، و باقى صاحبى ألى قاعدين

هناك هعرفك عليهم لما نقعد . بيسلم رامز على

أمل بابتسامة اهلا بكيلوباترا مصر ، عاملة ايه ، أنا

رامز ، و اسم الشهرة ميزو . امل و ألى قد تحولت

لكائن انوثى أول ما جت تسلم عليه و هى باصة

لعينيه ألى خطفوا قلبها و طبعاً دا شيء معتاد رامز

عليه . أمل بمحن (رومانسية مفرطة) ههههه اهلا
بتحتمس الثالث ، أنا كويسة الحمد لله ، انت عامل
ايه ، اه صح أنا امل و اسم الشهرة ايما . بيرد
بابتسامة لا أمل ايه بقا ، انتى خلاص بقيتى
كيلوباترا مصر صاحبة أكبر كشك سجائر فيكى يا
بلد . امل بابتسامة ههههه مااااشى ، هعديها
بمزاجى المرادى . بيمد أيده عشان يسلم على
. منى و هو بيقولها بابتسامة ازيك يا منى ، أنا رامز

بتسلم عليه منى بدون اى رد فعل يدل على التغير
و هى بتقوله اه اهلا ، طب يا جماعة عن اذنكوا
هروح اشرب حاجة . ببص عليها رامز بتعجب و هو
بيقول فى سره ايه دا ؟! هى سابتنى و مشيت بجد ،

و كل دا عشان تروح تشرب حاجة ، هى مش واخده
بالها من جمالى ولا ايه ، لا لا لازم تعرف مين رامز
الوسيم . بيروح رامز ناحية منى ألى كانت طالبة
عصير مانجا و مستنية الطلب بتاعها ، أصلها بتحب
عصير المانجا اوى . بيقتد رامز جنبها و هو
بيقولها بابتسامة ايه مالك مستعجلة على الشرب
كدة ليه ، طب على الاقل يعنى نتعرف على بعض
الاول . بترد عليه منى ببرود هى مش مريم قالتلك
أنا أسمى ايه و فى جامعة ايه ، عاوز تتعرف عليا فى
ايه بقا . عادى اعرفك بنفسى اكتر ، اتعرف عليكى
اكتر ، مش ممكن تصدف و نبقى صحاب ، و بعدين
دا أنا حتى وسيم و عيونا حتى ملونة ذى بعض
ههههههه و الدم بيحن ولا ايه . اولاً أنا مش هاممنى

انك تعرفنى بنفسك اكثر ، ثانيا حوار وسيم دا
مكنش بأيدك من البداية ربنا هو ألى عطاك الجمال
و انا مش فارق معايا شكلك فى حاجة من الاساس
فا متتغرش فى نفسك الاول ، ثالثا أنا عيوى مش
ملونة مجرد أن لون عيوى اخضر يبقا خلاص ملونة
و الدم بيحن ، ملهاش علاقه على فكرة . اولاً أنا
مش مغرور كل ما فيها انى واثق من نفسى مش
اكتر ، و بعدين تحبى اثبتلك انى جاذبىتى أعلى منك
. بتدمنى بلا مبالاة و دا ازاي بقا ؟ يعنى انتى مثلاً
جاذبيتك سدس جاذبىتى ، عارفة ليه ؟ ليه ؟ بيرد
بابتسامه عشان جاذبيتك جاذبية القمر ، (بيتكلم
بفخر مصطنع) عشان كدة أنا جاذبىتى أعلى . اممم
، لا عندك حق فعلاً جاذبيتك أعلى من جاذبىتى .

شوفتى انى عندى حق . ايوه طبعا ، عشان جاذبتي
جاذبية القمر ، و انت جاذبيتك جاذبية الأرض للبقر ،
(بيوصل العصير بتاعها فبتاخده و هى بتقوله) عن
اذنك يا صاحب الجاذبية الأرضية . بتسيب منى
رامز و بتمشى ، بعد ما خلت رامز فى حالة صدمة
من كلامها فا ازاي واحد وسيم ذيه و فى كوميديته
تقدر بنت تكلمه بالطريقة دى ، و دا ألى خلاه يروح
وراها عشان يعرفها حدودها . بيقف رامز قدام منى
بغضب و هو بيقولها اوقفى هنا ، انتى فاكرة نفسك
مين عشان تتعاملى معايا بالشكل دا ، ولا أنا عشان
اتكلمت معاكى تشوفى نفسك عليا . منى بتبصله
بعدم اهتمام و بتنادم على أمل ألى كانت واقفة مع
مريم . نعم يا منى كنتى عايزانى فى حاجة . دكتور

|||||....رامز مش كدة ، المهم كان عمال يسألنى عنك
و بيحاول يتكلم معاكى و مش عارف ، (بتبص على
رامز ألى مبرق من كلامها) اهو يا سيدى قمت معاك
بالواجب ، عن اذنكم بقا اروح اشوف اصحابى . ©

رامز فى سره يا بنت اللذييينة ، والله لهعرفك مين
رامز . امل بابتسامه هو فعلا كنت عايز تتكلم معايا
فى حاجة ؟ فضل ساكت شوية بيفكر لحد ما رد و
هو بيقولها بصراحة منى صاحبتك دبستنى عشان
تخلع ، بس بصراحة احلى تدبيسة و حلو بردوا اهو
منها اتعرف بيكى اكثر . بترد بإحراج يعنى انت من
الاول مكونتش عايز تتكلم معايا. هههه ايه الوش
دا ، لا لا انتى متعرفنيش أنا رامز الفرفوش يعنى

مش بحب ألى قدامى يكون زعلان أو مكسوف ابدا ،
فرفشى كدة الله ، باستثناء صاحبك دى الحمدلله
عطتنى قصف جبه و خلعت من هنا . ههههه
شكلك ضايقتها . ولا جيت نحيثها بحاجة تضايق ،
كل و ما فيها رocht قعدت جنبها و بهزر معاها و
بقولها مثلا أن جاذبيتك سدس جاذبىتى قالتلى ليه
قولتلها عشان جاذبيتك جاذبيه القمر راحت هي
ردت عليا و قالتلي اه عندك حق وانت جاذبيتك
جاذبية الارض للبقر ، اخترها بقيت من البقر .
ههههههه الله عليكى يا منى . بيرد بابتسامة انتى
فرحانة فيا من اولها كدة ، و انا قولت هنكون صحاب
بس باين انك ذى ابو لهب ألى قصفت جبهتى من
شوية دى ، أنا مش عارف ازاي انتوا أصحاب . اولاً

متقولش على منى ابو لهاب ، هي من امتى جبهتك
كانت موجوده اصلا عشان تتقصف (بووووووم) .
يا حلاوة انتى هتعملى ذىها ولا ايه ، طبعاً و مين
يشهد للعروسة . هههههه خلاص خلاص متزعلىش ،
ميغركش شخصية منى ، هى اه تبان قويه و
مغرورة لكن الطيبة ألى فيها متتوصفش ، منى اه
من الشخصيات القويه ألى مبتخافش لكن
متعرفش كمية الحب ألى الأطفال بيحبوها ليها ،
عارف جرب تقعدها مع طفل و شوف التحول ألى
هيحصل ، ميغركش الكلام ألى بتسمعه ، منى مش
هتعرفها بجد غير فى المواقف . حاسك كأئك
بتكلمينى عن حد تانى ، بس يمكن معاكى حق انتى
اكيد تعرفيها اكتر منى بس يا شيخه مش كده دا أنا

حسيت انها هتدينى بألى فى رجلها . ههههه لا كل ما
فيها منى من النوع ألى مش بتحب حوار ولد يكلم
بنت و الحاجات دى مش معنى كدة أنها عمرها ما
بتكلم ولد لا عادى جدا بس هى شخصية بتحب
تحافظ على نفسها من كلام الناس حتى لو مش
حقيقى لانها عارفة كويس انها لو سمعت كلمة
واحدة عنها أو عن غيرها معجبتهاش مش هيفلت
صاحبها من غضبها . يا نهار ابيض للدرجادى . و
اكثر ، المهم ما تيجى نقعد كلنا مع بعض على
التراييزة هناك مع صاحبنا و اهو بالمرة اعرفك
عليهم . يلا ، بس هتعرفينى بنفسك انتى الاول .
بابتسامة اتفقنا . فى الناحية الثانية عند مريم ألى

كانت واقفة وحدها وقت ما منى نادمت أمل عشان

.... تدبس رامز

بتشوفه واقف جنب إحدى النوافذ على جنب بعيد

بيبص منها على الشارع بتفكير و بتقوله مالك

واقف لوحذك ليه ؟ مفيش شايفك واقفة مع

اصحابك و كدة محبتش اكون الضيف الثقيل ألى

اخذ ملكة الحفلة من وسط أصحابها . هو انت فعلا

ألى عملت كل دا عشانى ؟ مش انا اوى يعنى ،

صحابك بردوا ساعدوني كثير . اه صح انت ازاي

عرفت تظبط مع صحابي ، اكيد كان في اتصالات

بالتليفون ، جبت رقمهم ازاي اعترف . بصلها بطريقة

ظابط أنا ولا كيس لب سوبر . مريم بسرحان الله

لب سوبر ، حرام عليك جدیت ريقى . بتحبيه ؟
بسرхан بحبه اوى ، و انت ؟ بابتسامة حب بحبه
بس دا انا بعشقه . مريم و ألى فجأة حسست بحاجة
غريبة من نظراته و طريقة كلامه احم هو ايه دا ألى
بتعشقه ؟ بتوتر اااا... اللب السوبر هيكون ايه يعنى
، (بيصلها بابتسامة و هو بيقترب نحيتها) ولا انتى
كنتى فاكدة حاجة تانية مثلاً ؟ مريم و ألى حسست
بتوتر من كلامه بس تماكنت نفسها و هى بتترد عليه
ها لا هفتكر مين يعنى ، انا قولت يمكن بيحكى عن
ريم ولا صنارة مثلاً . طب ليه السيرة الزفت دى
بس ، عموماً لا ريم ولا صنارة بتاعتك دى و خصوصاً
ريم عشان بيحلى اختناق لما بفتكرها ، و بعدين
بعد كل دا و الحفلة و التورتة ولا البلالين دى و

تقوليلي صنارة تصدق بفكر ارجع لأيام كلب البحر
فاكراهاهاااا فاكرة ولا تحبى افكرك . لاااااا و على
ايه احنا كدة ذى الفل ، المهم مقولتليش عملت كل
دا ليه ؟ نور و ألى فجأة عمل نفسه اطرش مين ،
بتقولى ايه ؟ معلش يا بنتى اصل السن بقا ليه
أحكامه . بطل بقا تهرب من سؤالى ، جاوبنى ليه
عملت كدة ؟ بتوتر عشاااااا.....عشااااا..... هااا قول
عشان ايه ؟ بتوتر عشااااااا ب... بتنادم عليها منى
من بعيد مريييييم . بتغمض عنيه بغضب و هى
بتقوله عشان انا لازم امشى ، عن اذنك . بتروحلها و
هى بتقولها بغضب ايه ها ايه ، حبكت تيجى
دلوقتي دا أنا ما صدقت هينطق . انتوا كنتوا
بتعملوا ايه ؟ صبرنى يارب على ما ابتليتنى به .

عموماً مش وقته الكلام دا هنتكلم فيه بعدين ،
تعالى الاول نقعد ما أصحابنا يعنى مينفعش يبقا
كل دا جايلك مخصوص و انتى سيباهم و قاعدة
مع قرايبك و انا و امل ، يلا نادى الكل و انا كمان
. هنادمهم و نروح نقعد سوى

تمام . فعلاً مريم و منى نادى الكل و قعدوا على
تراييزة طويلة اوى و قاعدين حواليتها كل أصحابها و
كانوا عمالين يتمنولها سنة سعيدة و كانوا عمالين
يضحكوا و يلعبوا سوى . عند منى ألى كانت قاعدة
جنب جورى ألى كانت بصة على باب الكافية بخوف
. مالك يا بت باصة على الباب بخوف كدة ليه ؟
لمحت قطة معدية من قدام الكافية ، كانت بتبرقلى

يا منى . يختيييييني ، يا بنتى حرام عليكى لحد
امتى هيفضل عندك فويا من القطط كدة ، هى
كانت عملتك حاجة الغلبانة مهى فى حالها و
مجتش ناحيتك . لا يا منى دى كانت بتنطلى فى
الضلمة و انا طالعة العمارة يا منى اتنى مش عارفة
بتبصلى ازاي دا فى ايموجى قطة على الواتساب
عمال يبصلى ذيهن يا منى . مهو من جنا....(بتبرق
ورا جورى) حاااااسبى قطة . بتنط من على
الكرسى على منى و هى ماسكة فيها برعب و
بتقولها فين فين هى فين بسرعة فين . الكل
مقدرش يمस्क نفسه من الضحك فا اغلب صحاب
مريم عارفين جورى و خوفها من القطط . منى
بضحك اااااخ يا بطنى مش قادرة هموت من

الضحك ، انزلى بدل ما تفتسينى . كدة يا منى
بتضحكى عليا . اعمل فيكى ايه مهو لو تبطلنى
الجنان ألى انتى فيه هنرتاح كلنا ، لكن انتى مصممة
انها بصالك انتى بالذات و ناوية تقتلك ، يا ماما دا
كائن مسالم جدًا . مسالم جدا ، طب فاكدة لما كنا
فى تانية ثانوى و كان عندنا درس عربى أنا و انتى و
مريم و كنا مستنين فى السنتر برة لحد ما يجى
ميعاد حصتنا ، فاكدة بقى القطة ألى جت ناحيتنا و
فضلت تلف حوالين رجلكم و بعد كدة مريم
شاورت للقطة عشان تقعد جنبها فاكدة عملت
فيها ايه و هى بتلعب معاها خربشتهاااا و مريم
نفسها خافت منها . مهو كله منها ، بذمتك لما تلاقى
تور بيلعب معاكى و فجأة تهجم عليكى ذى الترلة

مہو اکید ہتھبشہا دا مش بعید یکن جالہا صدمہ

عصبية من ألى شافته ، يلا اهي مرة و عدت و

بعدين والله كانت احلى ايام ، يااه كل يوم مع

بعض و بنضحك و بنهزر ولا زمن الروايات الجميل

يا سلااااام ، المهم سيبك بقا من كل دا و بلاها

سيرة القطط يا ستى و تعالى نلعب شوية بدل

الرعب ألى انتى فيه دا . هيبيح ماشى يلا . استنى

بس كدة ، امل يا امل يا امل عادل . بترد عليها امل

نعم يا منى ، فى ايه ؟ مش انتى يا امل ، أنا بنادم

على امل عادل ألى قاعدة جنبى و مش عارفة

سرحانة في ايه . بتد عليها امل عادل ايه دا ، انتي

١٠٠ . کنتی بتنادمینی انا ، افتکرتک بتنادمی امل عماد

اهو دا أخرة تشابه الاسماء ، المهم ايه ألى واخذ
عقلك يختى . بابتسامة و هى بتقرب منها و
بتكلمها بصوت منخفض شايفة الواد ألى هناك دا
ألى لابس اسود و قاعد هناك جنب الازار لوحده . اه ،
ماله ؟ الاوتفت بتاعه قمر ، ولا لون الكوتشى مع
التيشرت يا لهوووى ، أنا عايزة واحد من دا .
يختييييى ، انتى فى ايه ولا فى ايه يا ولية ، فوقى كدة
معايا عشان هنلعب . بابتسامة لهفة هيلعب معنا
؟ ارحمنى ياااا ررررررب . الله مش انتى ألى
سألتينى مالك و بعدين ماله دا مهو قمر اااخ بقا لو
ألاقى واحد من الخليج كدة ولا السعودية الناس ألى
عندهم ثرى عربى و يعجب بيا ياااااه . تاااااانى ،
انتى لسة محرمتيش ، مش كفاية انك فضحتى

نفسك زمان و قولتى الكلام دا قدام مستر الرياضة
بتاعنا ألى كنا بناخد معاه ، بقا فى واحدة فى تانية
ثانوى تقول للمستر بتاعها اما انا نفسى اتجوز واحد
خليجى ولا سعودى و يكون ثرى عربى ، يخربيتك .
الله مش هو ألى سأل ، ياااه بس كانت ايام حلوة
بجد ، ولا ايام الرواااات . ليت الشباب يعود يوما ،
المهم يلا عشان هنلعب . ماشى يلا ، (بتبص على
ألى لسة قاعد لوحده و بيشرب كابتشينو) و هى
بتقول فى سرها يخربيت حلاوتك ، الاوتفت هياكل
منك حتة ، اااه قمر ... قبلها بشوية من الناحية
التانية عند مريم ألى كانت بتضحك وقت شافت
جورى و هى مكلبشة فى منى و قاعدة عليها
هتفطسها . بضحك يخربيت سنينك يا منى حرام

عليكى البت كانت هتموت منك . بتلاحظ مريم
الكل بيضحك ماعدا كريم ألى كان قاعد قدامها و
سرحان و مش مركز مع ألى حواليه . بتنادم عليه
كريم كريم كريييم . هالا ، نعم يا مريم . مالك ،
شايفاك سرحان ، خير أنت كويس ؟ هالا ، اه كويس
الحمدلله ، ايه مش هنلعب ولا ايه . لاااا هو دا ينفع
اكيد هنلعب من الناحية الثالثة عند رامز و امل
عماد ألى مكنتش قادرة تمسك نفسها من الضحك
من خفة دم رامز . امل بضحك هموووووت خلاص
مش قادرة كفاية تعبت من الضحك . ههههه اه
والله يا اختشى ذى ما بقولك كدة . بضحك انت
ازاى كدة ؟ بابتسامة و انتى ازاى حلوة كدة ؟ امل
و ألى برقت من أسلوبه و كلامه و مكنتش عارفه ترد

بأيه و فجأة نادمت منى و هى بتقولها ايه يا منى ،

مش هنلعب ولا ايه ؟ ©

عيب يا باشا هو أنا تلميذ ، ادينى خمسة كدة اظبط

الدنيا و الكل يخلص كلامه و نلعب . تمام . بيقولها

باشمئزاز حرام عليكى هى دى يتلعب معاها ، دا

اللعب معاها اكيد رعب و نكد . انت ليه مصمم

تشوفها وحشة على فكرة منى طيبة جدا و اكثر

واحدة بتعرف تضحكنى كمان . هى دى بتعرف

تضحك زينا أنا افكرتها معندهاش اسنان و خيفة

تضحك ولا حاجة لحسن نعرف . لا بقولك ايه ،

منى تبقا صاحبتى و اكثر من اختى و بعدين

استنى استنى كدة . ايه فى ايه ؟ دلوقتي هثبتلك

آن منى غير ألى متصورها ، (بتبص على منى و هى
بتنادم عليها) منى . نعم . ألقى فى طفل هناك
بيعط شكل ضاعت منه حاجة . بتقوم منى و
بتروح ناحية الطفل ألى كان واقف بيعيط قريب من
رامز و امل و هى بتشيله و بتقوله ايه يا لوحى انت
، مالك يا قلبى بتعيط ليه ؟ بيتكلم و هو بيعيط و
ييمسح بوش أيده عنيه بطريقة طفولية اثل كان
ن..نفسى اد...ادخل المك...المكان دا ااوى بس
مامتى مر...مرديتس ، يوحث من غي....غير ما تاخذ
بالها سبتها و دخلت هنا يوحدى كن...كنت فاكر
هتيجى ويايا بس هى مجتس ااااييييى مامتى
خلاص مس اسوفها تانى اااااهييىيى . (اصل كان
نفسى ادخل المكان دا اوى بس مامتى مردتش ،

روح من غير ما تاخذ بالها سبتها و دخلت هنا

لوحدى كنت فاکر هتیجی ورايا بس مجتش

ایییی مامتی خلاص مش هشوفها تانی

ااااااھییییی) . بتحضنه بطیة و بتططب علیہ

عشان تطمئه و هى بتقوله متخافش ماما هنلاقيها

متعیش ، طب ایه رأیک انی هفضل ادور علیها فی

ككككل حة حتى لو هنعدى البحار و المحيطات و

لو حتى هنطلع فوق الجبال أو لو حتى هنركب

السجادة السحرية بتاعت علاء الدين بردوا هنلاقيها

بس لازم منعیطش عشان لما ماما تشوفنا

متخافش علينا ، او كي . فجأة بتدخل ام بسرعة

ناحية منى و هى بتمسك منها ابنها بخوف و بتقول

بقلق امومي ابني حبيبي ، يا قلبي ليه عملت فيا

كدة ، كنت هموت عليك ، و بعدين أنا كام مرة
قولتلك متسبنيش ابداهالهااا يفرض حاجة حصلتلك
دلوقتي كنت عملت ايه انا ولا بس بس
حضرتك ، انتى كدة بتخوفى الولد اكتر سبهولى أنا
هعرف اتصرف معاه . و دا بصفتك ايه أن شاء الله
، أنا هعرف اربيه كويس على الحركة دى . و الطفل
بيعط اكتر من الخوف و لسة مامته هتضربه
بتمسك منى أيدها و هى بتتكلم معاهها بهدوء
بالرغم أن الكل بص عليهم من صوت الام و
طريقتها . معلش حضرتك سبهولى أنا خمس
دقائق ، متخافيش أنا هكون قدام عينيكى ، حضرتك
دلوقتي مخضوضة على الولد و خايفة عليه و انا
مقدرة دا بس كدة انتى بتخوفيه اكتر منك ، معلش

سپینی معاه خمس دقائق عبال ما حضرتك تتراحی
و تاخذی نفسك ، معلش أنا هعرف اتصرف معاه
. متقلقيش اتفضلی ارتاحی حضرتك

فعلاً الام بتهدى شوية و بتقرر تقعد لحد ما تشوف
منى هتعمل ايه مع ابنها . بتشيل منى الطفل ألى
كان عمال يعيط و هو مستخبي من مامته ورا رجل
منى . بس بس بتعيط ليه مفيش حاجة اهى ماما
رجعت خلاص متعيطش . مامتى هتضربنى لما
ايوح بخيتوم الغساية عشان عميت حاجة غيظ
ااااهييييى . (مامتى هتضربنى لما اروح بخرطوم
الغسالة عشان عملت حاجة غلط) . لا يا لوحى
محدث هيضربك بخرطوم الغسالة ولا حاجة

متخافش انا معاك ، قولى بقا انت بتحب الايس
كريم ؟ بيرد و هو بيمسح بوش أيده عنيه اوى .
بابتسامة اوى اوى يعنى ؟ بيبتسم و الدموع فى
عينيه اه . طب قولى بقا ايه اكثر طعم بتحبه ؟
اممم بحب السكولاتة اوى (اممم بحب الشكولاتة
اوى) . بتروح ناحية عامل من العمال قدامه تلاجة
ايس كريم و بتطلب منه واحد بطعم الشكولاتة مع
معلقتين . بتقعد منى الطفل على كرسى عبال ما
يتعمل طلبها . قولى بقا يا صغنن انت اسمك ايه ؟
أسمى جميي .(أسمى جميل) اكيد جميل بس
اسمك ايه بقا ؟ ييببيووه أنا أسمى جميي ، هو أنا يه
كل يما اقوي يحد أسمى يسأينى تانى عنه اووووف
(يوووووه أنا أسمى جميل ، هو أنا ليه كل لما اقول

لحد أسمى يسألنى تانى عنه اووووف) . ااااااه

اسمك جميل ، مش تقول يا عم ، و بعدين

متعصب علينا ليه طيب ، (بتقلد طريقة الاطفال فى

كلامها) كدة و انا ألى قولت هنبقى صحاب و نلعب

سوى بس شكلك مش عايز علشان أنا مش جميلة

ذك . يا أنتى حيوة اوى ، خياص متزعيش منى

خياص أنا آسف . (لا لا أنتى حلوة اوى ، خلاص

متزعيلش منى خلاص أنا آسف) إذا كان كدة

مااااشى . و انتى بقا اسمك ايه ؟ بابتسامة أسمى

منى . ايبه اسمك حيو اوى يا منى (الله اسمك

حلو اوى يا منى) بابتسامة حب و هى ماسكة

خده مش احلى منك يا قمر انت . بيحى طلبها و

بتاخده بس بدل ما تديه للطفل مسكت معلقة و

داقت واحدة و هى بتقول الله دا جميل اوى الايس
كريم دا ، (ببص عليها الطفل و هو نفسه يدوق)
تحب تدوق ؟ هو ينفع ؟ اه ينفع ادهولك كله كمان
، بس على شرط . ايه هو ؟ توعدى انك عمرك ما
تسيب ماما ابدا و انتوا برة البيت عشان فى ناس
وحشين خايص ممكن يخطفوك و متشوفش ماما
و بابا و اخواتك تانى ، و يخدوا كل حته من جسمك
و بيعوها لناس وحشة خالص ، و ساعتها بابا و ماما
و كل ألى بيحبوك هيفضلوا يعيطوا لحد ما عندهم
توجعهم خالص عشان انت مسمعتش الكلام و
. ناس تانية وحشة خدتك معاهم

يا مامي ، يا خياص مش اعمي كدة تانى . (يا مامى
، لا خلاص مش اعمل كدة تانى) . و كمان توعدى
انك تسمع كلام بابا و ماما دائما و عمرك ما تزعلها
عشان ماما بتحبك اووووووى اد الدنيا دى كلها .
حاضر ، اوعدك أنا مش ازعى مامتى تانى عشان هى
بتحبنى اوى و بتعمي الكوكو ابي بحبها (حاضر أنا
مش هزعل مامتى تانى عشان هى بتحبنى اوى و
بتعملى الكوكو (الفراخ) ألى بحبها) (مشاء الله يا
ابنى لغد صغير بيتكلم) . ههههه ماشى ، يلا روح
احضن ماما و بوسها و قولها أنا آسف يا ماما ، و
بعدين ابقى تعالى عشان اديك الایس كريم ذى ما
وعدتك . ماسى . (ماشى) . بتنزل منى الطفل من
على الكرسي و بيروح جرى على مامته و بيبوسها و

بيحضنها و هو بيقولها أنا اسف يا مامى ، أنا
مكونتس اعيف انك هتزييني منى ، خياص أنا مش
أعمي حاجة غيط تانى عشان أنا بحبك اوى و بحب
الكوكو بتاعتك (أنا آسف يا ماما ، أنا مكونتس
اعرف انك هتزعلى منى ، خلاص انا مش اعمل
حاجة غلط تانى عشان أنا بحبك اوى و بحب الكوكو
(الفراخ) بتاعتك) كوكو بتاعتك ايه الله يخربيتك ،
حد يقتل الواد دا يا جدعان هو و الكوكو بتاعته ألى
فضحنا بيها دى ، جتها نيلة ألى تقول لابنها على
الفرخة كوكوووو) . بتحضن الام ابنها و هى سعيدة
من أن ابنها اعتذر على ألى عمله و بتروح بنفسها
هى و ابنها عند منى و بتقولها بجد مش عارفه
اقولك ايه ، أنا كنت مش ظريفة معاكى خالص

معلش أنا اسفة بس كنت هموت لما ملقتش الولد

خوفت يكون حصله حاجة و انتى متعرفيش

احساس الام لما ابنها يحصله حاجة . بترد منى

بابتسامة ولا يهم حضرتك أنا مقدرة ألى حضرتك

كنتى فيه ، المهم أن جميل رجع بالسلامة ، (بتنزل

لتحت عشان تكون فى طول الطفل) اتفضل يا

جيمى الایس کریم دا عشان انت وفیت بوعدک و انا

کمان وعدتک بالایس کریم دا و لازم أوفى بوعدى ،

بس لازم الوعد ألى وعدته توفى بیه على طول یعنى

اوعى تزعل ماما تانى ولا تمشى و تسبها لوحدها

تانى عشان ممکن حد يضایق ماما حبیتک و انت

المفروض راجل قوى و السوبر هیرو بتاع ماما و لازم

تحميها دائما ولا ايه ؟ اه عندک حق یا منمن أنا

سوبي هيوو و ههمى مامتى من كل الاشياي (اه
عندك حق يا منمن أنا سوبر هيرو و ههمى مامتى
من كل الاشرار) . بتفتح دراعتها للطفل و هى
بتقوله بابتسامة طب هات حضن كبير اوى على
الكلام الحلو دا . بيحضن الطفل منى بسعادة و
بعدين بيودعها و ويمشى هو و مامته بس قبل ما
يطلعوا بيستأذن مامته على حاجة و هى بتوافق
بابتسامة ، بيروح جرى ناحية منى ألى كانت باصة
عليه و هو طالع و بيقرب منها و بيقولها ممكن
تنزلى شوية اقولك على سر . ©

بتوطى منى ليه و هى بصاله بابتسامة ، و فجأة
الطفل بيبوسها على خدها و بيقولها انتى حيوة اوى

يا منمن و انا حبيتك اوى و هتفضيى صاحبتي
الجميية ، باى .(انتى حلوة اوى يا منمن و انا
حبيتك اوى و هتفضلى صاحبتي الجميلة ، باى) .
بيجرى على مامته و بيشاور لمنى بالوداع هو و
مامته و بيمشى و هى لسة مبتسمة من رد فعل
الطفل ، و كل دا كان حصل قدام صاحبها و ألى فجأة
لقتهم بيسقفوا ليها و هما بيقولها الله عليكى يا
منمن . بتبص امل لرامز و بتقوله شوفت اهى دى
منى ألى بقولك عليها . أنا كأنى شايف حد تانى غير
ألى اتعاملت معاه من شوية ، دى كأنها اتحولت لحد
تانى خالص ، باين انى حكمت عليها غلط بتروح
منى تقعد مكانها و هى مكسوفة من رد فعل
اصحابها بتسقيفهم ليها بس بتداري كسوفها و هى

بتقولهم رغينا و حكينا و خلصنا ، (بصوت عالى)
نخش فى الموضوع . مريم بخضة يخربيتك
فزعتينى . معلىش يا ابلتشى كلنا لها ، (بتقف فى
مكانها و هى بتقول) يلا يا ست الكل منك ليها يلا يا
باشا يلا يا مزمزيه ، كل قابيل يبعد عن بعض مهو
مش محن اليوم كله هو ، راعو مشاعر السناجل
المتعنفين دول . امل و مريم بيبصولها و هما
رافعين حاجبهم و بيقولها مش كانت السنجلة
جنتلة من شوية بردوا . لا يختى منك ليها مش انا
ألى يتبصلى البصة دى ، دى السنجلة جنتلة و نص
يا اختشى انتوا ايش فهمكوا ، المهم حان الوقت
عزيزى الضيف الرغالى و عزيزتى الضيفة اللتاة
باللعب و انا أن شاء الله ولا حول ولا قوه الا بالله

هكون ليدر اللعبة و نبدأ بأولى فقراتنا اليوم مع لعبة
كينت و ألى ميعرفش اللعبة هى عبارة عن تجميع
اربعة ورقات ذى بعض و ألى يجمع الاول يقول كينت
و بكدة يكون كسب بس لو حد لحقه و قاله استوب
قبل ما صاحب الورق يقول كينت بكدة يكون
صاحب الورق خسر و ألى قال استوب كسب بس لو
كان الورق مش ذى بعض فى الحلة دى ألى قال
استوب خسر و ألى معاه الورق كسب و بما أن
عددنا كبير مشاء الله فا هنكون فرق كل اتنين مع
بعض ، يلا شوفوا كل واحد مع مين و اتفقوا على
غمزة . الكل بي فكر هياخد مين معاه ، و بعدين
بيتفقوا على أن منى و جورى مع بعض ، و امل و
رامز مع بعض ، و مريم و كريم كانوا هيبقوا مع

بعض ، بس كريم كان تعبان شوية و قال لما يلعبوا
لعبة تانية هيبقى يلعب ، و استقروا على ان مريم
و نور مع بعض و باقى الاصدقاء كل واحد اختار
شريكه فى اللعبة و اتفق كل اثنين مع بعض على
غمزة . منى بتوزع على كل واحد اربع ورقات و
فاضل تنزل ورق على الترابيزة عشان ألى معاه ورق
مشابه للى على الترابيزة ياخده بسرعة و ينزل بداله
ورق مش عايزه . منى واقفة و ماسكة الورق ألى
هتنزله و هى بتقول هعد لتلاتة اى حركة غدر كدة
ولا كدة هنفخكوا ادينى بقولكوا و لعلمكوا لو
شوفت خدش صغير على اى ورقة من الكوتشينه
هلم تمنها منكوا على الورقة الواحدة ااااه دا مال
ناس الله يخربيتكوا . ما تخلصى يا منى العيال

ناموا منك . ما تهدى يا ولية فى ايه ، يلا واحد
اتنبييين و دقيقتيين . مريم بتعمل نفسها هتقوم
لا أنا ماشية بقا . خلاص خلاص بهزر ، بترمى الورق
بسرعة على التراييزة و هي بتقول هجووووووم .
فجأة كل ألى حوالين التراييزة بينط علي الورق ألى
منى رمته على التراييزة عشان ياخدوا الورق ألى
عايزينه و محدش لسة نزل ورق و فى ألى محدش
حاجة اصلا ذى منى ألى بصتلهم بتبريقة و هى
بتقولهم الله يهدكوا ، دا أنا ملحقتش اشوف انا
نزلت ايه ، ألى خد ورقة ينزل بدالها هى مش ورقة
جوازك بالمحوبة يا اخ . الكل ضحك على منى و
فضلوا يلعبوا لحد ما فجأة نور وقف و قال بصوت
على شوية جماعة أنا عايز اقول حاجة مهمة . الكل

خير ؟ مريم ، أنا بحبك #استمرار و الحكمة
ألى طلعلنا بيها من ام الموال الاسود دا سييك من ابو
لهب و جو الجاذبية الأرضية و خليك فى كيلوباترا
مصر دى صاحبة كشك سجاير يا عينيا . و مش
هوصيك ¶ *ℓℓσω με мя fαwzy*¶

oOSAngleSOo ©

———— Part Break ————

ركزى معايا يا ست الكل و ركز معايا انت كمان يا
أخ ، عزيزى القارئ فوزى ، لو حضرتك عجبك
الرواية و لايت و رامز و جو الفاكهة الامريكاني دا يبقا
تعالى اقولك تعمل ايه عشان تشوف الباقي و كمان
ركز اوى فى الكلام ألى جاى عشان فيه حاجة قمر
، بالمختصر المفيد يا فوزى Now داخله علينا
اه هى دى LRIPDI شايفين الصورة ألى تحت دى
، فى الأغلب يا فوزى شوفت كومنت كتير للكائن
القمر دا معلىش يعنى لو عندك جفاف روح لعفاف
متصدعناش يعنى ، بص بقا يا فوزى الكاتبة
العسل دى مش اى حد . طبعا هتقولى انتى جاية
اومال ☹ تشهرى الناس هنا . هقولك اه عادى يعنى
انت فاكر ايه . بطلوا نفسنا بقا ، المهم يا فوفو ،

الكائن دا مش اى حد اه والله مش اى حد ، دا
حضرتك سمعت عنه كتييييييير . هتقولى ازاي .
هقولك هذا الكائن القمر هو إحدى الشخصيات
مش بقولك فى حاجة قمر □ الرئيسية فى الرواية
□ طبعاً انت مش فاهم حاجة □ Now داخله علينا
بص يا خويا هى اه إحدى □ هقولك ولا أنا الصراحة
شخصيات الرواية و على فكرة مش هى بس ، دا
تقريباً معظم شخصيات الرواية مبنية على
شخصيات ناس حقيقية ماعدا كام شخصية كدة
من الخيال باختلاف الاسماء دا غير ان فى بعض
الجمال و المواقف فعلا حصلت و بنفس طريقة
الشخصية الحقيقية و مش عايزة اقولك على
الكبيرة انى من إحدى الشخصيات بس بردوا مش

هقولکوا أنا مین و هخلیها لیک انت یا فوزی تخمنها

بس أنا مش هقولكوا بقا الكاتبة القمر فرينا . ❏

تبقى انى شخصية و هخلى دى ليكوا فى الكومنت

كان يوم ١ تخمنوها بعد ما تقرأوا روايتها الروعة

یلا یا فوزی متکسفنیش و ۛحبك اجمل صدفة

ارفع راسی کده و بسرعه روح اقرأ روایتها و شجعه

تکمل و متنسوش تقولولها رأیکوا فی روایتها و لو

لقینا تشجیع کبیر هی بنفسها هترد علیکوا و

تقولكوا هي مين من الشخصيات الرئيسية و خلوها

و ۱۱ تنزل باقی روایتها عشان انا کمان انزرزرزرززل

ايقوا قولولنا في الكومنت مين اكرت شخصية حيتها

عشان صاحب الشخصية بنفسه هيشوفها يا

فوزززززززى و الحكمة ألى طلعنا بيها من ام المولى

❖ و مش هو صيک ❖ ابدعی یا فوفاااااااااا الاسود دا

Follow me [fawzy](#) oOSAngleSOo ©

——— Part Break ———

بيبرق الجميع لنور و خصوصاً امل و منى و رامز
اخوه و حتى كريم الى كان تعبان و سرحان فجأة خد

باله من ألى سمعه . رامز و ألى كان باصص لأخوه
بسعادة و هو بيقوله اخيرا عملتها . مريم و ألى
الطريقة صدمتها و كان قلبها عمال يدق بأسرع ما
عنده بس بسرعة جمعت نفسها و استغلت صدمة
الكل و هى بتقول كiiiiiiiiiينت . رامز كمل
كلامه بعد ما سمع كلمة كينت و قال و هو باصص
بقرف و هينجلط من اخوه على روحك نور
بصله بصة الإخوة الحنونة المعتادة ألى طبعاً كلنا
عارفيناه و هو بيقوله سمعتك يا جذمة ، حسابك
معايا لما نروح بس . امل و ألى ماتت من الضحك
من ملامح رامز و ألى قاله بعد ما عرف أن دى
الغمزة ألى اتفق عليها نور و مريم عشان الكل
ينصدم و نجحوا أنهم يكسبوا فعلا أول جولة . منى

بتبص لمريم و نور و هى بتقولهم بقا دى الغمزة ،
(بتبص لرامز و هى بتقول) انت ياااا استاذ جاذبية .
بيبصلها بابتسامة و هو بيقولها رامز ، اسمى رامز .
الغمزة الجاية تقول للبت ألى جنبك دى هتجوزك و
ألى بعديها تقولها يا ام العيال ، مهو حضراتكم
بتستغلوا كوننا سناجل و انا لن اقبل بهذه الإهانة و
ا..... فجأة أثناء كلام منى جه تليفون لكريم خلاه
يقف مصدوم و هو عمال يقول بصوت عالى خلى
كل أصحابه مركزين عليه الو الو يا ماما ، ماما مالك
فيكى ايه ، ماله ماجد ، ماما ردى عليا الكل
بيبطل ضحك و هزار و بيبصوا على كريم ألى كان فى
حالة صدمة و هو بيلم حاجته بسرعة عشان يمشى

مريم بتوتر مالها طنط يا كريم ؟ كريم و ألى كان فى
حالة رعب على امه معرفش معرفش ، فجأة ماما
اتصلت بيا و سمعتها بتقول و هى بتعيط ألق
اخوك خدوه و فجأة سمعت صوت خبطة قوية و
محدث رد عليا ، أنا لازم امشى حالا . الكل قالوله
استنى احنا جايين معاك . فعلاً بسرعة كريم ركب
عربيته و نور و مريم و منى و امل و رامز ركبوا
العربية مع نور و بسرعة راحوا على بيت كريم بعد
ما مشيوا وراه بالعربية . وصل الكل عند عمارة
طويلة بتاعت عيلة كريم لوحديهم ، دخل بسرعة
كريم البيت لقى أمه واقعة على الارض مغمى
عليها ، شلها كريم و معاه نور و رامز على اوضتها ، و

كريم كان يحاول يفوقها و هو فى حالة انهيار عصبى
و هى مش بتفوق و كان عمال يقولها و الدموع فى
عينيه عشان خاطري يا ماما قومى ، والله ما
هستحمل تبعدى عنى كفاية بابا عشان خاطرى
قومى ردى عليا ، طب قوليلى ماجد اخويا حصله
ايه ، يا ماما انا انا . مريم و منى قربوا منها بعد ما
رامز و نور بعدوا كريم عن أمه بسبب الحالة ألى هو
فيها ، كشفت منى هى و مريم على والدة كريم
بحكم انهم طلبة فى كلية طب بشرى . خرجوا و
قالولهم دى لازم تتنقل على مستشفى فوراً باين
انها جالها صدمة عصبية و لازم نلحقها دلوقتي قبل
ما تدخل فى غيبوبة . كريم بالرغم أنه طالب فى طب
بشرى ذيهم إلا أنه مكنش قادر حتى يساعد أمه بل

كان حاسس ان الدنيا بتلف بيه و فجأة ستارة سودا
بقت قدامه لانه بالفعل كان فقد الوعي ، حاوله
يفوقوه بس مكنش بيستجيب . خدوهم الباقي
بسرعة فى العربيات و اتجهوا فوراً على مستشفى
الامل بيخدوا الممرضات والدة كريم على غرفة
الطوارئ فوراً و كريم بينقلوه على على غرفة تانية و
بيعلقوله محاليل و بيدوله بعض الحقن لانه شبه
اتعرض لانهيال عصبى . الكل فضل مستنى برة و
هما قلقانين بالرغم أن نور و رامز ميعرفوش كريم
معرفة شخصية إلا أنهم مستحملوش منظره و هو
منهار جنب والدته و عاجز على أنه يساعدها أو
يعرف ايه ألى حصل لأخوه خالة أمه بالحالة دى .
كان الوقت متأخر على الكل و خصوصاً البنات ،

عشان كدة مريم اتصلت بوالدتها بلغتها بألى حصل
و أنها هتأخر شوية لحد ما تظمن عليهم و كدة كدة
معاها نور و رامز . طلب نور من اخوه أنه يوصل
امل و منى على بيتهم بالعربية بتاعته و بعدين
يرجع بيها ، بس منى رفضت و قالتهم لا أنا تمام ،
كدة كدة رزيت على والدى و هو خلص شغل و
زمانه فى الطريق على هنا و هروح معاها ، تحبى
تروحي معايا يا امل ؟ امل و ألى بصتلها و كانت
عايزة تفهمها حاجة بس لحسن الحظ منى فهمتها
بسرعة و هى بتقولها ولا خلى رامز يوصلك احسن ،
لحسن من الصبح و انتى واقفة على رجلك و
تعبانة اكيد مش هتقدرى تمشى و المشوار بعيد ،

(تليفونها بيرن) دا بابا بيرن همشى أنا ، خلوا بالكوا

من نفسكم ، و ابقوا طمنوني عليهم ، سلام . ©

بتمشى منى ، و رامز بياخد امل يوصلها بعد ما
بلغت مامتها و ألى وافقت بعد ما طلبت من امل
تصور رامز و تبعتلها صورته و اسمه رباعى و عنوانه
و صورة بطاقته بالرغم أن امل بلغت مامتها أنه
يعتبر ابن عم مريم بس بردوا موافقتش غير لما
تبعتلها صورته احتياطى عشان لو حصلها اى حاجة
مش هيرحموه ، و إلا تلحق تروح مع منى و باباها ،
و فعلاً امل نفذت كلام والدتها بالرغم من أنها كانت
محرجة من الموضوع دا مع رامز إلا أنه وافق عادى ،
بس طبعاً بعد ما طنط شافت الصورة قالتها

براحتك أن شاء الله تبيتى المهم صحتك يا حبيبة
امك و الواد .(دى الأمهات دى عليها حاجات غريبة
جداً) عند رامز ألى خد امل معاه عشان يوصلها
بيتها ذى ما وصفتله بيسأل رامز امل بس غريبة
يعنى مشوفتش والد كريم دا ، و ليه كان عمال
يقول لامه متعمليش ذى بابا ؟ مفيش والد كريم
كان راجل مكافح جدا و اتجوز طنط امل ألى احنا
ودناها المستشفى و قدر بكفاحه بينى اكبر
مستشفيات مصر مستشفى الامل ألى على اسم
مراته طنط امل و ألى احنا ودينا فيها كريم و والدته ،
و طبعاً كانت فرحة كبيرة عليهم انهم قدروا بينوا
مستشفى ذى دى بعد ما طنط و عمو تعبوا سنين
عشان يعملوها و ربنا زود فرحتهم بكريم و ماجد

اخوه و عشان كدة عمو عمل اوضة خيرية للمرضى

المحتاجين و الفقراء باسم كريم حتى لما حد

بيدخلها بيلاقى مكتوب دائماً فى الاوضة جملة ربنا

كريم يعنى كحاجة لربنا مقابل الفرحة الى عطهولهم ،

بس للأسف الفرحة دى مكملتش كتير و والد كريم

عمل حادثة بعربيته زمان و توفى ، و كريم كان لسة

معندوش غير عشر سنين تقريباً ، طبعاً كانت

صدمة على الكل و خصوصاً على طنط امل

مكنتش عارفة هتعمل ايه ولا هتربى ولادها ازاي ولا

المستشفى و خصوصاً ان الكل كان طمعان فيها ،

فقررت هى الى هتدير المستشفى لحد ما كريم

يكبر و يديرها بحكم أنه الابن الأكبر ، طبعاً كتير

رفض من العيلة و قعدوا يقولوا ازاي واحدة ست

هې آلى تمسك الشغل ، و طبعاً دى كانت حجة
عشان يخلوها تسيب المستشفى و هما آلى يديروها
، بس طنط واجهت كل دا لحد ما كريم وصل للسن
القانوني آلى يسمح له يدير مستشفى والده ، و كريم
كان قد المسؤولية بل عرف يطور حاجات كثير فى
المستشفى رغم سنه الصغير بس طول عمره كان
متفوق حتى فى دراسته كنا بنسميه انشتين الدفعة
. ، بس يا سيدى هى دى حكاية كريم

ياااااه ، دا باين أنه شاف كثير فى حياته كريم ، بس
انتى ازاي عرفتى كل دا ؟ مفيش والدتى تعرف
اغلب امهات اصحابى و حكايتهم حتى انا طالعالها
شوية بكون عارفة اغلب الناس آلى بشوفهم عكس

منى بتفتكر اسامينا بالعافية هههه . غريبة اوى
صاحبك دى ، الواحد مش فاهم شخصيتها هل
هى طيبة ولا شريرة ولا طفلة ولا اى بالضبط . كل
ألى اقدر اقولهولك أن منى مش ذى ما الولاد
فاكرينها خاااالص ، اه صح انت ليه مرتبطش لحد
دلوقتي غريبة يعنى دكتور و دمك خفيف و مشاء
الله ربنا عطاك الجمال و..... بابتسامة ايه ايه ، احنا
هنقر من اولها طب استنى لحد ما اوصلك بدل ما
العربية تتقلب بينا دلوقتى ، ساعتها طنط مش
هترحمنى هههه . بابتسامة متبادلة هههه لا لا ، كل
ما فيها والدتى خايفة عليا شوية ، و بعدين يا سيدى
أقر ايه بس ، شكلك عارف يجى خمسة و بتتهرب
من سؤالى . ولا برص وحياتك ، ذى ما تقولى

ملقتش ألى تحبنى كرامز مش كواحد شكله حلو او
بيحب يهزر أو دكتور ، كل دى شكلیات و ممكن
تروح فى اى لحظة ساعتها ذى ما حبتنى عشانها
هتروح معاها بردوا ، و انا اتعودت على طريقة اغلب
البنات بتاعت الدلع و الضحك ألى ولا رقاصين شارع
الهرم معايا عشان يلفتوا انتباهى ، يمكن الوحيدة
ألى استغربتها صاحبتك منى دى هههه اول مرة حد
يعمل معايا ألى عملته . امل و ألى حسنت ان اغلب
كلامه عن منى و بس ، فضلت ساكتة مش بتتكلم
حتى بعد ما خلص كلامه . ايه مالك ، انتى تعبانة
ولا ايه ؟ اه شوية ، يمكن عشان من الصبح كنت فى
الكلية و بعد كدة الحفلة بتاعت مريم و كدة يمكن
تعبت شوية بسببهم . طب استنى كدة . وقف

رامز بالعربية على جنب ، و بعد كدة قرب من امل
ألى بصتله بصدمة و هى بترجع بجسمها لورا ناحية
باب العربية و هى بتقوله انت هتعمل ايه ، و رحمة
تيتة اطلع عينيك لو فكرت تعمل فيا حاجة ، أنا
استرونج و ممكن ابهدلك . رامز و ألى مقدرش
يمسك نفسه من الضحك من ملامح وشها و هى
بتهدده هههههه يخربيت سنينك انتى و تفكيرك
القذر دا ، اعمل فيكى ايه بس ههههه ، يا ستى
كنت هشوف حرارتك يمكن سخنة ولا حاجة اجبك
دوا من اى صيدلية قريبة ، ابقوا نضفوا دماغكوا
شوية من القذورات دى نحياتنا خلتونا نخاف نعدى
من جنبكم لحسن تقولوا بيتحميش بيا . امل و ألى
كانت بتضحك من كلامه و هى بتسأله برفع حاجب

بأيه يا عينيا . بيتحميش يا اختشى بيتحميش ، هي
بيتحرش بس عشان الرقابة يا ست الكل . طب يلا
يختى روحينى من سكات ، قال تشوف حرارتى قال
، ابقى بصى قدامك يا حلوة لحسن عينيكى
توحشك . هههههه سكتناله دخل بحماره ، ماشى يا
هانم أدى اخرة ألى يوصل بنوثة جميلة استرونج
. ممكن تطلع عين ألى قدامها .

احنا هنعاكس من اولها ولا ايه ؟ بابتسامه هو حد
جاب سيرتك اصلا (بيبص بطرف عينه عليها
بيلاقيها زعلت من كلامه) خلاص انا اسف ، بهزر
معاكى ، والله انتى ذى العسل و انا مبسوط اوى
انى اتعرفت عليكى . طبعاً امل اتكسفت من كلامه

و مكنتش عارفة ترد بايه ، و عشان تتهرب من
الكسوف دا قالتله ما تشغلنا اغنية بدل الصحرا ألى
احنا فيها دى . انتى جيتيلى فى ملعبى ، هسمعك
شوية اغانى لزمن الفن الجميل ، حاجة ايبويه طرب .
سمعنا يا سيدى . بيشغل رامز الكاست على
اغانى الزمن الجميل و ألى بتقول فى الاول جرجرتك
من خبتك خدرتك فى الاول جرجرتك من خبتك
خدرتك م.ن.خ.ب.ت.ك جوجوجوجوجو رامز و هو
عمال يهز رأسه باندماج مع الأغنية الله يا فنااان ،
الله على جوجوجو ، راشقة فى قلبى وربنا ، سامعة
الفن ، واحدة جوجوجو كمان يا فنان خلينى
اتووووب من الفن النتن بتاع دلوقتى داااا . امل و
ألى عينيها دمعت من كتر الضحك و هى بتقوله

[illegible]

بعربيتهم و بعربيتك و ودناك كلنا المستشفى بس
الوقت أتأخر فا البنات مشيت و انا و نور فضلنا لحد
ما نطمن عليك . شكرا جدا ليكوا مش عارف
اقولكوا ايه ، بس ثواني هو احنا فى مستشفى ايه ؟
مالك يا كريم ، مش عارف مستشفى والدك ، احنا
فى مستشفى الامل . كريم و الى ملامح وشه
اتغيرت اول ما عرف هو فين و هو يقول بصدمة
اييبييه !! فجأة قام كريم بسرعة و هو بيحوش
المحالييل من اديه و مريم و نور بيحاولوا يهدوه و
هما مش فاهمين ماله و ليه اتفزع بالشكل دا اول
ما عرف أنه فى مستشفى الامل بتاعته . كريم و هو
بيحاول يبعد نور عنه أبعد عنى يا نور ، لازم انقل
امى من المستشفى دى حالا . مريم و هى

مخضوضه من ألى بىعمله كرىم لىه بس ىا كرىم دى
المستشفى بتاعتكوا ، غىر دى من أكبر
. مستشفيات مصر

كرىم بغضب و هو بىحوشهم عنه و رايح ناحية باب
الاضوضه بقولكوا ابعدوا عنى ، لازم ألحق امى ، مش
هسبها هنا و لو ثانية واحدة ، ابعدوا عنى . بسرعة
كرىم خرج من الاوضه و راح يسأل إحدى ممرضىن
المكان عن والدته ألى بتقوله والدتك حضرتك ىا
، هى بقت تمام و نقلوها VIPفندم ، فى الجناح ال
على هناك . بسرعة جرى كرىم على الجناح ألى فىه
أمه ، و دخل عليها لقاها نايمة على السرير و
متعلقها أنايب اكسجىن عشان التنفس . قرب

منها كريم و غصب عنه عينيه خدعته و مقدرش
يشوف امه فى الحالة دى ، و طى على اديها و هو
عمال ييوس اديها و عينيه مليانة دموع و بيقولها
قومى يا ماما ، قومى ، انتى عارفة أنا مقدرش
اشوفك زعلانة أو مضايقة اد ايه ، مبالك و انتى
قدامى كدة و مش بتردى عليا ، عشان خاطرى
قومى ، والله انا مسواش حاجة من غيرك ، قومى و
أنا هوديكي مستشفى احسن من دى مليون مرة ،
طب قومى قوليلى ماجد اخويا فين ، قوليلى ايه ألى
حصله ، وحياتك عندى يا امى لو طلع حد من ألى فى
بالى هو السبب فى ألى انتى فيه دلوقتى ما هرحمه ،
(بيحط رأسه على المرتبة جنبينا و هو يببى)
قومى يا ماما!!!!!! . كل دا حصل قدام مريم و نور ألى

لحقوه لحد ما وصلوا عنده و شافوه و هو فى الحاله

دى و كانوا زعلانين جدا عليه و على حالته و

خصوصاً مريم ألى تعرف حكايته و قد ايه هو بيعز

امه من وقت ما ولده مات و هو ملوش غيرها بس

فى نفس الوقت مش فاهمين هو بيتكلم عن مين و

اياه ألى خلاه مفزوع من فكرة أن أمه موجودة فى

المستشفى دى ، بس فجأة أثناء تفكيرهم و بكاء

كريم على امه ، أدين والدة كريم بدأت تتحرك .

مريم بفرح كريم كريم ، طنط بتتحرك . فجأة كريم

رفع رأسه و هو يببص على ألى أمه ألى كانت بتحاول

تفتح عينيها بصعوبة بسبب ضوء الاوضة . والدة

كريم بصوت ضعيف أنا فين ، و ايه ألى جابنى هنا ،

اياه ألى حصل يا كريم ؟ كريم و الدموع فى عينيه

انتى ايه ألى حصل يا ماما ، كنت هموت من غيرك ،
مالك يا حبيبتى ، ماله ماجد و مين خده ؟ والدة
كريم و ألى استوعبت ألى هى فيه و افتكرت ألى
حصل و بتقول ببكاء و هى عمالة تخط بأديها على
رجلها ااااه يا حبيبي يا ماجد ، خدوه من حضنى يا
كريم ، كنت فى البيت أنا و ماجد اخوك ، و فجأة
لقينا حد بيخبط جامد ، فتحت طلع ظابط و سأل دا
بيت ماجد جمال قولته اه لقيته بيقول للى معاها
هتوه و قعدت أسأله ليه ابنى عمل ايه قالى هيعرف
فى القسم ، و اخوك يا حبيبي خدوه و هو مخضوض
و مش فاهم مودينه على فين ، يا حبيبي يا ابنى ،
كريم ألحق اخوك ، اخوك مش هيستحمل اقسام .
كريم و ألى حس بحد بيطعنه بسكينة فى قلبه فا

اخوه و ألى بيعتبره ابنه و كل حاجة فى حياته بعد
موت ابوهم ، دخل السجن . بسرعة قام كريم ناحية
نور ألى كان واقف هو و مريم و مش عارفين ايه ألى
عمال يحصل لعيلة كريم ، كريم و هو ماسك فى
دراع نور و فى حالة صدمة و هو بيقوله انت ظابط
صح ، انت ظابط ، عشان خاطرى ساعدنى اخويا
ملوش غيرى فى الدنيا ، اكيد اخويا معملش حاجة
اكيد ، أنا متأكد ، دا أنا ألى مربيه عشان خاطرى
. ساعدنى .

نور و هو بيمسك ايده عشان يطمئه أهدى أهدى ،
هساعدك متخافش ، قولى بس اسمه ايه . اسمه
ماجد جمال ، ماجد جمال امير . مسك نور موبايله

و رن على حد تبعه فى الشرطة و هو بيقوله عايزك
تشوفلى حد عندك اسمه ماجد جمال امير
(بيستنى شوية لحد ما بيرد عليه الشخص) اه
اتمسك النهاردة اه ، عندك طب تمام ، قولتلى
مسكوه فى قضية ايه . ايه !! ، انت متأكد ، لا لا شكراً
بس خلي بالك منه دا تبعى . كريم و ألى اتخض
من شكل نور و هو بيسأل اتمسك فى ايه ايه مالك ،
اخويا مسكوه فى ايه ؟ طب تعالى بس بعيد عن
طنط (خرجوا برة بعيد عن والدة كريم عشان
متسمعش) شوف أنا عايزك تظمن اكيد دا مجرد
اشتباه مش اكثر . فى ايبويه ، اخويا مسكوه فى ايه ؟
اخوك للاسف مسكوه فى قضية مخدرات . كريم و
ألى مكنش مستوعب نور بيقول ايه ، فا هو مش

مجرد اخ لماجد دا اخوه و أبوه و روحه و كل دنيته و
هو مربيه كويس من صغره ، ازای يسمع أن اخوه
اتمسك في حاجة ذى دى . مريم كانت مصدومة فا
الكل يعرف كريم و عيلته و أخلاقهم ، و بصت
لكريم و قالتله متخفش اكيد دا مجرد اشتباه ذى ما
نور قالك ، كلنا عارفينك و عارفين عيلتك و قد ايه
انتوا ناس محترمة و يستحيل حد فيكوا يعمل كدة ،
يستحيل اخوه يتمسك في قضية مخدرات . فجأة
بيسمعوا صوت والدة كريم ألى كانت واقفة عند باب
الاضوة و هما مش واخدين بالهم ، بس هى سمعت
مريم و هى بتقول على ابنها أنه مسكوه في قضية
مخدرات . بصوت مليان بالبكاء على ابنها مخدرات
!! (بصوت على) ابنييييييييي . و فجأة وقعت

والدة كريم على الأرض مغمى عليها ، جرى بسرعة
كريم ناحيتها و هو يقول بصوت على لالالالال ،
ماما لالالالال ، فوقى يا ماما . مريم و ألى مستحملتش
كل ألى شافته و الدموع فى عينيها احنا لازم ندخلها
الايضة بسرعة يا كريم . كريم بانهيال لالالال ، احنا
هنمشى من هنا فوراً ، هنروح اى مستشفى تانية
غير دى . ليه بس دا.... بصوت على مفيعيش بس
، أمى مش هتقعد هنا دقيقة واحدة زيادة . و فعلاً
اخدوا والدة كريم فى عربية إسعاف تبع المستشفى
لمستشفى تانى و نقلوها فوراً لغرفة الطوارئ . بعد
ربع ساعة خرج الدكتور من غرفة الطوارئ و كريم
بيجرى عليه ذى المجنون و هو يقول طمنى يا
دكتور ، امى بخير ، طمنى . للأسف باين أن والدة

اتعرضت لاكثر من صدمة عصبية و بحكم السن
جسمها مستحملش و يؤسفني اقولك أنها دخلت
فى غيبوبة و يا عالم هتفوق منها امتى . كريم و ألى
من كتر الصدمات مكنش قادر يوقف ، فى يوم و ليلة
عيلته كلها ضاعوا مبقاش فى حد من عيلته يطمنه
. أن كل حاجة هتبقى تمام لانهم هما كل حاجة

مسكه نور و قعده على أقرب كرسى ، و كريم
سرحان و مش شايف ولاحاسس بألى حواليه هو
بيقول أنا بقيت لوحدى خلاص ، مفيش حد معايا
خلاص ، بابا سابنى و انا صغير ، و اخويا ألى ربيته
كأنه ابنى مش اخويا ضاع منى ، و امى ألى كانت
الدرع الواقى بتعنا خلاص مبقتش قادرة تستحمل ،

طب لو هی مش قادرة تستحمل أنا هستحمل ازای

، هستحمل کل آلی جری دا ازای ، طب اخویا

الصغیر دا هیستحمل آلی هو فیه ازای ، ازایای

هنستحمل ازایای ، یارب أنا ملیش غیرک ، انت

عالم بألی بیحصل و عالم بضعفی ، یارب معتش

قادر یااارب . بتقرب منه مریم عشان تهدیه أهدی

یا کریم ، أهدی ، لازم تبقی قوی عشان مامتک ، یا

سیدی لو مش عشانها عشان اخوک آلی ملوش

غیرک انت آلی هتعرف تنقذه و بکدة طنط تقوم

بالسلامة ، لازم تجمد . عندک حق لازم اجمد ، نور

ودینی علی القسم بسرعة لازم اشوف اخویا ارجوک

. مش هینفع تشوفه دلوقتی ابدًا ، مفیش غیر بکرة

الصبح ، وعد هعدی علیک و هاخذک تشوفه

بنفسك ، بس لازم تروح تنام و ترتاح عشان اخوك
لما يشوفك ميقلقش . و مين يقدر ينام بعد كل
ألى حصل ، عموماً شكراً جداً يا جماعة ، شكراً يا
مريم على وقفك جنبى ، شكراً يا نور على كل ألى
عملته ، أنا تعبتكوا معايا اوى جميلكوا دا مش
هنساه طول عمرى . نور و هو بيحط أيده على
كتف كريم عشان يطمئه عيب يا كريم ألى بتقوله دا
احنا اخوات ، المهم خلى بالك من نفسك و من
والدتك و أن شاء الله قريب هتقوم بألف سلامة ، و
أى حاجة تعوزها مش هوصيك كأنى اخوك مش حد
غريب و انا بكرة هعدى عليك فى البيت و نروح
نشوف اخوك ، اه صح مفاتيح عربيتك اهي اتفضل
. لا لا متتعيش نفسك ، أنا تعبتك معايا كتير ، غير

مش هقدر اسيب امى هنا لوحديها ، هفضل هنا
حتى لو هنام على الأرض المهم اكون جنبها ، روح
انت و مريم أنا تعبتكوا معايا اوى و اختركم . مريم
بابتسامة بسيطة عشان تهون عليه لا يا كريم
مفيش تعب دى طنط ذى ماما بالظبط ، خلى بالك
انت من نفسك و انا هبقى اجى ازور طنط و اطمن
عليها . و فعلاً بيمشى نور و مريم من المستشفى
، بس نور بيتصل على رامز اخوه عشان يجبله
العربية على المستشفى ألى هما فيها عشان يروح
مريم . الو ، أيوة يا رامز ، انت فين ؟ بنعس و هو
بيتاوب هالاهح ، فى البيت هكون فين . بتعمل ايه
فى البيت يا غبى . هكون بعمل ايه فى البيت ، جايب
نسوان مثلاً ، ما أنا متلقح هنا نايم يا عم . نايم !!

انت يا ض هتجبلى شلل ، مش قولتلك بعد ما
توصل امل ترجعلى بالعربية عشان اوصل مريم .
بيتكلم و هو بيدعك عينيه ايه دا صح ، نسيت
معلش ، عادى حصل خير خدوها مشى المشى
. رياضة بردوا ، و اهو يا عم يحلالكوا الجو يا نمس

نمس ايه الله يخربيت شكلك يا بعيد ، دا يوم ما
يعلم بيه إلا ربنا ، كله من عينيك ، بقولك ايه انا
هبعثلك اللوكيشن على الواتساب ربع ساعة و
تكون عندى بالعربية . بيتكلم و هو بيشد اللحاف
عليه ربع ساعة مين يا عم ، دا أنا فى الربع ساعة
دى اكون اكلت يجى حلتين رز بلبن خالى الدسم
مع الملائكة ، و بعدين منك لله يا اخى كنت خلاص

رايح لهيفا بالحصان و ادينى وقعت أنا و هو بسبب
رنتك دى . نور بصدمة حصان ؟! بقولك ايه يا
نور موبايلى مفهوش غير واحد فى المية و
شك... (بيقفل السكة فى وش اخوه) رامز و هو
مبتسم تحت اللحاف قال اجيله قال ، هو فى احلى
من السرير و النووووم فى الوقت دا بردوا ، يلا خليه
ياخد فرصته معاها لوحديهم يمكن الجحش يكبر و
يبقى حمار ، يا سلام عليك و على حكمك يا واد يا
رامز ، اااه مش كنت شوفتلى بنت من الحفلة دى
اهو الواحد يلاقى واحدة يفكر فيها و هو نايم بدل ما
نص الشعب المصري يفكر فى هيفاء كدة ، والله
تعبينك معانا يا فنانة انتى و الحصان ههههه ، بس
هفكر فى مين دلوقتي دا كل ألى شوفتهم كا...

(بيجى فى باله منى و هى بتواسى الطفل ألى كان
بيعيط) الواحد مش عارف انتى ايه ، مرة تبقى ذى
ابو لهب و مرة تبقى ذى الملاك بعنيكى الحلوين
دول ، هيببيح لا لا أنا مقدرش اخون هيفا ابد
لحسن تزعل و متجليش هى و الحصان ، منك لله
يا نور الزفت دا أنا خلاص كنت راكب الحصان و
رايح لهيفاء منك لله الحصان وقع بسبب رنتك دى
، اما انام عشان اشوف اخبار الحصان ايه بعد الوقعة
الزفت دى الله يخربيتكوا . بينام اخونا رامز هو و
الحصان بتاعه بس محلمش بهيفاء ذى ما كان
..... بيقول بل شكل حد تانى احتل تفكيره و أحلامه

من الناحية الثانية عند نور وقت ما رامز قفل في
وشه السكة . بغضب الاخ يا رامز الزفت ، بقا بتقفل
في وشى و تقولى البطارية و نايم ، طييب ما
نيمتك في الحجز عندى مبقاش أنا نور . ايه مالك
متعصب كدة ليه ؟ الزفت رامز ، وصل امل و روح
نام ، شوفتى . ههههه معلىش ، تلاقيه تعبنا بردوا ،
أنا هاخذ تاكسى يروحنى عادى . تاكسى ايه بس
هو فى تاكسى دلوقتى و بعدين و انا روحت فين ،
شكلنا هنخدها مشى بسبب الترة الى مربوها عندى
فى البيت . مريم بتضحك من طريقة نور و كلامه
على اخوه ، و نور ببصلها و هى بتضحك و هو
بيقول بتضحكى ، اهو اراهنك كل الى حصل بعد
الحفلة دا بسبب عينيه الى شبه عين السحلية دى ،

منك لله يا بعيد قعدت تنبور فيها لحد مخمتها ،
(بيرفع أيدته للسما) منك لله يا رامز يا خويا . مريم
بتضحك من طريقة نور تاني و هى بتقوله طب يلا
نمشى طيب ، عشان أنا اتأخرت . و فعلاً بيمشى
مريم و نور ، و مريم بتسأل نور مقولتليش ايه ألى
خلاك تعمل كل دا علشانى ؟ بيسكت شوية و هو
بيفكر و بعد كدة بيرد عليها اممم ، يمكن عشان
مكونتش ظريف اوى معاكى فى اخر مرة كنا مع
بعض فى خطوبة مريم ، فا يعنيى ممكن تعتبرى
الحفلة مثلاً هدية اعتذار منى . اممم ، بالرغم أنه
مش مبرر اوى و خصوصاً مفيش حد بيعتذر على
حاجة تافهة ذى دى يكاد ملوش داعى الاعتذار فيها
بحفلة بالشكل دا ، إلا انى هعمل نفسى مصداقك .

نور و ألى حس بتوتر من كلامها بس خباه لما سألها
اه صح فين الهدية ألى عطتهالك و باقى الهدايا ألى
جابوهالك اصحابك ؟ اااااه صح ، دا أنا نستهم فى
شنطة عربيتك . نور بتريقة ربنا يخليكى لمصر .
ما خلاص يا عم نور انت ما صدقت ولا ايه ، شكلك
بقا مش حابب تشوف وشى تانى عشان كدة
اضايقت لما عرفت أن الهدايا معاك و مُطر
تجهملى . بقا بعد الحفلة و الهوليلة و القر بتاع
رامز و تقوليلى مش عايز تشوف وشى ، تصدق أنا
استاهل ضرب الجزم على انى فكرت اعمل حاجة ،
ماله ايام كلب البحر اااا ولا كلبوب كبير هااا فاكدة .
يخربيت سواد قلبك يا شيخ لحد دلوقتى منستش
نور بابتسامة هو فى حد يقدر ينسى الذكريات

الحلوة دى معاكى ، بصراحة يوم ما قعدتى تقولى
كلب بحر عليا فى الموبايل يوميا كنت هموت من
الضحك وقتها بس الحمد لله مسكت نفسى كويس
يوميا . مريم بابتسامه ههههه قول ككككدة ،
عجبتك اوى كلب بحر ، طب يا كلب البحر يا كلب
البحر يا كلب البحر هااااا . انتى ما صدقتى ، طب يا
خرتيت البحر يا خرتيت البحر يا خرتيت البحر هاااا .
مريم و ألى عملت نفسها زعلانة أنا خرتيت البحر ،
مااااشى ، متتعيش نفسك ، أنا بعرف اروح لوحدى
، عن اذنك . ©

بتسيبه مريم و بتمشى لوحديها بسرعة عنه ، و نور
يلحقها و هو بيقول يختيييييىي ، أنا شكلى عكتها

ولا ايه ، (بصوت عالٍ) يا آنا آمنة استنى بالاس .
بيفضل نور ماشى معاها بالرغم انها مش عايزة ترد
عليه ، لحد ما بالصدفة نور بيشوف حد من بعيد
بيحود على شارع تانى و هو بيجر عربية لغزل البنات
باين كان مرووح بعد يوم شغل طويل . بينتهز نور
الفرصة و بيسيب مريم ألى استغربت أنه مشى و
سابها هو بتقول فى سرها نهار اسود ، هو ما صدق
ولا ايه ، ايه يا عم نور مش كدة يا راجل أنا بهزر ، لا
احياة ابوك ارجع والله ما هقدر امشى لوحدى فى
الوقت دا تانى كفاية ألى حصل مع كريم . بيروح نور
بسرعة ورا الراجل و بيسأله بتبيع يا راجل يا طيب ؟
الراجل بطيبة ببيع يا ابنى ، و حتى لو مش ببيع
عشان خاطرك نبيع ببلاش يا ابنى . ربنا يخليك يا

راجل يا طيب و فعلاً نور بيشتری اتنين غزل
بنات كبير و بيروح عند مريم ألى كانت واقفة تشتم
في سرها على تناكتها و على نور ألى مصدق يسبها ،
و لسة مريم هترن على باباها عشان يجى ياخذها
ولا حاجة ، بيجى من وراها نور و هو بيقول بابتسامه
وحشتك ؟ بتلف مريم بفزع بس من جواها فرحانه
أنه مسبهاش ذى ما كانت فاكرة ، و هى بتقوله انت
كنت فين يا استاذ ؟ بيقرب منها بغزل البنات و هو
بيقولها بابتسامه انتى شايفه ايه ؟ بتمسك منه
غزل البنات و هى مكسوفه و بتقوله بابتسامه
متبادله و هى باصه في الارض شايفه انك متعملش
كدة تانى . بيقرب منها هو مبتسم معملش ايه
بالظبط ؟ بكسوف يعنيتي ، متسبنيش تانى و

تمشى ، افتكرتك ما صدقت تسبنى . بابتسامة
هههه لو كنت عايز اسيبك ، كنت عملتها من البداية
مكونتش جيت فى يوم و انقذتك انتى و كريم من
العيلين الهبل ألى فكروا يأذوكى و انا موجود . بتوتر
و كسوف احمم ، اه صح انت ازاي عرفت وقتها
بموضوع أن فى عيال كانوا هياذونا ، انت كنت
بتراقبنا ؟ امممم ، يعنى هو أنا اقدر اشوفك
بتركبى مع حد غريب كدة و اسكت يفرض حصلك
حاجة ولا عمل فيكى حاجة ، و خصوصاً انى اعتبر
ابن عمك و مينفعش مطمئش عليكى . امممم ،
بس لحظة كدة ، احنا وقتها مكناش نعرف اننا
قرايب . نور بتوترهاااا بقولك مكناش نعرف
اننا قرايب ، (بتبصلة بنظرة خبث) ولا يكونش فى

سبب تانى و انت مش عايز تقوله ؟ نور بتوتر هاللا ،
سبب ايه بس ، و ليه ميكونش فى سبب تانى انتى
ألى عايزاه يكون و مش عايزة تقولى . مريم بتوتر
سبب ، سبب ايه ، و بعدين متخدنيش فى دوكة
دلوقتي ، انت ايه ألى خلاك تروح و رانا لحد هناك ؟

نور فى سره دى شكلها مش ناوية تعدى اليوم دا إلا
لما تعرف . نور و ألى كان لسة هيقول حاجة ، فجأة
موبايل مريم رن ، نور فى سره اووووف ، الحمدلله
عدت على خير ، والله انا حاسس ان كل دى
إشارات من عندك يا رب عشان مقولش حاجة .
بتتكلم مريم فى التليفون كتير شوية لحد ما
بيوصلوا عند باب بيتها . مريم بابتسامة بعد ما

خلصت المكالمة اسفة معلش طولت فى المكالمة ،

اممم مش عارفة اقولك ايه بصراحة يا نور ، أنا

انبسطت اوى بالحفلة و بكل ألى عملته عشانى

النهاردة ، شكرا انك خلتى فرحانة اوى كدة النهاردة

بالرغم يعنى من ألى حصل فى الآخر و أن شاء الله

خير طبعاً ، بس هيفضل من احسن ايام حياتى .

بابتسامة كفاية عندى انك مبسوطه ، (بيسكت

شوية و بعد كدة بيقولها) ممكن ايدك ؟ ليه ؟ أتى

ايدك بس . بتمد أيدها بتوتر و نور بيمسكها و

بيوطى يبوس اديها برقة و ابتسامة و بيقولها و هو

باصص فى عينيها بتركيز كل سنة و انتى طيبة .

مريم حاشت ايديها بسرعة و بصدمة و مكنتش

عارفة تقوله ايه غير أنها ردت بتوتر اناااا انااااا أنا لازم

اطلع عشان اتأخرت و زمانهم قلقانين عليا ، تصبح
على خير . و بتطلع مريم جرى على شقتها و هى
مكسوفة جدا من ألى عمله نور و كل دا قدام نور ألى
كان باصص عليها بابتسامة على كسوفها و هى
بتجرى منه على بيتها ، و لكن كان فى ألى من
الناحية الثانية باصص عليهم و عينيه بتغلى من ألى
بيحصل قدامه . بتدخل مريم شقتها و هى فى قمة
سعادتها و كأن فى قلبها فراشات ، بس فجأة بتلاقى
والدها طالع من اوضته و هو بيقولها ببرود مريم ،
تعالى . بتروح مريم على اوضة والدها و هى مرعوبة
، فا والدها بالرغم من طبيته الكبيرة و حبه لأولاده إلا
أنه شخص منظم جدا و دائما عنده مواعيد الطلوع
و الرجوع للبيت بالدقيقة و خصوصاً على بناته خوفاً

عليهم . بتدخل مريم الاوضة و بتقفل الباب بعد ما
والدها طلب منها كدة . بتقعد قدامه و بتقوله بتوتر
نعم يا بابا ، كنت عايزنى فى حاجة ؟ ممكن افهم ايه
ألى بينك و بين نور ؟ بتوتر اكبر هيكون فى ايه يا بابا
، مفيش حاجة ، احنا نعتبر ولاد عم ، ليه يعنى
بتسأل السؤال دا فجأة ؟ ولاد عم ، و هما ولاد العم
بيبوسوا ايدين بعض قدام باب العمارة فى الوقت دا
قدام ألى يسوة و ألى ميسواش عشان ألى ميشترى
يتفرج ، ولا يكونش مستنية حد من الجيران يجى
يقولى تعالى يا استاذ ملاك شوف بنتك المحترمة
ألى ربيتها كويس بتعمل ايه فى الوقت المتأخر دا .
مريم و الدموع فى عينيها و بتقول بصوت مبحوح
بابا أنا مكونتش ا..... بيقاطعها والدها و هو بيقولها

ولا كلمة ، هى كلمة واحدة نور دا متعرفهوش تانى ،
انتى فاهمة و لو هو حاسس بحاجة نحيترك يدخل
البيت من بابه غير كدة لا ، اه والدته تبقى بنت عم و
والده صاحب عمرى و اعرفهم كويس بس ألى اعرفه
انى رببت بنتى كويس و مش هستنى لما حد يجرى
يقولى تعالى شوف بنتك ، انتى فاهمة نور لو شفتيه
صدفة حتى متسلميش عليه و لو سألك ليه قوليله
والدى هو ألى قالى كدة ، تمام ، يلا اتفضلى على
اوضتك . بتخرج مريم بسرعة على اوضتها و هى
بتعيط فمكنتش متوقعة والدها يقولها كدة فى يوم
من الايام ، بتغير هدومها و هى زعلانة و بتقعد على
السريـر و هى لسة بتفكر فى كلام والدها و بتقرر أنها
تحوش نور من حياتها و لو فعلا حاسس بحاجة من

ناحيته يبقا يدخل البيت من بابه . بتفتح موبايلها

و بدون ولا كلمة بتعمله بلوك على كل مواقع

السوشيال ميديا ألى بينهم حتى رقمه ، و هنا بتكون

قفلت باب لمن أحبت و لكن كل دا لأنها اتربت

كويس و يستحيل تخذل والدها ، بالرغم أن من

جواها كانت بتقول سامحنى ، انا بحبك بس

مقدرش اكسر ثقة عيلتى #استمرار و الحكمة

ألى طلعلنا بيها من ام الموال الاسود دا سيبك من

هيفا و الحصان و خليك فى الحب دا جنان . و مش

هوصيك ☐ **ℱℓℓσω με my fαwzy**☐

oOSAngleSOo

———— Part Break ————

بيروح نور على بيته و هو فى قمة سعادته لانه قدر
يشوف مريم فرحانة و هى معاه ، يقرب من بيته و
يشوف عربيته مركونة قدام البيت و بيفتكر رامز و
ألى عمله معاه و بيقدر ينتقم فى اخوه . بيطلع شقته
و بيدخل على اوضة اخوه بيلقيه فى سابع نومة و
بيبصله و هو بيقول فى سره نايملى ، اما وريبييتك

مبقاش أنا نور . بيخلع حزام بنطلونه و بيضرب بيه
على طرف السريدر ناحية رجل رامز بقوة و هو بيقوله
اصحاه انا . بس رامز من كتر النعس بيفتكر أن في
حد بيزغزه في رجله و بيقول و هو دهشان و
مبتسم كما انا . نور بيوصله و هو هيفرقع من
الغيظ بسبب اخوه و هو بيقول كما انا ، طب
انفخك دلوقتي ولا اعمل فيك ايه . بيضربه مرة
تانية بقوة ناحية رجله بعيد شوية عن باقي جسمه
عشان مياذهوش و هو بيقوله بصوت على قووووووم
. بيصحى المرادى رامز مفزوع من الخضة و هو
بيقف على السريدر و رجله وجعاه من ضربة الحزام
بتاعت نور و هو بيقوله في ايه يا ابو نسب مش كدة
يا راجل ، يخربيت ألى زعلك بس ، و بعدين احنا

مش بطلنا حوار حزيمة دا ايه ألى رجعه تانى . بقا أنا

ياض تخلىنى اخدها مشى ، بقا أنا تاخذ منى

العربية بعد ما حببت اعملك قيمة وسط البنات و

توصلهم بعربيتى و فى الآخر تروح تنام ، دا أنا هنيملك

نوووومة . بيضرب بالحزام على السرير ألى واقف

عليه اخوه و رامز بينط من على السرير و بيجرى

من اخوه قبل ما يضربه بالحزام و هو بيقوله افهم

بس ، أنا قولت تخذوها مشى احسن و اهو الكلام

يجيب بعضه و كدة ، لكن لو كنت بتسوق مكنتش

هتعرف تركز فى السواعة ولا مع البت . بيقرب

نحيته و هو بيقول بتريقة تصدق صصصصص .

بيبعد عن اخوه و هو بيقوله شوووفت ، يبقا أنا

عندى حق ، و بعدين المشى رياضة بردوا . بيقرب

نحيته و هو بيقوله المشى رياضة اه اه ، (بيضربه
 بالحزام على رجله و هو بيقوله) بقا امشى أنا و هى
 اكتر من نص ساعة على رجلينا و تقولى المشى
 رياضة ، دا أنا هوريك الرياضااضة . بيجرى نور ورا
 اخوه فى الاوضة بالحزام و هما عمالين ينطوا من
 فوق كل سرير و سرير ، لحد ما فجأة مامتهم
 فتحت الباب على صوتهم و لقت رامز فوق الدولاب
 بالفنلة و اخوه ماسك المنفضة فى ايد و فى أيده

التانية الحزام . ©

[PDI] [LRI] ↑ [PDI] [LRI] رامز و هو بيجرى من اخوه [PDI] [LRI] ↑ [PDI] [LRI]

مامت نور بصدمة يخرببيبييتك ، بتعمل ايه يا
 اهل يا ابن الهبة فوق الدولاب منك ليه ، انزل يا

حلو ف من فوق الدولا ب مش هيستحملك و انت
ذى العجل كدة . ما تسأل الجاموسة ألى ماسكالى
الحزام دى ، (بيوصله نور و عينيه مليانة شرار و
رامز بيقول بسرعة و بخوف) لمؤاخذه يا ابو نسب ،
العتب على النظر يا خويا ، (بيص لوالدته و على
وشه تعابير خوف مضحكة و هو بيقولها) نزلينى
ياما من هنا ياما ، آلهى تنسترى ما تنحوجى لحد
يختيييييى . والدته بصدمة الهى تنسترى ما
تنحوجى لحد يختى ، تصدق يا ض انك عايز ضرب
الشبشب على دماغك و دماغ ألى جبوك ، نور . نعم
يا ماما . انفخه . رامز بخوف بيرد بسرعة لاااااا
وحياة ابوكى لا ، طب استنى اقولك على حاجة
حلوة والله ، والله حاجة هتحيبها اوى . امممم ،

نعم قول و خلصنى . طب ادينى الامان الاول انى
هنزل من غير ضرب . سيبه يا نور عشان خاطرى
لما نشوف اخرة الحلوف دا ايه . عشان خاطرك
انتى بس يا ماما ، بس بردوا هعاقبه ، انزل يا عم
السحلية من فوق . يعنى مفيش ضرب ؟ انزل
يلاااااا ، انت بتتكلم مع ظابط خلللللص .

يختيييييىي ، انت تؤمر يا باشا ، بس ابعد احياء الحج
لحسن بعيد عنك انا جربان و ممكن اعديك
هتشىيىيىي . هو الجربان بيعطس يا اهيل . هو بيكح
مش بيعطس صح ، والله كنت شاكك فى الأعراض .
اموت و اعرف مين الحمار ألى خلاك دكتور ، انزل
ياااااااض و خلصنى . امرك يا باااااشا . بينزل رامز
من فوق الدولار و هو باصص على اخوه و مرعوب

يضر به و فجأة نور بيضرب بالحزام بقوة على الأرض

خلا رامز يجرى من قدامه و هو بيصوت و يقول

ألحقوووننييييي . بيقف وراه والدته و هو بينهج من

نزوله من فوق الدولاب و جريته من اخوه ، بتبصله

والدته و هى بتقوله انا كام مرة قولتلك متلبسش

الفنلة مقلوبة هاللا ، انت مش بتسمع الكلام ذى

اخوك نور ليه انا عايزة افهم ، انتوا عاوزين تجننوني .

بيرد نور على والدته و هو بيقولها قوليله ، دا أنا

هموت و اعرف الحمار دا بيلبس الفنلة بالمقلوب

ليه ؟ طبعا و انتوا تفهموا ايه ، دى الأستاذة

العظيمة فتحية ذكريا بنفسها هى الى قالت الراجل

لازم يلبسم الفنلة بالمقلوب عشان الحسد يا ناس يا

جهلة . يا واد متشلنيش ، دكتور ايه دا يا ربى الى

مخلفاه ، و بعدين مين فتحية ذكرىا دى كمان .
بيتكلم بسرحان و بطريقة كوميدية يااااه الأستاذة
فتحية ذكرىا ، دى احسن واحدة لجب الحبيب و رد
المطلقة ، يا سلام يا استاذة فتحية ، و بعدين طبعاً
هو انتوا فارق معاكوا الدكتور المز ألى واقف
وسطيكوا ، انتوا عارفين كالأام واحدة هتموت و
. تتكلم معايا ، قال مين استاذة فتحية قال

بيبصله اخوه بتريقة ااه مز ، اول مرة اشوف عجل
بيقول على نفسه مز ، طبعاً مهو بعد استاذة فتحية
بتاعتك و رد المطلقة هتوقع من واحد ذيك ايه
يعنى ، و بعدين هو مش فى واحد كان بيعمل زمان
دور مذيعة اسمها زكيه ذكرىا . ااه ، مهى فتحية

دى بقا كانت هى المصدر الالهامى لدور المذبة
زكية زكريا بس طبعاً محدش كان قد الاستاذة
فتحية فمحدث كان بيعرف يعمل شخصية
استاذتى و قدوتى الأستاذة فتحية زكريا . بتمسكه
مامته من الفلة و هى بتقوله بقولك ايه ، أنا مش
ناقصة هبل و تخلف دلوقتى ، خلص و قول ايه
الموضوع ألى هيفرحنى . بيقرّب رامز من ودين
والدته و هو بيوشوشلها بصوت منخفض قدام نور
ألى مستغرب من رامز أنه بيتكلم بصوت منخفض و
فى نفس الوقت قلقان منه . بتبرق والدته رامز من
كلام ابنها و هى بتقوله انت بتتكلم بجد يا واد يا رامز
. عيب يا ست الكل ، هو فى بردوا هزار فى الحاجات
دى ، بس ذى ما قولتلك هااا مش هنقول لحد .

بتحدفه والدته بعيد عنها و هي باصة لنور بابتسامة
و بتقول لرامز اوعى انت بس كدة دلوقتى ، (بتبص
لابنها نور و هي بتقوله) بجد يا واد يا نور انت بتحب
مريم بنت عمك ملاك ؟ بيص نور و رامز بصدمة
من كلام امهم ، و خصوصاً رامز ألى بيقولها أنا مش
قايلك متقوليش لحد ، (بيلف وشه ببطء ناحية
اخوه ألى باصصله بصة جعلت رامز هيعملها على
روحه من الخوف) يا نهار اسود يا نهار اسود ، يا
صغير على الحجز يا رامز ، يا صغير على النفخ يا
رامز ، مبسوفة يا اما ، ختنفخ يا اما ، طب استأذن
أنا بقا قبل ما يجرى ورايا بمولة السرير . بينادى
عليه اخوه بصوت على ولااااااااااااا . بيلفه اخوه و
كل ألى جاى فى باله اغنية الفنانة العظيمة شرين

عبد الوهاب و هي بتقول سلم على الشهداء ألى
معاك سلم على كل ألى هناك ... بيرد رامز بخوف و
هو ببيلع ريقه لحم . بيروح نور نحيته و رامز
هيमत من الرعب ، و اخوه نور بيعط ايديه حوالين
كتف اخوه رامز و هو بيقوله بابتسامة مصطنعة
ههههه ، ظريف يا رامز ، طول عمرك دمك شربات ،
تعالى ننام يا حبيب اخوك لحسن انت واحشنى
بشاااااكل (ببص على امه و هو بيقولها) معلش
بقا يا ماما روحى نامى انتى دلوقتى لحسن أنا
هموت من النعس و عايذ انام . انت بتتهرب منى يا
واد يا نور ، تعالى هنا و فهمنى فى حاجة بينك و بين
مريم فعلاً . بيوشوش فى ودن اخوه رامز و هو
بيقوله هتتصرف و تنيمها ولا انيمك فى الحجز

النهاردة . بيرد على اخوه برعب حجززز؟! لا حجز
ايه ، دا أنا هخمدالك دلوقتى . ببص رامز على
. والدته و هو بيقولها بصوت عالى فجأة ماماااا

بتتزعف والدته من صوته العالى المفاجئ و هى
بترفع رجلها لفوق و بتمسك الشبشب الطائر فى
الهواء بحركة سريعة احترافية كأى ام عربية و هى
بتحدفه عليه و بتقوله فى ايه يا اهل يا ابن الهبله ،
أنا مش قايلالك مليون مرة تبطل حركات التخلف
بتاعتك دى ، والله شكل نهايتى على ايدك انت يا
متخلف . الله و انا مالى يا لمبى ، و بعدين الحق
عليا انى كنت عايز اقولك على الخبر الحقيقى ألى
هيفرحك . خبر حقيقى ؟! او مال يا واد ألى كنت

بتقولهلولى دلوقتي فى ودنى دا ايه ، انت بتستعبط
عليا يا واد انت ، طب والله ما أنا سيپاك . بتجرى
والدته وراه بالشبشب و هو عمال يجرى فى الاوضة و
بيقول الله يخربيتكووووا ، هو محدش لاقى غيرى
يجرى ورااااه فى العيلة دى ولا ايه ، طب استنى يا
ماما هفهمك طيب ، أنا... أنا... أنا فى واحدة معجب
بيها و عايز اتقدملها . بتقف امه و هى رافعة ايديها
ألى ماسكة بيها الشبشب و مبرقة ، و نفس التبريقة
على وش نور ألى باصص على اخوه رامز بس بعد
كدة قال فى سره اكيد دا مجرد كلام عشان يمشى
ماما ، صح صح . مين دى يا واد ألى عايز تتقدملها ،
انت شكلك بتشتغلنى ذى كل مرة ، طب ايه رأيك
لو طلع مقلب انت ألى هتعمل شغل البيت كله

لمدة شهر اكل و غسيل و تنضيف و كله هيكون
عليك زائد العلقه المحترمة ألى هتاخذها منى
عشان مش كل شوية تقولى اخويا بيحب أنا هتقدم
و انت عارف كويس أن أمنية حياى افرح بيكوا قبل
ما اموت . بيقرّب منها ولادها الاتنين و هما
بيحضنوها و يقولها بعد الشر عليكى يا ماما .
فجأة والده نور بتمسك رامز من ودانه و هى بتقوله
أنا كام مرة قولت بلاش المقابل دى ، طب والله يا
رامز لانت واخذ علقه منى و شغل البيت كله عليك
زائد بقا انى هخليك تتقدم لبنت طنط سامية
الاسبوع ألى جاى يا داما كل شوية هتعمل كدة و
انت شكلك مش بتاع جواز . بيتكلم بوجع من
ماسكة والدته لودنه و هو يقولها بنت طنطن

سامية؟! لا يا ماما اه اه ، صدقيني المرادى جد ، دى
حتى بنت جميلة و على ذوقك . بتسيبه والدته و
هى بتقوله طب لو كدة قولى اسمها ايه و فى كليه
ايه . اسمها اسمها ، اه اه اسمها منى و فى كلية طب
بشرى مع مريم و اتعرفت عليها النهاردة بس ايه يا
ماما بنت فى قمة الذوق (بيفتك منى و ألى عملته
فيه و بيتكلم و هو بيجز على أسنانه) مش عايز
اقولك يا ماما على معاملتها حaaaaaaaaااجة فظيعة . ©

انت بتتکلم بجديا واديا رامت ، طب طب هي شكلها
 حلو طويلا ولا قصيرة شعرها طويل عيونها ملونة
 طب بلاش كل دا مؤدبة يعني بنت كدة بنت ناس
 محترمين . اومال هحب بنت معيز يعني ، روي

انتى نامى دلوقتى لحسن الوقت أتأخر و نور عايز
ينام عنده شغل و انا عندى جامعة و ليكى عليا يا
ستى اول ما تتيح الفرصة اعرفك عليها بس لما
اعرف يعنى اتكلم معاها الاول ، يلا يا ماما ابوس
ايدك روى نامى . طيب يا حبيبى ، يا قلبى انت ،
تصبحوا على خير يا ولاد . بتمشى والدتهم و هى
طايرة من الفرحة و نور بيكون واقف جنب اخوه و
هما الاتنين باصين على امهم و طريقتها بعد ما
عرفت أن ابنها معجب بواحدة ، و نور بيقول لاخوه
امك اتهللت يلا . بيرد رامز على اخوه و هما لسة
باصين على باب الاوضة ألى خرجت منه امهم و
بيقول الولية اتهللت يا جدعان . فجأة نور بيمسك
اخوه رامز من الفويلة بتاعته و هو بيقوله بقا أنا بعد

ما تاخذ عربيتى و تمشينى أنا و مريم و كمان
بتقفل فى وشى و تقولى اصلى موبايلى واحد فى
المية و بعد دا كله تروح تقول لامك ابنك بيحب
مريم ، دا أنا هعرفك معنى الحححب . سيكا هاااا
سيكالاما ربيع هبله انتى . هبله انتى ، طيب ، اه
صح ايه حوار منى دا ، هو انت وقعت ولا الهوا رماك
. وقعت مين يا عم ، أنا بس حورت على امك
عشان اخلص من حوارك الزفت مع مريم . الزفت ،
هى بقت كده ، طب بص بقى ، تنزل دلوقتى و
تخدها جرى لحد ٦ أكتوبر و ترجعلى جرى بردوا و
كل دا و انت بتكلمنى فيديو و اشوف سرعتك و أما
والله هنيمك فى الحجز عندى النهاردة . يا نهار اسود
يا نور ، ٦ أكتوبر ايه بس ، انت عارف دى تاخذ قد ايه

مشى من هنا لهنالك دا مش بعيد ارجع بعد يومين
يا جدع ، عشان خاطري سماح المرادى ابوس ايدك
، يا عم أنا الزفت كله ، و بعدين انت اكيد تعبان و
عايز تنام ، عديها المرادى معلش . ولااا ، أنا قولت
كلمة واحدة هتاخذها جرى و إلا تاخذك علقتين
بالحزام و تكمل نومك فى الحححجز . بخوف
حححجز ، لا انت مجنون و تعملها ، و على ايه ،
انت لو عايزانى اخدها جرى لاسوان هوااا ، بس
متزعلش نفسك انت بس يا خويا الزعل مش حلو
على صحتك . شطوووور ، يلا يا حلو خد موبايلك
ألى كان فااااا اصل ها فاصل و كلمنى فيديو و ورينى
جمالك خطوتك ، (بيضرب بالحزام على الأرض و
هو بيقول) يلاااا . يختييييي ، هوااا خمس دقائق

اغير و انزل . لالا مفيش تغير ، هتنزل كدة . انزل

كدة ازاي بس يا نور ، بقا في دكتور محترم ينزل

بشورت و فنلة بيتي في الوقت دا ، انت عايز الناس

تاخذني طريقة و بعدين اخد برد يرضيك اخوك

حبيبك ياخذ برد ، طب و حياة الفستان بتاع مريم

لتخليني اغير يا شيخ دا أنا ساعدتك بردوا . ©

بالنسبة لموضوع دكتور محترم و ينزل كدة فاللاه في

انت ، و عشان بس حوار الفستان ألى ساعدتنى فيه

دا ، اخرك تاخذ جاكيت تلبسه و انت نازل غير كدة

معرفكش ، و خلى الناس تشوف الدكتور المحترم و

هو بيجرى في الشارع ذى ما خلا اخوه الظابط

المحترم يمشى اكثر من نص ساعة هو و بنت عمه

هاااا ، خلللللص . يا لهوووووى ، حاضر أنا نازل اهو .

و فعلاً رامز بيعمل ذى ما اخوه طلب منه و

بياخذها جرى لحد ٦ أكتوبر و هو بيلعن اليوم ألى

فكر ينাম فيه و ميعملش ألى أخوه طلبه منه .

بيعدى اليوم على الكل بعد ضحك و لعب و هزار و

بكاء و جرى ، و بيتدى يوم جديد من عند امل و

منى و هما مروحين من الجامعة . بس يا ستى ،

عندى بعد اسبوعين سفريه لاقصر عشان هندرب

على إرشاد السياح و كدة يعنى يعتبر دا العملى

بتاعنا ، و هما قالوا ينفع نجيب اربع اشخاص معانا

على حساب الجامعة كهديه منهم لينا و كدة فا بما

أن عيلتى الكريمة مشغولة و مش هتقدر تيجى

السفريه دى قولت و صحابى راحوا فين . أيوة يا عم

هنياله ، بس انتى عارفة يا اختشى ، محسوبتك
عندها دوار السفر و مليش أنا فى ركوب المواصلات
بسبب كدة ما انتى عارفة ، دا غير الفترة دى احنا
مشغولين اوى أنا و مريم ، دا أنا امبارح كنت قدام
جثة ميت يا جعفر ، و النهاردة مريم عندها عمل فى
مستشفى الامل ألى كنا فيها امبارح . امل بخوف يا
نهار ابيض ، جثة ، دا أنا ارواح فيها ، اه صح
متعرفيش ايه ألى حصل امبارح مع والده كريم ؟ لا
، بعت رسالة لمريم امبارح بس مردتش ، تلاقيها
كانت تعبانا يومئها ، اصل شوفتها النهاردة و هى
طالعة من الجامعة و باين عليها تعبانة بس
ملحقتش اتكلم معاها عشان كانت مشيت بسرعة
تقريباً عشان العمل بتاعها ، اه صح تعالى ندخل

الصيدلة ألى هناك دى عايزة اجيب دوا الضغط بتاع

بابا . بيدخلوا الصيدلة بس مش بيلاقوا حد ،

بيفضلوا ينادموا لحد ما فجأة بيظهرلهم رامز . منى

بصدمة هو انت ؟! امل بابتسامة اي دا رامز ، عامل

ايه ؟ رامز بيتسم لما بيشفهم و خصوصاً منى و

هو بيقولهم أنا كويس الحمدلله ، انتى عاملة ايه يا

امل ، (ببص على منى و بيكمل كلامه) اهلا ياااا

قولتلى اسمك ايه ، معلش اصل من كتر البنات

ألى اعرفهم بنسى بسرعة (ببص لأمل و بيكمل

كلامه) بس طبعاً مقدرش انسى امل ولا نقول

كيلوباترا مصر . منى بتريقة حضرتك هتصاحبنى ،

(بتديله ورقة فيها نوع دوا الضغط و هى بتقول)

بعد اذنك عايزة الدوا دا و من غير رعى كتير . رامز

بصدمة رعى ؟! اه رعى ، صدعتنى من اول ما
دخلت و قارفتى بالبنيات الى هتموت عليك ولا كأنك
دنجانو عصرک ، خلص و ادينى الدوا عايضة امشى .



رامز بيعض شفته السفلية و هو بيقول لمنى
حالاااضر ، تحت امرك . بيمشى رامز ناحية الأدوية و
هو بيعرج ، و امل بتاخذ بالها و بتسأله خير سلامتك
، بتعرج ليه ؟ بيرد عليها و هو واقف على السلم
بيدور على نوع الدوا الى طلباه منى الله يسلمك ،
مفيش يا ستى كنت بجرى امبارح الساعة ٤ الفجر
حوالى ساعتين كدة لحد ٦ أكتوبر و رجعت بيتنا
جرى بردوا . امل بتعجب ايه دا ، هو فى حد عاقل

يعمل كدة ؟ لا مش ذى ما انتى فاكدة ، دا اخويا
الله يحرقه هو ألى اجبرنى اعمل كدة غصب و إلا كان
هينيمنى فى الحجز . منى بتريقة يا شيخ ياريت .
رامز بيبص لمنى و هو بيقولها بتقولى حاجة يا آنسة
؟ لا خالص دا أنا بكح ، كح كح . امل بتكمل كلامها
مع رامز و هى بتقوله طب و ليه اخوك يعمل معاك
كدة ؟ بيرد عليها و هو بينزل من على السلم بعد ما
لقى الدوا المطلوب مفيش يا ستى ، بعد ما
وصلتك امبارح بالعربية كان المفروض ارجع بيها
لنور تانى مهى عربيته ، بس أنا كسلت و روحت ، و
هو رن عليا و انا قولتله نايم و قفلت السكة فى وشه
، هوووب روح البيت جرى ورا بالحزام فى الشقة
يختى . امل بضحك هههههه ، بتخيل منظرك و

انت بتجرى منه هههه . بتضحكى ، دا حلف عليا لو
ما اخدتها جرى لحد ٦ أكتوبر و كل دا و هو بيكلمنى
فيديو عشان يشوفنى و انا بجرى ما هيخلينى انا
غير فى الحجز و بعد علقه محترمة بالحزام . او مال
ألى عمله فيك دا اسمه ايه ؟ لا دا تسليك سنان ما
بيننا ، متخديش فى بالك انتى ، قدر و لطف ، (بيبص
على منى و هو بيقولها) كدة الحساب ١١٢ جنيه و
نص بس عشان خاطرك احنا مسامحين فى النص يا
ستى . منى بتكون مجهزة الفلوس لأنها مش اول
مرة تجيب الدوا لوالدها و هى بتقوله اتفضل ال ١١٢
جنيه و بالنص ، انا محدش هييقشش عليا . رامز و
ألى كان مصدوم من طريقته ، فا محدش عمل كدة
معاه ذى ألى بتعمله منى ، بس بيقطع تفكيره كلام

امل و هى بتقوله دا اخوك دا طلع مفتري ، و انا
افتكرته ظابط طيب ، طلع بيستغل مركزه عشان
يهدد اخوه يا ساتر . رامز بابتسامة ايبويه يا
آنسة ، أهدى شوية دا اخويا بردوا ، و بعدين أنا كنت
بقول كدة بردوا لأن دى اول مرة يعمل الحركة دى
معايا ، فى الاخر اكتشفت أنه كان سايب ظرف فى
جيب الجاكيٓت ألى كنت لابسه من جوة و مقفول
عليه بسوستة و انا مكونتش اعرف ، و موضوع ٦
أكتوبر دا عشان هو كان عايزنى أودى الظرف دا
لست غلبانة جوزها متوفى و عندها اربع عيال يعنى
ناس غلبة على قد حالهم ، و هو كان عايز يربينى
على الحركة ألى عملتها معاه خصوصاً انى خليته
يمشى هو و مريم اكتر من نص ساعة على رجليهم

و في نفس الوقت يساعد الست الغلبانة دى من غير
. ما يقولى

يااااه ، دا طلع طيب اوى ، و انا ألى كنت فكراه
معندوش دم عشان يعمل فى اخوه كدة ، اتاريه
عشان يساعد ست غلبانة ، أنا فعلاً ظلمته ، المهم
انت كويس دلوقتي ؟ بيسند على كرسى و هو
بيقول بوجع عيب عليكى ، دا انا أربعين حصان .
منى بتضحك و هى حاطة اديها على بوقها و هى
بتقول بصوت منخفض ولا حصلت نص حمار حتى
. رامز بياخد باله من ضحكة منى و بيبتسم و هو
بيقول بسرعة لامل ألحقى ألحقى يا امل ، صاحبتك
طلعت بتعرف تضحك ذينا ، صورى الحدث دا

بسرعة دا طلع فى عجائب الدنيا التمانية . منى
بتبطل ضحك بسرعة و بتقول لامل و هى مسكاها
من دراعها و بيتحركوا على برة يلا يا امل ، لحسن
مش قادرة اتخنقت ، عايضة اروح قبل ما اخذ من
برشام بابا يلا . امل بضحك و منى مسكاها هههه
طيب طيب ، على مهلك يا ستى ، اه صح استنى
افتكرت حاجة مهمة . ايه بس تاالى . بتسيب امل
منى على باب الصيدلة و بتروح ناحية رامز الى كان
مركز معاهم و بتقوله بقولك يا رامز ، انت فاضى
بعد اسبوعين ؟ بابتسامة اسبوعين ، هههه اممم ،
تقريباً ، ليه بتسألنى ؟ اصل فى رحلة لاقصر تبع
الجامعة عندى ، تدريب لينا يعنى عشان نرشد
السياح و كدة و هما قالولنا ينفع نجيب معانا اربع

اشخاص و کده و انا عيلتى مشغولة ما تيجى معانا
. بيفكر رامز و بيبص بطرف عينه على منى و هو
بيسأل امل طب و مين التلاتة الباقيين ألى هيجوا
معانا لو روجت ؟ مريم و منى اكيد وووو اه و
مممكن اخوك كمان يجى معانا . منى بتسمع كلام
امل و بتقولها بصوت منخفض من بعيد مش
هروح أنا يا امل مش بس امل بتبصلها و هى
عاطية دهرها لرامز و بتقول لمنى بصوت منخفض
عشان خاطري عشان خاطري عشان خاطري .
بتبص منى ليها و هى مش عارفه تقول ايه ، و
بتروح تقف جنب امل و بتبصلها و بعدين بتبص
لرامز و بتقوله عندك دوا للترجيع حلو يستحمل
السفريه دى يا دكتور . بتحضنها امل و هى بتقولها

حبيبتي يا منمن ، يا احلى منمن في الدنيا .
بتبتسملها منى و هى بتقولها عدى الجمائل اهو ،
ما عنك عارفة مبكرهش قد مواصلات السفر دى ،
بس كله يهون المهم ننيسط يا زينب هههه . بيبص
رامز على منى بابتسامة و بيرد على أمل و هو
بيقولها قولتيلي هنسافر الساعة كام ؟ امل بفرح
هو دا الكلام ، بص ادينى رقمك و هديك رنة عشان
تسجل رقمى و ابقا ابعتلك على الواتساب بميعاد
الرحلة ، اتفقنا . رامز بابتسامة اتفقنا يا كيلوباترا . و
فعلاً كل واحد بيسجل رقم التانى و منى بتشتري
دوا الترجيع و كل واحد بيروح على بيته . ©

❖ — ◆ — 『✚』 — ◆ — ❖ و بنروح

الناحية الثانية عند نور ألى راح عند كريم
المستشفى ذى ما اتفق معاه عشان يروح يشوف
اخوه . فى قسم الشرطة ، بيدخل كريم مكتب إحدى
الطبباط عشان يشوف اخوه ألى بيلاقيه قاعد على
الكرسى فى حالة صدمة من ألى هو فيه و لكن اول
ما بيشوف اخوه كريم داخل عليه بيجرى عليه ذى
الطفل التايه من عيلته و مصدق لقاهم . بيجرى
كريم على اخوه ماجد و بيحضنه و الدموع فى عينيه
و هو بيسأله انت كويس ، فيك حاجة ، عمولوا فيك
حاجة ، قولى متخفش أنا معاك و مش هسيبك ابدًا
، قولى يا حبيبى قولى . ماجد و ألى كان فى حالة
انهيار متخفش معمלוوش فيا حاجة ، بس انا مش

كويس يا كريم ، انا والله معرف حاجة عن المخدرات
ألى بيقولوا عليها دى ، صدقنى انا معرفش اى حاجة
من الحاجات دى ولا عمرى شوفتها حتى ، صدقنى
دا انت ألى مريينى يا كريم . مصدقك ، والله
مصدقك ، و هطلعك من هنا ، والله هجيبك حقك
من ألى دخلوك هنا و خلوك فى الحالة دى ،
متخافش انت بس ، أنا معاك و مش هسيبك ابدا .
مش هتسبنى ايه بس يا كريم ، دول بيقوليلى
القضية لبساك لبساك و فيها ١٥ سنة سجن يعنى
مستقبلى و عمرى كله ضاااااع يا كريم . بس
متقولش كدة ، قولتلك هطلعك منها حتى لو على
جثتى ، المهم مش هتقعد هنا دقيقة واحدة كمان .
سيبك من كل دا ، ماما ، ماما يا كريم ، كويسة

استحملت الخبر ، قولى متخبيش عليا حاجة . طبعاً
كريم مكنش يقدر يقول اى حاجة من ألى حصلت
لوالدته لأخوه و هو فى الحالة دى و اطر يكذب عليه
و هو بيقوله ماما كويسة ، متقلقش أنا طمنتها انى
هتصرف و دا اكيد مجرد اشتباه ، متخفش انت ،
اهم حاجة تستحمل بس الشوية دول و انا واللّه
هخرجك من هنا . بيخرج كريم هو و نور ألى كان
قاعد على جنب بعد ما فترة الزيارة المسموح بيها
خلصت ، و بيطلعوا برة للظابط ألى ماسك القضية .
نور و هو بيتكلم مع الظابط أنا بس عايز اشوف
القضية و اعرف سبب وجود ماجد هنا بعد اذن
حضرتك طبعاً . بيرد عليه الظابط و هو بيقوله كدة
كدة فاضل عشر دقائق على محضر التحقيق ألى

هيتعمل معاه ، و بحكم انك ظابط فا اكيد
مسمو حلك تدخل و هتحاول نسمح لكريم بحضور
المحضر ، المهم تلحقوا تجيبوا اى محامى كويس
يحضر معاه لأن القضية مش سهلة و كل الأدلة
تقريباً ضده . تمام ، شكراً جداً لحضرتك ، و كدة كدة
كريم مكان محامى يعرفه من امبارح و هو زمانه فى
الطريق ، متشكرين لافضال حضرتك . و فعلاً
بيجى المحامى و بيبدأ التحقيق و بيدخلوا كلهم
المكتب ، بيفتح المحقق الكمبيوتر بتاعه و بيورى
للموجودين فى الاوضة معاه فيديو لما جد و هو داخل
عمارة و فى أيده شنطة و بيطلع الدور الخامس
لشنقة واحد و بيديله الشنطة و بعدين بيمشى و
بيقفل الفيديو .

بيرد المحامى و فين الاشتباه فى كدة يا فندم ، واحد
و بيدى شنطة عادية لشخص فى بيته وارد حاجة
تبع الدراسة ، شنطة صاحبه و نسيها عنده ، فين
المشكلة هنا . كريم بسرعة أيوة أيوة ، المحامى
بيتكلم صح . بيرد المحقق على كريم من فضل
حضرتك ياريت متتكلمش و إلا هخرجك برة
التحقيق ، (بيكمل كلامه مع المحامى) الموضوع
مش عادى خصوصاً أن جالنا بلاغ من أحد جيران
الشقة بيقول أن الشقة دى مشبوهة و فيها ما لذ و
طاب من الممنوعات ، و طبعاً احنا اتجهنا فوراً
لهناك ، و فعلاً الشنطة كان فيها ممنوعات و كل دا
بعد ما المجنى عليه ودا الشنطة فى نفس اليوم ،

يعنى مظنش أن فى واحد يروح شقة ذى دى و
كمان يوديله شنطة و تقولى نسيها ، و حتى لو
افترضنا انه نسيها عنده ، معنى كدة أن المجنى
عليه يعرفه كويس و إلا مكنش يعرف مكان الشقة ،
و حضرتك محامى شاطر و فاهم ، دا غير أن بواب
العمارة قال إن دى مش اول مرة ليه يشوف فيها
المجنى عليه ، بل ذكر انه كان بيتردد على الشقة
دى أكثر من مرة و بكل مرة شنطة شكل . بيرد
ماجد بسرعة لا ، والله لا ، دى اول مرة ادخل فيها
..... العمارة دى صدقنى ، أنا هفهم حضرتك

كنت طالع يوميهها من الجامعة بتاعتى ٥٥٥٥٥٥٥٥

و مروح عادى ذى كل يوم ، يوميهها صدقتنى فى
شارع فاضى واحدة ست غلبانة مسكتنى و قالتلى

معلش يا ابنى اسندنى مش قادرة اقف . طبعاً
مكنتش اقدر اسيب واحدة ست فى الحالة دى و هى
ذى والدتى و امشى ، فا ساعدتها و قعدتها على
أقرب كرسي فى الشارع ، و سألتها مالك يا امى ، ايه
ألى منزلك من بيتك كدة و انتى فى الحالة دى ؟
ردت عليا وقتها و قالتلى اصل يا ابنى عندى ولد
ذكى اكده فى الجامعة و هو يا حبة عينى مش بيقدر
يروح من الجامعة بتاعته للبلد اصلنا من الصعيد ، و
هو اديله مدة طويلة مبيجيش ، قولت أنا اجى
بنفسى اجبله و كله ، يعنى مين يا ابنى هيجبله
غيرى ، معلش يا ابنى ينفع تسندى لحد ما اروح
الشقة بتاعته أصله واخد شقة هو و صحابه فى الدور
الخامس و لسة هروح و انزل ابسرعة من اهنالك

قبل ما العربية ألى بتروحنى اتفوتنى يا ولدى و دى
مش ابتقعد اكثير ، و انا معنديش حد يساعدى و
يودىلى الوكل بتاعه ليه . فا أنا مهنش عليا اتعبها فا
قولتلها عنك انتى يا امى ، متتعبيش نفسك ، انتى
بس قولىلى فين هى شقة ابنك و فى الدور الكام و
اسمه ايه ، و انا بنفسى هروح اوديها له . طبعاً فى
الاول الست رفضت عشان متتعبنيش بس أنا
صممت عشان متعبهاش و فعلاً رocht على الشقة
ذى ما وصفتلى و سألت ألى فتحلى على واحد
اسمه مدحت على و قالى أنه هو ، و سألتنى عايز
حاجة ؟ قولتلها لا ، بس والدتك كانت بعتالك

□□□□ . الشنطة دى

و بس سبته و روحه ، هو دا ألى حصل يا فندم .
بس يا ماجد ألى انت عطتله الشنطة و ألى احنا
قبضنا عليه مسموش مدحت على . ماجد بصدمة
ازاى ؟! صدقنى يا فندم والدته هى ألى قالتلى كدة ،
حتى هو بنفسه لما سألته قالى انه هو . بس يا
ماجد والدته الشخص ألى مسكناه متوفيه اصلا .
ماجد بصدمة اكبر من ألى قبلها يستحيل ؟! والله
الست هى ألى قالتلى انه ابنها صدقنى يا فندم)
بيلف يبص على اخوه كريم ألى مكنش قادر يعمل
حاجة لأخوه و بيقوله و هو منهار من العياط)
صدقنى يا كريم والله ما عملت حاجة من ألى
بيقولوا عليها دى ، ألقى يا كريم ألقىنى . بيطلب
المحامى من الظابط أنهم يسمحوله ان ماجد

يشوف المتهم فى القضية معاه ، و فعلاً اول ما
بيدخل المتهم ماجد بسرعة بيقول أيوة أيوة ، هو دا
مدحت على ، (بيروح ناحيته و هو بيقوله) قولهم ،
قولهم انك مشفتنيش غير مرة واحدة ، قولهم انك
متعرفنيش . المحقق بصوت على ماجد اقف
مكانك من غير ولا حركة ، (بيص للمسجون و هو
بيقوله) قولى يا سيد تعرف الواد ألى قدامك دا .
بيتكلم و كأنه شارب حاجة طبعاً يا باشا هى دى
اول مرة لينا مع بعض دى عشرة يامااا . خلص و
بطل رعى ، قولى اسمه ايه ؟ اسمه ماجد يا باشا .
ماجد ايه ؟ ماجد ابييه ماجد ابيه ، اه اه ماجد جمال
امير يا باشا . طبعاً هنا ماجد و كريم كانوا فى حالة
صدمة لان ماجد دى ما قال إنه عمره ما شافه غير

وقت ما عطاله الشنطة فا ازای قدر يعرف اسمه و
نفس الحكاية عند كريم لأن على كلام اخوه و ألى
بيقوله المسجون دا كدة اخوه هيدخل السجن و
محدث هيصدق كلامه . بيسأل المحقق المسجون
قولى يا سيد ، شوفت ماجد كام مرة ؟ بيرد عليه
بابتسامة يااااه يا باشا ، قول مشفتوش كام مرة ، هو
اكنه اديله فترة كان مقلق يجى و كدة من ساعة
ما الجيران ركبوا كاميرات و كدة و بردوا عشان تكون
رجلوا خفيفة على المكان . ماجد و ألى مقدرش
يتمالك نفسه ، هجم على المسجون و مسكه من
هدومه و هو بيقوله انت بتقول ابيييه ، انت
تعرفنى منييين انت ، أنا عمري ما شفتك ولا
دخلت العمارة دى غير مرة واحدة و ألى هى متصورة

، قولى مين ألى بالاعتك ياااض قوووول . بيزعق
المحقق لماجد و هو بيقله ماااجد اقف مكان ، أنا
لحد دلوقتى عاملك حساب بس عشان خاطر انك
من طرف الظابط نور كامل غير كدة أنا كان زمانى
حابسك على ألى بتعمله دا . اكتب عندك يا ابنى
قررنا نحن وكيل شرطة الزمالك بحبس المتهم ماجد
..... جمال امير أربعة أيام على ذمة التحقيق

كريم بصريخ لاللالل ، اخويا لاللل ، ماجد متخفش يا
ماجد ، والله هطلعك من هنا متخفش . نور كان
ماسك كريم و بيحاول يهديه عشان ميعملش اى
حاجة بتهور يندم عليها ، كل دا قدام ماجد الى كان فى
حالة صدمة عصبية من الى بيحصله خلاه مش قادر

يتكلم من كل ألى شافه . بيخرج كريم مع نور ، و

بعد كدة نور بيعرض عليه يوصله ، لكن كريم

بيرفض و بيقوله انا هركب تاكسى ، متتعيش

نفسك يا نور كفاية ألى عملته معايا ، انا هروح

اشوف امى لوحدة . نور مبيقدرش يقول حاجة فى

الحالة دى و بيسييه على راحته . ♦ — ♦

— 『+』 — ♦ — ♦ من الناحية الثانية

قبل كل دا عند مريم ألى راحت مستشفى الأمل

بعد ما خرجت من جامعتها الصبح ذى ما الدكتور

طلب منها . بتخلص مريم العمل بتاعها و بتخرج

من اوضة التشريح و هى تعبانة جدا سواء من اليوم

الدراسى بتاعها أو من كمية الجثث ألى شافتها فى

اوضة التشريح . بتمشى فى ممر المستشفى

عشان تتركب الاسانسير و تروح و لكن و هى ماشية
بتلمح اوضة مكتوب عليها ممنوع دخول هذه
الغرفة غير مشرفين المستشفى . بس هى بيكون
عندها فضول تدخل خصوصاً أنها شافت من الدواير
الازاز الموجودة فى الباب علب فيها بعض الحاجات
ألى بتدرسها بس عمرها ما شفتها على الواقع . و
بتقرر تدخل بسرعة من غير ما حد يشوفها ، مجرد
بس هتلقى نظرة على الحاجات ألى جوة الأوضة
مش اكثر . و فعلاً بتدخل مريم الاوضة اول ما
بتلاحظ الممر فاضى ، بتشوف مريم علب فيها
بعض الكائنات ألى بيدرسوها و حاجات تانية كتير ، و
بتلاحظ مريم تلاجة طبية لحفظ المحاليل و
الكائنات الحية ألى بيستخدموها فى التشريح و

بتروح ناحيتها و بتفتحتها ، و بتكون فى حالة صدمة
من ألى بتشوفه فا فى علب موجود فيها عيون إنسان
و علب تانية فيها مخ بشرى و ألى فيه قلب و ألى فى
ايدىين بمعنى اصح هى قدام تلاجة أعضاء بشرية .
بتبعد مريم عن التلاجة و هى مرعوبة و كانت لسة
هتخرج بتلاحظ أن فى دكتورين هيدخلوا الاوضة و
بكدة هتكون فى مشكلة خصوصاً أنها طالبة فى طب
بشري و ممكن يتواصلوا مع عميد الكلية و تتفصل
، فا اطرت مريم بسرعة تستخبي تحت التراييزة من
التراييزات ألى موجودة فى المعمل و كدة كدة الاوضة
مفيهاش غير ضوء خفيف من التلاجة و بعض
اللمض ألى ليها إضاءة خفيفة فى الاوضة . بتفضل
مريم مستخبية تحت التراييزة و هى مرعوبة من أن

حد من الدكاترة دول يشفوها و بتفضل مستنية
لحد ما يمشوا بس بتسمع الاتى . ها يا دكتور اشرف
عملت ايه ؟ ولا يكون عندك فكرة ، كل حاجة تمام ،
هى الصفقة المرادى كانت صعبة شوية خصوصاً
أنهم كانوا طالبين كمية كبيرة من الاعضاء البشرية ،
و انت عارف ان الموضوع مش بالسهولة دى ،
خصوصاً انك بتموت مريض حالته الصحية كويسة
بعد ما يجيلك عشان يتشخص عندك و انت بتديله
أدوية تدى آلام حادة مزيفة فى بعض الأعضاء
الداخلية عنده عشان نقنعه بعمل العملية فوراً و
تحت مسؤوليته الشخصية و طبعاً لازم ميكونش
ليه حد عشان ميسألوش فين الجثة ، و كمان الناس
ألى بنخطفهم دول ، و طبعاً كل دا محتاج وقت و

من فترة للتانية عشان محدش يشك فينا ولا ايه يا
دكتور .

بضحكة شديدة ههههه ، افاهم عليك يا اشرف ولا
نقول يا دكتور اشرف . كل دا بتسمعه مريم ألى
كانت في حالة رعب ، فاهى أدركت أن المستشفى
ألى فيها بيقتلوا ناس ابرياء عشان يتاجروا باعضائهم
تحت مسمى المرض المزيف . لا لا ، دكتور دى
مجرد اسم هنا في المستشفى ، ما انت عارف لولاكم
مكنتش احلم اكون في المكانة دى قدام المجتمع ،
و خصوصاً بعد ما أقنعت صاحب عمري جمال اني
هعرف اساعده قد ايه في المستشفى دى ، بس يلا
الله يرحمه ، لولا الغرفة الخيرية بتاعته مكوناش

لقينا ناس محدش بيسأل فيها ولا معاها فلوس
عشان ناخذ ألى احنا عايزينه منهم من غير شوشرة .
هههه خد الشر و راح ، مقولتليش عملت ايه مع
ابنه ؟ مفيش ، عمل نفس الفيلم ألى عمله أبوه اول
ما عرف ، و طبعاً هددنى و قالى أنه مش هيرحمنى و
الكلام بتاع العيال دا ما انت عارفه يعنى مش اول
مرة . هالا و بعدين ناوى تخلص عليه ؟ لا لا نخلص
على ابن الغالى بردوا ، و بعدين دا عقلية عبقرية ،
انت ملاحظتش ألى قدر يعمله فى المستشفى خلال
الفترة القصيرة دى و فى عمره دا ، دا غير ان الرأس
الكبيرة عايزاه يشتغل معاه عشان هينفعنا جدا
بخبيرته العلمية ، مش بيقولك ابن الوز عوام . طب
و بعدين هتعمل ايه معاه ؟ ولا حاجة لفأت لأخوه

حتة قضية إنما ايه ميخرجش منها لو جاب أحسنها
محامى فيكى يا بلد ، و طبعاً والدته الوقورة
مستحملتش الخبر و دخلت فى غيبوبة ، و كل دا و
هو يا عينى لسة مفهمش اللعبة ، بس اكيد هيفهما
هو ذكى بردوا ، قال هههه بياخد امه من مستشفى
أبوه و بيوديها مستشفى تانية ، فاكرا مش هنعرف
نوصلها ، و هو مش مدرك ان كل دا بسبب انه لعب
فى عداد عمره لما عرف سرنا ، ميعرفش أن كل ألى
بنعمله دا وراه مافيا بتحميه . و هنا مريم حست أن
حد طعنها بسكينة ، فاهى فهمت دلوقتى ايه ألى
حصل لكريم و عيلته و ليه كريم كان رافض بشدة
أن أمه تتعالج فى مستشفى أبوه ، بس قطع
شرودها وقت ما موبايلها رن بسبب انها اتأخرت

على البيت بس لحسن الحظ كان سيلنت ، بس
للاسف كان ليه هزة مسموعة و بسرعة و هى
مرعوبة قفلت الموبايل خالص قبل ما حد يسمعها
. بقولك ، انت سمعت الهزة ألى سمعتها ؟ لا
مظنش ، تقريباً الجهاز ألى هناك دا ، اصله كان فيه
عطل تقريباً و بيعطل كل فترة ، تلاقيه هو ألى عمل
الصوت دا كدة كدة هتغيره ، يلا و رانا شغل
متنساش بكرة فى صفقة مهمة عند الراس الكبيرة و
لازم نحضرها . متخفش ، اول الناس الحاضرين .
افاهم عليك . خرجوا الدكتورين من الاوضة ، و
مريم كانت فى مكانها و مكنتش حتى قادرة تقوم
من الرعب ، فاهى فى مستشفى فيها أعضاء مافيا
بيتاجروا فى البشر ، بل بيقنعوهم بالمرض نفسه

عشان يختاروا انهم يعملوا عملية و فى الآخر يقولوا
للاسف الحالة مستحملتش ، حتى الاوضة الخيرية
ألى كان عاملها والد كريم استغلوها لصالحهم ،
عشان يعملوا فيها كل أعمالهم الإجرامية و طبعاً
محدث هيسأل عليهم لأنهم ملهمش حد . قررت
مريم أنها لازم تقول لكريم مين السبب فى ألى أخوه
فيه دلوقتي ، استجمعت مريم قوتها و قامت
عشان تخرج من بيت المافيا ألى هى فيه . و فعلاً
بتخرج مريم من الاوضة بهدوء و هى بتبص حواليتها
و هى مرعوبة لحسن حد يشوفها خارجة من الاوضة
دى ، بس للأسف محدتش بالها انها و هى على آخر
لحظة طالعة فيها من الاوضة ظهر الدكتورين فى اخر
الممر من وراها من غير ما تاخذ بالها و شافوها و

هى خارجة من الاوضة و فهموا وقتها أنها كانت

سمعت كككل حااااااجة #استمرار و

الحكمة ألى طلعنا بيها من ام الموال الاسود دا

متضحكش على امك و تقول فى بنت بتحبها لحسن

تدبسك فى بنت طنط سامية و انت مش قدها . و

مش هوصيك ¶ Follow me ¶ fawzy¶

© oOSAngleSOo

———— Part Break ————

عزیزی فوزی احب اعرفك أن ألی قریته من
رومانسیة و ضحك حمادة و ألی جای حمادة تانی
خاااالص و اکید حضرتك شفت من الشبتر ألی فات
، فرجاء یا خویا ما تزعل منی ابدأً من ألی هتشوفه یا
و بالمرّة مش هوصیکوا . ؤ سید الكل فی ألی جای

يوم حبك اجمل [LRI] [LRI] ♥ [PDI] تروحوا تقرأوا رواية

للكاتبة القمر فرينا عماد إحدى [LRI] ♥ [PDI] صدفة

الشخصيات الرئيسية في الرواية و متنسوش تقولوا

لينا في الكومنت بعد ما تقرأوا روايتها هي مين من

الشخصيات تتوقعوا . و مش هوصيك

Follow me on my fawzy oOSAngleSOo

———— Part Break ————

بعد اسبوع بיעدى نور على جامعة مريم و
بيشوفها و هى خارجة مع منى من الجامعة ، بيروح
يقف قدامهم و هو بيقولها ممكن اتكلم معاكى
شوية ؟ بس مريم بتمشى و هى بتقوله اسفة
معنديش كلام نتكلم فيه . بيمسك أيدها عشان
يوقفها و هو بيقولها بغضب أنا عايز افهم ايه ألى
صدر منى خلاكى تعمليلى بلوك على كل حاجة ما
بيننا حتى رقمى ، و مش عارف اوصلك ادلى اسبوع

. مريم بتحوش اديها بسرعة و هي بتقوله انت ازاي

تستجري و تلمسنى . منى حست انها يفضل

تسبهم لوحدهم ، فا بتقولهم معلش يا جماعة هدوا

نفسكم ، أنا هروح اجيب حاجة اشربها فى الكافيتريا

عبال ما تخلصوا كلام . بتمشى منى فعلا و مريم

كانت هتقتلها عشان سبتها لوحدها معاه . بيهدى

نفسه شوية و هو بيقول أنا اسف ، مكنتش اقصد

ألمسك ، بس أنا بجد مش فاهم ايه ألى صدر منى

خلاكى تعملى كدة . بتبصله مريم و من جواها ألف

نار بتحرقها و هي بتقوله بص يا نور ، أنا مليش كلام

معاك ، و لو بتسأل ليه فا والدى هو ألى طلب منى

كدة ، و انا مقدرش اكسر كلمة ليه ، و ياريت تنسانى

من حياتك خالص كأنك عمرك معرفتنى فى حياتك

، عن اذنك . بتمشى مريم بسرعة من قدام نور قبل
ما يشوف عيونها ألى خدعوها بالدموع ، و بتروح
ناحيتها منى تلحقها و هى مش فاهمة مالها . كل
دا بيحصل قدام نور ألى مش فاهم ليه بيحصل معاه
كدة بالرغم أن كله هدفه أنه يشوفها سعيدة و بس ،
و لكن يمكن القدر مش حابب يجمعهم مع بعض
..... بتروح منى مريم ألى كانت بتعيط و هى ساكتة
من غير ولا كلمة لبيتها ، و منى فى سرها بتقول يا
ترى ايه ألى خلاكى تعملى كدة يا مريم ، انتى عارفة
كويس أنه بيحبك لانه باين عليه من كل ألى حاول
يعمله عشانك ، يا ترى ايه ألى غيرك كدة و خلاكى
تبكى البكى دا كله ، دا انا اخر مرة شوفتك بتبكى
بالشكل دا يوم وفاة جدتك ، طب ليه بتعملى فى

نفسك كدة ، ربنا يريح قلبك . بعد عدة ساعات
..... بين جرس البيت و يفتح والد مريم الباب و
لكن بيستغرب لما بيلاقى نور هو ألى على الباب .
والد مريم بابتسامة ازيك يا نور يا ابنى ، عامل ايه ،
اتفضل اتفضل . بيدخل نور البيت و هو معاها
اكياس فيها حاجات كتير . اخبارك ايه يا نور و اخبار
بابا و ماما ايه و رامز اخوك عامل ايه ؟ بخير
الحمدلله يا عمى ، اسف انى جيت من غير ميعاد .
لا يا ابنى متقولش كدة ، دا بيتك تيجى فى اى وقت
. ربنا يخليك يا عمى دا العشم بردوا ، أنا كنت بس
بحاول اتواصل مع مريم الفترة ألى فاتت بس
معرفتش ، أصلها كانت نسيت الهدايا بتاعتها فى

العربية عندى وقت ما روحنا بيت كريم أنا و رامز و

هى و صاحبها . ©

اه يا ابنى ما هى حكتلى ، معلىش يا حضرة الظابط
تعبينك معانا دايماً كدة . لا يا عمى تعب ايه بس ،
تعب حضرتك راحة اكيد ، هو بصراحة يعنى كنت
عايز اتكلم مع حضرتك فى موضوع كدة لو ينفع فى
اوضة لوحدينا . اكيد يا ابنى اتفضل . و فعلاً
بيدخل والد مريم هو و نور اوضة المكتب بتاعته و
بيقفلوا عليهم الباب ، من الناحية الثانية بتخرج
مريم من اوضتها و هى مضايقة و بتدخل المطبخ
عند والدتها و هى بتسألها اومال فين بابا يا ماما ؟
فى اوضة المكتب ، معرفش مين جه و معاه اكياس

كثير سايبها على السفرة و دخل هو و ابوكى
المكتب ، و ابوكى قالى اعمليلنا فنجانين قهوة .
غريبة مين ألى هيجى لبابا فجأة كدة ، بتخرج مريم
من المطبخ عشان تشوف ايه ألى محطوط على
السفرة فا بتلاقى هدايا عيد ميلادها فا بتفهم وقتها
مين ألى جه ، و فجأة بتلف على صوت ضحك
والدها هو و نور و هو بيفتح بابا المكتب و بيلاقى
بنته فى وشه و هو بيقولها بفرح جيتى فى وقتك يا
عروسة . مريم بصدمة عروسة؟! مامت مريم
بتخرج من المطبخ و هى بتسمع جوزها بيقول
لبنتها يا عروسة و بتسأله خير يا ملاك ، عروسة
مين ؟ بيحط ايده على كتف نور و هو مبتسم و
بيقول بفرح زغرطى يا ام باسم ، نور اتقدم لمريم و

انا وافقت ، قولتى ايه يا عرووووسة . والدة مريم
بفرح طبعاً موافقة ، (بتزغرت من الفرحة) لولولو
..... مريم بكل جمود بتقاطع فرحتهم و صوت
الزغاريط و هي بتقول مش موافقة . الكل بيتصدم
و خاصتا نور الى بيسألها انتى بتقولى ايه يا مريم ؟
بتروح والدتها نحيتها و هى بتقولها مالك يا مريم ،
ايه الى بتقوليه دا ليه ؟ بتبعد عن أمها و بتقول
بصوت مبحوح بقول الى سمعتوه ، أنا مش موافقة
اكون حرم الطابط نور كامل . بيروح نور نحيتها و
بيمسك ايدها و ايده الثانية على وشها عشان
يهديتها و بيقولها و ايديه بتترعش من الصدمة بس
بيتمالك نفسه و هو باصص فى عينيها ليه بس ، ليه
مش موافقة ، طب انا عملت حاجة غلط قوليلى ،

اذيتك في حاجة ، زعلتك في حاجة ؟ بتبصله و
عينيها كلها دموع و بتقوله للاسف ، لا . طب ليبييه
، فهميني مالك فيكى ايه ، ايه ألى غيرك من
ناحيتى كدة ، عملت ايه خلاكى كدة ، دا أنا حاولت
اسعدك على قد ما اقدر ، ولاااا ولا يكونش معجبة
بحد غيرى . مريم بانهيال لاااا لا ، ابعدا عنى ، مش
عايزة اشوفك تانى فى حياتى ، امشى أنا بكرهك
امشى . بتسيبه مريم بسرعة و بتدخل اوضتها و
هى منهارة و الكل مش فاهم ايه ألى حصلها فجأة
خلاها كدة . ©

بيقف نور قدام باب اوضتها و بيقولها بحزن عموماً
يمكن أنا ألى فهمت غلط و انتى محبتيش الموقف ،

كان المفروض أسألك الاول بس باين انى استعجلت
، على كل حال أنا آسف على ألى عملته العيب كان
منى ، أنا ألى افتكرتك بتح.... هالهااا ، انتى هتفضلى
بنت عمى بردوا و مهما حصل هفضل احميكى و
اخاف عليكى ك.... كأخت ، ووووو كان فى حاجة
مهمة كان لازم تعرفيها أنا هبعثها لك على الواتساب
، متخفيش مش حاجة متعلقة بينا بس أرجوكى
لازم تفتحى و تلغى البلوك عشان ابعثها و تشوفيها
أرجوكى اعتبرى ان دا اخر طلب اطلبه منك فى حياتى
، خلى بالك من نفسك ، مع السلامة . بيستأذن نور
من والد و والدة مريم و بيخرج و فى قلبه مليون
كسر و كسر بيقتلوه ، بيلعن قلبه ألى اختارها هى بل
بيلعن عيونه ألى شافوها بيلعن ودانه ألى سمعوا

صوتها ، للاسف قلبه اتحطم و معدش نور نفس
الشخص الى كنا نعرفه . من الناحية الثانية عند
مريم الى كانت قافلة على نفسها فى الاوضة و عمالة
تعيط و هى فاكدة منظره و هو ماسك ايديها و فى
نفس الوقت قلبها بيتقطع من الوجد ، كل دا
بتفتكره و هى بتقول فى سرها ياريتك كنت قولتها
من بدرى يا نور ياريتك بتقرر مريم تخرج من
اوضتها و تنزل ، بتغير مريم هدومها و بتفتح باب
اوضتها بعد ما كانت قافلة على نفسها و والدها و
والدتها حاولوا يخلوها تفتح يفهموا منها فى ايه بس
هى مكنتش عايزة تتكلم مع حد . بتخرج مريم من
اوضتها و عينيها حمرا من العياط ، بتروح ناحيتها
مامتها و هى بتحضنها و بتقولها مالك يا حبيبتي ،

مالك قوليلي ليه عملتى كدة ؟ بس مريم مش
بتنطق بولا كلمة ، بيحى والدها ناحيتها و هو بيقول
سيبيننا لوحدين يا ام باسم ، تعالى يا مريم . بيمسك
ايد بنته و بيدخل اوضتها و ييقفلوا على نفسهم
الباب و بيقولها بصى يا بنتى ، أنا اه كنت معترض
على ألى عمله نور قدام باب العمارة قبل كدة ، لكن
عمرى ما هكون معترض على أنه يدخل البيت من
بابه و دا ألى قولتهولك وقتها ، بس أنا بابا حبيبك و
عايز اعرف ليه يا حبيبتي رفضتية و انتى عارفة أنه
بيحبك بجد ، الدليل كل ألى عمله عشانك ، الدليل
أنه انقذك قبل كدة انتى و كريم ، الدليل الفستان
ألى حكته عنه امك ، الدليل حفلة عيد ميلادك ،
كل دا دليل أنه بيحبك و انا كنت شايف دا فى عيونه

من البداية و كنت عارف أنه هيجى وقت و يطلبك ،
انا يمكن ضايقتك وقتها لاني كنت خايف عليكى
بس كنت عارف أنه هيجى ، لأن دى مش حركات
واحد جاى يتسلى دى حركات واحد بيحب بجد ،
تعرفى أنه بيفكرنى بنفسى كدة ايام شبابى ، كنت ذيه
بحب امك و كنت اخاف عليها من اى حاجة حتى
هى من كتر ما بتحببنى كانت بتغير عليا لدرجة أن
كان ليا واحدة زميلتى فى الجامعة اسمها شرين و
تقريباً كانت شرين دى معجبة بيا و امك من كتر
حبها ليا لحد دلوقتى بتكره اى واحدة اسمها شرين
ههههه ، ألى عايز اقلوله متتأثرش بموقف خوف ، أنا
كنت خايف عليكى عشان انتى بنتى لكن عمرى ما
اكره لبنتى الخير و الحب ، هسيبك ترتاحى شوية و

تفكرى فى الكلام الى قولته تانى ، و اه صح أنا هروح
اجبك الهدايا بتاعتك لحسن امك عينها فيهم من
. ساعة ما جابهم هههه

بيروح والد مريم يجبلها الهدايا بتاعتها لاوضتها و
يسبها لوحدها تفكر فى كلامه ، بتقرب منه مراته و
هى بتقوله بقلق على بنتها هالا ، عملت ايه ؟
مفيش اتكلمت معاها شوية ، سببها انتى بس تاخذ
وقت مع نفسها ، فى الاخر دى حياتها و هى حرة
فيها بنرجع تانى عند مريم الى كانت بتفكر فى
كلام والدها و هى باصة على الهدايا بتاعتها ، و
بتروح ناحية الاكياس و هى بتدور على هدية معينة
من وسطهم لحد ما بتلاقيها و بتفتحها بتلاقي جواها

تمثال على شكل كلب بحر و بتمسكه و بتبتسم
لما بتفتكر اول مرة اتكلمت عنه فى الموبايل مع
منى أو ألى كانت فاكراها منى ، و بعد كدة بتلاقى
سلسلة فيها شكل تفاحة و بتفتكر اول مرة شافته
فيها لما جبلها عصير تفاح و عينيها بتدمع اكتر ، و
بعد كدة بتلاقى ظرف فى اخر العلبة و مكتوب عليه
اوعى ترمى الورقة لحد ما تحلى اللغز و بتطلع ورقة
من الظرف و بتفتحه و بتلاقيها عبارة عن ورقة بيضا
مفيهاش حاجة مكتوبة غير فى اخر الورقة من تحت
على الشمال مكتوب نور . بتقول فى سرها ايه دا
ورقة بيضا ، يعنى حتى فى احزاني و اوجاعى
مستخسر تكتبلى على الورقة ، ليه الحبر غلى ،
كلب بحر بصحيح (بتبسم بس بيجى قدامها شكله

و هو مصدوم من رفضها) يا ترى ألى عملته صح ولا
لا ، مش عارفه ، اتمنى يسامحنى على ألى عملته ،
اه صح دا كان طلب منى افتح و ألغى البلوك
عشان ييعتلى حاجة ، يا ترى ايه هى . و فعلاً
بتلغى مريم البلوك ، و بتبعته رسالة بتقوله فيها
اتفضل ، ايه الحاجة ألى كنت عايز تبعتهالى . بيعدى
ربع ساعة و بعد كدة بتجلها رسالة من نور ، فا
بتفتح تقرأ الرسالة . بتتصدم مريم بعد ما بتقرأ
الرسالة ألى بعتهها نور ، و بتقرر تنزل فوراً ، و فعلاً
بتقوم تخرج بسرعة بعد ما أهلها بيسألوها رايحة
فين بس بتهدى قدامهم و بتقولهم أنا نازلة اتمشى
شوية عشان مخنوقة ، سلام . و بسرعة بتكلم
مريم حد و بتتفق معاه أنهم يتقابلوا فى مكان معين

. بىعدى الوقت ، و فجأة بتيجى مكالمه من مريم
لنور بتبلغه فيها انها عايزه تقابله عند الكورنيش
قدام النيل . و فعلاً بيوافق نور و بيروح عند
الكورنيش ذى ما مريم طلبت ، و بيقعد يستناها
لحد ما يشوفها جاية من بعيد ، بيبقا من جواه
هيموت و يجرى يحضنها بس للاسف هى مش
عايزاه ، بيلمحها من بعيد و هى بتقرب و باين عليها
أنها بتعيط عشان شافته . فجأة عربية بتيجى
من جنب مريم و ناس من جواها بيخطفوها من
بعيد قدام نور . نور بيتصدم من المنظر ، و بيجرى
بسرعة ذى المجنون على عربيته عشان يلحقهم و
هو بيفتح الموبايل عشان يرن على اول رقم يقابله
يبعته دعم بسرعة . و فعلاً بيفتح نور الموبايل و

هو بيسوق العربية بأقصى سرعة عنده لدرجة أنه
كان هيعمل حادثة اكتر من مرة بس كان بتفادها ،
بيرن نور على اول رقم قابله من غير ما يشوف
صاحب الرقم حتى و ييفتح الاسبيكر و بيرد عليه
صاحب الرقم و هو بيقوله نعم يا استاذ نونو ، يالى
بتجرى اخوك لحد ٦ أكتوبر و نور بصوت على و
هو بيسوق باقصى ما عنده رaaaaامز مش وقته ،
تروح بسرعة على أقرب قسم شرطة و تقولهم
الظابط نور كامل عايز دعم فوراً على المكان ألى
موجود فيه تعملولى تتبع على موبايلى و انا
هبعثلك اللوكيشن بتاع الموبايل . رامز بخضة فى
ايه يا نور ، أنا مش فاهم حاجة ، ايه ألى حصل ،
فهمنى . بصوت على مريم اتخطفتتتتت ، بسرعة

روح على أقرب قسم شرطة مفيش وقت ، بسرعة
يا راااااامز . رامز و هو مرعوب حاضر حاضر . و فعلاً
بيفضل نور سايق و هو بيتتبع العربية ألى خطفت
مريم بالرغم من المحاولات الكثير عشان تهرب من
تتبع نور . بتحود العربية فى شارع معين و بتختفى
من قدام نور ألى حود نفس الشارع ، فضل نور سايق
بالعربية فى طريق مهجور شبه فى صحرا ، لحد ما خد
باله من مصنع مهجور من بعيد . وقف نور بالعربية
بعيد عن المصنع ، و جهز سلاحه و قبل ما ينزل من
العربية بعت تتبع لللوكيشن بتاعه لرامز ، و بعد
كدة نزل من العربية . مشى نور شوية بالسلاح
بتاعه ناحية المصنع ، و خد باله من آثار عربية على
الرمل ، و هنا حس أن العربية ألى خطفت مريم

موجودة هنا جوة المصنع دا ، و لسة هيدخل
فجأة حد بيصوب عليه حقنة مخدرة من بعيد ،
خليته يفقد الوعي . بي فوق نور بعد ما حد شمممه
حاجة ، و بيلاقى نفسه مربوط فى كرسى و حد مغمى
عينيه . فجأة بيتحاش الرباط من على عين نور ، و
ألى بيتصدم لما بيشوف مريم مربوطة قدامه و
محطوط رباط على بوقها عشان متتكلمش و كل دا
و هى منهارة من العياط قدام نور . نور بخوف شديد
اهدى اهدى يا مريم ، متخافيش أنا معاكى و مش
هخلى حد يقدر يلمسك ، متعيطيش عشان
خاطري متعيطيش . بس للأسف كان عياطها بيزيد
اكثر من الاول و هى شايفة نور مربوط قدامها و
خايف عليها للدرجة ، و هى كانت مرعوبة من ألى

——— Part Break ———

احم عزيزى الاخ فوزى احب ابشرک يا سيد الكل
أن الفصل ألى جاى اخر فصل من الرواية فا استعد
لقنبلة الرواية و مش هوصيك نو شتيمه نو تجريح
يا خويا و طبعاً احب اعرف رأيك اكيد ، و متنساش
تقولنا مين اكثر شخصية حبيتها فى الرواية لأن ذى
ما قولتلك اغلب الشخصيات مبنية على شخصيات
ناس حقيقية منهم الكاتبة فرينا عماد صاحبة رواية

📖❤️📖 يوم حبك اجمل صدفه 📖❤️📖

يا Enjoy فجهزلى مناديلك كدة يا استاذ فوزى و

📖 و مش هوصيك (📖 عمرى) بصوت فدوة

Follow me my fawzy📖 o OSAngleSOo

———— Part Break ————

بيبصله كريم و هو مبتسم و يقوله مفاجأة مش
كدة ، طبعاً مكونتش تتوقع انى انا الى ورا كل دا ، و
على فكرة اوحيك على حس الظابط الى جواك ،
قدرت تعرف معلومات مكنش المفروض تعرفها ، لا
و كمان باعتها لمريم عشان تحذرها و تحذرنى انا
كمان من المافيا الى فى المستشفى ، بس يا حراااام

، حسك مكملىش معاك للاخر و قالك ان انا ورا كل
ألى بيحصل دا ، بس معلش درس و اتعلمته ، و
يمكن نقول أن دا اخر درس هتتعلمه فى حياتك .
نور بغضب و هو بيحاول يقوم من على الكرسي
لكن للاسف محاولاته بتفشل و هو بيقوله بغضب
بقا انت يا زبالة تعمل كدة ، انت ، و انا ألى ساعدتك
و وديت والدتك المستشفى و ساعدتك عشان
تشوف اخوك و فى الاخر تطلع انت يا كلب واحد من
المافيا ، ليبيبيه ذنب الناس ألى بتقتلهم دول ايبيبيه
، والله موتك هيكون على ايديا يا كلب ، والله
لهوريك للعذاب اشكال و الوان و هخليك تتمنى
الموت على اليوم ألى فكرت تلمس فيه مريم أو
حتى تبصلها . بيضحك على كلامه و هو بيقول

ههههه ، تصدق خوفت ، هو أنت متعرفش ولا ايه ،
اصل السنيورة كانت عارفة بكل حاجة من قبلك .
نور بصدمة اييبه ؟! اه اه ، او مال انت فاكر ايه ،
اصلا سمعت ألى ميتسمعش و عشان انا زى
اخوها قالتلى بألى سمعته ، بس يا حرام لتانى مرة
متعرفوش انكوا بتحذروا الشخص الغلط . اخ يا
زبا اه اه يا وااه اطى ، ليبييه بتعمل كدة ، دى كانت
بتعتبرك اخوها ، دى كانت خايفة عليك و على
والدتك يوم ما تعبتوا ، بقا هو دا رد الجميل يا كلب
انت ، والله ما هرحمك ، لو راجل يبقا الكلام معايا انا
، مريم ملهاش دخل بالموضوع . لا لا ، عييب يا
حضرة الطابط ، و بعدين مين قالها تعتبرنى اخوها ،
و ليبييه متعتبرنيش زيك هااه . انت تقصد ايه ؟

اااااه ، اصل نسيت اقولك أنها بتحبك ، (يببصله نور
بصدمة) اه بتحبك متستغربش اوى كدة و الدليل
أنها رفضتك اول ما اتقدمتلها لأنها خافت من ألى
سمعتة و خافت عليك اكر و خصوصاً أنك حضرة
الظابط و اكيد كنت هتوقع فى مشكلة و هى جت
قالتلى بألى حصل و ألى بعته عشان خايفة عليا ،
هههه بس يا عيني رفضتك و هى مكنتش تعرف
انك اصلا كنت متعين فى قضية اختفاء بعد
الأشخاص و ألى من خلالهم قدرت تعرف بردوا
حاجاااات مكنش المفروض تعرفوها يا جماعة ،
تصدقوا لايقين على بعض ، بتعرفوا نفس الحاجات
ألى كان المفروض متعرفوهاش و كمان بتحبوا
بعض ، بس أنا مقدرش اخليكو تفترقوا عن بعض ،

عشان كدة نهايتكم على أيدي النهاردة . نور بصريخ

لااااااااا ، والله لو فكرت تلمسها ما هرحمك و

هخليك تدعى في كل لحظة اني اديك ذرة رحمة

واحدة بس . ههههه ، و انا المفروض اخاف كدة ،

عموماً عشان أنا اصیل و هعمل بأصلی هسیکوا

مع بعض دقيقتين تودعوا بعض عشان هتقابلوا

تانی فی مکان غیر دا ، بس مکان بعیییید اوی و

هناك حبوا بعض زی ما انتوا عایزین ، عن اذنکم

مريم بتنهار من العياط على نور و على الكلام ألى

سمعتہ ، بس نور بـيـحاول يهديها بالرغم من أن قلبه

هيقف من الرعب عليها و يقولها متخفيش

متخفیش یا حبیبتی ، (بتبصله مریم و هی مبرقه)

أَيُّوَة حَبِيبَتِي ، اَنَا بِحَبْكَ ، بِحَبْكَ أَوِي ، وَ كَانْ نَفْسِي
اقُولْهَالِكْ فِي وَقْتِ احْسَنْ مِنْ كِدَّة ، بَسْ مَتَخْفِيشْ
مَتَخْفِيشْ اَحْنَا هَنْخَرِجْ مِنْ هُنَا صَدَقِينِي وَ

هتقدمك تانی و هنتجوز بس انتی متعطیش .

مريم كانت مبرقة و الدموع في عينيها و هي بتسمع

نور بيقولها انه بيحبها ، بس للأسف هي عارفة أن

دی اخر مرة هتسمع فيها صوته و دموعها بتكثر

اكثر و اكثر ، و فجأة يقطع عياطها و تهدية نور ليها

رجالہ و ہما بیشیلوا مریم من قدام نور اٰلی کان

بيصرخ و هو يقول واخذينها على فيبيبين ،

سبوووووهاااااا ، (بیظهر قدامه کریم و هو مبتسم

(والله هقتك هقتللك ، سبها سبها هي ملهاش

ذنب یا کریم فی کل دا سبھا ، افتکرلھا ای حاجة

حلوة عملتها في يوم من الأيام عشانك ، افكر
مساعدها لامك يا كريبيم . ايه دا ايه دا ، انت
هتعيط ولا ايه يا حضرة الطابط ، لا لا اجمد كدة
اوماال ، و عشان تعرف غلاوتك عندي ، هقتلها في
الايضة الى قدامك هناك دي عشان لو بتخاف من
الدم و كدة ، لا و شوف معزتك الكبيرة عندي بقا ،
هقتلها بنفس المسدس الى كنت داخل تنقذها بيه ،
عشان يبقا تذكاري منك ، كل ما تشوفه تفتكر
حبيبتيك و هي مقتولة بمسدسك ولا صح مش
هتلحق تشوفه عشان هتحصلها بعد شوية . بيروح
كريم تجاه الايضة الى شاور عليها لنور ، و نور بيصرخ
باسم مريم و هو شايف من بعيد مقعدين مريم
على كرسي و هي مش مبطله عياط و عمالة تبص

لنور و بتبتسمله و الدموع فى عينيها لآخر مرة
هتشوفه فيها . و فجأة بيدخل كريم الاوضة و
يببص على نور ألى عينه منزلتش من على مريم و
بيبتسمله ابتسامة شر و بيقفل الباب نص قفلة
عشان نور ميشوفش حاجة و يوجعه اكتر ، و نور
بيفضل يصرخ و هو بيقول لالالالالالال ، كريم مريم
لالالالالالال (و فجأة بيسمع صوت رصاصة) ©

و عيون نور بتبرق و هو شايف مريم بعد ما وقعت
بالكرسى على الأرض و الدم حوالين الكرسى ، و
بصوت هز المكان من كتر الوجع ألى فيه
مرييي
بتودع نور بعينيها و هى على الأرض و بتقول اخر

كلمة ليها ب..ح...ب..ك (و بتغمض عينيها لآخر مرة
هتشوف حبيبها فيها) بيخرج كريم من الاوضة
و بيروح ناحية نور ألى عينيه كانت باصة بس على
مريم ألى شايفها من بعيد قدامه و هى ميتة ،
حبيبته و ألى قلبه اختارها من اول ما شافها بقت
ميتة قدامه و الدموع متحجرة فى عينيه و لسانه
عاجز عن الكلام من ألى شايفه . بيقف قدامه كريم
و هو بيقوله صعب مش كدة ، معلش كدة كدة مش
هأخرك عليها خصوصاً أن الراس الكبيرة هى ألى
كانت طالبة كدة انا مليش دعوة و (بيجى واحد
من الرجالة بيقوله حاجة فى ودنه) ايبيه ، الحكومة
فى الطريق لهنّا ، بسرررررعة خدوا جثتها من هنا و
حوشوا أى حاجة تخصنا و انا هخلص عليه . طب و

جثته يا باشا ؟ مش مهم ، مش هنلحق ، لازم
 نخلص عليه و نمشى من هنا بسرعة قبل ما
 الحكومة تقبض علينا ، خلل للصل . بتوصل الحكومة
 المكان بعد ما تتبععوا موقع نور ، و على اخر لحظة
 بنسمع صوت رصاصة خارجة من سلاح و معاها
 كل ذكريات نور و مريم بتعدى من قدام نور و كأنه
 شريط فيلم قدامه بي فكره بكل ألى بنهم و صوتها فى
 ودانه و هى بتقوله - مش عايز رقم بابا بالمره ؟ =
 لا و اعوزه ليه ؟ - لا مفيش مشكلة انا قولت يمكن
 تعوز الرقم فى المستقبل ولا حاجة بس خلاص
 ملكش فى الطيب نصيب . = ابتسم و هو باصصلها
 و قلها لا لا مش هنعوزه فى المستقبل ان شاء الله .
 ❖ — ◆ — 『✚』 — ◆ — ❖ = أنا

مش منى ... - ايه !! أنا اسفة اومال مين معايا . =

كلب البحر . - نعم ؟! احنا هنهزر ولا هنعاكس من

اولها مين حضرتك . = بتاع العصير ... ©

- مريم وشها قلب ألوان من الصدمة و هى بتقول

『✚』 — ◆ — ✧ . Light . قولى انك مش

ذى ما تقولى ضايقت حد بدون = ✧ — ◆ —

قصد و كنت عايز اعتذرله تفتكرى ايه انسب طريقة

اعتذر بيها لحد جميل و لطيف ... امم . - معرفش

مممكن تعذمه فى مكان عام بس مش على عصير

عشان ميطفش ، ادينى بقولك اهو . = و هو كذلك

، بكرة الساعة ٣ فى المطعم ألى جنب قسم الشرطة

فى الزمالك . - ٣ ايه المساء ولا بليل . = لا بليل

اصل عازم رقاصة ، فى ايه اكيد مش بلیل یعنى
مش ناقصة ذكاء . - خلاص أنا غلطانة انى بسأل ،
مش هاجى على فكرة ها . = و مين قال انى بتكلم
عنك . - نعم اومال عن مين . = عن بتاع العصير .
- سلام يا نور . = ههههه خلاص خلاص

متتعصبيش ، العصبية مش حلوة عشان الحلوين
تصبحى على خير . ❖ — ❖ — 『+』 —
❖ — ❖ = نور بيقرّب الكرسي جنب مريم و هو
بيقول بتوتر اخبارك ايه النهاردة ؟ - هتفرق معاك
اخبارى فى حاجة . = اكيد . - والله اظن فى حد
مفيش من ساعة كان مشغول و مش فاضي يتكلم
مع حد حتى قضية ناس اتخلى عنها اصله عنده
شغل اهم . = اوقات كلام بنسمعه من ناس لمجرد

خوفنا عليهم بيخلينا نبعد و نتعامل بطريقة تناسب
ألى قالوه . - و ليه ميكونش هما ألى سمعوا كلام
جرحهم لمجرد أن الشخص ده قال على حاجة
يعملوها و واحد فيهم رفض لانه مكنش قادر
يمشى من خوفه إن الشخص ده يتأذى . = نور
قرب بالكرسى اكثر و هو بيقول مع ابتسامة خفيفة
يعنى هما عملوا كدة عشان حد فيهم كان خايف
على الشخص ده . - مريم بتمسك الكرسى و
بتلف بيه بحيث تدى ظهرها بالكرسى ليه و هي
بتقول و فى الآخر بيقولوا كلام يجرحهم . ❖ — ❖
— 『❖』 — ❖ — ❖ كل الاحداث ما بينهم
بتعدى قدامه فى اقل من الثانية كأنه سامع صوتها و
هى بتضحك لآخر مرة فى حياتها لحد ما بتخترق

الرصاصة جسم نور و يهرب الجميع في اللحظة
الأخيرة قبل ما البوليس يقبض عليهم . بنسمع
صوت نور و هو مبتسم و اخر جملة بيقولها جايلك
يا حبيبتي ، جايلك يا م...ري..م و بنسمع
صوت خطوات البوليس و هما داخلين المكان مع
صوت سرينة عربية الشرطة و بتنتهى الحكاية
#نهاية_الجزء_الاول طبعاً يا فوزى أنا لو فكرت
اقول و الحكمة ألى بعد الموال الاسود دا فعلا مش
بعيد تضربنى بالبوكس فى وشى فا أنا هلم نفسى و
هستنى اسمع رأيكوا فى الكومنت على الجزء الاول
و نلتاكم قريباً فى الجزء الثانى فى رواية حبيبى
Follow نسر و ٣ نجوم و مش هوصيك

me my fawzy oOSAngleSOo

———— Part Break ————

غزیزی الاخ فوزی اولاللیک واحشة یا سید الكل

اه والله ثانیااللیک لكل مشجعینی و محبینی و

منتقدینی و ألی عینیهم علی روایتی و مش

سایبینی لقد حانت اللحظة الحالیاسمة الفالارقة

الحالارقة العالیالشقة ال.... انت : ال ایه ؟! انا :

والله ما اعرف ال ايه ، اهو كله قافية واحدة عديها يا

المهم يا فوزى بعد ضرب و ☐ فوزى يا خويا عديها

شتايم و تحديف حلل عليا بعد اخر شبتتر من الجزء

الاول قررت انا المقدم فتكات شلبنطح تنزيل الجزء

الثاني من رواية حبيبي نسر و ٣ نجوم زغرطى يا ام

اسماعييل الرواية راجعة بالمهاطيينيين

☐☐☐ زغرطى يا ام هاللى الرواية راجعة من تاللى

المهم ☐ نأسف على جو السبوع بتاع ابن اختك دا

يا فوزى جهزلى نفسك عشان هعدى عليك بأفخم

اتوبيس فيكى يا بلد ، اتوبيس لا يتوقعه احد انت :

ايه دا ؟! انا : لا مهو لا يتوقعه احد فعلا امال انت

واستعد غدا الساعة ٤ بتوقيت القاهرة ☐ فاكر ايه

و ٥ بتوقيت السعودية مش فاهمة ليه انا كاتبة

توقيت السعودية معن ثلاث تربع ألى بيقروا الرواية

مصريين و يفهموا افهاتى بالعافية اصلا ، بس احنا

، اصل □ لازم نمشى على منهج اسبيس تون

و متنساش تعملى □ محسوبك تافه

عشان يجيلك اشعار بتنزيل الجزء (follow)/متابعة

الثاني و إلهى تنستريا خويا ما هوصيك على

يعنى كلك نظريا فوزى و يا (vote)/التصويت

سلام على كام كومنت تشجعنى فيه لله و للوطن .

و استعدادووووا لبداية جزء جديد من الرواااااااية

و الحكمة ألى طلعلنا بيها من ام □□□ يهوووووو

الموال الاهطل دا مفيش مانع لو الكاتب هايف

يادما مخليك مبسوط و مش خايف . شكرا يا

Ελληνικά ۞ فوزى . و مش هوصيك

© oOSAngleSOo ۞ fawzy

— — — Part Break — — —

غذیزی الاخ فوزی لو کنت یا خویا بتواجه صعوبه فی

انك توصل للجزء الثاني فا انا جاى عشان

شوفت انا مفيش اطيب منى ازای ☐ ابسطهااالك

تعالی بقا یا خو یا اما اقولک تعمل ایہ □ اول □

خطوة ۱ هتدوس علی اسمی الی تحت ده

هتلاقي نفسك هووووب بقيت في oOSAngleSOo

❏ صفحتی الاساسية زی ما انت شايف كدة

الخطوة الثانية □ هتلاقى من تحت زى ما انا □
 مشورالك كدة يا سيد الكل طرف الرواية ، الحثة
 هتقلب كدة من □ المقرمشة دى واخذ بالك انت
 □□ اليمين للشمال هتلاقى الرواية ظهرتلك زى كدة
 تدوس عليها و بس ، و اهلا بكم و مرحباً فى
 يلا □□ الجزء الثاني من الرواية يا فوزى يا خويا
 بسرعة روح شوف و متنساش يا سيد الكل تقولى
 تصويت) للرواية و لو (vote/ رأيك فى الكومنت و
 متابعة) روح بسرعة و (follow/ لسة معملتليش
 Follow me اعمل. و مش هوصيك
 □العواف oOSAngleSOo □fawzy

